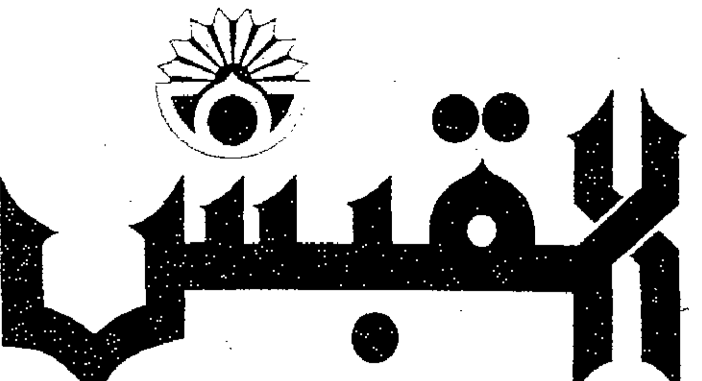
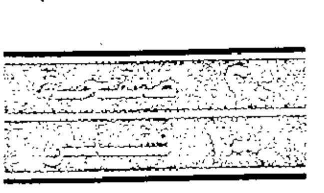
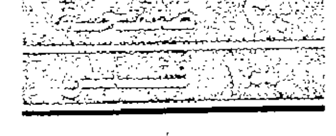












الثلاثاء ٢٨ ربيع الأول ١٤٠٦هـ ـ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٨٧٨ ـ الكويت
AL-QABAS — Tuesday, 10 December, 1985 — 14th Year, No. 4878 — Kuwait.

مناورات جوية مشتركة كويتية ـ سعودية تبدأ غداً

تبدأ غدا في السعودية مناورات جوية مشتركة بين الكويت والسعودية وذكرت مصادر عسكرية مطلعة ان هذه المناورات الثنائية تاتي في اطار برنامج مشترك لدول مجلس التعاون الخليجي يهدف الى تعزيز القدرات القتالية لافراد جيوش دول المجلس الست.

واوضحت هذه المصادر ان المناورات الجوية بين الكويت والسعودية ستجرى في السعودية لمدة ١٠ ايام تقريبا. وقالت ان طائرات مقاتلة من كلا البلدين ستشارك بالمناورات التى ستشتمل على طرق التنسيق والربط بين الطائرات المقاتلة بالاجواء مع مراكز الاتصالات الارضية في خطوة متقدمة من التنسيق والتعرف على طرق التعامل مع المقاتلات الاخرى التي تملكها دول المجلس.

ويمتلك سلاح الطيران الكويتي طائرات مقاتلة من طراز ميراج اف ـ ١ الى جانب طائرات مقاتلة اخرى من طراز سكاي هوك أ ـ ٤ .. اما السعودية فتملك طائرات مقاتلة من طراز اف ـ ٥ واف ـ ١٥ الى جانب طائرات من نوع لايتينغ.

مجلس الأمة يبدأ مناقشة التقرير الاقتصادي اليوم

■ ٣٣ نائبا يتحدثون حول التقرير وعلى مدى عدة جلسات

كتب نبيل سويدان:

يبدأ مجلس الامة اليوم مناقشة التقرير الثاني لوزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي والذي يتضمن تصوراته للاجراءات التنفيذية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية في البلاد..

وعلمت (القبس) ان ثلاثة وثلاثين نائبا سجلوا اسماءهم للمشاركة في مناقشة التقرير وهي مناقشة ينتظر ان تمتد معها الجلسة الى وقت متاخر اليوم وان يخصص لها اكثر من جلسة.

وقد جاءت قائمة المسجلين وفق الترتيب التالي بالنسبة للخمسة عشر نائبا الاول والذين يستمع اليهم المجلس في جلسة اليوم وهم: حمد الجوعان، جاسم العون، احمد باقر، د. احمد الربعي، جاسم القطامي، د. احمد الخطيب، سامي المنيس، محمد المرشد، خميس طلق عقاب، احمد الشريعان، يوسف المخلد، هاضل الجلاوي، صالح الفضالة، فيصل الدويش، د. يعقوب حياتي..

وقالت أوساط برلمانية أمس ان معظم نواب المجلس حريصون على الادلاء بآرائهم حول التقرير لاهميته وقبل ان يحال الى لجنة الشؤون المالية والاقتصادية للمجلس لتقديم تصوراتها الاخيرة حوله انطلاقا مما يبديه النواب من ملاحظات..

هذا وتبدأ جلسة اليوم بعرض الاوراق الواردة ثم يعرض بند الاسئلة قبل طرح التقرير الاقتصادي للمناقشة.

اسرائيل تحمّل سوريا المسؤولية
احراق معسكر في غور الاردن

تل ابيب تعترف بمقتل ٨ جنود وجرح ٧ آخرين
«الديمقراطية» و«الشعبية» و«القوة ١٧» تتقاسم العملية

نفذ الفدائيون الفلسطينيون واحدة من اكبر العمليات ضد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة حيث احرقوا معسكرا اسرائيليا في غور الاردن اعترفت اسرائيل بانه ادى الى مقتل ٨ جنود وجرح ٧ اخرين.

وحملت اسرائيل مسؤولية العملية لسوريا. وقال وزير الدولة الصهيونية موشي ارينز ان الفدائيين الذين نفذوا العملية انطلقوا من مناطق تسيطر عليها القوات السورية، الامر الذي يعني دون شك ان العملية تمت بعلم وتشجيع النظام السوري.

واعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن العملية. وقال متحدث باسم الجبهة في دمشق ان احدى المجموعات التابعة لها «والعاملة داخل الارض المحتلة نجحت في التسلل فجر امس الى مبنى تابع لجيش العدو الاسرائيلي وزرعت عددا من العبوات الناسفة الحارقة والموقوتة والمركبة على اسطوانات غازية».

وذكر المتحدث «ان الهجوم ياتي في اطار التصعيد النضالي لقوات الجبهة الديمقراطية في الداخل ردا على اجراءات القبضة الحديدية وحملات الاعتقال والابعاد التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد قادة وعناصر الحركة الوطنية في الداخل».

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها كذلك عن العملية وقالت ان مجموعة الشهيد «سمير الدبي» نفذتها، كما ان مجموعة الشهيد مظفر بطل عملية سينما جنين في تل ابيب نصبت كمينا لجنود ومستوطنين شمالي حيفا وان العمليتين اسفرتا عن سقوط ٢٠ من افراد العدو بين قتيل وجريح.

وفي القدس المحتلة اتصل شخص مجهول بوكالة الصحافة الفرنسية واعلن مسؤولية «القوة ١٧» التابعة للسيد ياسر عرفات عن حرق المعسكر الاسرائيلي، الا ان المتحدث لم يذكر مزيدا من التفصيلات.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان «الحريق الغامض» شب في المعسكر القريب من مستوطنة معاليه افريم الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وان النيران اتت بسرعة على منازل جاهزة بينما كان الجنود الاسرائيليون نائمين.

واكد الناطق ان ٨ جنود قتلوا حرقا بينما اصيب ٧ جنود بجروح. واضاف ان المحققين لم يجدوا اي اثر يدل على تسلل فدائيين الى المعسكر لكنه قال لاتوجد سخانات او دفايات او كهرباء في المعسكر.

وجاء حرق المعسكر بعد ساعات قليلة من عملية وقعت في الجليل واعلنت الجبهة الديمقراطية مسؤوليتها عنها كذلك.

وقال بيان للجبهة في بيروت ان «مجموعة الشهيد كارلوس ابوحواش المنبثقة عن مجموعة شهداء صبرا وشاتيلا نجحت في احتجاز سيارة اسرائيلية كانت تقطع طريق معلوت نهاريا واخذ ركابها كرهائن».

وذكر البيان «انه في الوقت نفسه اعترض مركز تفتيش تابع للجيش الاسرائيلي يقع عند المدخل الشمالي لنهاريا طريق المجموعة الفدائية ووقع اشتباك لقي خلاله اثنان من الرهائن الاسرائيليين مصرعهما برصاص العدو في حين سقط بعض الجنود قتلى وجرحى».

واضاف البيان انه «في وقت لاحق وصلت وحدات محمولة بالطائرات الهليكوبتر وبعض المشاة الاسرائيليين الى مكان الاشتباك وحاصرت القطاع وطاردت المجموعة الفدائية. وقد اصيب ثلاثة من افراد المجموعة واسروا بعد ذلك في اشتباك ثان وقع بين المجموعة الفدائية والقوات الاسرائيلية في غابة عين يعقوب».

واكد البيان ان الاعضاء الاخرين في المجموعة الفدائية نجحوا في العودة سالمين الى قاعدتهم بعد ان كبدوا العدو الاسرائيلي الخسائر».

وفي تل ابيب اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان دورية اسرائيلية اعترضت مجموعة فلسطينية تنتمي الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في شمالي الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

● خريطة لمنطقة العمليات الفدائية أمس

بعد زيارة ولايتي
الفيصل: لم نلمس اي تطور بالموقف الايراني

الرياض ـ ق.ن.أ ـ اعلن الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية «اننا لم نلمس اي تطور في الموقف الايراني خلال المباحثات مع الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران ـ يوحي بامكانية وجوب تحرك ايجابي لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة والتي اتت على الاخضر واليابس».

وقال الامير الفيصل في تصريح ادلى به هنا ليل امس عقب مغادرة الوزير الايراني للرياض الى دولة الامارات العربية المتحدة «اننا في الوقت الذي نشير فيه الى الموقف الواضح والثابت الذي يتبناه العراق منذ مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في مكة المكرمة وقبوله لحل سلمي عادل فاننا لا نزال نامل في ان تقابل ايران مثل هذا التوجه بموقف مماثل حقنا للدماء المسلمة التي اريقت هدرا في هذه الحرب وحفاظا على مصالح البلدين والمنطقة في سعيها لتثبيت امنها وسلامتها واستقرارها».

واوضح الامير سعود الفيصل ان المباحثات مع الدكتور ولايتي قد تركزت حول البحث في امكانية ايجاد اسس للحل السلمي للحرب العراقية ـ الايرانية.. وقال «ان الطرفين السعودي والايراني قد ابديا وجهات نظرهما بكل صراحة ووضوح خلال المباحثات».

واشار الى ان المباحثات تناولت كذلك العديد من القضايا .. وانه كان هناك توافق في وجهات النظر بالنسبة للقضية الفلسطينية وقضية افغانستان.

اصابة الدكتور منصور خالد في اعتداء «غامض»

لندن ـ القبس

علمت القبس ان الدكتور منصور خالد الوزير السوداني الاسبق لم يصب سوى «بخدوش سطحية» خلال محاولة اعتداء غامضة في لندن قبل اسبوعين.

وقالت مصادر سودانية مطلعة في العاصمة البريطانية ان الدكتور خالد قد نقل الى احد مستشفيات لندن حيث أجري كشف عليه اثر الحادث الذي لا تزال اسبابه غامضة ولكنه لم يصب باذى سوى بهذه الرضوض البسيطة جدا.

وقد خرج من المستشفى بعد ذلك مباشرة ثم سافر الى ايطاليا في بعض الاعمال الخاصة، وقد تعرضت نظارته للكسر في الحادث.

واوضحت المصادر ان رجلا يقال انه هندي برفقة اثنين اخرين حضروا الى منزل الدكتور منصور في وسط لندن حيث اشتبك احدهم معه بالايدي ولم يستخدم اي سلاح خلال ذلك ولم تعرف تفاصيل دوافع هذا الحادث الغامض بعد.

وتؤكد المصادر ان الدكتور خالد سليم ولم يتعرض سوى لبعض الرضوض الخفيفة.

ولا تزال الشرطة البريطانية تجري تحقيقا في الحادث.

وليس مؤكدا ما اذا كانت هناك اي دوافع سياسية وراء الحادث وان كانت المصادر تستبعد ذلك.

ابعاد فلسطينيين من الضفة

القدس ـ الوكالات ـ صرح متحدث عسكري بان اسرائيل ابعدت امس فلسطينيين اخرين من الضفة الغربية المحتلة الى الاردن. وقال المتحدث ان الفلسطينيين وهما محمود عبدالحافظ دهيش من قرية بني نعيم بقضاء الخليل ويونس سالم رجب من قرية دورا في المنطقة نفسها «تم طردهما بعد رفضهما الطعن في امرين بالطرد اصدرهما الجيش الاسرائيلي وسلم اليهما في الاسبوع الماضي».

«اوبك» لجنة للدفاع واستعداد لاعلان الحرب



● لقطة من اجتماعات فيينا امس (عن التلفزيون)

انهى وزراء نفط اوبك اجتماعات مؤتمرهم الـ ٧٦ في جنيف امس بتشكيل لجنة دفاع وزارية عن حصة منظمتهم في السوق الدولية.. واعداد دراسات حول حرب محتملة في الاسعار ومعدلات الانتاج بين دول «اوبك» والدول المنتجة من خارجها.

وقد وصف المراقبون هذا الاجتماع بانه (قوي) وبانه يشكل منعطفا تاريخيا في تاريخ المنظمة وستقدم هذه اللجنة التي اتخذ قرار تشكيلها بالاجماع تقريرا الى اجتماع وزاري كامل وطارىء للمنظمة يعقد في فبراير المقبل او مطلع مارس.

وتشارك الكويت في هذه اللجنة الى جانب العراق واندونيسيا والامارات وفنزويلا.. فيما تضاربت الانباء حول ما اذا قبلت ايران والجزائر بالانضمام الى هذه اللجنة ام انهما انسحبتا فيما بعد وقد وصف تشكيل هذه اللجنة بانه يهدف للدفاع عن متطلبات التنمية في الدول الاعضاء.

ولم يعرف مدى حجم الانتاج الذي ستدافع عنه اوبك والذي يتراوح الان بين ١٧ ـ ١٨ مليون برميل يوميا قياسا بسقف الانتاج البالغ ١٦ مليونا.

في غضون ذلك كانت بريطانيا المتضرر المباشر من نتائج مؤتمر اوبك، فقد ذكر متداولون نفطيون في امستردام ان اسعار نفط بحر الشمال الفورية تراجعت بما يزيد عن دولار اميركي للبرميل الواحد، للشحنات التي سيتم تسليمها في يناير وفبراير المقبلين.

كما سجل الجنيه الاسترليني انخفاضا مقابل الدولار في سوق لندن، واعتبر الصيارفة ان اتفاق اوبك استهدف بريطانيا في الاساس التي تضغط باسعار نفط بحر الشمال على اسعار نفوط اوبك.

(طالع ص ١١)

كرامي: خطة «الغربية» تبدأ غداً

قال رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي ان تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية سيبدأ صباح غد الاربعاء.

واعلن كرامي ذلك للصحافيين بعد اجتماع عقدته لجنة التنسيق لبيروت الغربية التي يشرف عليها ويحضر اجتماعاتها وزير الدفاع عادل عسيران وتضم ممثلين عسكريين وحزبيين ومراقبين سوريين.

وتنص الخطة التي وضعت في اعقاب اشتباكات في الشهر الماضي بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وميليشيات حركة «امل» اسفرت عن مقتل ٦٨ شخصا واصابة ٣٠٠ بجروح على ان تتولى قوى الامن وقوة خاصة من الجيش اللبناني وحدها شؤون الامن في القسم الغربي من العاصمة.

(البقية على الصفحة ١٧)

عشية سفر الكسم الى عمان
دمشق صامتة بانتظار النتائج

دمشق ـ القبس :

عشية سفر الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء السوري الى عمان للاجتماع بنظيره الاردني زيد الرفاعي فضلت الاوساط السورية الصمت وعدم الادلاء باية تصريحات حول طبيعة الزيارة او مدتها فضلا عن انها لا تحبذ الحديث حاليا على الاقل عن مستقبل العلاقات السورية الاردنية بانتظار النتائج العملية.

ورغم الاجواء الحميمة التي ظهرت خلال الجولات الثلاث من المفاوضات السورية الاردنية في السعودية ودمشق الا ان التريث يبقى هو المسيطر على الاجواء العامة، نظرا لرغبة دمشق في وضع القدم على ارض صلبة وعدم التسرع في اعطاء المواقف السياسية التي تستبق الاحداث لكي لا تتكرر مآسي الماضي. وحتى لا يصاب المواطن بالاحباط فيما لو فشلت جهود المصالحة. خاصة وان العلاقات الثنائية كما اكدت دمشق مرارا ليست هي المشكلة وانما المشكلة في المواقف السياسية الكبرى المتصلة بقضية فلسطين اساسا ووجهة نظر دمشق وعمان تجاهها اضافة الى بعض القضايا الاقليمية الاخرى.

ولعل النتيجة الوحيدة المباشرة والمنوطة بالتقارب السوري ـ الاردني هي وقف الحملات الاعلامية بين البلدين مع العلم بان دمشق ما زالت تعارض اتفاق ١١ فبراير الموقع بين الاردن وياسر عرفات وتعتبره عثرة في طريق التقارب السوري الاردني، وقد خطا الاردن خطوات كبيرة عرضت للقيادة السياسية في سوريا من بينها رسالة الملك حسين لرئيس وزرائه زيد الرفاعي حول الدور الذي لعبه الاخوان المسلمون ضد سوريا، واعتراف الحسين بأن الاخوان انطلقوا على غير علم منه ومن القيادة الاردنية من الاراضي الاردنية للقيام باعمال تخريبية داخل سوريا.

(البقية على الصفحة ١٧)

توزيع ٤٥٤ بيتا في العارضية

قامت وزارة الاسكان صباح امس باجراء القرعة بين الاسر المخصص لها بيوت حكومية في منطقة العارضية وذلك على مسرح عبدالعزيز المسعود بمنطقة كيفان... وقد بلغ عدد البيوت التي شملتها القرعة ٤٥٤ بيتا حكوميا من النظام الموحد من اصل ٢٣٤٧ وحدة سكنية كاملة المرافق والخدمات، توزع المرحلة الثانية منها قريبا...

(التفاصيل ص ٢)

في القبس اليوم

الحسابات الاولية لأزمة المديونية؟

بقلم: يوسف محمد السميط

لا نعتقد ان احدا يختلف مع المبررات الاساسية للمحافظة على سلامة النظام المصرفي، انما قد يكون هناك تباين في وجهات النظر حول الاساليب والوسائل التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف. فقد تم طرح العديد من الحلول للوصول الى ذلك الهدف وليس في وسع المرء الا ان يقر بالجهود البناءة والدوافع النبيلة التي تنطلق منها تلك الحلول. الا ان الامر في النهاية يتوقف على حسبة التكاليف والمنافع الاقتصادية التي تمثل اداة اساسية من ادوات ترشيد استخدام الموارد العامة.

وبالرغم من صعوبة اجراء هذه الحسبة في المرحلة الراهنة لعدم توفر البيانات الكافية والنموذج المتكامل، فاننا نود ان نشير الى بعض العوامل الرئيسية التي تحدد طبيعة وحجم كل من التكاليف والمنافع الاقتصادية:

١ ـ ان تأجيل اتخاذ الاجراءات اللازمة لحل ازمة الاوراق المالية ترتب عليه انخفاض حاد في قيم الموجودات نتيجة حالة الانكماش المتزايد التي تواجهها البلاد منذ ثلاث سنوات. وان اي تأخير سيؤدي الى مزيد من الانكماش وازدياد حدة ازمة المديونية واضعاف اوضاع البنوك التجارية. فأزمة المديونية لها علاقة مباشرة بعدة عوامل يأتي في مقدمتها تدهور قيمة الموجودات العقارية والاصول المالية، وهو امر اصبح من الامور المسلم بها. واية حلول لا تأخذ بعين الاعتبار معالجة قيم الاصول تعتبر ناقصة، فمن حدد المستوى الحالي لقيم الاصول بأنه هو المستوى الحقيقي؟

٢ ـ ان تصاعد ازمة المديونية من شأنه ان يلحق ضررا مستديما في مركز النظام المصرفي على الصعيد الدولي، خاصة وان هذا المركز لم يتحقق الا بعد جهود مكثفة وعناية بالغة من قبل اطراف متعددة على مدى ما يزيد عن ربع قرن تقريبا.

٣ ـ ان انعكاس ازمة المديونية على المؤسسات والافراد لا يعتبر مبررا مقبولا لاحجام السلطات المعنية عن توجيه المال العام للاسهام في حل الازمة، فمن المعروف ان تلك المؤسسات والافراد تمثل في واقع الامر القاعدة الاساسية التي تقوم عليها القطاعات الاقتصادية غير النفطية. وبالتالي فان اي تهديد او تدعيم لهذه القاعدة سيؤدي بالضرورة الى آثار مباشرة سلبا او ايجابا على صعيد الاقتصاد المحلي برمته، خاصة ان القطاعات غير النفطية اصبحت تسهم بما يزيد عن ٥٠٪ من اجمالي الناتج المحلي للبلاد، وذلك استنادا الى البيانات والاحصاءات الاقتصادية الصادرة عن وزارة التخطيط والبنك المركزي، فضلا عن ان تلك العناصر تمثل نسبة من الانفاق الاستثماري على الصعيد المحلي فاقت ٦٠٪ خلال سنوات الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

٤ ـ ان مسؤولية وقوع تلك الفئة من المؤسسات والافراد في ازمة المديونية هي مسؤولية مشتركة ولا يمكن اقتصارها على دوافع خاصة ناشئة عن تورطها في نتائج سوق المناخ، التي اكدت السلطات المختصة تجاوز الاقتصاد الكويتي لها منذ ما يزيد عن ١٨ شهرا. فامتداد ازمة المديونية الى هذه الفئة جاء نتيجة مباشرة لانهيار قيم الموجودات على النحو الذي سبقت الاشارة اليه لعدم الاسراع في ايجاد الحلول المجدية والحاسمة لها. وسيترتب على تفشي هذه الازمة ابتعاد مجموعة من اكثر العناصر الوطنية فعالية عن الساحة الاقتصادية وحرمان البلاد من مبادراتها وانشطتها مما سيكون له اثر سلبي كبير على مسيرة الاقتصاد الكويتي في المرحلة المقبلة.

٥ ـ بالرغم من ان تكاليف دعم النظام المصرفي بما يمكنه من حل ازمة المديونية لم تقدر بصورة علمية حتى الان، فان من الضروري المفاضلة بين البدائل على نحو يأخذ بالاعتبار ان استمرار التدهور في قيم الاصول سيؤدي الى تصاعد تلك التكاليف وان المباشرة في وضع حل حاسم لهذه المشكلة سيحد من احتمالات ازديادها وتفاقم الازمة بالشكل الذي شهدناه في السنوات الثلاث الماضية.

٦ ـ ان تكاليف حل هذه الازمة مهما بلغت اجدى بكثير مما قد يلحق من خسارة تقدر ببلايين الدنانير نتيجة انخفاض سعر الدولار الاميركي الذي استثمر في اسواقه جانب ملموس من الاحتياطيات الكويتية الرسمية واموال العديد من المؤسسات الحكومية والمشتركة.

٧ ـ ان الحفاظ على سلامة النظام المصرفي من شأنه تدعيم استقرار الاقتصاد الكويتي، وهو امر تحتاجه الكويت في الوقت الراهن اكثر من اي وقت مضى.

٨ ـ ان المحافظة على النظام المصرفي ستجنب الكويت كارثة اقتصادية محققة يمكن ان تكون ذروة الازمة الاقتصادية التي تشهدها الكويت منذ ما ينيف على ثلاث سنوات.

٩ ـ ان مفتاح حل الازمة يكمن اساسا في تدعيم النظام المصرفي الذي يمثل عماد الاقتصاد الكويتي. فبقية القضايا تصبح ايسر حلا اذا تم تذليل ازمة المديونية وامكن الحفاظ على سوق العقار والانشطة الاقتصادية الاخرى من التعرض الى مزيد من الانهيار.

اما الحلول المطروحة والتي نقر مرة اخرى بالدوافع النبيلة التي تنطلق منها، فتتباين بين حدين متباعدين من حيث الفعالية والتجاوب والقدرة على حسم الازمة. فالدعوة الى التريث والانتظار والاقتصار على تحليل اوضاع المدينين اجراء اكثر الحلول سلبية، وقد يليه في ذلك التاكيد على حماية الدولة لمودعي البنوك التجارية عندما تنشأ الحاجة لذلك، وهو تحصيل حاصل كما هو معروف للجميع، اذ لا يتصور احد ان يصل الامر الى هذا الوضع قبل ان تأخذ السلطات المعنية موقفا حاسما من هذا الموضوع. اما دعم البنوك التجارية بودائع بفائدة ميسرة وانشاء مؤسسة رهونات على النحو الذي اقترحته البنوك التجارية فهو اجراء اكثر فعالية وتجاوبا مع متطلبات الازمة الراهنة. هذا في ما يتعلق بجدوى الحلول المطروحة، اما من

(البقية على الصفحة ١٧)

القبس شهدت القرعة

توزيع ٤٥٤ بيتاً حكومياً في العارضية

● المفاتيح تسلم ابتداءً من يوم الاثنين المقبل ● قريباً جداً تُسلم الدفعة الثانية من بيوت المنطقة

اجرت وزارة الاسكان صباح امس القرعة بين الاسر المخصص لهم بيوت حكومية في منطقة العارضية وذلك على

مسرح عبدالعزيز المسعود بمنطقة كيفان.. وقد بلغ عدد البيوت التي شملتها القرعة ٤٥٤ بيتا حكوميا

(النظام الموحد) من اصل ٢٣٤٧ وحدة سكنية وتحتوي الوحدات السكنية على كافة المرافق والخدمات.

حضر القرعة احمد عبدالعزيز السمكة الوكيل المساعد بوزارة الاسكان واشرف عليها مراقب التوزيع بالوزارة عبدالمحسن الجار الله وعدد من موظفي قسم التخصيص..

واستمرت القرعة من الثامنة والنصف الى الواحدة والنصف ظهرا حيث كان البيت الاخير ورقمه ٣٠ (د) بالقطعة ٤ من نصيب خالد سعد مطلق اما

سعيد الحظ فهو عباس الصفار وشريكه في القرعة عبدالرزاق ناصر ويحملان رقم ٢٧٢ والرقم ٢٤٢ حيث

حصلا على احسن بيتين في المجموعة كلها والوحيدان في نموذج أ.. القبس حضرت القرعة حيث توافد الاشخاص

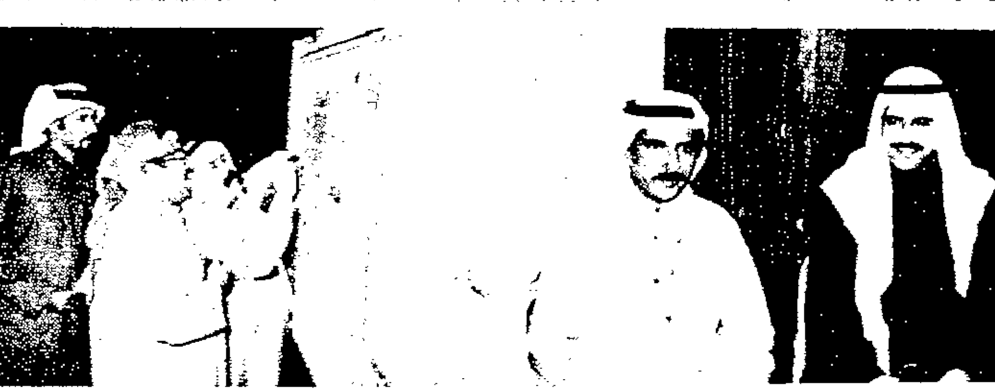
الذين تم التخصيص لهم في القرعة الاولى لبيوت العارضية ونظمها رجال الامن من مخفر كيفان بقيادة الرائد مصطفى علي خان رئيس المخفر والملازم اول سليمان دوريش وعدد من قوات المخفر وكذلك تفهم جمهور

الحضور لطبيعة قرعة البيوت.. وقد بدأت القرعة حوالي الساعة ٨٫٣٠ حيث نودي على الرقم الاول وكان صاحباه خالد الصفار وعبدالرزاق ناصر حيث دخلا في بطاقة واحدة

وحصلا على البيتين الوحيدين في الدفعة كلها وهما من النموذج (أ) ويعتبر هذا النموذج من النماذج قليلة الوجود بين باقي البيوت. القبس التقت

احمد عبدالعزيز السمكة الوكيل المساعد بوزارة الاسكان حيث قال ان الوزارة وبعد ان تنتهي من القرعة سوف تقوم بتسليم المفاتيح لاصحاب

البيوت ابتداء من يوم الاثنين المقبل بواقع ٣٠ مفتاحا يوميا وتتم العملية حسب تسلسل البيوت التي حصل عليها اصحابها في القرعة.. وحول قيام البعض بتأجيل موعد دخوله



● وكيل الاسكان المساعد يتحدث لـ القبس

● اختيار البيت على الخريطة

القرعة الاولى الى الثانية وغيرها قال السمكة ان الوزارة لا تمانع في التأجيل وقد حددت موعدا لذلك يسبق موعد القرعة المقررة بأيام وعن سبب التأجيل قال ان للقرابة دورها المهم والبعض الاخر يفضل نوعا معينا من النماذج غير المتوفرة بكثرة في التوزيع

والبعض ليس بحاجة ماسة الى السكن.

وقد لاحظنا ان الذين بقوا لاخر القرعة بدا القلق والتفكير واضحا على وجوههم وهذا امر لا بد منه فالجميع قد وضع في الحسبان انه سيكون صاحب الحظ السعيد والاول في القرعة ولكن الحظ وصندوق القرعة او صندوق الدنيا كما اطلق عليه الشخص المختص بسحب الارقام عبدالله الدوسري يلعبان دورهما الكبير في العملية.

القبس سألت عبدالله الدوسري عن خبرته في مجال سحب الارقام ولف

تحقيق: احمد شمس الدين

تصوير: مرهف حورية

«صندوق الدنيا» فقال انه ومنذ عامين يقوم بنفسه بحضور القرعات التي حصلت وبسحب الارقام. وللمناسبة «باب النجار مخلع» فالسيد عبدالله الذي يزرع الابتسامة على الوجوه في اول القرعة وتتحول الى صفراء على باقي الوجوه في نهايتها يسكن بيتا بالايجار وهو بانتظار ان يلف الصندوق لنفسه..! وهو للمناسبة لا يسلم من نقد الموجودين في القرعة فواحد يطالبه بلف الصندوق يمينا

واخر شمالا.. الخ. وقد التقت القبس بآخر شخص في القرعة وهو ذيل القائمة خالد سعد مطلق ويحمل رقم ٧٢ .. قال انه لم يتوقع ان يكون الاخير

ولكن تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن.

اما محمد احمد محمد احد الذين خصصت لهم وحدة سكنية ضمن القرعة، فقد ابدى ملاحظة طالب من خلالها بتوحيد نماذج الوحدات السكنية لانه وحسب كلامه فان المسؤولين يطالبون اصحاب الشأن باختيار النماذج وكذلك يأخذون باقتراحاتهم حول الصورة المثلى التي يجب ان تكون عليها البيوت.

السمكة قال ايضا بان التبديل بين الاشخاص بحيث يأخذ احدهم بيت الاخر لسبب ما لا يتم الا بعد ان يتم التخصيص للطرفين وهناك شروط حددتها الوزارة لاجراء التبديل.. مثل لم الشمل وانه لم يسبق للشخص ان اجرى عملية التبادل دون وجود العديد من الاسباب المقنعة وعلى ضوئها تقرر اللجنة التبادل من عدمه

وعن موعد توزيع الدفعة الثانية من مشروع العارضية قال الوكيل المساعد بأن الكشوف جاهزة والوزارة سوف تقوم بذلك قريبا جدا بعد ان يتم الاستلام الكامل من قبل الهيئة العامة للاسكان.. وليس بالضرورة توزيع باقي الوحدات السكنية في القطعتين ٤ ، ٥ ولربما كان التوزيع مع قطاع اخر.

وحول السبب في التاخر بتوزيع قلل ضاحية صباح السالم الدخل المتوسط. قال بان الوزارة قد انتهت من التخصيص والكشوف جاهزة .. والوزارة بانتظار نتيجة المعاينة التي ستقوم بها الهيئة لباقي البيوت المسلمة يوم ١٤ الجاري.





● المواطنون اثناء القرعة

لجنة مذنب هالي تعقد اجتماعها الدوري لبحث خطة العمل

تعقد اللجنة الكويتية لمتابعة مذنب هالي اجتماعها الدوري حيث تناقش خطة عمل وفد اللجنة الذي تقرر ايفاده الى استراليا لمشاركة الجهود العالمية لرصد ومتابعة مذنب هالي والذي اكدت اللجنة في اجتماعاتها السابقة ان يكون للكويت وجود بين دول العالم التي ترصد هذه الظاهرة.

وكانت اللجنة قد كلفت اللجنة الفنية بتقديم دراسة كاملة عن الاعمال التي سيكلف بها الوفد والتسهيلات التي ستوفر له اثناء وجوده في استراليا.

وقد حرصت اللجنة ان يتضمن الوفد ممثلا لرابطة الاعلاميين العلميين ليمثل الصحافة المحلية واجهزة الاعلام المختلفة.

تحديد ١٨ ديسمبر من كل عام ليوم الشرطة العربية

قررت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب اعتبار يوم الثامن عشر من ديسمبر في كل عام يوما للشرطة العربية، وهو اليوم الذي انعقد فيه المؤتمر الاول لقادة الشرطة والامن العرب.

وتحتفل وزارات الداخلية في الدول العربية بهذه المناسبة يوم الاربعاء ١٨ ديسمبر الجاري، وفي هذا الاطار تقيم وزارة الداخلية معرضا بعنوان: شرطة الكويت بين الامس واليوم، وذلك على صالة جمعية المعلمين الكويتية. اضافة الى التوعية بفعالية العلاقة بين المواطن ورجل الامن، ودورها في تحقيق الامن والاستقرار.

البلدية تطالب بازالة مسنات القوارب والمنشآت الخرسانية بمنطقة الشاليهات

طلبت بلدية الكويت من اصحاب الشاليهات ازالة اية مخالفة في مسنات القوارب او منشآت خرسانية ضمن الحد الاعلى للمد بعد ان ازدادت هذه المخالفات واختفت المساحات الخاصة بالخدمات والمارة مما يشكل تعديا على املاك الدولة.

وامهلت البلدية اصحاب الشاليهات شهرا واحدا لازالة المخالفات على ان تقوم بعد هذه المهلة بازالة اية مخالفة ان وجدت مع تحميل مسببها كافة المصاريف الادارية.

وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون يبحثون مكافحة القرصنة والاحتيال البحري

بدأ وزراء النقل والمواصلات بدول مجلس التعاون الخليجي امس اجتماعهم الثالث في الرياض لبحث الامور المتعلقة بالنقل والمواصلات بين دول المجلس الست.

وافتتح وزير المواصلات في سلطنة عمان سالم بن ناصر البوسعيدي الاجتماع بصفته رئيسا له بكلمة اعرب فيها عن امله في ان يتوصل المجتمعون الى قرارات ايجابية من شأنها ان تخدم مسيرة مجلس التعاون وتلبي اماني ورغبات قادة دول المجلس لكل ما من شأنه ان يوصل دول المجلس بعضها ببعض في مجال النقل والمواصلات وان تؤمن لهم الوسائل المرجوة لهذه الاتصالات.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الذي استعرضه الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبدالله القويز تقريرا من الامانة العامة حول دراسة قامت بها حول جدوى انشاء خط حديدي يربط دول المجلس بالاضافة الى متابعة الامانة العامة لتنفيذ الدول الاعضاء لمشروع الطريق البري المباشر الذي تم اقراره في الاجتماع الثاني لوزراء النقل والمواصلات في دول المجلس الذي عقد في الكويت.

كما اشتمل جدول الاعمال على توحيد اللوائح التنفيذية والتنظيمية لتطبيق المواصفات القياسية ومشروع الانظمة الموحدة لمراقبة استخدام الطرق ومشروع التصنيف الوظيفي ونظام موحد للترقيم للطرق الرئيسية والطرق الفرعية والطرق المغذية في دول المجلس.

وتضمن جدول الاعمال ايضا على عدد من المذكرات اعدتها الامانة العامة للمجلس حول شركة النقل البري والتطورات التي تمت بشأنها بالاضافة الى مقترح مقدم من الامانة العامة لدراسة انماط النقل في دول المجلس ومذكرة اخرى حول المراحل التي قطعتها دراسة شركة النقل الساحلي.

ومن المواضيع التي تناولها جدول اعمال الاجتماع موضوع التصنيف البحري والهيئات الدولية للتصنيف البحري وطرق التعامل معها مع امكانية انشاء هيئة للتصنيف البحري والمساعدات الملاحية بالذات في منطقة الخليج العربي والمياه الاقليمية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وذكر الدكتور القويز ان من بين المواضيع التي تناولها جدول الاعمال موضوع مدونة قواعد السلوك لاتحادات الخطوط البحرية - وهو موضوع سبق اقراره من قبل منظمة الانكتاد التابعة للامم المتحدة ومقدم من شركة الملاحة العربية - بالاضافة الى مناقشة موضوع مكافحة القرصنة والنصب والاحتيال البحري وتوصيات لجنة المسؤولين عن شركات الصناعة الاساسية حول دعم النقل البحري في دول المجلس.

المواصلات: اعداد البرقيات في هبوط مستمر بسبب سرعة التلكس والهاتف الدولي

افادت مصادر وزارة المواصلات ان التناقص المستمر سنة بعد اخرى للبرقيات الصادرة والواردة على حد سواء أمر طبيعي جاء نتيجة وجود خدمات بديلة مثل خدمة التلكس وخدمة الهاتف الدولي لما تمتاز بهما هاتان الخدمتان من تقنية وسرعة كبيرتين خاصة في زمن تغلب عليه السرعة والتقدم المستمر في انجاز المهمات على جميع المستويات.

واضافت هذه المصادر انه على الرغم من تناقص خدمة البرقيات سنويا الا انها ستظل باقية بسبب وجود طلب عليها من قبل بعض مستخدميها ولا يمكنهم الاستغناء عنها والدليل على ذلك هو ان البرقيات المحلية في تزايد من سنة لاخرى.

وبملاحظة الاحصائيات يتبين ان البرقيات الصادرة خلال عام ١٩٨٤ قد نقصت حوالي ١١٪ مقارنة مع عام ١٩٨٣ ونقصت الواردة ايضا حوالي ١٦٪، مما يعني ان المجموع الكلي قد نقص ايضا وبمعدل يساوي ١٣٪ تقريبا، وتبين ان المعدل الشهري للبرقيات الصادرة حوالي ٤٣ الف برقية مقارنة بـ ٤٨ الف برقية في عام ١٩٨٣ أما بالنسبة للواردة، فكان معدلها الشهري حوالي ٣٣ الف برقية في حين كانت عام ١٩٨٣ حوالي ٣٩ الف برقية.

ان مجموع البرقيات الصادرة يفوق الواردة دوما وهذا ينطبق على مستوى الاشهر ايضا، حيث يوجد مقابل كل ١٠٠ برقية صادرة ٧٦ برقية واردة بينما كانت في العام السابق مقابل كل ١٠٠ برقية صادرة يوجد ٨٢ برقية واردة. هذا بالاضافة الى وجود البرقيات المحلية والتي كان مجموعها خلال العام حوالي ٨٢ الف برقية محلية مقارنة مع ٦٩ الف برقية عام ١٩٨٣ و٦٥ الف برقية عام ١٩٨٢ مما يعني ان البرقيات المحلية في تزايد مستمر من عام لاخر.

وتحتل دائرة القاهرة المركز الاول في البرقيات الصادرة والواردة على السواء فهي في الصادرة ما يربو على ٢٨٥ الف برقية بمعدل حوالي ٥٥٪ من المجموع الكلي للبرقيات الصادرة وتزيد عن ١٥١ الف برقية في الواردة بمعدل حوالي ٣٨٪ من المجموع الكلي للواردة، وتليها دائرة بومبي وتمثل حوالي ١٢٪ من المجموع الكلي للصادرة و١٢٪ ايضا من الواردة.

مدير عام وكالة الانباء الالمانية يزور كونا



● البرجس لدى استقباله مدير عام وكالة الانباء الالمانية

زار صباح امس رئيس ومدير عام وكالة الانباء الالمانية الغربية د.ب.أ.د ريتشبرغ يرافقه المدير التجاري للوكالة وممثلها الاقليمي في البحرين وكالة الانباء الكويتية حيث اجتمع الوفد مع رئيس مجلس الادارة المدير العام برجس حمود البرجس وجرى خلال الاجتماع بحث سبل التعاون بين كونا ووكالة الانباء الالمانية.

ندوة امنية في متوسطة ابن النفيس

● النقيب شملان يتحدث في الندوة

● جانب من حضور الطلبة

القى النقيب شملان عبدالله عبدالهادي رئيس قسم العلاقات العامة بمحافظة حولي محاضرة امس بمتوسطة ابن النفيس بمنطقة الرميثية حول التعريف باجهزة واقسام وزارة الداخلية ومهامها ودور كل منها في تنفيذ الخطة الامنية على المستوى العام ثم تحدث الملازم اول انور السيد من ادارة مرور محافظة حولي عن المرور ودوره في تامين سلامة المواطنين شريطة اتباعهم لقواعد واساليب المرور.

افتتاح معرض الكمبيوتر بثانوية صباح السالم

افتتحت السيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام نيابة عن وزير التربية معرض الكمبيوتر في خدمة التربية الذي نظمته ثانوية صباح السالم الصباح لنظام المقررات.

وقد حضر حفل الافتتاح الوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن ناصر السعيد والوكيلة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد وعدد من مدراء الادارات.

شارك في المعرض خمس شركات محلية عرضت ماليديها من برامج تعليمية وخطط تدريبية في مجال علم الكمبيوتر بالاضافة الى جناح المدرسة الذي عرض فيه الطلاب انتاجهم خلال ممارستهم للنشاط في مركز الحاسب الالي الموجود بالمدرسة وسيفتتح ابوابه للزوار يوميا من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء، اما الفترة الصباحية فقد خصصت لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس وزارة التربية.

٢٤ حادثاً مرورياً

بلغت الحوادث المرورية امس ٢٤ حادثا في مختلف مناطق البلاد اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات وبعض الاضرار المادية.

القبض على شخص يروج الهيروين

● المتهم والمضبوطات

القى رجال الادارة العامة للمباحث الجنائية القبض على شخص باكستاني يدعى يار. م بتهمة الاتجار وترويج مادة الهيروين، وكانت تحريات رجال المباحث قد دلت على ان المذكور يحوز كمية من المواد المخدرة بغرفته بمنزل مخدومه وعلى ضوء هذه التحريات القي القبض عليه وبتفتيش غرفته تم العثور على ٣ لفافات بها مادة الهيروين وبسؤاله عن مصدر هذه المخدرات افاد انها لاستعماله الشخصي وانه جلبها من باكستان، وفي وقت لاحق اعترف المتهم انه يحتفظ بكمية من الهيروين بجهاز المكيف بغرفته وبالفعل تم تفتيش المسكن وعثر على ٦٢ لفافة تحتوي على الهيروين وقد اعترف ايضا انه يقوم بالاتجار في هذه المادة وانه قد باع شخصا يدعى أحمد. م لفافة هيروين وبسؤال الشخص المذكور اعترف انه اشترى منه لفافة من الهيروين وتعاطاها.

١٠ أسئلة نيابية الى وزير المالية والاقتصاد
الأسئلة تتناول قروض البنوك وضماناتها والصيرفة والدراسات التي استند اليها تقريرا الوزير للمجلس..

وجه خمسة نواب عشرة اسئلة الى وزير المالية والاقتصاد حول العديد من الشؤون والنشاطات الداخلية في اختصاص وزارته.

من هذه الاسئلة ستة تقدم بها النائب سامي المنيس وتتضمن:

● طلب تزويده ببيان يوضح توزيع القروض الممنوحة من البنوك لاعضاء مجالس ادارات البنوك والتي بلغت ٢٧٦ مليون دينار منها ٨١ مليون يقابلها ضمانات قيمتها ١٤١ مليونا بحيث يشمل البيان غرض الاستخدام ووفق فئات: من نصف مليون الى مليون، ومن مليون الى مليونين ومن ٢ مليون الى ٥ ملايين، ومن ٥ ملايين فاكثر.

وبيان بالضمانات المقدمة يوضح قيمة كل الاراضي الفضاء والعقارات المبنية والسندات واسهم الشركات مع ذكر اسماء الشركات الكويتية او الخليجية المصدرة لتلك الاسهم وعدد هذه الاسهم وقيمتها.

● بيان عن قيمة الاصول المقدمة كضمانات قروض للبنوك في ١٩٨٥/٣/٣١ يوضح:

اولا: قيمة الاصول المقدمة من المدينين افرادا ومؤسسات الى البنوك الدائنة بتاريخ ١٩٨٥/٣/٣١ مقسمة حسب غرض استخدام القرض وموزعة حسب نوع وقيمة الاصول من اراضي فضاء، او عقارات مبنية، او سندات، او اسهم شركات كويتية او خليجية.

ثانيا: قيمة الاصول المقدمة الضامنة للقروض المصرفية موزعة حسب غرض استخدام القرض وفق شرائح لقيمة القرض: اقل من ٢٠ الف دينار ومن (٢٠ ـ ٥٠) الف دينار، ومن (٥٠ ـ ١٠٠) الف دينار، ومن (١٠٠ ـ ٥٠٠) الف دينار، ومن (نصف مليون ـ مليون دينار)، ومن (١ ـ ٢) مليون دينار، ومن (٢ ـ ٥) ملايين دينار، ومن ٥ ملايين دينار فاكثر.

ثالثا: قيمة اسهم الشركات الكويتية والخليجية المقدمة كضمان لقروض البنوك مع ايضاح اسماء الشركات المصدرة لهذه الاسهم وكمية وقيمة اسهم كل شركة.

● السؤال الثالث شمل ما يلي:

اولا: ما هي الاسباب والاسس القانونية التي بموجبها تم تكليف الشركة الكويتية للمقاصة بادارة صندوق ضمان حقوق الدائنين، وصرف المبالغ والسندات المستحقة للدائنين عن معاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل والتي تم تسجيلها طبقا لاحكام المرسوم بقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢، وما هي اجراءات الرقابة التي اتبعتها وزارة المالية لضمان صرف المبالغ المستحقة والسندات وفق قراري مجلس الوزراء الموقر رقمي ٥٧ لسنة ١٩٨٢ و٤٦ لسنة ١٩٨٣، وهل هناك معاملات لمستفيد صرفت اعلى من الحد الاقصى الذي حدده قرارا مجلس الوزراء الموقر بشان تنظيم سندات ضمان الاسهم بالاجل، سواء باسمه الشخصي او بحساب مشترك مع آخر او باسم شركة مملوكة له، وهل يمكن تزويدي ببيان باسمائهم.

ثانيا: ارجو تزويدي بالمركز المالي لصندوق ضمان حقوق الدائنين حتى تاريخ ١٩٨٥/٦/٣٠ يبين فيه ما صرفه الصندوق نقدا وسندات لمستحقين ضمانا لحقوقهم الناتجة عن معاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل، وكذلك المبالغ التي حصلها الصندوق بواقع ١٪ من قيمة كل معاملة سجلت طبقا للمرسوم بقانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٢ والمبالغ التي تؤول الى الصندوق من سندات المحالين الذين تمت التسوية الودية معهم والتي تنتقل بقوة القانون من حقوق الدائن قبل مدينه الى الصندوق بمقدار ما دفعه نقدا او سندات.

ثالثا: ما هي الايرادات التي حققها الصندوق من استثمار ما تحت يده من اموال وما مقدار الفائض او العجز في حسابات الصندوق، وفي حالة وجود عجز فكيف سيتم تغطية رصيد هذا العجز.

● السؤال الرابع تناول:

اولا: عدد وقيمة القروض المصرفية الممنوحة للمواطنين الكويتيين وتلك الممنوحة لغير الكويتيين موزعة على الفئات (الشرائح) المذكورة في السؤال والجواب.

ثانيا: عدد وقيمة القروض الممنوحة للمؤسسات وتلك الممنوحة للافراد موزعة وفقا للشرائح نفسها المشار اليها عاليه.

ثالثا: قيمة وعدد القروض المقدمة للمؤسسات التي تملك الدولة ٥٠٪ فاكثر من رأسمالها.

● وفي السؤال الخامس للوزير قال المنيس:

ارجو التكرم بالاجابة عن السؤال التالي:

ما هو عدد شركات الصرافة التي تم تسجيلها في سجل البنك المركزي واسمائها واسماء مؤسسيها ورأسمالها وكذلك الشركات التي لم يتم تسجيلها.

وما هي اهم المخالفات التي سجلت على شركة الصرافة وبخاصة مخالفة المواد رقم (٢) (٣) من القرار الوزاري المذكور وما هي اهم المشاكل التي تواجهها هذه الشركات.

وما تاثير ذلك على البنوك التجارية الكويتية وعلى السياسة النقدية والائتمانية التي ينتهجها البنك المركزي وتاثيرها على الاقتصاد الوطني.

وما هو اجمالي المبالغ التي رصدت وتم دعم شركات الصرافة بها، وما هي السياسة التي تمت وفقا لها، وهل وضعت على اساس دراسات يمكن تزويدي بنسخ منها، وهل تمت بناء على دراسة وسياسة محددة، وما هي الاسس والقوانين التي تم بموجبها هذا الدعم، وهل هناك ضمانات كافية باسترجاع ما تم دفعه من اموال عامة لاجل دعم المراكز المالية لهذه الشركات وما هي الفائدة المرجوة للاقتصاد المحلي من دعم مثل هذه الشركات.

● وفي السؤال السادس قال:

ارجو تزويدي ببيان يوضح عدد وقيمة القروض حسب غرض الاستخدام موزعة على فئات (شرائح) اقل من عشرين الف دينار، ومن (٢٠ ـ ٥٠) الف دينار، ومن (٥٠ ـ ١٠٠) الف دينار، ومن (١٠٠ ـ ٥٠٠) الف دينار، ومن (٥٠٠ الف الى مليون دينار)، ومن (١ ـ ٢) مليون دينار، ومن (٢ ـ ٥) ملايين دينار ومن ٥ ملايين دينار فاكثر.

سؤال من الجوعان

وقدم النائب حمد الجوعان السؤال التالي للوزير:

ارجو تزويدي بكافة الدراسات والبحوث والتقارير والبيانات والمعلومات التي تم استنادا لها اعداد التقريرين المقدمين الى مجلس الامة من وزير المالية والاقتصاد عن الوضع الاقتصادي وتصور الحكومة للاجراءات الضرورية اللازمة لمواجهة ذلك الوضع، على ان يشمل ذلك على وجه الخصوص ما قام به البنك المركزي من دراسات او بحوث وما قدمه من بيانات او معلومات او غيرها وكذلك صور عن الدراسات والتقارير التي قامت بها الهيئة العامة للاستثمار او التي تم تكليف بعض المكاتب الاستشارية من قبل وزارة المالية والاقتصاد بالقيام بها، املا ان يتم تزويدي بكل ذلك على وجه السرعة الممكنة.

ومن الفضالة

● وقدم النائب صالح الفضالة السؤال التالي الى وزير المالية والاقتصاد:

ارجو تزويدي بكشف يتضمن اسماء المساهمين الذين يملكون (٢٠) الف سهم فاكثر من اسهم الشركات المقفلة التي ورد ذكرها في تقرير وزير المالية والاقتصاد، ومنحوا اسهم تاسيس.

كما ارجو تزويدي باسماء المساهمين من الرعايا الكويتيين الذين يملكون (٢٠٠) الف سهم فاكثر باعتبارهم مؤسسين اومنحوا اسهم تاسيس في الشركات الخليجية التي ورد ذكرها في تقرير وزير المالية والاقتصاد.

ومن الرومي

● وقدم النائب عبدالله الرومي السؤال التالي:

ما هي دوافع اصدار العملة الورقية الجديدة (فئة عشرين دينارا). وما هي آثارها على معدلات الاسعار وعلى القوة الشرائية لدخول الافراد. وهل سبقت هذا القرار دراسات وما هي نتائج هذه الدراسات. ارجو تزويدي بالدراسات.

ومن الخضاري

● وسال الخضاري وزير المالية:

نمي الى علمي ان الوزارة لم تزد قرض الزواج الى الحد الوارد بالميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٦/٨٥، فلا يزال بنك التسليف والادخار لا يصرف لطالبي هذا القرض سوى مبلغ (٢٠٠٠) دينار فقط مع ان الميزانية المعمول بها حاليا قد زادته الى ثلاثة الاف دينار.

فما مدى صحة ذلك، واذا كان الامر صحيحا ارجو افادتي باسباب عدم اعمال الزيادة الواردة في الميزانية المشار اليها.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الامة احمد عبدالعزيز السعدون ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر. كما استقبل سموه وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي حيث قدم لسموه يوسف محمد الهاجري لمناسبة تعيينه بدرجة وكيل مساعد في وزارة الكهرباء والماء.

مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس السادة: راشد الجويسري عضو مجلس الامة، د. حبيب شعبان، جاسم محمد الزياني، عبد الرحمن العسعوسي، عبدالصمد معرفي، خالد العلي، عبداللطيف الدعيج.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بمقر وزارة الخارجية امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان ووزير التربية الدكتور حسن الابراهيم.

كما استقبل اعضاء مجلس الامة السادة فيصل الدويش وراشد الجويسري وبراك النون كل على حدة.

وزير العدل

استقبل وزير العدل سعود محمد العصيمي امس سفير النيجر عبدو معلم موسى.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

كما استقبل الوزير العصيمي ايضا سفير الاردن وائل داود طوقان حيث جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

مدير مكتب سمو الامير

استقبل مدير مكتب سمو امير البلاد ابراهيم محمد الشطي في مكتبه صباح امس كلا من سفير مملكة اسبانيا لدى الكويت وسفير جمهورية النيجر.

رئيس الشؤون الدولية

اجتمع رئيس الشؤون الدولية بالادارة السياسية بوزارة الخارجية عبدالعزيز الشارخ امس مع سفير مملكة السويد لدى الكويت السيد كارل غوستاف اوكيسون.

وذكر ان البحث بينهما تركز على العلاقات الثنائية المتطورة بين الكويت والسويد بالاضافة الى تطورات الوضع في المنطقة.

رئيس الشؤون العربية

اجتمع رئيس الشؤون العربية في الادارة السياسية بوزارة الخارجية خالد الجارالله امس مع القائم باعمال سفارة الدانمرك لدى الكويت بول هويتس. وتناول البحث خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

وكيل الخارجية يبحث مع مور تطورات الاوضاع في المنطقة

اجتمع مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية امس مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.

وعلم ان البحث خلال الاجتماع بين المسؤول وهو مساعد وكيل وزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط والادنى كريك مور والشاهين تناول العلاقات بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

وكان مور قد وصل الى البلاد امس في زيارة قصيرة ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

واجتمع الشاهين من جهة ثانية مع كل من سفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا وسفير باكستان خالد سليم.

وجرى البحث خلال اللقاءين في العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من لبنان وباكستان وفي عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

النائب الخضاري يزور مدارس الرميثية والمجمع الصحي فيها

زار النائب عباس الخضاري مدارس الرميثية ووجد ان المدارس تعاني من نقص كثير في الخدمات وتحتاج الى صيانة كبيرة .. خاصة بالنسبة للمياه.. مما يؤثر على صحة الطلاب والطالبات حيث ان الادوات الصحية بحاجة الى تغيير وصيانة كاملة.

كما زار النائب الخضاري مجمع الرميثية ووجد في المجمع اربعة اطباء للاطفال لكل وردية طبيبان اي ان الطبيب الواحد يعالج ١٠٠ طفل وفي كل دقيقة ٣ اطفال.. وهذا ما يدعو الى حدوث الاخطاء في التشخيص.. وقد سجل جميع الملاحظات لعرضها على المسؤولين في وزارة الصحة والتربية.

٥ نواب يقترحون فرض ضريبة عقارية على الأراضي غير المستغلة

قدم النواب صالح الفضالة، وحمود الرومي، ومبارك الدويلة، واحمد باقر وجاسم العون مشروع قانون في شان توفير الرعاية السكنية للمواطنين، ويتكون المشروع من ثلاث مواد، ومذكرة تفسيرية:

ذكرت المادة الاولى فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

تفرض على الاراضي الفضاء الواقعة في مناطق السكن الخاص والنموذجي التي صدرت قرارات بتقسيمها ومدت اليها المرافق وخدمات الدولة، ضريبة عقارية سنوية تصاعدية، اذا لم يقم مالكها باقامة مبان سكنية عليها او بالتصرف في القسائم المفرزة منها للغير تصرفا ناقلا للملكية، بعوض او بغير عوض، في خلال ثلاث سنوات من تاريخ العمل بهذا القانون، وذلك على الوجه وبالفئات التالية:

ـ الخمسة الاف متر مربع الاولى في جميع مشروعات التقسيم التي تخص المالك معفاة من الضريبة.

ـ ٢٥٠ فلسا على كل متر مربع من الالف متر مربع السادسة.

ـ ٥٠٠ فلس على كل متر مربع من الالف متر مربع السابعة.

ـ ٧٥٠ فلسا على كل متر مربع من الالف متر مربع الثامنة.

ـ دينار على كل متر مربع فيما يزيد على الالف متر مربع الثامنة حتى الالف متر مربع الخامسة عشرة.

ـ ديناران على كل متر مربع يزيد على ذلك.

وتعفى من هذه الضريبة اي شريحة من الشرائح المتقدمة اذا انتقلت ملكيتها الى الغير، او شرع مالكها في اقامة المباني عليها واتمها قبلا خلال الثلاث سنوات التالية لتاريخ العمل بهذا القانون.

● مادة ثانية: على كل مالك ممن تنطبق عليه احكام المادة السابقة ان يقدم الى وزارة المالية خلال السنة الاولى من تاريخ العمل بهذا القانون، اقرارا بمجموع مساحات واوصاف الاراضي الفضاء التي يملكها والخاضعة للضريبة، وان يقدم كذلك اقرارا بكل ما يطرأ عليها من زيادة او نقص، وذلك في خلال الثلاثة اشهر التالية لتحقق هذه الواقعة.

وفي حالة عدم تقديم المالك الاقرار او تقديمه اياه بعد الميعاد، او الغش فيه، او تضمينه عمدا بيانات غير صحيحة او ناقصة تزاد الضريبة المستحقة على مجموع الاراضي المملوكة له بنسبة ٥٪ على كل شريحة، وذلك اعتبارا من تاريخ استحقاقها فعلا.

● مادة ثالثة: تسري احكام هذا القانون على ملاك الاراضي القابلة للتقسيم حسب انظمة البلدية الذين لا يتقدمون الى البلدية بمشروعات تقسيم مستوفية للشروط خلال سنة من تاريخ نفاذ هذا القانون، او من صدور قرار المجلس البلدي بالموافقة على التقسيم.

وتستثنى من هذه الاحكام:

● الاراضي الواقعة على الشريط الساحلي. الاراضي غير المقسمة التي لا تجاوز مساحتها، وقت العمل بهذا القانون، عشرة الاف متر مربع. القسائم المخصصة او المملوكة لاغراض الخدمة العامة او التعاونية.

٤ لجان برلمانية اجتمعت أمس
إقرار مشروع قانون بزيادة المساعدات العامة واقتراح بإقامة ديوانيات للمتقاعدين

عقدت اربع لجان برلمانية امس اجتماعاتها العادية وبحثت في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وقد تابعت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد في اجتماعها الذي عقدته وترأسه النائب سامي المنيس مناقشة عدد من الاقتراحات برغبة بشأن انشاء مدارس في مختلف المناطق السكنية. وفي جانب آخر من اجتماعها قامت بزيارة ميدانية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وناقشت لجنة العرائض والشكاوى في اجتماعها عددا من العرائض المقدمة من بعض المواطنين واستعرضت ردود بعض الوزراء على استفسارات تقدمت بها لهم عن شكاوى وعرائض مقدمة اليها.

بينما واصلت لجنة المرافق العامة مناقشة الاقتراح بمشروع القانون الخاص بمنع تاجير العقارات الواقعة في المناطق النموذجية لغير العائلات واقتراح برغبة بشان تحديد المدة لتسجيل البيت الحكومي باسم المواطن الساكن فيه لمدة ست سنوات بدلا من عشر.

وصرح مقرر لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل النائب احمد يعقوب باقر ان اللجنة عقدت اجتماعها برئاسة النائب الدكتور احمد الخطيب وخصصته لمناقشة عدد من الاقتراحات برغبة ووافقت على اقتراح باقامة ديوانيات للمتقاعدين في المراكز او الجمعيات التابعة لوزارة الشؤون بدلا من اقامة مقار خاصة لها.

ووافقت على اصدار مشروع قانون بشان زيادة المساعدات العامة بدلا من الاقتراح برغبة المقدم من احد النواب وانشاء مقهى شعبي في منطقة الجهراء وكذلك تنظيم وبناء فروع الجمعية التعاونية في المنطقة نفسها.

كما وافقت على اقتراح برغبة انشاء توسيع فروع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لتقدم خدماتها بشكل يفي بحاجة المواطنين.

عبدالعزيز حسين: انسحاب بريطانيا من منظمة اليونسكو خسارة كبيرة للمنظمة

اعرب المستشار بمكتب امير الكويت وعضو المجلس التنفيذي لليونسكو الاستاذ عبدالعزيز حسين عن اسفه الشديد لقرار بريطانيا الانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم مؤكدا ان كلا الطرفين ـ المنظمة وبريطانيا ـ سيخسر بسبب هذا الانسحاب.

وقال الاستاذ عبدالعزيز حسين ردا على سؤال لكونا بهذا الخصوص انه سمع بمزيد من الاسف نبأ قرار بريطانيا الانسحاب من اليونسكو في نهاية الشهر الجاري.. مشيرا الى ان هذا القرار ياتي بعد حوالي عام كامل من انسحاب الولايات المتحدة الاميركية من المنظمة.

واوضح المستشار حسين ان بريطانيا كانت قد طالبت اليونسكو باجراء اصلاحات ادارية قائلا «انني اعلم علم اليقين .. كعضو في المجلس التنفيذي للمنظمة .. ان بعض هذه الاصلاحات قد نفذ فعلا وان بقية الاصلاحات في طريقها الى التنفيذ».

النائب باقر يقترح تثمين البيوت المتضررة على طريق المغرب السريع

قدم النائب احمد باقر اقتراحا الى مجلس الامة بشأن الضرر الذي لحق بسكان منطقتي المنصورية والقادسية من جراء انشاء الطريق السريع (شارع المغرب). وقد اشار الاقتراح الى التقرير الذي اعدته جمعية المهندسين بتكليف من وزير الاشغال حول شارع المغرب حول شكوى الكثير من المواطنين المتضررين نتيجة للجسور المقامة عبر شارع المغرب بالقرب من مساكنهم، هذا بالاضافة الى تضررهم من انكشاف مساكنهم للمارة.

وطالب الاقتراح بما يلي: انشاء فريق عمل او لجنة مصغرة مشتركة بين وزارة الاشغال والبلدية تقوم بالاتصال باصحاب المساكن السابق ذكرها وحصر شكواهم والاضرار التي يعانون منها، ومعالجة اسباب شكوى اصحاب المساكن المتاثرة والعمل على ازالة جميع الاضرار التي وقعت لهم ما امكن الى ذلك سبيلا او تثمين تلك المساكن اذا لم يمكن معالجة اسباب الشكوى، والاستفادة من الشكاوى السابقة في المستقبل وذلك باخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لاقامة الطرق السريعة والجسور بمختلف مناطق الكويت.

السعدون يستقبل السفير التونسي



● الرئيس السعدون لدى استقباله السفير التونسي

استقبل رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز السعدون في مكتبه صباح امس سفير تونس لدى الكويت، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات المشتركة بين الكويت وتونس في كافة المجالات.

المسيلم يسأل عن الاستملاكات بمنطقة الفروانية

قدم النائب محمد مفرج المسيلم السؤال التالي الى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء:

وافق المجلس البلدي ومجلس الوزراء على استملاك بيوت المواطنين في منطقة الفروانية (مشروع المزيني) وقد نشرت اسماؤهم في الجريدة الرسمية.

لذا ارجو افادتي الاسباب التي حالت دون المبادرة الى استملاك هذه البيوت.

برقية لوزير الإعلام من جمعية المعلمين لمناسبة افتتاح إذاعة القرآن الكريم

تلقى وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر برقية الشكر والتقدير التالية من رئيس جمعية المعلمين الكويتية عبدالله الجاسم العبيد لمناسبة افتتاح اذاعة القرآن الكريم.

افتتاح اذاعة القرآن الكريم في ذكرى مولد نبينا العظيم اثلجت صدورنا وزادتنا فخرا ببلدنا لزيادته في اعمال البر والخير.

حقا لقد اصبح صوتنا يجلجل بالقرآن الكريم في سماء المعمورة فباسم الاخوة المعلمين نهنئكم على هذه البادرة الجليلة سائلين المولى العلي القدير ان يسدد خطانا لخدمة وطننا الحبيب في ظل قائدنا ووالدنا سمو الامير المفدى حفظه الله.

وقد بعث وزير الاعلام بالبرقية الجوابية التالية الى رئيس جمعية المعلمين الكويتية.

تلقينا بالتقدير برقيتكم المتضمنة مشاعركم الطيبة وتهنئتكم والاخوة المعلمين لمناسبة بدء البث المسائي لاذاعة القرآن الكريم واننا اذ نثمن هذه التهنئة لنود التاكيد على ان وزارة الاعلام ستستمر في نهجها الداعي الى بث ونشر الوعي الاسلامي لدى المواطنين في الكويت والعالمين العربي والاسلامي وما زيادة ساعات بث اذاعة القرآن الكريم الا خطوة اولى في هذا المجال ننتهز هذه الفرصة لنعبر لكم وللاخوة اعضاء مجلس الادارة والاخوة المعلمين عن تقديرنا وشكرنا داعين الله ان يوفقنا لما فيه خدمة بلدنا الحبيب تحت رعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده حفظهما الله.

كما بعث وزير الاعلام بالبرقية الجوابية التالية لجمعية الرعاية الاسلامية ردا على برقية كان قد تلقاها من رئيس مجلس ادارة الجمعية لهذه المناسبة.

تلقينا بالتقدير برقيتكم المتضمنة تهانيكم على بدء البث الاذاعي المسائي لاذاعة القرآن الكريم واننا اذ نثمن ما جاء فيها لنود التاكيد على ان هذه الخطوة انما جاءت انطلاقا من الايمان بضرورة نشر الوعي الاسلامي لدى المواطنين وترسيخا لما اقره دستور بلدنا املين ان تكون هذه الاذاعة خطوة على طريق خدمة الاسلام والمسلمين في عالمنا العربي والاسلامي سائلين المولى ان يوفقنا لما فيه خير ورفعة هذا البلد وسائر بلاد المسلمين انه نعم المولى ونعم النصير.

من جهة اخرى استقبل وزير الاعلام رئيس مجلس ادارة النادي العلمي المهندس عبدالله الشرهان وامين عام النادي داود سليمان الاحمد وذلك للبحث في مجالات دعم النادي العلمي فيما يتعلق بكل من قسمي المطبعة واستديو النادي التعليمي.

وقد اكد الوزير على اهمية الاعمال والانجازات التي يسير عليها النادي وطالب بمضاعفة الجهود نحو توفير اكبر قدر ممكن من الممارسات للشباب وتنويع الاقسام لهم كما استفسر الوزير عن جهود النادي في مجال علوم الفلك وقسم السيارات ونماذج الطائرات وبقية الاقسام والانشطة.

كما ابدى كامل استعداد الوزارة نحو دعم الاستديو التعليمي لتمكين شباب النادي من انتاج الافلام التعليمية التي تخدم مسيرة العلم كما وافق على تكليف مختصين بالاجتماع مع مسؤولي النادي لدراسة احتياجاتهم.

"مثير الفزع" أمام محكمة أمن الدولة غداً

■ الجنايات تحبس مهندساً بريطانيا يعمل في شركة سانتافي سنتين مع وقف التنفيذ

تعقد محكمة امن الدولة غدا جلستها العلنية الاولى للنظر في قضية المتهم عارف م.ز وهو غير كويتي ويعمل جنديا بسلاح الهندسة.

وكانت نيابة امن الدولة قد اتهمته انه في الثلاثين من شهر سبتمبر بدائرة مباحث امن الدولة بمحافظة العاصمة انه اذاع عمدا في زمن الحرب اشاعة كاذبة ومغرضة بان ابلغ كذبا الادارة العامة لشرطة النجدة بوجود مواد متفجرة في مدينة الكويت الترفيهية قاصدا من ذلك اثارة الفزع بين الناس واضعاف الجلد في الامة وهو بذلك قد ارتكب الجناية المنصوص عليها بالمادة الاولى من قانون اصداره.

من جهة اخرى حكمت محكمة الجنايات امس على المتهم وليم ايفلج المهندس البريطاني في شركة «سانتافي» بالكويت سنتين سجن مع غرامة ٥٠٠ دينار وامرت بوقف تنفيذ العقوبة لمدة ثلاث سنوات مع تعهد بعدم العودة للاجرام مستقبلا وذلك عن تهم جلبه مادة مخدرة بقصد التعاطي وخمور بقصد الاتجار ومجلات مخلة بالاداب.

الجسار يستقبل رئيس حكومة شينغانغ بالصين الشعبية

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار امس رئيس حكومة شينغانغ بجمهورية الصين الشعبية احمد اسماعيل احمد والوفد المرافق.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون بين المسلمين في الصين والكويت في الشؤون الاسلامية كما قام رئيس الوفد الاسلامي الصيني بعرض موجز عن احوال المسلمين في الصين واهم النشاطات الاسلامية.

ثم قام الوفد بزيارة وكيل وزارة الاوقاف محمد ناصر الحمضان الذي شرح لهم اهم الاعمال والنشاطات التي تقدمها الوزارة في خدمة الاسلام والمسلمين.

كما قام الوفد بزيارة مجلة الوعي الاسلامي حيث قام الشيخ حسن مناع باستقبال الوفد وتعريفهم بافساد المجلة ثم قام الوفد بعد ذلك بزيارة الموسوعة الفقهية واستقبلهم مقرر الموسوعة الدكتور عبد الستار ابو غدة وبين لهم اهم نشاطات الموسوعة واهم اصداراتها.

ثم زار الوفد الصيني المعهد الديني بضاحية قرطبة واطلع على اهم نشاطاته.

ويتكون الوفد من مدير معهد اللغات في بكين عبدالرحمن تاغوتغ ومدير الادارة الخارجية في حكومة شينغانغ جمعة افون وحاكم اقليم نينشيا

افتتاح الملتقى الأول لطالبات التربية
شيخة الحمد: مشروع كافل اليتيم هدفه التكامل الاجتماعي

بدا امس الملتقى الاول لطالبات كلية التربية والذي تنظمه الجمعية التربوية، حيث القت الباحثة الميدانية في بيت الزكاة شيخة الحمد محاضرة حول مشروع كافل اليتيم. وقالت: ان البيت قام بتاسيس المشروع الذي يعتبر احدى المؤسسات الخيرية التابعة له، ويقوم بكفالة الايتام عن طريق المشاركين وتوصيل تبرعاتهم الى يد اليتيم المتبرع له. المشروع يتعاون مع الهيئات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية الموثوقة التي تهدف الى تربية الايتام اسلاميا، ويقوم هذا المشروع بمتابعة اموال اليتيم عن طريق هذه الجمعيات لتقديم تقارير عن حالة كافل اليتيم بالتعاون مع بعض الهيئات وذلك لضمان المستوى المعيشي المطلوب في تلك البلاد والتي تشمل السكن والمعيشة والغذاء والملابس والرعاية الصحية واللوازم المدرسية.

واضافت شيخة ان المساهمة في المشروع تتم عن طريق استمارات خاصة تحوي البلد وعدد الايتام والتكلفة الشهرية والسنوية لكل يتيم بالدينار.

ويستمر الملتقى التربوي اليوم حيث تقام ندوة بعنوان دور المرأة في المجتمع تحاضر فيها طيبة اليحيى وحصة الزيد وذلك في قاعة الاجتماعات بالكلية.

معرض للفن التشكيلي لمناسبة العيد الوطني

في نطاق برنامج اعمال اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٥ يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب معرضا للفن التشكيلي يقوم على المشاركة المفتوحة للفنانين الكويتيين والمقيمين العرب والاجانب.

وقال مصدر في المجلس الوطني امس انه قد تقرر ان يترك للفنانين حرية اختيار الموضوع والمشاركة باكثر من عمل واحد.

في الندوة الثانية للمؤتمر الجامعي الرابع

■ د. الصبيح: لا بد من تعاون الطلبة والادارة الجامعية
■ د. البدر: المطالبة بتوفير الجو النفسي للاساتذة
■ د. المهيني: لجان الاختيار بالجامعة تصلح للمناصب السياسية



● د. عادل الصبيح ● د. سليمان البدر ● د. محمد المهيني

كتب سعد الخلف:

اكد الدكتور عادل الصبيح على ضرورة تعاون طلبة الجامعة واعضاء هيئة التدريس والادارة الجامعية من اجل تخريج كفاءات تساهم في تحقيق الدور الريادي في المجتمع.

وطالب الدكتور سليمان البدر الادارة الجامعية بتوفير الاستقرار النفسي لاعضاء هيئة التدريس حتى يؤدوا دورهم الاكاديمي على اكمل وجه.

وحث الدكتور محمد المهيني الادارة الجامعية على الاخذ بمبدأ الانتخابات العامة عند توزيعها للمناصب القيادية في الجامعة. وقال ان تشكيل لجان الاختيار الحالية في الجامعة تصلح لاختيار اعضاء للمناصب السياسية وليست الاكاديمية.

جاء ذلك في الندوة الثانية التي اقامها الاتحاد الوطني مساء امس الاول في صالة المعارض بالخالدية حيث يعقد هناك المؤتمر الجامعي الرابع تحت عنوان «هل حققت جامعة الكويت دورها الريادي في المجتمع» وحاضر فيها الاساتذة عادل الصبيح المدرس بقسم الهندسة الميكانيكية والدكتور سليمان البدر المدرس بقسم التاريخ والاستاذ محمد المهيني المدرس بكلية التربية.

في البداية تحدث الدكتور عادل الصبيح عن الدور المطلوب من الجامعة نظريا وقال ان انشاء جامعة الكويت جاء لفتح باب من ابواب الاصلاح والرقي في البلاد بالاضافة الى التقليل من الاثار الاجتماعية التي تعلمها الطلبة اثناء دراستهم في الخارج حيث دفعتهم ظروف عدم وجود جامعة في الكويت الى الدراسة في الخارج مما تترتب على ذلك اكتسابهم لعادات وتقاليد دخيلة على المجتمع الكويتي وطالب الدكتور الصبيح بالتخلص من النظام الحالي الذي تنتهجه جامعة الكويت في مسيرتها التعليمية وتساءل هل من الطبيعي ان تستمر الجامعة بالعمل في النظام القديم الذي اقتبسته من جامعات الدول الاخرى رغم سلبياته الحالية.

وقال الدكتور الصبيح: ان الجامعة تعتبر ركيزة من ركائز المجتمعات الحديثة وجزءا من بنيتها الضرورية شانها شان توفير المياه والكهرباء والعملة والتعليم والدفاع والنظام ولاهميتها توجهت الحكومات بالاهتمام بها ودخلت كوسيلة من وسائل الثقافات في العالم.

واشار الى ان الجامعة عندما تريد ان تحقق دورها الريادي في المجتمع عليها تلبية الحاجة الوطنية من الكفاءات المتخصصة والقيادية والحرص على التحصيل العلمي العالي المتخصص وتدريب علمي بمجال الاختصاص وايجاد ابنية تلائم التعليم العالي في البلاد وتوفير المعلومات وسهولة الحصول عليها من قبل الطلبة والمجتمع مع الاخذ بعين الاعتبار زرع الصفات القيادية بالطلبة ومتابعة التقدم العلمي وتسخيره لخدمة الوطن وفتح مجالات التعليم المستمر.

وطالب الدكتور الصبيح الجامعة الاخذ بمبدأ الصفة العمومية من الدراسة سواء من خلال نسبة الثانوية العامة او من خلال قنوات اخرى تصب في التعليم الجامعي.

بعد ذلك تحدث الدكتور سليمان البدر فقال حرصا من جامعة الكويت على ممارسة دورها في خدمة المجتمع فقد قامت بانشاء مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر لتحقيق اهداف خدمة المجتمع في مجالات متعددة وقال: اذا كانت هذه الاعمال من الامور التي تسجل لصالح الجامعة والتي تعكس دورها في خدمة الثقافة والتعليم والفكر فقد سارت ايضا في تخريج الكوادر العلمية التي تحتاجها البلاد في عملية التنمية.

وذكر الدكتور البدر بأن الجامعة رغم امكاناتها العلمية لم تقم بدورها المطلوب بسبب غياب قانون الجامعة الجديد وعدم وضوح الرؤية في بعض اللوائح الجامعية وعدم الاستقلالية في اتخاذ القرارات العلمية والاكاديمية وعدم الاستقرار النفسي والاطمئنان لدى اعضاء مجلس الامة وتعرضهم للتهديد والطرد.

وطالب الدكتور البدر الادارة الجامعية بتوفير الجو الاكاديمي للاساتذة، واكد بأن الجامعة لن تؤدي ما عليها من واجبات الا من خلال الاستقرار واستقلالية الاقسام العلمية في قراراتها واحترام وتقدير اعضاء هيئة التدريس وموظفيها وطلابها.

● ثم تحدث الدكتور محمد المهيني الذي حث الادارة الجامعية على الاخذ بمبدأ الانتخابات العامة عند توزيعها للمناصب القيادية في الجامعة وقال ان تشكيل لجان الاختيار الحالية في الجامعة تصلح لاختيار اعضاء للمناصب السياسية وليست الاكاديمية.

واضاف بأن الترقيات الحالية تصدر بقرار من مدير الجامعة بخطاب من رئيس القسم العلمي او ترقية بقرار من مدير الجامعة بعد موافقة مجلس الكلية وهناك من ترقى بعد تشكيل لجان علمية وفي المقابل هناك بعض الاساتذة ممن رفضت ترقيتهم بعد اجتياز كافة اللجان والمجالس بسبب عدم وجود «واسطة» لهم عند تلك اللجان.

واشار الدكتور المهيني الى ان الجامعة عليها مسؤولية اختيار اعضاء للمناصب القيادية عن طريق القناعة والاستحقاق وليس عن طريق الاضطهاد لان الاساتذة هم المحور في الادارة التربوية وبالتالي يجب ان تتعامل معهم على هذا الاساس بغض النظر عن توجهاتهم السياسية والاجتماعية والطبقية والطائفية. وقال اذا اردنا ان نحقق المساواة بين الجميع فعلينا ان نطبق القانون والاسس المعيارية الثابتة وحفظ حقوق اعضاء هيئة التدريس.

في ندوة "أوضاعنا وسبل الخلاص"
القطان: الضياع سببه عدم وجود قيادة عربيّة موحدة



● الشيخ القطان يتحدث بالندوة

كتب ناجي العميرة:

نظمت جمعية القانون ندوة بعنوان «اوضاعنا وسبيل الخلاص» حاضر فيها الشيخ احمد القطان الذي ارجع اسباب الوضع العربي والاسلامي الحالي الى عدم وجود قيادة موحدة.

وقد بدأ الشيخ احمد القطان حديثه قائلا لم احضر الى هنا لادفع التشاؤم الى قلوبكم، فكل منا يصبح مهموما ومهضوم الحق فالاموال تنتهب والاعراض تنتهك ولكن جئت لكي اشرح لكم السبب في تردي اوضاعنا الحالية لاننا ابتعدنا عن كتاب الله ورسوله واصبحنا دويلات كثيرة لاتنفع وكثر الزعماء ولعل ذلك من اكبر العوامل التي ادت الى مشاكلنا الحالية، والله يقول في محكم كتابه ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا﴾. فالله جعل القوامة للزوج في البيت، وكذلك الوطن العربي او الاسلامي وتتعدد المشاكل بتعدد الازواج، والنبي ﷺ يقول «الجماعة رحمة والفرقة عذاب».

واضاف القطان ان هذا الكلام ليس نظريا وبعيدا عن الواقع بل نحن جربناه اكثر من ١٤ قرنا، منذ ان كانت القيادة واحدة متمثلة بالخلافة الراشدة، حيث انتشر العرب المسلمون ففتحوا البلاد التي تعددت فيها القيادات، فهناك قيادة دينية تقوم داخل المعابد، ولها سيطرة وسطوة وهناك قيادة الكنيسة تعطي صكوك الغفران، وهناك الحاكم وحزبه والكل بما لديه فرحون، فجاءت الامة التي يقودها قائد واحد ففتح في آن واحد امبراطورية الروم وامبراطورية الفرس، فاثبتت الحقيقة القرآنية من خلال الواقع العملي ان الاتجاه للامة وليس للشعوب الا بتوحيد القيادة وهذا التوحيد لا يكون منبثقا عن هوى او حزب او شهوة او عادات او تقاليد وانما ينبثق من قاعدة لا اله الا الله محمد رسول والله الذي هو القدوة.

واضاف القطان بانه لا طريق الى الخلاص الا بالعودة الى المنهج الذي لا يفرق بين الكبير والصغير، الذكر والانثى العبد والابيض، العربي وغير العربي الا بالتقوى والخلق الكريم «ان اكرمكم عن الله اتقاكم».

تحت هذه المظلة يكون طريق الخلاص والنجاة وهذه ليست تهويمات فكرية منطلقة من فراغ او ترف ذهني وانما هو واقع عملي وهو قابل للتجربة والتحقيق والنجاح ولكنه ينتظر الرجل الذي يؤمن به فيحسن تلقيه ويحسن تطبيقه.

كلمة السر

اعداد: سهى سعيد

ـ احتف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد أصحاب المعلقات.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	ي	ا	ع	د	د	ت	ى	ا	ه	ن	ا	ف	م	١
ب	ت	ر	ب	ي	ة	ا	ل	ن	س	ا	ء	ي	ن	٢
ا	ب	ع	ش	ة	ل	ع	ق	ر	ش	ل	ا	ي	ف	٣
ذ	ل	ك	ا	ل	ا	خ	ف	ا	ق	ا	ذ	ا	ب	٤
ا	ل	ا	م	م	د	ر	س	ة	ا	ن	م	ا	م	٥
م	ي	م	ق	ع	ل	ا	ا	ه	ت	د	د	ع	ا	٦
ن	ا	ل	ا	ق	ا	ر	ع	ا	ل	ل	ب	ي	ط	٧
ب	د	ب	ا	ل	ل	ش	ل	ا	ن	ا	ء	ا	ج	٨
ك	ف	ن	م	ا	ل	ا	ا	ن	ت	ف	ا	ه	ت	٩
ق	ا	م	م	ل	ظ	ل	ا	ا	ن	ت	ع	و	ه	١٠
د	ش	د	ن	د	ق	ع	ا	ن	ي	ض	ا	غ	ت	١١
م	ن	و	ل	ع	ي	ر	ا	س	ا	ل	ا	ك	ف	١٢
ل	ز	ك	ف	ي	س	ب	ا	ن	ي	د	ي	ا	ب	١٣
ب	ا	ي	د	ي	ن	ا	و	ا	ل	ح	ق	ب	س	١٤

من ـ لي ـ بتربية النساء ـ فانها ـ في ـ الشرق ـ علة ـ ذلك الاخفاق ـ الام مدرسة ـ اذا ـ اعددتها ـ اعددت ـ شعبا ـ طيب الاعراق ـ ما ـ جاءنا ـ الشر ـ الا ـ من ـ تهافتنا ـ وعمنا الظلم ـ الا ـ من ـ تغاضينا ـ لا ـ بد ـ من ـ فك ـ ما ـ قد ـ شد ـ من ـ عقد ـ فك الاسار ـ بايدينا ـ بسيفك ـ يعلو ـ الحق ـ والحق.
كانت كلمة السر في عدد امس: «امرؤ القيس»

كلمات متقاطعة

اعداد: محمود خليف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■						٢
						■			٣
	■								٤
			■						٥
				■			■		٦
	■								٧
■	■	■			■				٨
■	■								٩

افقيا وعموديا:
١ ـ دولة اسيوية ٢ ـ دولة اوروبية ـ ترعرع وكبر ٣ ـ ثلثا نغم ـ جامعة فلسطينية ٤ ـ دولة اوروبية ٥ ـ بناء معكوسة ـ متشابهة ٦ ـ سقي ـ سيدة بالانكليزية ٧ ـ دولة افريقية ٨ ـ جاهل ـ نظير ٩ ـ بلدة في شمال فلسطين.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:
١ ـ اليابان ٢ ـ الاطلال ٣ ـ لاح ـ البحر ٤ ـ ي ط ـ در ٥ الارجنتين ٦ ـ بال ـ ن أ غ و و ٧ ـ البرتغال ٨ ـ يوليو ٩ ـ رينور ـ ود.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ـ٤/٢٠)
تكون سريع الغضب وعدائيا اليوم .. وهذه الحالة تجعلك كثير الازعاج للمحيطين بك.

* * *

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٢)
انت جذاب جدا اليوم وخصوصا بالنسبة الى الجنس الاخر، لكن المشاكل العائلية تؤثر عليك.

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ـ٦/٢٢)
يتنازعك امران حول الوقت الذي تحب ان تقضيه وحدك، والوقت الذي تمضيه مع صديق خاص او الوقت الذي ستقضيه على قضايا وامور اخرى .. لابأس ان قمت بتسوية وارضيت الجميع.

* * *

السرطان (٦/٢٣ـ٧/٢٢)
صديق يخيب املك اليوم، كانت توقعاتك كبيرة من هذا الشخص ولكنه يتصرف بطريقة انانية.

* * *

الاسد (٧/٢٣ـ٨/٢٢)
لاتتوقع الكثير من الاخرين اليوم، فانت تتوق لان يخدمك الاخرون .. بينما الافضل هو الاعتماد على النفس.

* * *

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
تتورط اكثر من اللازم اليوم، وخاصة في تعاملك مع الاصدقاء فلا تدعهم يجبرونك على عمل اشياء لاترغب في عملها.

* * *

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
صديق مقرب يخيب املك اليوم، فقد كنت تتوقع منه اشياء اكثر ـ الظاهر انك لم تقيمه جيدا.

* * *

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢٢)
لاتتخاصم مع من تحب، بل احترمه وبادله الحب بالرفق الاعجاب ـ انت مدعو الى عرس او سهرة مرحة.

* * *

القوس (١١/٢٣ـ١٢/٢١)
زائر لاتتوقعه ياتيك فيوشك ان يقلب دنياك رأسا على عقب .. لكنك تانس به وتنعم بزيارته.

* * *

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠)
فترة صعبة تتميز بالافراط والتبديد، تحاول كثيرا، وتندم.

* * *

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩)
نشاطك العاطفي مرتفع اليوم ولكن قدرتك في الحكم ضعيفة جدا لكن متحفظا بالنسبة الى تصرفاتك العاطفية.

* * *

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢٠)
المعالجة التجميلية ناجحة اليوم، وكذلك شراء الملابس، تنغمس الامور وتسمح للاخرين بان يوجهوك.

لجنة تنسيق العمل النسائي تنظم رحلة عمل خليجية





● لولوة القطامي



● فاطمة العيسى



● روضة المطوع



● الشيخة لولوة الخليفة ● عزيزة البسام ● فريدة العلاقي

● ضمن نشاط مكتب تنسيق العمل النسائي الخليجي قامت عضوات المكتب بالكويت برحلة عمل الى المملكة العربية السعودية بالرياض وذلك بدعوة من البرنامج الانمائي لدول الخليج الذي يترأسه الامير طلال بن عبد العزيز وذلك للتنسيق بين المكتب النسائي والبرنامج الانمائي، وضم الوفد العضوات الآنسة لولوة القطامي الامينة العامة والسيدة فاطمة العيسى الامينة المساعدة للشؤون المالية والانسة عزيزة البسام مديرة المكتب ومن البحرين الشيخة لولوة الخليفة مقررة اللجنة ومن دولة الامارات السيدة روضة المطوع ومن العراق السيدة حزام المهدي الامينة المساعدة.. وتشمل جولة عضوات المكتب زيارة لمسقط للتباحث مع وزارة الاعلام ووزارة الشؤون حول ترتيبات المؤتمر الاقليمي الرابع لنساء الخليج والجزيرة العربية الذي سيعقد هناك في نوفمبر ١٩٨٦، وتشمل رحلة الوفد العملية زيارة الى دولة الامارات العربية وذلك الاجتماع بمسؤولة التنمية السكانية بالامم المتحدة بخصوص عقد ندوة عن التنمية السكانية ودور المرأة فيها باشراف لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج وتعقد في ابوظبي.

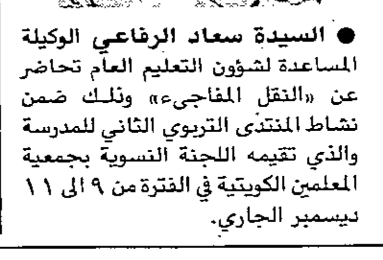


● الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تصل البلاد مساء غد الاربعاء قادمة من لندن بعد الاطمئنان على سلامة وصحة سمو ولي العهد وخروجه من المستشفى معافى.



● الشيخة حصة الصباح مديرة دار الاثار الاسلامية استقبلت مساء امس الدكتورة فيريه حرم وزير الصناعات الاولية ووزير الزراعة الاسترالي الذي يزور البلاد حاليا في جولة للتعرف على نشاطات الدار.





● السيدة سعاد الرفاعي الوكيلة المساعدة لشؤون التعليم العام تحاضر عن «النقل المفاجىء» وذلك ضمن نشاط المنتدى التربوي الثاني للمدرسة والذي تقيمه اللجنة النسوية بجمعية المعلمين الكويتية في الفترة من ٩ الى ١١ ديسمبر الجاري.





● السيدة نبوية العبد الجليل غادرت البلاد متوجهة الى القاهرة في رحلة عمل سريعة.



● السيدة فوزية عزت الموجهة الفنية بادارة المسرح المدرسي لمنطقة الاحمدي التعليمية تعرضت لحادث مروري مؤسف، وقد زارتها الصديقات للاطمئنان عليها حيث ترقد بالمستشفى الاميري لتلقي العلاج.

★ ★ ★

● السيدة ايمان عبدالوهاب حرم الدكتور شهاب الجمعة وصلت البلاد قادمة من أميركا بعد ان رافقت الوالدة في رحلتها العلاجية التي تكللت بالنجاح

★ ★ ★

● السيدة شيخة عبدالسلام من اسرة البنوك تستعد للسفر الى لندن لمرافقة الزوج في رحلته الدراسية حيث يستكمل رسالة الدكتوراه في العلوم الطبيعية.





● يعقوب حسين منتش الموظف بالخطوط الجوية الكويتية والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه «يوسف» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

تكريم الاوائل والمتفوقين بالمعاهد والنادي العلمي

● جمعية الرعاية الاسلامية ومجلة مرآة الامة يعدان لاقامة حفل كبير لتكريم الاوائل والمتفوقين في كافة النشاطات العلمية بالمعاهد الفنية والنادي العلمي والمعاهد الخاصة وذلك بمناسبة اختتام العام الدولي للشباب وسيقام الحفل برعاية الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.



هذا «شراعك»

الى أين يا وردةً في الضياءِ البعيدْ
الى أين يا أوّلَ الغُفرِ
هذا شراعُكَ ناتي الى موعدٍ لا يجيءُ
نمُدُّ اليدين الى نخلةٍ
ونهزُّ الزمانَ فيسقطُ
كم هاجرتْ في اليدين البلادُ !

• •

نصغي لسنبلةٍ
ويغيبُ الالهُ طويلاً بقصرِ الاميرةِ
يرتفعُ الساكنون
نعبر في السرِّ غاباتها
ونُصغي لسنبلةٍ

• •

بباب المدينةِ
كان المطرُ
طائراً فوق سطح المدينةِ
يسلخُ جلدي
يحطّمُ كفّي
ويرمي دمي عابراً
على الطُرُقِ الموحِلة
كان القمرُ
بقايا نشيدٍ على مِقصله ..

نضال القاضي
بغداد

ندوة في العراق حول استخدامات الطاقة الشمسية

ينظم مركز بحوث الطاقة الشمسية العراقي الندوة الاولى لاستخدامات الطاقة الشمسية للاغراض الزراعية للفترة من ١٥ الى ١٨ ديسمبر الجاري.

وسيحضر الندوة علماء وباحثون في مجالات الطاقة الشمسية في الاقطار العربية والاجنبية.

تتناول المحاور الرئيسية الندوة تكييف البيوت البلاستيكية (تدفئة وتبريد وتهوية) وتعقيم واستصطلاح التربة الشمسية وكفاءة الاغطية البلاستيكية وعلاقة الشمس بالنبات وتجفيف المحاصيل بالطاقة الشمسية وتحلية المياه بالطاقة الشمسية.

امسية شعرية لمحمود درويش في بغداد

نظم مكتب الثقافة والاعلام في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام الطلبة فلسطين فرع العراق في بغداد امسية شعرية حضرها عدد من الشعراء العرب.

والقى الشاعر الفلسطيني محمود درويش رئيس اتحاد الصحافيين والكتاب الفلسطينيين خلال الامسية قصائد تناولت القضايا العربية والقضية الفلسطينية.

وحضر الامسية جمهور من الطلبة العراقيين والعرب الدارسين في بغداد.

معارض تشكيلية في الامارات

تقيم جمعية الامارات للفنون التشكيلية يوم ٢٨ ديسمبر الحالي بابوظبي معرض العيد الوطني الرابع عشر لدولة الامارات العربية المتحدة.

ويهدف المعرض الى ابراز الانجازات التي حققتها دولة الامارات في مختلف المجالات خاصة بالنسبة لفئة الفنانين التشكيليين الذين استطاعوا من خلال انتاجهم الفني المساهمة في تطوير التجربة الاتحادية وترسيخها لدى المواطنين على مستوى الدولة.

وصرح السيد محمد يوسف رئيس مجلس ادارة الجمعية بانه سيتم اقامة العديد من المعارض التشكيلية ومنها معرض المجمع الثقافي في ابوظبي ويفتتح يوم ٢٨ يناير المقبل ومعرض البانوش الرابع ويفتتح يوم الثاني من شهر فبراير المقبل والمعرض السنوي العام للجمعية ويقام بالشارقة كما سيقام معرض للفنان الفلسطيني ياسر الدويك في الفترة من ١٢ الى ١٧ ديسمبر الحالي.

مؤتمر تاريخ الملك عبدالعزيز بالرياض
جائزة دولية باسم الملك عبدالعزيز وفيلم يحكي حياته ويروى بطولاته

مؤتمر تاريخ الملك عبدالعزيز الذي عقد اخيرا في الرياض، وافتتحه الملك فهد بن عبدالعزيز، يعتبر حدثا مهما في التاريخ الثقافي السعودي بخاصة والعربي بعامة، وذلك يبرز من خلال التوصيات التي صدرت عن المؤتمر الذي شارك فيه ١٧٠ عالما وباحثا ومفكرا عربيا وعالميا، عرضوا فيه بحوثا واسعة سعة تاريخ الملك عبدالعزيز، وتعددت جوانبها ومضامينها، وفق تعدد جوانب ومضامين تاريخ الملك.

ولقد خرج المؤتمر بتوصيات تناسب في اهميتها، حجم واهمية هذا التاريخ الذي يزخر بالعطاء الفكري والسياسي الذي يعتبر نموذجا يحتذى به في الاخذ الحكيم، لانه ينبع من الاسلام بسماحته وعدله وشموليته.

توصيات المؤتمر

اوصى المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز في ختام اعماله في الرياض على انشاء معهد يسمى بمعهد الملك عبدالعزيز للعلوم السياسية يكون قوامه العلمي تدريس تجربة الملك عبدالعزيز السياسية في الفكر والتطبيق خاصة وتدريب الفكر السياسي والاسلامي عامة.

كما اوصى المؤتمر باصدار موسوعة متخصصة في تاريخ الملك عبدالعزيز يكون على رأس اعمالها اخراج هذا التاريخ في مجلدات متسلسلة وانشاء مكتبة كبرى تضم كل ما كتب وما سيكتب عن تاريخ الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية.

ودعا الى التنويه الدائم بالنموذج الذي بناه الملك عبدالعزيز وتقديمه مثلا يحتذى به في الاخذ الحكيم بالاسلام والتنويه الوافي باصلاحات الملك عبدالعزيز في الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

كما دعا الى مد آفاق مؤسسة الملك عبدالعزيز الاسلامية الى مجالات تعليمية وعلمية ودعوية وثقافية وخيرية واجتماعية واغاثية وحضارية وذلك لكي ينتفع بهذه المؤسسة مواطنو السعودية من جهة والعرب والمسلمون والناس جميعا من جهة اخرى.

واوصى المؤتمر العالمي كذلك باقامة ندوات وحلقات علمية في اماكن متعددة من العالم تكون امتدادا للمؤتمر واستمرارا لمقتضياته ودواعيه ونتائجه وذلك بالتعاون مع اتحاد المؤرخين العرب، واصدار سجل ينظم ملخصات جيدة لبحوث المؤتمر يطلع عليه من لا يتمكن من قراءة البحوث المطولة بالاضافة الى اصدار كتيبات موضوعية مستقاة من بحوث المؤتمر تترجم الى اللغات العالمية.

كما اوصى المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز بتخصيص كرسي في امهات الجامعات في العالم يسمى كرسي الملك عبدالعزيز للدراسات التاريخية والحضارية يدرس تاريخ الملك عبدالعزيز ونهضته وشخصيته خاصة ويدرس التاريخ الاسلامي والعلوم الاسلامية عامة.

ووافق المؤتمر على رصد جائزة دولية تسمى جائزة الملك عبدالعزيز الدولية تمنح لكل من بذل جهدا شريفا ونافعا للامة في هذه المجالات بالاضافة الى انتاج فيلم يحكي حياة الملك عبدالعزيز ويروي كفاحه وبطولاته.

كما اوصى باستمرار الصلة بالمشاركين في المؤتمر وتطويرها بما يحقق اكبر قدر من التعاون العلمي والفكري وذلك عن طريق تزويدهم بكل جديد عن تاريخ الملك عبدالعزيز وتلقي كل جديد في الموضوع منهم وعن طريق دعوتهم الى المشاركة في الحلقات والندوات العلمية.

كما اوصى المؤتمر الهيئات العلمية والثقافية والادبية واقسام الدراسات العليا بتشجيع الطلاب على تحضير رسائلهم العلمية في الجوانب المختلفة من تاريخ الملك عبدالعزيز ونهضته وتدريس كل جانب من جوانب هذا التاريخ ونهضته في اطار التخصص المناسب ودراسة منهج الملك عبدالعزيز في اقامة وحدة عربية اسلامية مكينة دراسة تتوخى الانتفاع ببرنامجه المبدئي والزمني والاجرائي في هذا الميدان وتقديم اسلوب الملك عبدالعزيز في التكامل الامني عن طريق العمران وتطوير وسائل المعيشة وتقديم ذلك للشعوب والدول التي تريد ذلك وتنتقصها التجربة.

بالاضافة الى قيام المؤرخين في العالم العربي والاسلامي بمسؤولياتهم نحو تاريخ زعيم عربي بارز ومصلح اسلامي كبير وذلك بالاتصال بالمؤسسات العلمية والفكرية والثقافية في بلدانهم وفي العالم ابتغاء تعريفها بتاريخ الملك عبدالعزيز ونهضته وقيام الادباء بمسؤولياتهم التخصصية والوظيفية تجاه هذا التاريخ وتتمثل هذه المسؤولية في توجيه القصة والاقصوصة والرواية، والمقالة والشعر والنص الادبي تتيح للناشئة التعرف المبكر والميسر على هذا التاريخ.

كما وافق المؤتمر على تاليف لجنة مهمتها متابعة توصيات المؤتمر ونتائجه واثاره بالتعريف والتعزيز والتذكير والانفاذ ورأس هذه اللجنة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.

ومما يذكر ان المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز قد افتتحه الملك فهد بن عبدالعزيز يوم الاحد الماضي وشارك فيه ١٧٠ عالما وباحثا ومفكرا من ٢٨ دولة هي مصر، والامارات العربية المتحدة والمغرب والسودان وسوريا والاردن وفلسطين والعراق

والكويت وتونس والبحرين والسودان وباكستان وبنغلادش وتركيا واندونيسيا والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وسويسرا وبريطانيا وهولندا والمانيا الغربية وايطاليا واليونان والهند والصين الوطنية والنمسا بالاضافة الى المملكة العربية السعودية.

وناقش المؤتمر اكثر من خمسين بحثا اتسع مداها وتنوعت موضوعاتها وفق اتساع تاريخ الملك عبدالعزيز وتنوع موضوعاته وتعدد جوانبه، وعرضت هذه البحوث للقضايا والموضوعات والمجالات التالية.

في المجال الوطني : حيث شملت النهضة القضائية والنهضة التعليمية وتاسيس دولة عصرية على اساس الاسلام واعمار الحرمين الشريفين وخدمتها والعناية بشؤون الحج ونشر الثقافة واحياء تراث السلف الصالح بالتحقيق والطبع والتوزيع ووضع اسس النهضة الاعلامية وقواعد الاتصالات الحديثة والمنهج القويم في الفكر والعمل والسياسة الامنية وتوحيد البلاد وتطوير الادارة وتنظيمها والتنظيم العسكري وتوطين البدو وبسط العمران ومعالم التغير الاجتماعي وارساء قواعد السياسة المالية والنهضة الزراعية وفكر الملك عبدالعزيز السياسي وصفات الملك عبدالعزيز ومواهبه.

في السياسة الخارجية : وتضمنت مبادىء الملك عبدالعزيز في السياسة الخارجية المكانة التي اكتسبتها البلاد في ضوء هذه المبادىء والثوابت، سياسة الملك عبدالعزيز الخليجية وعلاقاته بالعالم العربي ومكانة القضية الفلسطينية في سياسته الخارجية وعلاقاته بالعالم الاسلامي وعلاقاته مع اوروبا والولايات المتحدة الاميركية وعلاقاته الدولية.

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كتاب فصلت أياته، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٨ ابتهال، ١١,٤٢ اذان الظهر، فدعاء وقرآن كريم، ١١,٤٧ حديث: لا وسطاء بين الله وعباده، ١١,٥٥ قراءة البرنامج، ١٢,٠٠ البارحة لخليفة بدر، الحب اللي انا عايشاه لسميرة سعيد، عندك بحرية لوديع الصافي، ١٢,٣٠ مسلسل ذكريات شاعر المحرق، ١٢,٤٨ آه منك يا جارحني لمحمد عبدالوهاب، اسكت ولا كلمة لعبدالله رويشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ حلفت عمري لحسين جاسم، وقف خدني لسهام رفقي، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ بالمعروف يا مالك قلبي لصباح فخري، ٢,٢٣ ابتهال: صلوا على النبي لثلاثي النغم، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء وقرآن كريم، ٢,٣٧ ابتهال يا خالق الخلق يارب للشيخ زكريا الرندي، حقابله بكرة لطالبات المعهد العالي للموسيقى، احساس لنجاة الصغيرة، يا واحد الحسن لاحمد الجميري، اربع سنين لنوال، ٣,٣٠ المكتبة الخليجية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ احلى صدفة لسعود الراشد، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم للشيخ المرحوم سعيد محمد نور، ٤,٥٢ اذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٤,٥٧ ابتهال، ٥,٠٠ صافيني مرة لعبدالحليم حافظ، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ من زمان والقلب خالي ليوسف دوخي، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ تباركت يا ربنا لمرسي الحريري، ٦,١٣ اذان العشاء فدعاء وقران كريم، ٦,١٨ من برامج اذاعة القران الكريم: نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٧ عندي بشارة لفيصل عبدالله، رحلة العمر لشادية، بعد غيبة سنة لمحمد عبدالله، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ وين يا المحبوب لفؤاد سالم، ٧,٣٥ حديث: مع امير خسرو شاعر الاسلام في الهند، ٧,٤٦ هدير البوسطة لفيروز، ووردي لعبدالمحسن المهنا، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ فن شابوري لفرقة التلفزيون، بن راشد يقول لعبدالله فضالة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ عنابي لكارم محمود، تشوقت لرباب، اسمر عبر لمحمد عبده، ٩,٠٠ الجديد في الثقافة والفن، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل حافظ العهد ابن حجر العسقلاني، ١٠,٢٢ يا ناس دلوني لابراهيم الصولة، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ موال واغنية يا خايف بعد هجرانك للوردكاش، ١١,٠٠ ساعة مع الشباب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ قضايا مسرحية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.



● سميرة سعيد

اذاعة القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم ما يتيسر من سورة الطور للشيخ عبدالله يوسف، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قران وسنة: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، ٥,٢٧ الختمة المرتلة من اول سورة الكهف الى الاية (٧٨) للشيخ مصطفى اسماعيل، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة من الاية (٧٩) سورة الكهف الى الاية (٧١) سورة مريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦,٤٤ برنامج: على طريق الهدى، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم ما يتيسر من سورة يونس للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج: امة الهداية، ٧,٢٥ الحديث الديني: الموعظة الحسنة، والطيب من القول، ٧,٣٥ القران الكريم من قصار السور للشيخ عبدالرحمن الدروي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥,٠٧
الشروق	٦,٣١
الظهر	١١,٤٢
العصر	٢,٣٢
المغرب	٤,٥٢
العشاء	٦,١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٥,١٤ المسلسل الكارتوني: الليث الابيض، ٥,٣٩ مجلة الاطفال، ٦,٣٠ حيوانات العالم، ٧,١٥ في خدمة الجمهور، ٧,٤٧ برنامج اخباري خاص لمناسبة ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ٨,١٥ حديث الاسبوع، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ سهرة عربية مشتركة عبر القمر العربي «عربسات» من انتاج تلفزيون الجمهورية التونسية الشقيقة، ١٢,٠٠ اهم الانباء فالقران الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٧,٠٧ رسوم متحركة، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي: الحطام، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المسلسل الثقافي الاجنبي: جسمك الحي، ٨,٥٨ مسلسل المغامرات: المنبوذان، ٩,٥٠ المسلسل الاجنبي: السيارات، ١٠,٣٠ المسلسل البوليسي: جيسي، ١١,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



السهرة الليلة

«عربسات» و«جيسي»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج «عربسات» وهي من انتاج تلفزيون الجمهورية التونسية الشقيقة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي «جيسي». حيث يقتل احد رجال الشرطة ويعتقل الملازم احد المتهمين ولكن الطبيبة النفسية تؤكد له براءته وتلاحظ في الوقت نفسه ان زميل الشرطي القتيل يعيش حياة عصبية.

السينما

الاندلس : فيلم :
انتقام امرأة ـ أجنبي
السالمية : فيلم :
سارق السيارات ـ عربي
الحمراء : فيلم :
رمضان فوق البركان ـ عربي
السيارات : فيلم :
رمضان فوق البركان ـ عربي
الفردوس : فيلم :
الاعجوبة ـ باكستاني
الفحيحيل الصيفي :
فيلم :
العظيم ـ هندي

الفحيحيل الشتوي :
فيلم :
الابطال القذرون ـ أجنبي
الجهرة : فيلم :
العاشق المخبول ـ بنجابي
غرناطة : فيلم :
آلة القتل ـ أجنبي
الصليبخات : فيلم :
مطاردة في الغروب ـ أجنبي
الجليب ـ فيلم :
لوليتا الجميلة ـ بنغالي
سيارات الاحمدي :
فيلم :
سارق السيارات ـ عربي

في ندوة المسيرة الديمقراطية بالكويت

طوال الحياة الديمقراطية لا النواب التزموا في مساءلتهم للحكومة في الواقعية.. ولا الحكومة اتعظت من الأحداث



● المتحدثون في الندوة

● جانب من الحضور

■ مجلس البلدية كان نواة الحركة الديمقراطية الحديثة في الكويت

■ وثيقة ١٩٣٨ كانت اول اعتراف بان السلطة تحكم برضاء الشعب

■ النيباري: حري بنا ان نذكر الثنيان، والصقر، والعدساني ورفاقا سبقوهم من حملة مشعل الديمقراطية في الكويت

■ حركة ١٩٣٨ جاءت بعد نضج فكري وحضاري بارز

● كتب هادي الشمري

قال السيد عبداللطيف الثنيان الغانم رئيس المجلس التاسيسي ان الديمقراطية في الكويت سليقة تلقائية من اول يوم انتخب فيه اهل الكويت صباح الاول ليكون اميرا عليهم لانه اقرب للخير وابعد عن الشر والشرع سلطة اقوى من الامير.

وقال: ان مجلس البلدية برئاسة الشيخ احمد الجابر كان هو نواة الحركة الديمقراطية الحديثة لانه كان منتخبا، وقد تصدت البلدية لطرد الدخلاء وبدأت المشاكل مع الحاشية وانصار المهاجرين من بني جنسهم وهذه هي بداية السعي للطلب من الامير تاليف مجلس لضبط الامور وتكتل الشباب مع كبار السن المشهود لهم بالوطنية فكان المجلس التشريعي عام ١٩٣٨، وقام المجلس بعمله احسن قيام حيث نظم الدخل والصرف ونظم المحاكم والغى الاحتكارات واوجد مؤسسة الشرطة وضبط قوة الحدود.

واضاف السيد الغانم في ندوة حول «المسيرة الديمقراطية في الكويت» اقامتها اللجنة المشتركة للجمعيات العلمية بجامعة الكويت امس الاول، اضاف قائلا: ان الديمقراطية في الكويت حجبت في عهد الحماية الاجنبية حوالي ٦٠ سنة ولما انقشعت الغمة رجع الحكم الى المشاورة الصحيحة..

واذا استعرضنا سنوات الحياة الديمقراطية بعد دستور ١٩٦٢ في الاربع والعشرين سنة الماضية نجد انه قد ارتكبت مخالفات كثيرة من السلطة التنفيذية والتشريعية فلا النواب التزموا في مساءلتهم للحكومة بواقعية ولا الحكومة اعتبرت بالاحداث التي مرت عليها فلذلك نجد الان ان هذه البلبلة حاصلة من اضطراب اقتصادي وتربوي ومجتمع غير منتج كل هذا مسؤولية الحكومة والمجلس معا.

● النائب السابق عبدالله النيباري الذي شارك في الندوة قال بانه في الظروف التي نعيشها حيث ندرة المواقف والرجال او رجال المواقف فان ذلك من مصائب الامم حيث تتبدد الطاقات وتخور القوى فالشعب الكويتي جبل على الديمقراطية منذ نشاته وبطبيعته يصر ويؤكد على ممارسة الشورى في ادارة شؤون البلاد ان الحقبة النفطية اظهرت شرائح من الرأسمالية الجديدة التي تعتمد على الدولة في تمويلها بعكس الرأسمالية الوطنية المنتجة التي قامت بدور مهم في المجال المحلي والقومي.

ان دستور عام ١٩٦٢ يعكس مطالب الشعب الكويتي وهو يمثل برنامج عمل يجب النضال لنقل هذه المطالب الى حيز الوجود.

في بداية الندوة القى الطالب مناحي العتزي كلمة اللجنة المشتركة حيث قال ايمانا منا بان الديمقراطية هي بمثابة الروح لاي مجتمع متقدم نظمنا هذا الاسبوع تحت شعار الكويت والمسيرة الديمقراطية، فالكويت منذ قيامها غرست فيها روح الديمقراطية وتاصلت بالدستور الذي لا ينفصل عن الديمقراطية بالرغم انها لا تزال في طور التجربة والديمقراطية ما زالت في بداية مسيرتها، لذلك يجب علينا كطلبة اثارة اهتمام المجتمع بذلك، فالدستور تراجع وتعرض لهزات وهناك قوانين لم تطبق ونحن نؤكد تمسكنا بالدستور والدفع به للامام.

منذ صباح الاول

ثم تحدث الغانم فقال: ان موضوعنا هو عن الديمقراطية في الكويت، واشكر الاخوان في الرابطة الذين اتاحوا لي الفرصة للتحدث امام ابناء الجيل الجديد عن المسيرة الديمقراطية في الكويت.

الديمقراطية في الكويت سليقة تلقائية من اول يوم انتخب فيه اهل الكويت صباح الاول ليكون اميرا عليهم وقد يكون فيهم من هو اقوى منه لكنهم فضلوه عليهم لانه اقرب للخير وابعد عن الشر.

وهذا ما تواردت به اخبار السلف.

وكانت طريقة الحكم انذاك ان الامير لا يبت بامر ذي اهمية الا بعد مشاورة رؤساء العائلات وكبار القوم ولا يسمح له ان يضع عليهم ضرائب الا بعد ان يتفق معهم عليها ولا يعين قاضيا شرعيا الا بموافقتهم هذه هي الديمقراطية وان كانت غير مدونة وبما ان الكويت امارة بحرية سواء في الغوص او في السفر فان اهلها نظموا احوالهم بحيث ان اهل السفر كان لهم «سالفة» اي حكم يرتضون حكمه تحت اشراف الامير ولهم قواعد لهذه الاحكام ومثلهم اهل الغوص والتجار اذ كان للفريق الاخير هيئة تحكيم اذا اختلف احدهم ذهب اليها ورضي بحكمهما وكان على الامير تنفيذ هذه الاحكام.

والشرع كذلك سلطة اقوى من الامير اذا حكم على شيء وان لم يرض به الامير وجب عليه تنفيذه.

وسارت احوال البلد على هذه الوتيرة الى ان حكم المرحوم الشيخ مبارك حيث تولى الحكم بطريقة تختلف عما جرت العادة عليه

وبرزت فئة من الشعب تختلف معه فاضطر الى ان يستعمل الشدة والانفراد بالتصرف واحتاج لكي يحمي هذه السلطة ان يحتمي بالانكليز وهذا اول عهد الكويت بالحماية.

وقد سار الشيخ جابر والشيخ سالم على نهج والدهما وكان الاخير شديدا ومستبدا ولذا وجدت ضده نقمة داخلية ولم يستطع ضبط الامور على الحدود مع البدو وتطور الامر الى حادثة الجهراء التي فقدت الكويت فيها ضحايا كثيرة وبعد وفاته وقبل تولي المرحوم الشيخ احمد الجابر الحكم رأى وجهاء البلد ان يفاوضوه على المشورة والا لهم رأي اخر فقبل ذلك والف مجلسا للشورى ولم يستطع الاستمرار وانحل المجلس تلقائيا وقيل يومها ان الجماعة اختلفوا فيما بينهم وهذه مقولة تقال بمثل هذه الظروف عندما تجد الامور من يضع العراقيل في طريقها ولم يحدث بعد هذا تفكير بمجلس للاستشارة انما بعض الجماعة الذين جاءوا بعدهم طلبوا من الامير مجلسا للبلدية يبحث خدمات البلد فوافق على ذلك وكان يعقد برئاسته وهذا المجلس هو نواة الحركة الديمقراطية الحديثة لانه كان منتخبا وهو اول انتخاب حدث بالكويت حيث صدر امر الامير بذلك - يعني الانتخاب صار بامر صريح - من هنا بدأت بوادر التطلع للاصلاح وكان في عهد الشيخ احمد الكلمة العليا للحكومة حيث كان يتدخل بكل صغيرة وكبيرة وكانت لديه بطانة سيئة اساءت للحكم. وكان الشيخ احمد يختلف عن سلفه الشيخ سالم لانه يجاري مايشير عليه السكرتير وبعض الكبار الذين احتكروا مصالح البلد مما اوجد رأيا عاما يطلب التغيير في الادارة. ومما اثار الناس زيادة على ذلك تدفق الهجرة من البحر حيث كان المهاجرون يجدون الاستقبال من العناصر الغريبة التي سبق وان توطنت بالكويت وكانت ترشو الحاشية حتى بلغ توطين المهاجر برشوة لاتتعدى العشرات من الروبيات.

وتصدت البلدية لطرد هؤلاء الدخلاء وبدأت المشاكل مع الحاشية وانصار المهاجرين من بني جنسهم هذه هي بداية السعي للطلب من الامير تاليف مجلس لضبط الامور وتكتل الشباب مع كبار السن المشهود لهم بالوطنية وذهبوا للامير وطلبوا منه تاليف مجلس فوافق على انتخاب مجلس تشريعي وهذا هو مجلس ١٩٣٨ حيث امر الامير انذاك بتشكيل لجنة تنظم الانتخاب ويكون المجلس من ١٤ عضوا فلما تم الانتخاب انتخب الشيخ عبدالله السالم رئيسا له بطلب من الامير الذي رشحه. ومن ثم طلب المجلس من الامير تحديد اختصاصات المجلس التي تم تحديدها بالوثيقة المشهورة والتي كانت تحل محل الدستور الحالي في ذلك الوقت حيث نصت في احدى موادها ان الامة مصدر السلطات ممثلة باعضائها المنتخبين في المجلس وهذا اول اعتراف بان السلطة تحكم برضاء الشعب ومشاركته وقام المجلس بعمله احسن قيام حيث نظم الدخل والصرف ونظم المحاكم والغى الاحتكارات واوجد مؤسسة الشرطة على الطريقة الحديثة وضبط قوة الحدود واعمالا اخرى كثيرة، لجعل البلاد تنقل من استئثار الحاشية الى الادارة المسؤولة المنضبطة، ولم يرض هذا العمل اصحاب الاحتكارات وقسما من الحاشية ممن لهم مصالح في ابقاء الادارة منفلتة فتكتلوا مع انصار الاغراب الذين كنا نقاوم هجرتهم وطلبوا من الامير حل المجلس بدعوى ان الانتخاب غير سليم، فحل المجلس وعينت لجنة اخرى قامت بالاشراف على الانتخاب من جديد فنجح اعضاء المجلس السابقون عندئذ لم يكن امام المعارضة من حل الا ان تحاول التاثير على الامير مرة اخرى لحل المجلس الاخر وعندئذ لم يسمح للمجلس الجديد بأن يقوم بمسؤولياته، فلما افتعلت الاحداث المعروفة وحل المجلس لم يقم بعده مجالس اخرى سوى مجلس الشورى الذي عين اعضاؤه من العائلة الحاكمة وبعض انصار الحكم لتغطية الاحداث المؤثرة آنذاك ومن ثم حل بعد اشهر، واستمر الوضع كما هو لمدة ٢٤ سنة الى ان رفعت الحماية ووجد المرحوم الشيخ عبدالله السالم ان الشعب يرغب في المشاركة في الحكم، فامر بانتخاب المجلس التاسيسي الذي وضع الدستور.

من هذا الذي ذكرنا ايها الاخوان فان الديمقراطية حجبت بعهد الحماية الاجنبية حوالي ٦٠ سنة ولما انقشعت هذه الغمامة رجع الحكم الى المشاورة الصحيحة كما كان العهد ايام الحكام الاوائل وذكرنا ايضا ان الرأي العام قد انتبه الى خطر الهجرة وحاول ان يقاومها ولم يستطع. حيث ترون الان تركيبة المجتمع الحالية التي بدأنا نشعر بخطرها .. ولما انتخب المجلس التاسيسي تشرفت برئاسته ورئاسة اللجنة التشريعية، وفكر المشرع بان يكون الدستور متلائما مع التقاليد «تقاليد المجتمع» وآمن بضرورة استمرارية النظام القائم، لان الشعب والنظام مترابطان مهما كانت هناك من خلافات جانبية بينهما ونظم مواد الدستور بحيث يعطي استقرارا للحكم وثباتا للحاكم وفي الوقت نفسه تثبت الحقوق العامة والواجبات وتنظم العلاقة بين السلطات الثلاث وجعل السلطة التنفيذية اقوى من السلطة التشريعية ومظهر ذلك في تعيين الوزراء وفي سحب الثقة من الوزير والوزارة مع مراعاة الا تطغى احدى السلطتين على الاخرى حيث بين ذلك بمواد.

واذا استعرضنا سنوات الحياة الديمقراطية الماضية في الاربع والعشرين سنة الماضية نجد انه قد ارتكبت مخالفات كثيرة من السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، كان من الممكن تحاشيها لو كانت هناك حسابات دقيقة ورؤيا ناضجة لتوجيه النواب من جهة وبعض الوزراء من جهة اخرى.

لما وصلنا الى الحالة التي ينظر اليها غالبية الناس ان هذه الديمقراطية مزعجة والسبب انه لا النواب التزموا في مساءلتهم للحكومة بواقعية.. ولا الحكومة اعتبرت بالاحداث التي مرت عليها من الاخلال في صرف المال العام والالتزام بالقوانين التي تسن فلذلك الان نجد ان هذه البلبلة حاصلة من اضطراب اقتصادي وتربوي ومجتمع غير منتج كل هذا مسؤولية الحكومة والمجلس معا واذا نظرنا الى وضعنا السياسي مع ما قدمت من عيوب فانها لاتصل الى النفرة من الحياة الديمقراطية القائمة لانها هي الميزة التي اعطتنا افضلية على النظم العربية الاخرى والديمقراطية عمرها لايقاس بعشرات السنين حتى تنضج بل تقاس بمئات السنين على شرط ان يكون العمل الى الاحسن مع مسؤوليتنا بتثقيف الاجيال المقبلة وتنويرها بفائدة الديمقراطية الصحيحة لتكون هي الوسيلة للاستقرار والحياة الامنة. ﴿ وقل اعملوا فسيري الله عملكم ﴾.

ندرة المواقف والرجال

● عبدالله النيباري قال: نحن تقريبا في نهاية مرحلة نضال شعوب امتنا على مدى مايزيد على ١٥٠ عاما وما نناقشه الان هو واحد من نضالات امتنا في هذه الظروف التي نعيشها والتي من اسبابها ندرة المواقف والرجال او رجال المواقف وانها لمن مصائب الامم عندما تتبدد الطاقات وتخور القوى وتتشتت. وتعز في ظروفها تلك المواقف الشجاعة وهنا لابد ان نحيي الموقف

المتواصل المستمر الصامد لشخصية من شخصيات تاريخنا الحاضر وهو ابوبدر «عبداللطيف ثنيان الغانم» وفيه شخصه نحيي اولئك الرجال الذين حملوا زايه التحرر والديمقراطية من اجل الاستقلال والحرية حملوها وحملوا معها

ارواحهم على اكفهم مخاطرين من اجل الوطن وعزة ورفاهية الشعب هذه المواقف حري ان نتاملها لاننا في هذا الظرف الذي سمي باسماء عديدة كالحقبة النفطية، والحقبة الرجعية التي تدهورت فيها احوال امتنا والخير تحت ارجلها.

ونندهش لتراجعها امام العدو والقوة في يدها، يقول خالد العدساني عن تلك الحقبة انه نظم ٢٠٠ شاب في تنظيمات سرية وانتقلوا لممارسة كفاحهم في نقل الفكر والرأي والشعار الى حيز الممارسة وكانوا مخاطرين بانفسهم وأموالهم حري بنا ان نذكر

عبد اللطيف محمد الثنيان وحمد الصقر وخالد العدساني ورفاقهم والذين سبقوهم من حملة شعل الديمقراطية والتحرر والذين بذروا بذور الحركة الديمقراطية الحديثة.

أقول ذلك وانا أشعر بامانة وصدق باننا ما زلنا مقارنة باولئك الرجال دونهم وأملي وأمنيتي ان يرتفع هذا الجيل الى ما يقارب ذلك المستوى في البذل والعطاء والتضحية. ذلك هو الطريق الوحيد الذي يمكن ان نحقق من خلاله لشعبنا باجياله آماله وطموحاته.

الشعب الكويتي جبل على الديمقراطية والمشورة منذ نشاته وبطبيعته يصر ويؤكد على ممارسة الشورى والديمقراطية في ادارة شؤون البلاد ويرفض تمركز السلطة والاستبداد أيا كانت الظروف.

النقد بحد ذاته ليس هدفا ولا غاية

فلقد كان من آمال شعبنا تعزيز كلمة الشورى والديمقراطية منذ اوائل هذا القرن، فهو سبيل لتنظيم شؤوننا وتحقيق العدل والارتقاء بمستواه الاجتماعي والاقتصادي.

وقد كان هذا العامل مشتركا في كافة الحقبات التي مرت بها نضالات الشعب الكويتي، فالكفاح ضد السيطرة الاجنبية وتحقيق الحكم المستند على الشعب في الداخل في الفترة التي غابت

فيها الديمقراطية والتي استشرى فيها النفوذ الاجنبي، مما دعا السلطة البريطانية للتدخل في الداخل لكبت الرأي العام بطرق شرسة وملتوية، ومحاولة الاحتواء في فترة العشرينات والثلاثينات والخمسينات.

و الوضع في الكويت مرتبط باوضاع المنطقة في الخليج وفي الدول العربية، فيما بين الحربين وبعد الحرب العالمية الثانية وهي فترة مخاض حيث تواجه القوى الوطنية بالسطوة الاجنبية بجيوشها ومخابراتها.

وما بين الحربين اجزاء من الوطن العربي بدأت تواجه مواجهة مباشرة المستعمر وتواجه أذنابه في الداخل. وهناك حركة البحرين ودبي وهي متوافقة مع ما حدث في الكويت ويبرز في تلك الظروف دور الرأسمالية المنتجة.

ان صلابة النضال الكويتي والتي كانت الرأسمالية الوطنية على رأس قيادته قامت بدور اقتصادي مهم في المجال المحلي والقومي.

واحدثت الحقبة النفطية تغييرات كبيرة اظهرت شرائح من الرأسمالية الجديدة التي تعتمد على الدولة في تمويلها وهذه ظاهرة يجب ان تدرس، وحركة ١٩٣٨ جاءت بعد فترة نضج فكري وحضاري وازدياد الوعي في ذلك الوقت والحركة الفكرية والادبية ممتدة بجذور في المجتمع الكويتي وهذا له دوره في اذكاء الشعور الوطني وانضاج الحركة الوطنية.

نحن لو تاملنا في صياغة دستوري ١٩٣٨ و١٩٦٢ نجد تشابها فيما بينهما في المحتوى بحيث نستطيع ان نقول ان ما ورد في دستور ١٩٦٢ يعكس مطالب الشعب الكويتي بحيث نستطيع ان نقول انها تمثل برنامج عمل ويجب النضال لنقل هذه المطالب الى حيز الواقع.

وحركة ١٩٣٨ تهدف لتنظيم البلد وقيام تشريعات ونظم لتركيز العدل في البلد ورفع مستوى الخدمات ولتحقيق الامن ولحماية الحدود وللتطوير الاقتصادي وفي ادبيات ١٩٣٨ توثيق العلاقات مع البلاد العربية.

ودستور ١٩٦٢ برنامج عمل ما زال قائما وقاسما مشتركا لمطالب كافة القطاعات الشعبية ويؤكد على مبادىء اساسية اذا التزمنا بها ضمان لنضالنا.

والدستور هو وثيقة فيها البعد القومي والاجتماعي فضلا عن السياسي يجب ان لا يغيب عنا المواد التي تؤكد على العدالة الاجتماعية وجعل الدستور لها وظائف اجتماعية.

وأكد الدستور بان هذا الوطن هو جزء من الوطن العربي الكبير ومسيرة الدستور هي استكمال الحكم الديمقراطي.

شؤون وظيفية

اعداد: محمود عبدالقادر

قطاع الموظفين، يعتبر من اكثر القطاعات اتساعا في الدولة.. وللالاف من العاملين في هذا القطاع مشاكلهم، واستفساراتهم، وافكارهم، التي ينبغي ان تلقى الاهتمام.

وقد رأت القبس ان تفرد بابا خاصا لشؤون الموظفين، تحيطهم فيه بأحدث ما يصدر من قرارات، وتتلقى اسئلتهم لتحصل على اجابات المسؤولين والمختصين من رجال القانون.. وينشر هذا الباب يوم الثلاثاء من كل اسبوع.. وسنحتفظ بسرية اسم القارىء اذا رغب في ذلك عند اثارة اي شكوى او رأي.

قواعد احتساب الخبرة عن التقاعد

لاتحتسب الخبرة التي تقل عن أربع سنوات في الخارج أو سنتين بالداخل

● المدرس م.ع.أ يسال عن شروط وقواعد احتساب الخبرة عند التعاقد مع المدرس غير الكويتي.

الجواب: حددت وزارة التربية قواعد احتساب الخبرة للمدرسين غير الكويتيين عند التعاقد في النقاط التالية:

- ان تكون الخبرة بالتدريس بالمدارس الحكومية.
- ان تكون بعد المؤهل الجامعي وفي مجال التخصص نفسه.
- ان تبدأ سنة الخبرة كحد اقصى من ٩/٣٠ من كل سنة وتنتهي في شهر يونيو من العام التالي على الاقل.
- تمنح الخبرة بحد اقصى علاوتين من الدرجة الخامسة.
- يعتد بالخبرة داخل الكويت اولا ثم بالخارج.
- الخبرة التي تقل عن ٤ سنوات بالخارج او سنتين كاملتين بالداخل لا تحتسب.
- حسن سلوك من بلد المتعاقد (غير كويتي) وصورة عنه.

واذا تعذر على الموظف تقديم صحيفة حالة جنائية عند تعيينه فيجوز اثبات عدم سابقة الحكم عليه في موطنه الاصلي باي وسيلة اخرى مثل:

- صحيفة حالة جنائية كانت سارية المفعول وقت دخول الكويت شريطة الا يكون قد عاد الى موطنه الاصلي منذ ذلك التاريخ.
- او اذا كان في خدمة حكومة موطنه الاصلي الى وقت حضوره الى الكويت.
- او شهادة ادارية معتمدة تفيد حسن سلوكه وعدم سابقة الحكم عليه وذلك بالنسبة للبلاد التي لا تعطي مواطنيها صحيفة حالة جنائية طبقا لقوانينها.

● شهادة التربية ان وجدت وصورة عنها.

وقد اصدرت الوزارة نشرة في هذا الشان متضمنة شروط وقواعد احتساب الخبرة واقتصرت على العاملين بالتدريس من الجامعيين الذين عينوا بعد ٢/١٠/١٩٧٥ باول مربوط الدرجة الخامسة وان يكونوا بالدرجة الخامسة ولم يرقوا للدرجة الاعلى او وصلوا الى نهاية مربوطها، كما لا يستحقها الا الموجودين بالخدمة في بداية العام الدراسي ١٩٨٢/٨١، ولا تمنح للمنتهية خدماتهم قبل هذا التاريخ او من في حكمهم.

ديوان الموظفين يرد على المهندسات الكيميائيات

شروط صرف بدل طبيعة العمل مشروطة بالمؤهل الهندسي والوظيفة

ثلاث مهندسات كيميائيات كويتيات عين في شهر اكتوبر الماضي بوزارة الصحة العامة في ادارة حماية البيئة بالدرجة الرابعة ولم يصرف لهن بدل طبيعة عمل اسوة بغيرهن.. وعندما طلبن صرف هذا البدل.. بلغن من الوزارة بان ديوان الموظفين لم يوافق على صرف هذه العلاوة لهن دون ابداء الاسباب ويوجهن شكواهن الى ديوان الموظفين للنظر فيها وصرف بدل طبيعة العمل لهن اسوة بالاخرين.

مهندسات كيميائيات
بادارة حماية البيئة - وزارة الصحة

الديوان يرد

اجاب مصدر مسؤول في ديوان الموظفين ان المهندسات الكيميائيات اللواتي يعملن في ادارة حماية البيئة بوزارة الصحة لا يصرف لهن بدل طبيعة عمل لانهن يعملن في مجال يختلف عن تخصصاتهن فلو كن يعملن في وزارة النفط مثلا او الاشغال في مختبرات تحليل لصرفت لهن العلاوة لان من شروط صرف بدل طبيعة العمل ما يلي:

١- ان تكون الوظيفة هندسية.

٢- وان يكون المؤهل الهندسي مطلوبا لهذه الوظيفة.

وحيث انهن لا تنطبق عليهن هذه الشروط لا يصرف لهن بدل طبيعة عمل.

اجتماع مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة الفنطاس المشتركة بنات

يعقد في الساعة التاسعة من صباح غد بمقر مدرسة الفنطاس المشتركة للبنات الاجتماع التمهيدي لاعادة تشكيل مجلس الاباء والمعلمين بمناطق الفنطاس وابو حليفة، والمنقف وسيحضر هذا الاجتماع الاخصائيون والاخصائيات الاجتماعيات والمدرسون والمدرسات اعضاء مجالس الاباء والمعلمين بمدارس هذه المناطق وذلك لانتخاب من يمثل المدرسة في مجلس المنطقة وسيعقد الاجتماع تحت اشراف التوجيه الفني للخدمة الاجتماعية بمنطقة الاحمدي التعليمية.

اقترح

ان تبدأ وزارة التربية في ادخال مقررات دراسة الكمبيوتر في مناهجها كخطوة اولى نحو وضع مفاهيم متطورة حديثة لاصلاح مسار التعليم العام...

من الكويت القديمة

لا يوجد تمييز بين دخل الدولة ونفقات الحاكم الخصوصية، كما لا يعلن بالطبع عن حسابات الدخل والمنصرف. وفيما يلي تقرير اعده تاجر ايراني مستقر في الكويت عما يتلقاه الشيخ سنويا:

انتاج مزارع النجيل في الفاو	١٠٨,٠٠٠ دولار
ايجار المحلات في سوق الكويت	٩,٠٠٠ دولار
زكاة حيوانات البدو	٢٥,٠٠٠ دولار
ضريبة الاغنام التي تحضر للكويت	٢,٠٠٠ دولار
ضريبة القصابين	٢,٥٠٠ دولار
ضريبة بيع الابل	١٥٠٠ دولار
الجمارك البحرية	١٥٠,٠٠٠ دولار
جمارك الواردات	٢٠,٠٠٠ دولار
ضريبة غواصي اللؤلؤ	٦٠,٠٠٠ دولار
الغرامات	٦,٠٠٠ دولار
ضريبة جلب الاسماك	٧,٠٠٠ دولار
فائدة اقراض التجار	٨,٠٠٠ دولار
المجموع الكلي	٣٩٩,٠٠٠ دولار

وينفي الشيخ تلقيه شيئا من غواصي اللؤلؤ او عن طريق الفائدة على الاموال التي يقرضها للناس، ولكن قيل علنا في الكويت سنة ١٩٠٤ انه يتناول مثل حصة غواص واحد عن كل قارب لصيد اللؤلؤ وانه اقرض مبلغا كبيرا بفائدة ٢٠٪ لتاجر عربي محلي اسمه «الشملان».

ومن المعتقد ان للشيخ ثروة خاصة هائلة، فالى جانب المزارع في الفاو فهو يمتلك حوالي ٣٠٠ حانوت ومخزن بضائع في الكويت. ومن المعتقد انه يكدس اموالا طائلة نقدا، ويقدر ما نستطيع ان نؤكد فانه يقابل النفقات الجارية بالعائدات الجارية ثم يحول الفرق الى ذهب تركي. وازدادت مدخراته كثيرا منذ ان مرت المرحلة الحادة من الحرب في نجد.

[عن «دليل الخليج»]

الى السيد زينهم مع التحية

قرأت في جريدة «الوطن» العدد ٣٨٥٦ بتاريخ ١٤/١١/١٩٨٥م في زاوية (منطقة محايدة) لكاتبها زينهم (تحت عنوان تعويضات الدولة) مسجلا فيها اعتراضا على تبني بعض النواب الاكارم لتعويض المشترين لاراض خارج خط التنظيم.

اسمح لي بان اقول لك بان كلامك مردود عليك لان ما تبناه بعض نوابنا الاكارم هو حق من حقوق ابناء هذا البلد وما حصل من بيع وشراء لتلك الاراضي في الخمسينيات وما قبلها وما صدر بها من سندات بيع في ذلك الوقت كان معترفا بها، حيث كانت تلك السندات،

يصدق عليها من قبل كاتب العدل، الى ان تتم المراسيم الاميرية والقوانين. التي بموجبها الغت تلك البيوعات، والهبات التي تمت خارج خط التنظيم، واعتبارها اراضي اميرية، خاصة المرسوم الاميري رقم ٥

لسنة ١٩٥٩ الخاص بتنظيم التسجيل العقاري، فتقبل المشترون واغلبهم من اباء جيلنا الحاضر تلك المراسيم والقوانين، بنفس راضية ورحابة صدر، املين ان تنظر الحكومة في ذلك الوقت بموضوعهم، بان يملكوا ويعوضوا، خاصة لمن اشتروا قبل المرسوم المذكور اعلاه، وانتظر من بعدهم الابناء، ولكن دون جدوى، علما بانه تم تمليك وتعويض من

ادعوا بوضع اليد، وكان وضع اليد في ذلك الوقت سائدا، حيث الاراضي الشاسعة، ولا يوجد اي رقيب او قانون يمنع ذلك، اما من اشتروا تلك الاراضي، ودفعوا تحويشة عمرهم في ذلك الوقت، فلا شيء لهم، علما بان من قاموا ببيع تلك الاراضي هم (.....) حيث كان في تصورهم بان ارض الكويت هي حكر عليهم، لهم حق التصرف بالبيع والهبة الى ان صدر المرسوم الاميري المذكور اعلاه.

ولكن من الذي استفاد ومن الذي خسر؟ ان المستفيد هو من استلم المبالغ الطائلة عن قيمة تلك الاراضي، والمستفيد هو من ادعى بوضع اليد. واما الخاسر فهو من دفع والذين خسروا اكثرهم الابناء، لانه لو ان اباءهم اشتروا بقيمة تلك الاراضي في المناطق القريبة، من مدينة الكويت في ذلك الوقت لدرت عليهم وعلى ابنائهم مبالغ ولاستفادوا كما استفاد غيرهم.

اما بتساؤلك لم لا يلجأ المشترون بدعوى ضد البائع؟ فالمفروض من الحكومة. وعند صدور المرسوم الاميري المذكور اعلاه ان تطلب بل تجبر كل من باعوا تلك الاراضي، والتي هي بالاصل اراض اميرية بان يعيدوا قيمة تلك الاراضي الى اصحابها وفي حينه اما ما حصل هو عكس ذلك، فالذين باعوا كونوا ثروة من تلك المبالغ وعدم مطالبة الحكومة لهم بان يعيدوا تلك المبالغ، هو اعتراف كلي بما قاموا به.

اما قولك بان التعويض سيكلف مبالغ طائلة، فاعتقد ان كثيرا من الاموال ذهبت هدرا، واذا قامت الحكومة مشكورة بالتعويض المناسب، فانها لن تخسر فهي ان اعطت فانما تعطي من هم احق من غيرهم بالعطاء.

اما من جهة ادعائك بانه يمكن اصطناع عقود بيع وشراء جديدة فهذا غير ممكن لان اي عقد او سند يجب ان يسجل بادارة البلدية وان يوثق من كاتب العدل، وهذا غير ممكن في وقتنا الحاضر حيث لا يتم بيع وشراء اي ارض الا بموجب وثيقة تملك رسمية.

اما استغرابك لتبني بعض نوابنا الافاضل لمبدأ تعويض الدولة على المشتري، فلك ان تستغرب ما شئت لان استغرابك لن يقدم او يؤخر، ولنوابنا كل تقدير واحترام ما داموا مع الحق ولعلمك بان الادارة العامة للبلدية، عرضت تعويضا وقدره ٥٠٠ دينار عن كل ارض، فما معنى ذلك، اليس هذا اعترافا بحق من يحملون السندات؟

اما قولك بان دولتنا دولة دفع دون قبض، فحقا انك في سبات عميق، وانك لا تعيش على ارض هذه الدولة بل انك تعيش خارج الكويت الحبيبة، لانك لا تعلم عن المبالغ التي تذهب هدرا في الداخل، وبان الكويت ما تدفعه بالخارج اضعاف مضاعفة باسم القروض والمساعدات، دون اي مردود او قبض، والاسراف الذي يقف نوابنا ضده فهذا شيء منطقي، بل ان الشعب الكويتي، ضد الاسراف الذي لا مبرر له على الاطلاق.

واخيرا فاني لا اعلم من تكون هل انت من ابناء هذا البلد الطيب المعطاء، ام اخ كريم يعيش بيننا وفي ضيافتنا.

فان كنت ابنا من ابناء هذا البلد فاسمح لي بان اقول لك، بانك ذو نظرة ضيقة، وبانك خبطت خبطتك واستنفدت، وتعمل جاهدا ان لا يستفيد غيرك، خاصة الذين لا حول ولا قوة لهم الا بالله واما انت ومن يسير بركابك فلن تعرقلوا مسيرة نوابنا الكرام.

واما ان كنت اخا كريما تعيش بيننا وفي ضيافتنا، فالمفروض ان تراعي حق الضيافة وان لا تتدخل بما لا يعنيك ودع ما في هذه الديرة لاهل الديرة.

محمد يوسف العريفان

واقع التعليم الفني والمهني في الكويت

بقلم:
د. يعقوب فهد العبيد
(قسم الهندسة الكيميائية ـ جامعة الكويت)

التعليم الفني والمهني بالصورة التي نحبها الان في الكويت هو عبارة عن محصلة جهود بذلتها الدولة منذ الخمسينات، قام بها اكثر من وزارة، كما شارك القطاع المشترك والخاص، فقد انشئت في هذا الاطار:

ـ الكلية الصناعية في عام ١٩٥٤.
ـ المدرسة الثانوية للبنين في عام ١٩٦٣.
ـ المدرسة الثانوية الفنية للبنات في عام ١٩٦٧.

وبجانب هذه المدارس التابعة لوزارة التربية أنشئ عدد من وزارات الدولة مراكز ومعاهد للتدريب والاعداد الحرفي والمهني منها:

ـ المعهد الزراعي انشىء في عام ١٩٦٩ وهو يتبع وزارة الاشغال العامة.
ـ معهد الهندسة التطبيقية انشىء في عام ١٩٦٨ وهو يتبع وزارة الاشغال العامة.
ـ معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية انشىء عام ١٩٦٦ وهو يتبع وزارة البريد والبرق والهاتف.
ـ معهد الملاحة الجوية انشىء عام ١٩٦٩ وهو يتبع وزارة الدفاع.
ـ مركز تنمية مصادر المياه انشىء عام ١٩٦٨ وهو يتبع وزارة الكهرباء والماء.
ـ مركز الشويخ للتدريب الصناعي انشىء في عام ١٩٧١ وهو يتبع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.
ـ مركز اعداد المراقبين لاعمال الانشاء والطرق انشىء في عام ١٩٦٦ وهو يتبع وزارة الاشغال العامة.
ـ مدرسة الاطفاء انشئت في عام ١٩٧٤ وتتبع بلدية الكويت.

فالناظر لهذه المعاهد والمراكز يرى انها انشئت في غير دراسة علمية موضوعية او تخطيط، انما كانت وليدة للظروف الطارئة والاحتياجات الآنية للايدي العاملة المدربة في مجالات معينة على الرغم من تشابه البرامج وتماثلها في المستوى والمحتوى والاهداف، ونظرة الى المناهج الدراسية يرى ان كل معهد ومركز يتولى اعداد مناهجه بنفسه عن طريق العاملين في الوزارة التي يتبعها المعهد، مع ان اعداد المناهج مسألة فنية تحتاج الى اخصائيين قد لا يتوفرون في الوزارات التي تقيم هذه المعاهد والمراكز فيها، واصبحت هذه المعاهد والمراكز تخرج كوادر غير مكتملة.

ولهذا فان اول انطباع يخرج به الفرد نتيجة الى تلك الفترة السابقة اي خلال ٢٠ عاما (١٩٥٤ ـ ١٩٧٤) انه لم تكن هناك محاولات جدية لاصلاح وتقييم نظام التعليم الفني والمهني في الكويت. وبعد هذه الفترة الطويلة ظهرت محاولات التطوير والاصلاح وذلك في عام ١٩٧٤ حيث شكلت لجان رئيسية وفرعية شارك فيها كثير من ابناء هذا البلد بالاضافة الى بعض خبراء منظمة اليونسكو، ومن ابرز توصيات هذه اللجان:

ـ ربط اصلاح وتطوير التعليم الفني بتطوير التعليم العام.
ـ ربط التعليم الفني والمهني بظروف البلد الجغرافية والسكانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي اطار التطوير تم انشاء المعاهد الفنية.
ـ المعهد الصحي ١٩٧٤.
ـ المعهد التجاري ١٩٧٥.
ـ معهد الكويت للتكنولوجيا ١٩٧٦.

اهداف الخطة الخمسية

ومن أهم نتائج وتوصيات اللجان هو انه لا بد من وجود خطة خمسية لنظام التعليم الفني والمهني، ولاول مرة توضع خطة خمسية للتعليم الفني والمهني ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ ومن اهداف هذه الخطة:

ـ التركيز على اعداد القوى العاملة في القطاع الاوسط للعمالة بالكويت، وذلك بالنوعيات والاعداد اللازمة للعمالة لسد احتياجات سوق العمل المحلية.
ـ تنويع فرص التعليم الفني بما يلائم القدرات الخاصة للطلاب ويسد العجز في نوعيات القوى العاملة في مجالات العمل المختلفة.
ـ العمل بالتنسيق مع مواطن الاعداد الاخرى (مراكز تدريب الوزارات والشركات) وذلك للاتفاق على سياسة اعداد القوى العاملة في القطاع الادنى في سلم القوى العاملة.
ـ مد جسور الارتباط مع الصناعة المحلية وذلك بهدف تبادل الخبرات وتدعيم برامج اعداد الايدي العاملة المتوسطة.

الا ان هذه الاهداف لم تتحقق بالصورة المطلوبة لوجود كثير من الصعوبات.

وجهة نظر:

الحاجة الى معالجة قضية تطوير التعليم الفني والمهني من منظور استراتيجي

لا شك في ان نتائج وتوصيات الخبراء واللجان بشأن تطوير التعليم الفني والمهني على جانب كبير من الاهمية سواء من الناحية النظرية او العملية كما ان الاستراتيجية الفنية المهنية ينبغي ان ترتكز على هذه النتائج والتوصيات.

وفي تصوري ينبغي مراعاة اعتبارات رئيسية عند التفكير أو النظر في قضية تطوير التعليم الفني والمهني بدولة الكويت بحثا عن استراتيجية فعالة له، وهذه الاعتبارات هي:

اولا: التعليم الفني والمهني كجزء من كل النظام التعليمي في الكويت

فالنظام التعليمي بمراحله وانواعه لا يتجزأ، والتعليم الفني والمهني من خلال هذا المنظور ما هو الا فرع. ومن أجل هذا وجب النظر الى خصائص التعليم العام التي تؤثر في التعليم الفني والمهني، كما ان التعليم الفني والمهني يستمد مدخلاته من مخرجات التعليم العام ولا شك ان كمية ونوعية هذه المدخلات التي تصل اليه لها ابلغ الاثر في كمية ونوعية المخرجات التي يقدمها التعليم الفني والمهني الى المجتمع، ولهذا لا بد من احداث تغييرات اساسية في النظام التعليمي حتى تعين على نجاح اتجاهات التجديد التي سوف يتجه اليها التعليم الفني والمهني في هذه البلاد.

ومن الاسباب التي تؤدي الى ضعف مفهوم التعليم الفني والمهني في نظام التعليم العام هو:

المدرسة الحديثة يجب الا يقتصر دورها على تلقين مبادىء المعرفة في الميادين المختلفة بل يجب ان يمتد ذلك الدور الى تعليم الطلاب المهارات التي تمكنهم من ان يقوموا بتعليم أنفسهم وهذا النوع من التعليم يحقق الاغراض التالية:

١ ـ تنوع طرق عرض الموضوع.
٢ ـ تحقيق فردية التعليم.
٣ ـ ضمان التفاعل الايجابي للطالب.
٤ ـ تقديم اساليب تعزيز التعليم.
٥ ـ ضبط العملية التعليمية.

فالطلاب في المرحلة الثانوية يجب ان يعتمدوا على انفسهم وعلى جهودهم الخاصة في التحصيل العلمي بتوجيه من مدرسيهم كما ان عليهم في هذه المرحلة بالذات ان يكونوا قد ابتكروا لانفسهم بعض مهارات التعليم الذاتي التي تمكنهم من ممارسة عملية التعليم بانفسهم. والمدرسة الثانوية عليها أن تقدم لطلابها كذلك الفرص الكافية لممارسة التجربة العلمية.

وهناك كثير من الدراسات النفسية والاجتماعية التي تؤكد على اهمية وافضلية التعليم الذاتي على التعليم التقليدي.

المناهج الدراسية ووسائل التقنيات التربوية بصورة رئيسية

التعليم التقليدي هو اسلوب قديم وكان هذا الاسلوب مطبقا في كثير من الدول الاوروبية في فترة ما حيث كان المنهج الدراسي يزخر بالمعلومات والنظريات من مختلف فروع العلوم وبعد حدوث الطفرة التكنولوجية... بعد الحرب العالمية الثانية قبل الطفرة التكنولوجية كان الطالب عندما ينتهي من الدراسة ويلتحق بالمصنع سرعان ما يواجه مشاهدات صناعية حديثة متقدمة والتي في الكثير من الاحيان لا تتمشى مع النظريات العلمية او التجارب العملية التي درسها في مراحل التعليم العام وبهذا يواجه صعوبة كبيرة اثناء مواجهته للمسؤولية بداخل المصانع.

ولهذا أدخلت تعديلات جذرية على المناهج ومن ثم اصبح الطالب يرى التجربة وبالتالي المعرفة الفنية لم تدخل اليه بواسطة اعطائه نظرية معينة بل هو توصل اليها بنفسه ونتيجة مشاهداته واستنتاجاته.

ولهذا فان تحويل المنهج الدراسي الى نواح عملية واستخدام الوسائل التعليمية التربوية الحديثة من برامج كمبيوتر واشرطة الفيديو التعليمية... الخ وترك الطالب يتعلم بمفرده وبهذا يتفاعل الطالب مع الآلة ونستطيع بالتالي ان نقضي على الفكرة السائدة بأن الطلاب لا يستطيعون التعلم بمفردهم وذلك بترجمة هذه المناهج والبرامج الدراسية على شكل اسلوب ذاتي غير تقليدي حيث يتم تحويل المقررات الدراسية الى شرائط مسموعة او مرئية او شرائح تتناول كل خطوة من خطوات المرحلة التعليمية التي سيمر بها الطالب بالصور والرسم والكتابة والتوضيح ولهذا يتيح نظام التعليم الذاتي فرصة للطالب بأن يتعلم بمفرده.

ثانيا: التعليم الفني والمهني تعليم مفتوح

هذا الاعتبار ينبغي مراعاته وهو ان التعليم الفني والمهني تعليم مفتوح وغير منته اي ان الفرد يستطيع ان يلتحق وان يواصل تعليمه لاقصى ما يستطيع الفرد ان يصل اليه، ان التعليم أيا كان يجب ان يكون مفتوحا وغير مغلق، وكذلك يعمل على تنمية مهارات المتعلم باستمرار ولعل البلاد العربية في اشد الحاجة الى اعادة النظر في مراحل التعليم من هذه الناحية استجابة للطلب المتزايد على التعليم والحاجات الحقيقية للمتعلمين وتمكينهم من مواصلة التعلم وفقا لحاجاتهم واستعداداتهم وتطوير شخصياتهم والمساهمة في تقدم مجتمعهم.

ثالثا: فكرة التعليم الفني والمهني لدى الطالب او لدى كثير من الناس:

وفي الحقيقة هناك فكرة تكونت لدى الطالب وهي ان التعليم الفني ما هو الا للطلبة الذين لم يتمكنوا من الحصول على مجموع درجات عالية تؤهلهم الى دخول الجامعة او بمعنى اخر ان التعليم الفني في درجة ادنى من التعليم الجامعي...

• والنظرة الاجتماعية لخريجي المعاهد الفنية وتدني قيمة العمل الفني، كل هذا ينبغي ان تكون موضع اهتمام بالغ من الدولة وهي قضية كبرى تستحق ان نسهم جميعا في صنعها وفي صياغتها كما ان هذا المفهوم خطأ لسببين:

١ ـ مفهوم التنمية وهو مفهوم شامل حيث ترتكز التنمية على عناصر مختلفة منها العمالة الفنية فلا تقتصر على المهندسين او الاطباء او المدرسين فقط وانما هي شاملة ومن مرتكزاتها الضرورية هذه العمالة الفنية المدربة تكنولوجيا.

٢ ـ القوى العاملة في اي دولة تنحصر في ثلاث فئات:

ـ المهندسون
ـ الفنيون التكنولوجيون
ـ العمال المهرة

وحسب التقديرات العالمية فان احتياج الصناعة الحديثة لهذه الفئات الثلاث هي بنسبة ١: ١٠: ٥٠ وهذا يعني ان الدول المتقدمة التي تقوم باعداد قواها العاملة بصورة متينة وثابتة يجب ان تلتزم الى حد كبير بهذه النسب. اما الدول التي تمر بمراحل تطوير شاملة في جميع المرافق كما هو الحال في الكويت وفي الدول النامية فان احتياجها يكون اشد الى الفئة المتوسطة وهي فئة الفنيين التكنولوجيين والتي توصف بانها لب الصناعة وركيزتها الاساسية وتدل الشواهد على ان سوق العمل المحلي في الكويت اصبح في حاجة اكثر الحاحا الى فئة الفنيين التكنولوجيين نتيجة للانفجار الكبير في التنمية ونتيجة لنتائج الهجرة المعاكسة التي بدأت تزيد حدتها في الاونة الاخيرة نتيجة لارتفاع معدلات التنمية في الكويت مما تسبب في استنزاف القوى المهاجرة الى سوق العمل بالكويت وخاصة من فئة الفنيين التكنولوجيين.

رابعا: الاعتبار الرابع للتعليم الفني والمهني للمجتمع الكويتي

وهذا الاعتبار ينبغي مراعاته عند البحث عن استراتيجية لتطوير التعليم الفني والمهني ـ وهو ان هذا النظام التعليمي جزء لا يتجزأ في مجتمع الكويت الذي يمتاز بخصائص ويخضع لمتغيرات تؤثر على مدخلات ومخرجات هذا التعليم وجميعها تستوجب التقدير والحساب، ومن ابرز هذه الخصائص:

ـ مجتمع الكويت مجتمع مفتوح قابل للتغير، سريع الحركة نحو التغير.
ـ مجتمع الكويت مجتمع صغير في حجمه وارضه.
ـ مجتمع الكويت يحتوي على فئتين، فئة الكويتيين، وفئة الوافدين، الاولى تسهم في قوة العمل بما يزيد على ربع مجموع العاملين في البلد، والثانية تسهم في قوة العمل بما يقارب من ثلاثة ارباع مجموع العاملين. الاولى (فئة الكويتيين) تتطلع الى الوظائف العليا في بنية المهن وترغب في الوصول الى اعلى المستويات في السلم التعليمي وتستصغر العمل اليدوي وتؤثر الاعمال الكتابية والادارية والتجارية.

هذه الخصائص لا بد وان تنعكس على التعليم الفني والمهني في الكويت وهي تفسر لنا ضعف الاقبال عليه جملة بالقياس الى الاقبال على التعليم الاكاديمي او النظري والاقبال على الدراسات التجارية والادارية.

وهنا يطرح السؤال نفسه في ظل هذه الخصائص للمجتمع الكويتي: كيف يستطيع التعليم الفني والمهني ان يتعرف على احتياجات المجتمع المتغير في العمالة المتوسطة على شتى المستويات ليخطط لسدها، وكيف يستطيع هنا التعليم ان يواكب سرعة التغير؟

خامسا: الانسان الكويتي التكنولوجي

هذا الاعتبار ينبغي مراعاته عند النظر في تطوير التعليم الفني والمهني في الكويت وهو كيف يتحول العنصر البشري الكويتي الى عنصر تكنولوجي قادر على الانتاج والابداع، وكيف تستطيع الكويت ان ترتفع بمواردها البشرية الى مستوى علمي تكنولوجي يتكافأ مع حجم ثروتها البترولية وكيف تستطيع الاستفادة من تلك الموارد البشرية اذا اخذت ثروتها البترولية في الندرة والنضوب.

والاجابة على ذلك هو استخدام التكنولوجيا الفنية الحديثة من تغيير الصيغ والمعادلات للنظام التعليمي والاقتصادي والاجتماعي ..الخ ومن ابسط الامثلة على ذلك في تغير المعادلة التعليمية ما حدث في المانيا الديمقراطية. حيث انهم ينظرون الى العملية التعليمية كلها على اساس انه لا بد ان تكون عملية تطبيقية يغلب عليها الجانب العملي ويلتحم فيها ما يعرف في المدارس بالتطبيقات الفعلية في مواقع الانتاج ويبدأ هذا الاتجاه منذ المراحل الاولى في التعليم العام حتى يشمل بذلك جميع المراحل.

ومن اهم الاسس في هذه الفلسفة التعليمية التي تقوم على اعتبار التعليم كله تعليما فنيا تطبيقيا هو ان الطاقة والثروات الطبيعية في المانيا الشرقية ليست وفيرة لهذا كان الاهتمام والعناية بتنمية العنصر البشري او الموارد البشرية وذلك عن طريق تربية الانسان القادر على العمل والانتاج فهي السبيل الوحيد لبناء البلاد وتطويرها بالجهود البشرية المدربة ولهذا فان المانيا الشرقية قررت الاعتماد على قدراتها الذاتية كحجر الزاوية في التقدم والتطور وفي تامين مسيرة التنمية.

ولهذا يوجد لديها ثروة طبيعية بشرية دائمة غير موقتة.

مراجع البحث:

ـ وزارة التربية، ادارة التعليم الفني والمهني، مراجعة لتوصية اليونسكو الخاصة بالتعليم الفني والمهني ـ الكويت ١٩٧٥.
ـ وزارة التخطيط، المجموعة الاحصائية، عدد ٢١، ١٩٨٤.

اقتراح الدكتور العبيدي هل يرى النور؟

يعتبر د. مبارك العبيدي اول كويتي يحصل على دكتوراه الفلسفة في العلوم واول عميد لكلية العلوم بجامعة الكويت.

عمل بصمت في جامعة الكويت لاكثر من ١٥ عاما وله من الابحاث والدراسات الكثير... التقيته مرة واحدة عام ٧٨ في القاهرة وهو في طريقه لاحد

المؤتمرات في بريطانيا ودار نقاش عام حول القضايا التعليمية والتربوية ومنها جامعة الكويت وكم كان متضايقا من وجود الطالبات في جمهورية مصر العربية وهن يدرسن الدراسات الانسانية

كالاجتماع والجغرافيا والتاريخ وكانت وجهة نظره ان الوضع الطبيعي لهؤلاء الطالبات جامعة الكويت ولماذا يتغربن ليأتين بشهادات فرصتها متوفرة في جامعة الكويت وكان من المفروض ان

يكون الابتعاث لدراسات الطب البشري وطب الاسنان والصيدلة والهندسة وغيرها.. د. مبارك كانت له مواقف مع الجامعة فقد رفض نظام المقررات لقناعته بعدم جدواه في ظل التخطيط البدائي غير الواضح والذي سينتج خريجين ضعاف المستوى وكذلك فقد كانت له صدمات مع البعض الاخر في قضية الاختلاط لانه كان ضد هذا المبدأ...

لقد تابعت د. مبارك عبر بعض كتاباته في الآونة الاخيرة في «القبس» وندوة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وكذلك اللقاء الذي اجراه د. يوسف

السلطان في برنامج «حوار» حو فكرته حول الجامعة الليلية والتي سماها مبدئيا بجامعة (بوبيان) وتصوره حول نوعية الدراسات التي

يجب ان تدرس في هذه الجامعة الليلية والتي ستكون جامعة ثانية تبدأ بقبول ١٢٠٠ طالب وتكون هناك ادارة مستقلة بمدير متفرغ لهذه

الجامعة وباساتذة على مستوى عال مستفيدين من اخطاء جامعة الكويت وستتحول هذه

الجامعة تلقائيا الى جامعة نهارية فور انتقال جامعة الكويت للمباني الجديدة سنة ١٩٩٠ ان سارت الامور الانشائية للجامعة الموحدة كما هو

متفق عليها خاصة ان مجلس الوزراء قد وافق منذ اشهر على انشاء جامعة ثانية وعليه فالمشكلة غير موجودة. فقط كل ما تحتاجه هو الضوء

الاخضر للبدء .. جامعة بوبيان بوجود مدير متفرغ لها، وهنا لا ابالغ وهذا رأي قد يؤخذ به أم لا ولكنه من واقع الحقيقة ان افضل من يدير دفتها هو د. مبارك العبيدي فالرجل له من الخبرة في مجال التدريس والادارة الكثير علاوة على اتصافه بالحيادية وبالشخصية القوية..

بوجود مدير متفرغ للجامعة وبفرض اننا بدأنا بهذا الوضع ستكون هناك فرصة لاستحداث وزارة التعليم العالي بوزير متفرغ توكل اليه مسؤولية جامعتين والهيئة العامة للتعليم التطبيقي

والتدريب وعندها ستخف الاعباء عن وزير التربية والذي سيتفرغ لوزارة التربية من رياض الاطفال حتى المرحلة الثانوية وسيكون هناك تحكم وسيطرة على العملية التربوية سواء في التعليم العام او التعليم العالي.

دعونا نستفيد من امثال الدكتور مبارك وغيره ممن يعملون بصمت وللصالح العام ولنستفيد من هذه الطاقات المليئة بالخبرة والاخلاص..

وفق الله الجميع

رمضان الشراح

هواجس الاسبوع

ـ انتخابات الكترونية ـ

تقول اخبار وزارة المواصلات أنها قد وفرت خدمة جديدة ومتطورة وهي «خدمة المعلومات المرئية» وتقول هذه الاخبار ان الكويت هي اول دولة في الشرق الاوسط

وسابع دولة في العالم تدخل عصر الخدمات الالكترونية للمشتركين وان قائمة الخدمات الالكترونية هذه ستشمل تزويد المشتركين بمعلومات عن: حركة الاسهم والسندات،

مواعيد حجز الطيران، الارصاد الجوية، معلومات عن البنوك ـ الابراج ـ قراءة الصحف اليومية، والبريد الالكتروني بالاضافة الى بعض وسائل الترفيه الالكترونية للصغار والكبار.

وهذه اخبار سارة جدا ـ تشق طريقها بفرح وسط ازدحام الاخبار التي تتحدث عن «تردي خدمات الدولة» وغياب التفكير في المستقبل، وخدمات المستقبل واحتياجاته.

وباعتبارنا شعبا يحب المستحدث والجديد في عالم الخدمات والترفيه، ونحب التماثل وتقليد بعضنا البعض فاني أتوقع ان تصبح «تقليعتنا» في العام الجديد ١٩٨٦ هي الاشتراك في الخدمات الالكترونية المرئية، وسوف

تكون افضل الهدايا لام العيال والاولاد هي وصل رسمي من وزارة المواصلات يثبت دفع الرسوم المطلوبة والاشتراك في الخدمة الجديدة ـ وارجو ان تكون وزارة المواصلات قد وضعت هذا الامر في الحسبان ـ أما اذا كانت

الاشتراكات محدودة فاننا نتوقع خيبة امل الجماهير الكويتية من ناحية وتنشيط فيتامين «و» للقيام بدوره السحري المعتاد كما ان هذه الخدمة ستدخل «السوق السوداء» «كالفين» والاقامات واستيراد «الخدامات».

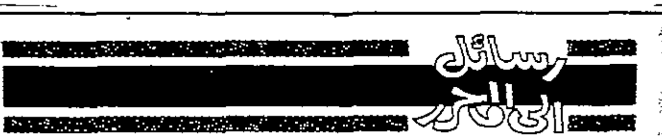
واذا سارت الامور على ما يرام وتوفرت امكانية اشتراك كل من يرغب في هذه الخدمة فاننا نطلب من وزارة المواصلات تخفيض رسوم بعض الخدمات، وبالتحديد خدمات «الابراج» «وتبادل الرسائل الكترونيا»، والعاب الاطفال

وذلك لاسباب، حيث ان النساء سيقضين معظم وقتهن في تفحص قائمة «الابراج» وقراءة المستقبل وسوف يكون هنالك اقبال على خدمة «تبادل الرسائل» بين جمهرة العشاق من الجنسين وهم كثيرون والحمدلله كما ان اطفالنا سيستهلكون الوقت المتبقي في استهلاك خدمات

الالعاب والترفيه، وليطمئن أصحاب الصحف اليومية فلن تؤدي هذه الخدمة الى التخلص من صناديق الجرائد اليومية المعلقة على أسوار المنازل على الاقل في المدى القصير والمتوسط ... ويبقى ان تفكر وزارة المواصلات

بالتعاون مع مجلس الامة في تجربة «الانتخاب الالكتروني» من المنازل فاذا نجحت الفكرة فانه لا معنى لمنع المرأة من التصويت والترشيح في الانتخابات المقبلة.

مطلق مساعد العجمي



غرامة على القاء المهملات بالشارع

لقد وصلت الغرامات المفروضة على من يلقي مهملات في الشوارع في الولايات المتحدة الى خمسمائة دولار. لدي اقتراح بان تفرض غرامة كبيرة على من يرتكب هذا العمل غير الحضاري في الكويت وان تدفع قيمة هذه الغرامة الى من يلتقط صورة فوتوغرافية خلال ممارسة هذا العمل المشين على أن تظهر الصورة رقم سيارة المخالف. أو على الاقل يجب على كل من يرى ممارسة كهذه أن يبدي استياءه منها بالتانيب او التنبيه والاتفاق على اشارة ترمز لهذا الاستياء. ليستعملها كل من يعتبر نفسه حضاريا.

فايز المنصور

اعطونا سلفة لنتزوج

أنا مواطن كويتي موظف مقبل على الزواج من كويتية. راتبي ١٩٠ دينارا لا تكفي، ذهبت الى لجان الزكاة فطردوني، ذهبت الى بيت الزكاة وأيضا طردوني. لقد مللت من المراجعات لديهم. أطالب الجهات المسؤولة باعطائنا سلفة من البنك لدى المتزوج من الكويتية حتى نستطيع الزواج من الكويتية لكن الظروف لا تساعدنا، فماذا أعمل أفيدوني؟

سعد مبارك زريان

نقابة المالية ـ الكويت

المتأخر عن الطابور يفصل ٣ أيام

نحن مجموعة من الطلبة في ثانوية أحمد البشر الرومي نعاني من مشاكل قرارات الادارة المدرسية الغريبة التي لا نجد لها مثيلا في المدارس الاخرى.

فمثلا عند تأخر الطالب عن طابور الصباح فانه حسب ما نعرف من وزارة التربية حول نظام الفصلين أن يسجل غائبا طوال اليوم ولكن يحضر جميع الحصص ولكن ادارة المدرسة تصر على ان يقف الطلبة المتأخرون عند باب المشرف طول فترة الحصة الاولى مما يسبب في عرقلة استيعاب الطالب، حيث أننا في الصف الرابع العلمي وكل حصة تضيع منا تصبح مشكلة علينا في فهمها مرة أخرى وكذلك أصدر ناظر المدرسة قرارا غريبا نسمع عنه لاول مرة في مدارس وزارة التربية ويقضي بفصل الطالب المتأخر ثلاثة أيام عن الطابور. يقضي بفصله ثلاثة أيام مما يعني ان المجموع ستة أيام وهو شيء غير معقول لأن غياب ٩ أيام معناه حرمانه دخول الامتحانات للفصل الاول، فنرجو منكم التكرم بنشر مشكلتنا خاصة وبعضنا تضطره ظروف قاهرة على التأخير.

عن طلبة الصف الرابع العلمي
صلاح العمار وخليفة دعيج

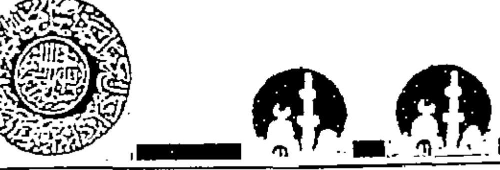
رسالة الى القنصل المصري

السيد قنصل جمهورية مصر العربية المحترم،

لقد توجهت الى القنصلية المصرية وسألت أحد الموظفين سؤالا ولكن لم أجد الجواب الشافي، فقد طلبوا مني التوجه اليكم بالسؤال ولكنني لم أتمكن من مقابلتكم.

سؤالي هو: عندي وثيقة سفر مصرية وزوجتي عندها جواز سفر أردني (٥ سنوات) وأرغب بالسفر الى قطاع غزة علما بأنني مواطن من غزة بمعنى أنه عندي التصريح الاخضر ولكن زوجتي تذهب الى غزة بتصريح زيارة اسرائيلي. فهل يجوز لزوجتي ان تعبر معي من نقطة عبور رفح؟ اذا كان الجواب نعم فهل يتحتم على زوجتي تبديل جواز سفرها بجواز سفر موقت من السفارة الاردنية بالقاهرة؟

المواطن الفلسطيني
أحمد الغزاوي



هدى وبيان: خصائص ومميزات حقوق الانسان في الاسلام

ان حقوق الانسان في الاسلام تتميز عن حقوق الانسان في المواثيق الدولية بميزات اساسية لان من الاشارة اليها، او التوقف عندها بقليل من الايضاح احيانا، وذلك للتاكد على تلك النواحي الجديدة من حقوق الانسان في الاسلام، وامتيازه بها على سائر المواثيق الدولية في حقوق الانسان.

● الميزة الاولى انها اوامر لا وصايا ـ وان اولى هذه الخصائص التي تمتاز بها حقوق الانسان في الاسلام هي انها «اوامر تشريعية» اولا، ثم انها، «مقرونة بنصوص تشريعية لضمان تنفيذها» ثانيا، وذلك بما منحته تلك النصوص لرجال السلطة والقضاء من حق تقدير العقوبة اللازمة كلما انتهكت هذه الحقوق، وهذا هو الجديد من حقوق الانسان في الاسلام، وهو ما لم تصل اليه بعد نصوص «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» ولا نصوص «الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للانسان...» حيث قد ظلت هذه النصوص الدولية في مرتبة التوصيات الادبية التي لا ضامن لها من الضمانات التشريعية، لا على المستوى الدولي، ولا على المستوى القومي.

● الميزة الثانية ان كل انسان مسؤول ـ واما الخاصة الثانية التي تمتاز بها حقوق الانسان في الاسلام فهي صادرة عن «النظرة الخاصة بالاسلام للانسان» وهي نظرة اساسية في الاسلام، وعنها يتفرع كل ما على الانسان من واجبات، وما له من حقوق، وتلك النظرة تقوم على «فكرة استخلاف الله للانسان على الارض» منذ خلق الله الانسان عليها، وذلك:

ـ ليكون خليفة مسؤولا فيها:

ـ وليكون فيها من عباد الرحمن الذين وصفهم القرآن فقال لهم: ﴿وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾.

ـ ولياكل من طيباتها، وليتمتع بزينتها، في حدود شريعة الله في حاجات الفم والجنس والملك.

● ومن هنا كانت «كرامة الانسان على الله»، وان هذه الخلافة الممنوحة للانسان على الارض هي:

اولا: «خلافة عامة» لكل انسان.

ثانيا: هي خلافة قائمة على اساس «التساوي فيها» ومن غير وساطة بين الله وبين الانسان.

ثالثا: وهي لذلك ليست خلافة «لعرق من الاعراق، ولا لطبقة من الطبقات. ولا لفئة معينة من الحكام»، وانما الحكام فيها هم «مندوبون عن الشعب، وبارادة الشعب، ولمصلحة الشعب» جملة وتفصيلا.

رابعا ـ ولذلك فهي خلافة بعيدة كل البعد عن معاني «الحكم التيوقراطي» théocrathe في الارض الذي يرفضه الاسلام.

خامسا: واخيرا فهي خلافة «مقيدة» بمبادىء شريعة الله المصلحية العامة، وباحكامها التفصيلية، مثلها مثل اية «سلطة ديموقراطية» حديثة اليوم على الارض عندما تقيد تصرفاتها بالمبادىء العامة المصلحية الدستورية، وبالاحكام التفصيلية في قوانينها، محاربة لاية سلطة مطلقة غير مراقبة.

● وهكذا فان فكرة «استخلاف الله للانسان على الارض» كما جاءت في الاسلام، من غير تمييز ما بين انسان واخر، ولا بين شعب واخر، قد سوت في الاسلام ما بين جميع افراد الانسان والشعوب في حقوق الانسان، وذلك عملا بحكم العقيدة الاسلامية واوامرها التشريعية، وهذا ايضا من مميزات حقوق الانسان في الاسلام.

● الميزة الثالثة دعوتها لوحدة الاسرة البشرية ـ واما الخاصة الثالثة التي امتازت بها حقوق الانسان في الاسلام فهي مجاهرة الاسلام «بوحدة الاسرة البشرية» واعلانه بان خير بني الانسان عند الله هو اكثرهم نفعا لهذه الاسرة، ودعوته الصريحة الى التعارف والتعاون بين الشعوب على ما فيه خيرهم، وتقديم جميع انواع البر الى جميع بني الانسان من غير تمييز ما بين انسان وانسان عملا بقول دستورنا القرآني ﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾ وعملا بقول رسول الاسلام «الخلق كلهم عيال الله. واحبهم اليه انفعهم لعياله»، مع تاكيد القرآن بصورة خاصة على «سيادة روح السلام» في حياة الانسان عملا بامر القرآن حين قال ﴿يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة. ولا تتبعوا خطوات الشيطان﴾.

● هذا ولا بد لنا إذا اردنا فهم ابعاد نظرة الاسلام الى «وحدة الاسرة البشرية في الاسلام» و«وحدة كرامتها على الله»، من ان ننظر نظرة سريعة الى المرض الاجتماعي العالمي الخبيث السائد في ذلك العصر الذي ظهر فيه الاسلام، وكان ذلك المرض شاملا لجميع الشعوب والامم، ويقوم:

ـ اما على اساس «التعالي في الانساب» كما كان الامر فيما بين قبائل العرب اولا. ثم فيما بين بيوت كل قبيلة ثانيا.

ـ واما على اساس «نظام الطبقات» وتفاوت كل طبقة عن الاخرى في الحقوق والكرامة، كما كان عليه الامر في مختلف الشعوب الهندية الارية، وخاصة في الهند حتى اليوم، وكذلك في فارس، وفي اليونان، ولدى الرومان، كما هو معروف في تاريخ العالم الاجتماعي والديني حينذاك.

ـ واما على اساس «التفاضل بين الشعوب نفسها في الاعراق والالوان».

ـ واخيرا، وفي كل هذه الاحوال، ولدى جميع الامم لم يكن للمرأة مكان الى جانب الرجل، لا في الاهلية، ولا في الحقوق، بل ولا في معاني الانسانية نفسها.

● وهكذا جاء الاسلام والعالم كله ممزق اجتماعيا من جراء ذلك، وفي حروب داخلية او خارجية تاتي على الارواح البشرية، كما تاتي النار على كل ما تجد في طريقها، ولا تخلف وراءها إلا خرابا، واموانا، وبؤسا، وشقاء. ولم تكن المرأة في كل ذلك إلا متاعا لا قيمة له، او عارا على اهلها وذويها في اذيال الحروب والغزوات.

● وقد أعتبر الاسلام هذه الامراض الاجتماعية في مقدمة مشكلات الانسانية الحيوية التي اخذ الاسلام على عاتقه معالجتها منذ ذلك الوقت، بكل جرأة وصراحة، كعنصر اساسي من عناصر الدعوة الى الاسلام والايمان بالله، ولذلك اطلق الاسلام على دعوته في صريح القرآن اسم «الدعوة الى الحياة» وقال في ذلك ﴿يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم﴾ واعتبر الاسلام حل تلك المشاكل الانسانية الحيوية «ملازما لدعوة الاسلام والايمان بالله رب العالمين».

● ولذلك كان على الاسلام ان يقوم باصلاح جذري شامل في كل هذه الميادين الحيوية التي تعثرت فيها الامم والشعوب قديما وحديثا، وان يقيم اصلاحاته كلها على اساس من الكرامة والعدالة والمساواة بين الجميع في الحقوق وفي الواجبات، بل وعلى اساس دعوة القرآن للمسلمين للبر بمن يخالفهم في الدين ما لم يقاتلوهم في دينهم، او يخرجوهم من ديارهم، اويظاهروا على اخراجهم، وكذلك فعل الاسلام فيمن انضم اليه، او عاش في ظل حكمه، وفي ذلك كان اول اسرار عظمة الاسلام في نظرته الى «حقوق الانسان» من خلال دعوته في آن واحد الى «الحياة» والى «الايمان بالله»، رب الناس اجمعين، لا رب طائفة فقط من المخلوقين، وبذلك ايضا حطم الاسلام الحواجز التي كانت تفصل ما بين الاجناس والاعراق والانساب.

● وهكذا يكون الاسلام قد حقق معجزة تاريخية في وحدة الاسرة البشرية، حين كان جميع الناس يتنافسون بالاجناس والاعراق والانساب، ويتفاوتون في حقوق الحياة وفي الكرامة، اذ جعلهم جميعا يعيشون تحت شعار الهي نادى به الاسلام منذ ظهوره، واكده محمدﷺ من جديد بكل صراحة وصلابة في وداعه الاخير للحياة حين قال «ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لابيض على اسود إلا بالتقوى.. وان دماءكم واموالكم عليكم حرام» ثم ختم محمدﷺ وصاياه الاخيرة هذه للمسلمين فتوجه الى الله واعلن قائلا «ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد».

● الميزة الرابعة ايجاب حرية كلمة الخير وحمايتها، واخيرا فان ابرز خاصة امتازت بها حقوق الانسان في الاسلام فيما يتعلق بحريات الانسان الاساسية التي ذكرناها بانواعها في خلاصة حقوق الانسان في الاسلام، تلك هي:

أولا: «ايجاب كلمة الخير» التي تجمعها دعوة الاسلام.

ثانيا: حماية «حرية» هذه الكلمة بضوامن تشريعية.

● ولقد اعطى الاسلام لهذا المبدأ من «ايجاب كلمة الخير وحماية حريتها» مكانا اساسيا في دعوة الاسلام وفي شريعة الاسلام، وهذا ما قد قامت عليه في الاصل منظمة الامم المتحدة بعد حرب عالمية ضارية كادت تستاصل البشرية، ولكن هذه المنظمة تعمل من اجل هذا المبدأ في حدود النصائح والوصايا، ولم تضع له حتى الان ضامنا تشريعيا لحمايته، في حين ان الاسلام قد اوجب «القتال» من اجل ضمان هذا المبدأ في «وجوب حماية حرية كلمة الخير»، واعلن «الجهاد» من اجلها فقط عندما نمنع من تأديتها بالحكمة والموعظة الحسنة، وفي الوقت نفسه «حرم القتال» من اجل الاكراه في الدين، وذلك ضمانا لحرية الاعتقاد المقدسة في الاسلام، ولكن العالم قد اساء فهم هذا المبدأ الاسلامي، ولم يفهمه الا من خلال الحروب المقدسة المسيحية من اجل التنصر او الموت مما يرفضه الاسلام.



● وهكذا يكون الاسلام بتشريعه «الجهاد» من اجل حماية «حرية كلمة الخير» عندما نمنع عن قولها قد اعطى حريات الانسان الاساسية، وخاصة «حرية كلمة الخير وانكار الظلم» ما لم تعطه اية دولة من دول العالم، لا قديما ولا حديثا حتى الان، ولا اية منظمة دولية عالمية وفي مقدمتها منظمة الامم المتحدة، وهذا هو ايضا من الجديد في الاسلام حول ممارسة حقوق الانسان.

● ولذلك فان الاسلام قد دعا اولا الى «الحوار السلمي» و«القول الحسن»، واتخذ منهما الاسلوب الوحيد «لحرية كلمة الخير» ما لم نمنع منها، وخطط للحوار بالبدء بنقاط «الوفاق» لا بنقاط «الخلاف»، وقال في ذلك لمخالفيه: ﴿قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم: ان لا نعبد الا الله، ولا نشرك به شيئا، ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله﴾، وقال ايضا: ﴿ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن﴾، كما قال ايضا بصورة عامة: ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ وقال ايضا: ﴿وقولوا للناس حسنا﴾، وهذا هو ايضا من الجديد في طريقة الحوار الانساني الذي جاء به الاسلام.

● هذا، ولولا خشية الاطالة حول «ايجاب حرية كلمة الخير» و«حمايتها» لاسهبت في ذكر تطبيقات هذا المبدأ من حقوق الانسان في الاسلام بما يسجل فيه لهذا المبدأ الاسلامي أعظم آيات الاعجاب. ويكفينا في هذا المقام ذكر حادثة واحدة حدثت في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب من اصحاب رسول اللهﷺ، مما يجعل ذلك درسا خالدا على مدى الدهر، ولدى مختلف الشعوب.

وهذه الحادثة هي ما وقع لشاب مسيحي من اقباط مصر حينما اشترك في سباق الخيل مع ابن امير مصر وفاتحها حينذاك عمرو بن العاص، حيث اخذ ابن امير مصر يضرب بعصاه رأس الشاب المسيحي الذي تقدم عليه في السبق، ويقول له: «أتسبق ابن الاكرمين؟»... فما كان من هذا الشاب الا ان ترك مصر وتوجه الى المدينة عاصمة الخلافة حينذاك وشكا الظلم الذي وقع عليه، واذا بالخليفة عمر بن الخطاب يكتب الى أمير مصر وفاتحها ويأمره بالحضور فوراً مع ابنه. ولما وصل الى عاصمة الخلافة، دعا الخليفة المسلمين الى اجتماع عام، واعطى العصا الى الشاب المسيحي القبطي وأمره بأن يضرب ابن الاكرمين ففعل، ثم أمره بان يضرب أباه أيضا فقال: يا أمير المؤمنين، لقد ضربت من ضربني، فوقف عندئذ عمر بن الخطاب خطيبا في المسلمين، ومنددا بعمرو بن العاص حاكم مصر وفاتحها، وقال كلمته التاريخية الخالدة «انني ما أرسلتكم لتضربوا أبشار الناس وتذلوهم... ولكن لتعلموهم دينهم. منذ كم استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا».

د. معروف الدواليبي

قبس ديني

اليوم المعتقل ابـــدا

حينما رأى الجزار ان الشياه طوع يديه ساقها الى مقصلة راضية مرضية .. الشياه استمرأت وقوفها الذليل على ابوابه ، وبين يديه ، فاستمرأت ان يلعب بها مثلما تلعب الصبية بالكرة فاعتلى منبرها صهيون الضلالة واردفه بلفور اللعين وتلاقفها الحفدة من البغاة والمحترفين ، حفيدا عن حفيد عن حفيد ، وليوم بيريز هذا ! الذي لا يعترف بحقوق الانسان ولا حتى الحيوان .. فهو يرفض اليوم ان يحتفل اطفالنا من ابناء فلسطين في الاراضي المحتلة بالعيد ـ اي عيد ـ حتى ان الاطفال هناك نسوا ان هناك اعيادا يرتدون لها اجمل الملابس .

اليوم العاشر من ديسمبر الذي ينشر جناحيه الفيضين على العالم كله ليدخل القلوب ويبني صرحا من المحبة والبشر والسعادة ..

مع ضوء فجر اليوم يجيء الشعاع بعينين ضاحكتين ، حاملا على كتفيه الرقيقتين الاكسير الذي يفتح الافئدة للشمس وللحب .. يجيء الشعاع من بعيد .. من اقاصي الارض .. يستريح اثناء رحلته تحت شجيرات النخل والزيتون والارز .. لكن طاعون صهيون يحبس الحب في القلوب .. ويقتل الابتسامة من على شفاه الاطفال في وطننا المكلل هذه الايام بالثلوج ، واشجار الحناء المتلألئة الاوراق صباحا كعيون الزمرد .

يوم الحقوق محظور الدخول الى ارض الوطن المحتل .. فهو مطارد عند رفح ورأس الناقورة وعلى جسر نهر الاردن ، بل وفي الحدود الغربية .. وحين يتمكن من التحايل على شرطة الحدود ويتسلل بهدوء الى يافا وحيفا والقدس فان حاكم تل ابيب يصدر امره بحظر منع التجول ، ويتوعد اي عربي مسلم اوى اليه « يوم الحقوق » بالقتل ، ويرسل فرقا من الجيش الشعبي ليقتحم كل البيوت بحثا عنه .. ويضع الجلاد جائزة يسيل لها اللعاب لمن يأتي برأس هذا اليوم في الاراضي المحتلة .

يوم الحقوق تسلل مرة بخطى وئيدة وهو يتنكر بزي رجل دين اثقلت ظهره السنون بعذاباتها ، وتجول رجل الدين على ضفة نهر جريشة وفي شوارع الوطن ، وبين جبال الوسط ، ويعجب لما يراه .. الامهات والاخوات والاطفال يتوشحن بالسواد وقد ودعت شفاههم الذابلة البسمة منذ زمن بعيد .. فالوطن محتل .. والعدو غادر ، قاهر ، جبار .. الاباء يندبون الماضي فالعدو يمضغ فلذات اكبادهم .. شجر الزيتون لم يعد يزهو بورقاته الخضراء المميزة .. وكأنه ينتحب بعد ان احنت ارزاء قامته .. وتتدحرج لآلىء من الدمع على خدي رجل الدين وتلجم الغصة فؤاده ، فيصرخ ملتاعا .. لكن الصراخ ممنوع هناك فيلقى القبض عليه بتهمة البكاء جهرا .. وتكتشف قوات الاحتلال ان رجل الدين ليس سوى يوم حقوق الانسان .. تنكر في زي رجل دين . هذا ما حدث اليوم حيث اعتقلوا اليوم مجددا ، واصدروا حكمهم باعتقاله الى الابد .. والتعازي ستقبل في الامم المتحدة .. ستقود حملة التعازي حكومة واشنطن .. وسينعون بالصحف المملوكة هذا اليوم الى الابد ايضا .

وبعد .. فاذا كنا نؤمن بان الاسلام جاء ليعطي الانسان حقوقه ، فلماذا لا ننصر المناضلين ضد الضالين !؟

غازي جراده

في ذكرى المولد

غن ياشعر ما بدا لك وانشد — واشد يا بلبل المعاني وغرد
ها انذا اعزف المشاعر لحنا — صافيا كالزلال عذب المورد
ضل من قال قد فترت فاني — لست رغم الهموم حسا تبلد
جذوة البذل في عروقي تجري — وهوى البذل في دمائي توقد
ملهمي قاصم الطغاة فكيف الـ — صمت في يومه الكريم المجد
كيف يا رب لا يفيض شعوري — يوم ميلاد خير خلقك احمد

* * * *

يا لها ليلة أطل على العا — لم فيها سر الوجود محمد
فاذا سكرة الضلال فؤاد — عرف الحق ذا الجلال ووحد
واذا سطوة الجحود لسان — ذكر الله ثم صلى وشهد
واذا غفلة الحياة انتباه — صفع الشك والخنا والتردد

واذا لفتة العقول الى الكو — ن علوم وفكرة وتجرد
واذا نظرة العيون تريك — الله في كل ما تراه وتشهد
واذا شرعة السماء طريق — ابدي الى الرقي معبد

* * * *

يا بشير السعود بشر بميلا — د النبي واهتف وردد
قدوة العالمين والمثل الاعـ — لى بشر مرسل اتى ليشيد
دينه رحمة وبر ونور — واخاء مصحف ومهند

والسلام الحبيب بالسيف يحميـ — ـه اذا عاث فاجر وتمرد
اخوة كل من على الارض لكن — صولة البغي بالحسام تبدد
والشباب التقى صنع يديه — شهداء الخلود والله يشهد

* * * *

يا مربي الرجال يا قائد الا — جيال ياقاشع الدجى المتلبد
أين قوم هديت صالوا مع الـ — فجر اسودا وفي الدجينة سجد ؟؟
اين نشء غرست فيه خلال — المجد تعنو له الحياة وتسجد ؟

* * * *

سيد الرسل قم تر القوم تاهوا — في بوادي الضياع في كل مشهد !!
قم تر الامة العزيزة دانت — لغشوم يسومها ويهدد !!

قم تر المسلمين شعبا تردى — لا يرى ناشلا وجيلا تشرد
قم ورد اليهود عن كل شبر — عاث في تربة العدو عربد

* * * *

يا رسول الجهاد يا نور قومي — قبس نهتدي به نزود
ان ذكراك في النفوس حماس — ثائر يحفز القوى ويجدد

محمد محمد مسعود الزليتني

في تقرير لجمعية الاصلاح الاجتماعي
فلسطين هي قضية المسلمين الاولى

ارسل لنا السيد ماجد بدر الرفاعي رئيس لجنة الدعوة الاسلامية بجمعية الاصلاح الاجتماعي بيانا رد فيه الاتهامات التي تقول ان الجمعية تهتم بقضية افغانستان اكثر من قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي.

واكد ان قضية فلسطين هي القضية الام، وهذا لايمنع من مناصرة قضايا المسلمين في مناطق اخرى وهذا نص الرسالة:

هل نسينا فلسطين حين مددنا يد العون الى المجاهدين الافغان ؟ وهل باتت قضية افغانستان اهم عندنا من قضية فلسطين؟ وهل يعتبر اليهود الصهاينة عندنا اقل خطرا من الروس الشيوعيين ؟

الجواب على جميع هذه الاسئلة هو: لا.

لماذا اذا يتشدق بعض الناس فيقولون بان الداعين الى نصرة المجاهدين الافغان آثروا القضية الافغانية على القضية الفلسطينية ؟ وكيف يزعمون بان هؤلاء الدعاة يقدمون للقضية الافغانية ما لم يقدموه للقضية الفلسطينية ؟

نحن لانملك هنا، في هذه العجالة، الا بيان الامور التالية.. لعل فيها شفاء وبيانا .

فلسطين اهم من افغانستان

اولا: المجاهدون في افغانستان وقادتهم يعتبرون قضية فلسطين قضيتهم كما هي قضية افغانستان، ويقولون ان الجهاد لن يتوقف بتحرير افغانستان، لا بل انه سيستمر لتحرير فلسطين. يقول المجاهد عبدالصبور: «ان النصر لقوات المجاهدين قريب ان شاء الله تعالى، وانني بعد هذا النصر سوف اتوجه لتحرير فلسطين من الغاصبين اليهود». بل ان القائد المجاهد برهان الدين رباني يرى قضية فلسطين اهم من قضية افغانستان، يقول ـ نصره الله واخوانه ـ : «وليس هدفنا من الجهاد تحرير ارض افغانستان فقط، ولكن الهدف الاكبر ان نقيم بعد التحرير النظام الاسلامي، ثم ننطلق منه بعد ذلك رافعين راية الجهاد لتحرير فلسطين والمسجد الاقصى. والحق اقول: ان قضية المسجد الاقصى عندنا اهم من قضية افغانستان». ويقول احد قادة الجبهات في افغانستان واسمه «ارسلان»: «لن نقف عن الجهاد ولو قامت الدولة الاسلامية في افغانستان، فالجهاد ماض الى يوم القيامة. ونحن ما عرفنا العزة والكرامة الحقيقية الا بالجهاد، فاذا ما فقدناه فقدنا ذلك كله. والخطوة الثانية بعد اقامة الدولة الاسلامية ستكون تحرير المسجد الاقصى من اليهود». ويقول امير المجاهدين الافغان عبد رب الرسول سياف: «موقفنا من قضية فلسطين معروف، فنحن نعتبر فلسطين قضية غير بعيدة عنا، هي قضيتنا، ونحن نعتبر فلسطين جزءا من اغلى اجزاء وطننا الاسلامي». ويضيف: «بناء على ايماننا وعقيدتنا تعتبر فلسطين من اثمن واغلى اجزاء وطننا الاسلامي، ونعتبر القضية الفلسطينية قضيتنا نحن». ثم يقول «ولقد اعلنا مرارا اننا مستعدون للقتال في فلسطين».

هذا هو موقف المجاهدين المسلمين تجاه فلسطين وتحريرها، فماذا عن موقف اولئك الذين يزعمون انهم يريدون تحرير فلسطين تحت الرايات غير الاسلامية ؟ هل صدرت عنهم كلمة تاييد واحدة للجهاد الافغاني ؟ الا يزعمون انهم يرفضون كل احتلال واستعمار ؟ الا يدعون الى استقلال الشعوب ؟ ما بالهم يستثنون الاستعمار الروسي ؟ هل باتوا يرون ارض افغانستان المسلمة من حقه ؟!

فتح الحدود

ثانيا: لقد كان المجاهدون المسلمون، من الشيخ عز الدين القسام الى الشيخ حسن البنا، ومن كان معهما، في مقدمة من قاتل اليهود على ارض فلسطين. وما زال المجاهدون المسلمون ينتظرون ان تفتح امامهم الحدود ليقاتلوا اليهود ويحرروا ارض فلسطين تحت راية الاسلام. ولقد عبر امير المجاهدين الافغان «سياف» عن هذا بقوله: «ولقد ابدينا رغبتنا في الجهاد هناك ـ اي في فلسطين ـ بشرط واحد اكثر، من مرة، قلنا اما ان ترفعوا راية لا اله الا الله حتى ناتي ونجاهد معكم.. واما ان تخصصوا لنا جبهة حتى نرفع نحن راية لا اله الا الله ونجاهد باسمها.. ولكن حتى الان لم يقبلوا منا احد هذين الشرطين».

ثالثا: في الوقت الذي كثرت فيه الدعوات الى حلول سلمية او استسلامية للقضية الفلسطينية، بل طبق بعضها علنا ـ «كمب دايفيد» ـ وبعضها سرا، فان المجاهدين الافغان يؤكدون انه لا حل للقضية الفلسطينية الا بالجهاد. يقول «سياف»: «اي حل سلمي لايخدم القضية الفلسطينية، وان الحل السلمي الذي ينشدونه ليحل الذل والهوان بالمسلمين. هل تظنون ان اليهود مستعدون لقطع جزء من فلسطين ليحكمها اهل فلسطين بالحرية ذاتها ؟ لا يحدث هذا ابدا. ومن لفلسطين الان الا المسلمون ؟ ولا سبيل غير ذلك لحل قضية فلسطين، وان شاء الله سترفع هذه الراية قريبا، فلا تقنطوا، ان هذه الراية سيرفعها اخوان لكم سواء اكانوا من فلسطين ام من غيرها».

رابعا: لقد تاكد ان جنودا كوبيين وفيتناميين بل ويمنيين جنوبيين يقاتلون الى جانب الجنود الروس في افغانستان، تجمعهم الشيوعية التي لاتؤمن بالله ولا ترجو منه ما يرجوه المؤمنون. فكيف يأخذ اولئك على المسلمين نصرهم لاخوانهم المجاهدين في افغانستان ، وهم يؤمنون بالله ويرجون منه النصر في الدنيا والجنة في الاخرة ؟

ان الذين يزعمون حرصهم على فلسطين من اهل اليسار العربي، يناصرون اتباع الحركات اليسارية الاخرى في العالم، يدربونهم في معسكراتهم ويشاركون في اعمالهم وينسقون فيما بينهم، ويدافع بعضهم عن قضايا بعض. فاذا ذكرناهم بقضية فلسطين قالوا: ان القضية واحدة.. ولو حكم اليهود الشيوعيون في فلسطين لانتهت قضيتنا.

وبعد، فان الجهاد واجب على المسلمين، لتحرير افغانستان وتحرير فلسطين، ولقد سمعتم المجاهدين الافغان ماذا يقولون عن فلسطين، وهو قول كل مسلم مؤمن، ومن ثم فان الجواب عن سؤال: ايهما اولا.. افغانستان ام فلسطين ؟ هو: كلاهما معا. فالجهاد يجب على المسلمين في المغرب اذا اسرت امرأة مسلمة في المشرق ! فكيف لايجب الجهاد اليوم والاف النساء والرجال والاطفال المسلمين.. يؤسرون ويقتلون ويشردون .. في فلسطين وافغانستان وغيرهما !؟

● مسجد الصخرة المشرفة

موقف الشعوب والجماعات في القرآن الكريم [٢]

د. محمد ابو سخيلة

وفي هذه الاية يبين الله سبحانه وتعالى ان القتال لدفع الاعتداء هو قتال في سبيل الله، وان الجماعة تملك حق الدفاع عن ذاتها سواء وقع الاعتداء على الاقليم الذي تقيم فيه او وقع عليها وهي خارج نطاق اقليمها في مهمة خارجية، وهذا هو المعنى المقصود من الاية المشار اليها اعلاه، إذ انها نزلت عندما تخوف المسلمون من اعتداء الكفار عليهم عندما يكونون في الحج بعد صلح الحديبية، فنزلت هذه الاية لحثهم على القتال اذا هوجموا، وحذرهم من البدء في القتال والاعتداء: ومن هذا يتبين ان للجماعة حقين:

الحق الاول: الدفاع عن الجماعة اذا هوجمت في اقليمها.

الحق الثاني: الدفاع عن ذاتها وهي في مهمة مشروعة خارج نطاق الاقليم. ﴿واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه، فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين﴾.

وهذه الاية الكريمة تبين بوضوح انه اذا بدأ الكفار بالهجوم على المسلمين وقاتلوهم فان للمسلمين حقوقا تتجاوز عملية دفع الاعتداء الحادث الى محاولة دفع العدوان الواقع من قبل، وهو اخراج الكفار للمسلمين من مكة، بمعاملتهم بالمثل اذا تمكن المسلمون منهم، وللمسلمين ايضا حق قتلهم ان وجدوا اعداءهم الذين بدأوا بالفتنة وبالقتل والفتنة بكفرهم وتصرفاتهم العدوانية اشد من قتل المسلمين لهم.

● سورة التوبة: وقد جاء فيها: ﴿وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون﴾ ﴿الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين﴾.

وخلاصة الرأي من هذه الايات الثلاث ان القوم الذين ينكثون بالعهود ويعتدون عليكم، انتم احق بحربهم، وان الله سينصركم عليهم، لانه سبق لهم الاعتداء عليكم واخرجوكم من الديار وان الخوف منهم غير جائز اذ يجب أن تخافوا الله ولا تخافوهم، فهم قد اعتدوا عليكم والله سينصركم عليهم وسيخزيهم في الدنيا ويشفي صدور الحلفاء المعتدى عليهم.

ومن هذا يتبين ان للجماعة ايضا حق الدفاع عن ذاتها اذا نقض المتعاهدون معها عهدهم، وخانوها.

● سورة الحجرات: جاء في قوله تعالى: ﴿وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين﴾.

وهذه الاية الكريمة تبين نوعا اخر من المقاومة التي تعتبر حقا من حقوق الشعوب، الا وهي مقاتلة الجماعة المسلمة التي تعتدي على جماعة مسلمة اذا هي رفضت الصلح، فالجماعة الرافضة للصلح وتصر على استمرار القتال ضد المسلمين يجوز قتالها حتى توافق على ذلك، فان وافقت، فيجب حينئذ الصلح بينهم بالعدل والحق.

نصرة المستضعفين

جاء ذلك في الاية الكريمة: ﴿ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا﴾.

وهذه الاية الكريمة تضيف نوعا آخر من الحقوق لصالح الجماعة يتمثل في القتال من اجل نصرة المظلومين من المسلمين الذين يقيمون في بلاد خارج نطاق الدولة الاسلامية.

رابعا المعاملة بالمثل:

ان الاعتداء لا يقره الاسلام، ولكنه في الوقت نفسه لا يقر السكوت على المعتدي، بل لا بد من مقاومته، ويجيز الله سبحانه وتعالى «المعاملة بالمثل»

اذا حقق الله النصر للمظلوم على الظالم، كما جاء ذلك في الايات الكريمة التالية: ﴿وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾ ﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم﴾ ﴿الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين﴾ ﴿يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل﴾.

ومن هذا يتضح ان الله اجاز للجماعة حقوقا اخرى هي حق المعاملة بالمثل او اختيار عمل اقل من العمل العدواني والقيام به معاملة بالمثل واختيار اخف الضرر جائز، ولكنه لا يجوز تجاوز القدر اللازم للدفاع والمعاملة بالمثل.

فالله سبحانه وتعالى اجاز ذلك للمسلمين المعتدى عليهم باعتبارهم عباده الذين مقيدين بما انزل من الاحكام، وباعتبارهم مقيدين باوامره ونواهيه التي لا يجوز لهم تجاوزها، وهذه النصوص تبيح لهم الاستخدام المشروع للقوة.

ضد الظلم والاستعمار:

جاء ذلك في مواضع عديدة اهمها: ﴿اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير﴾ ﴿الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله﴾ وبهذه الايات تتضح بعض الحقوق الاخرى للجماعات وهي: قتال الظالم الذي يخرج الناس من ديارها بغير الحق وهو (المستعمر) وقتال الكفار الذين يجاورون الدولة الاسلامية ويهددونها بالاعتداء.

من يثيرون الفتنة ويحاربون الدين

اهتم الاسلام بمنع الفتن، ومحاولة منعها لانها الطريق الى الانحلال والفساد، وخروج عن الدين، ومن هنا حث الله سبحانه وتعالى على محاربتها لانها تمثل عدوانا على الجماعة والدين.

قال تعالى: ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين الله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين﴾.

والمسلمون قبل ان يبدأوا في القتال كانوا يعرضون الصلح بشروطه فاذا قبل الخصم الشروط توقفوا عن محاربته، ودائما كانت شروطهم هينة سهلة تتلخص في: الدخول في الاسلام او معاهدة المسلمين، او قبول الحرب..، وفي الحالة التي يريدون فيها الحرب او التنصل من العهود كانوا ينذرون الخصم ويعطونه مهلة ويتضح ذلك من قوله تعالى: ﴿براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين﴾ ﴿فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين﴾ ﴿وآذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم﴾ ﴿الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين﴾ ومن هذه الايات يتضح ما يلي:

ـ ان الله سبحانه وتعالى تبرأ من المشركين الذين نقضوا العهد وتطاولوا على المسلمين.

ـ ان الله امر المسلمين باعطاء هؤلاء المشركين الناقضين للعهد انذارا مدته اربعة اشهر ليتمكنوا من تقرير ما يرونه مناسبا لصالحهم.

ـ ان الله امر المسلمين باتمام مدة العهد مع المشركين الذين لن ينقصوا المسلمين شيئا من عهدهم.

مؤتمر الصناعيين الخليجيين يختتم اعماله

التزام بالمواصفات والمقاييس وشركة متخصصة بالتسويق

اختتم مؤتمر الصناعيين الخليجيين اعماله في الدوحة امس، واصدر سلسلة من القرارات والتوصيات.

وناقش المؤتمر في جلسة امس. ثلاث اوراق عمل عن مشكلة الصادرات الصناعية لدول الخليج العربية مقدمة من المعهد العربي للتخطيط بالكويت، وعن هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون ودورها في التنمية الاقتصادية لدول المجلس، ونظام السوق وشركات التكتل الاقتصادي مقدمة من وزارة الصناعات الخفيفة بالعراق.

وتستهدف الورقة الاولى وهي دراسة اكاديمية الامساك بالخطوط الاساسية للصادرات من السلع المصنعة التي تنتجها دول الخليج العربية، والمشكلات التي تواجهها على الصعيدين العالمي والمحلي، كما تهدف الى معرفة حجم ومدى التبادل التجاري في مجال السلع المصنعة بين دول الخليج العربية، والعوامل المؤثرة فيه من اجل تلمس الصعوبات التي تواجه هذا التبادل.

واوضحت الدراسة ان المشكلات الراهنة التي تواجهها الصادرات الصناعية لدول الخليج العربية تتأثر بدرجة التطور الذي بلغته الصناعات التحويلية في هذه الدول، والاوضاع والقيود التي تواجهها الصادرات في السوق العالمي.

واشارت الدراسة الى ان مجموعة دول الخليج العربية تشارك مجموعة دول العالم الثالث في ما تكابده من قيود وعقبات تحول دون توسيع وتعميق تنميتها الصناعية، وزيادة صادراتها من السلع المصنعة ونصف المصنعة الى مختلف انحاء العالم.

وذكرت الدراسة ان قضية تنمية الصادرات من هذه السلع التي تنتجها دول الخليج العربية سيكون لها بعد عالمي يحتم التآزر والتعاون والتنسيق مع سائر دول العالم الثالث في نضالها من اجل حقها في ازالة العقبات والقيود التي تواجه صادراتها من السلع المصنعة للنفاذ داخل اسواق الدول الرأسمالية الصناعية.

كما تناولت الدراسة مشكلة تنمية الصادرات الصناعية لدول الخليج العربية من حيث الواقع الراهن للصناعة التحويلية في دول الخليج العربية، والخصائص الاساسية للصادرات الصناعية لهذه الدول ... والتبادل التجاري بين دول الخليج العربية والعوامل المؤثرة فيه ... والعقبات التي تواجه نمو الصادرات الصناعية الى خارج دول المنطقة ... ونحو سياسة ملائمة لحفز وتشجيع الصادرات الصناعية والجهود المطلوبة لتحقيق ذلك.

المواصفات والمقاييس

وتعرض الورقة الثانية دور هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون في التنمية الاقتصادية لدول المجلس، حيث تعرض مجالات التفتيش واهدافه ووسائله وتناقش دور التقييس في التنمية الصناعية والوسائل التي يقدمها التقييس لخدمة الصناعة والتنمية الصناعية.

وتتحدث الورقة عن الاسباب التي قادت دول المجلس الى التفكير في انشاء الهيئة، وكيف تشكل هذه الدول كتلة واحدة بالمفهوم الاقتصادي والثقافي، كما قدمت الورقة عرضا تاريخيا لتطور انشاء الهيئة ومنجزاتها وتطرقت الى دور الهيئة في التكامل الاقتصادي لدول المجلس وفي انشاء سوق موحدة لها، مركزة على دورها في ازالة العقبات التي تحول دون ذلك، كما تناقش الورقة دور الهيئة في التنمية الصناعية المحلية لدول المجلس عن طريق مقاومة بعض المظاهر السلبية من انتشار السلع الرديئة او ظاهرة الاغراق والمنافسة، اضافة الى مناقشة دور الهيئة في تشجيع التبادل التجاري بين دول المجلس ودورها في تشجيع وتنمية الصادرات عن طريق تحديد المواصفات المطلوبة في الاسواق المختلفة، وتطبيق نظم ضمان الجودة عليها وتنظيم عمليات التفتيش الفني.

واوصت الورقة بالعمل على الزام الصناعات القائمة والمصانع الجديدة بالتزود بالوسائل والامكانات التي تتيح الالتزام بالمواصفات القياسية الخليجية، وحث المصانع الوطنية في دول المجلس على تطبيق المواصفات القياسية الخليجية الموحدة، وادخالها كعنصر اساسي حاكم عند التخطيط لمستوى جودة الانتاج، كما اوصت ان تقوم الهيئة بالتنسيق مع الاجهزة المعنية في دول المجلس في اعداد نظم ضمان الجودة واعطاء الافضلية لمنتجات الصناعة الوطنية المطابقة للمواصفات القياسية الخليجية على غيرها من المنتجات الاجنبية المماثلة، او المنتجات المحلية غير المطابقة والسماح بانسيابها بين دول المجلس دون عوائق كما اوصت بربط التراخيص الصناعية للمنشآت الجديدة بمدى مطابقة الانتاج المستهدف للمواصفات القياسية الخليجية وعدم التصريح لانتاج يخالف هذه المواصفات.

التكتل الاقتصادي

واوضحت الدراسة الثالثة ان هناك اهدافا عديدة لتحقيق التكتل الاقتصادي حيث يرمي التكتل الى تدعيم اسس الوحدة بين الاقطار العربية الخليجية وبقية الاقطار العربية. وتحقيق رقيها الاقتصادي والاجتماعي واضافة الى اهداف خاصة منها هدف اقتصادي يدعو الى توسيع السوق امام الكثير من الصناعات القائمة عن طريق توسيع المبادلات التجارية وتنسيق عمليات الانتاج وتوجيه الموارد وصولا الى تنسيق العملية التخطيطية - ومنها هدف سياسي حيث يسهم التقارب الاقتصادي في دعم التقارب السياسي للدول التي تدخل في تكتلات اقتصادية، كما سيكون هذا التقارب احدى خطوات تحقيق الوحدة الشاملة للامة العربية، كما يحقق التكتل الاقتصادي اهدافا اجتماعية من خلال حرية انتقال العمال وارباب العمل ورأس المال واعادة التوازن في المستويات السائدة للاجور بين مختلف دول السوق. اضافة الى تبادل الخبرات العلمية.

ودعت الدراسة الى ضرورة تأسيس شركة عربية خليجية متخصصة بالتسويق، حيث ان التطورات السريعة التي شهدتها السوق العربية واتساعها استلزمت وجود وسيلة فعالة تستطيع من خلالها تسويق منتجاتها. وذلك من خلال مؤسسات تسويقية او شركات متخصصة خارج نطاق الشركات المنتجة، اسوة بما يمارس على المستوى العالمي في الدول الاشتراكية واليابان واميركا واوروبا.

واشارت الدراسة الى ان عملية تأسيس شركة متخصصة بالتسويق في اقطار الخليج العربية تصبح وسيلة فعالة من بين وسائل تحقيق اهداف التكامل والتنسيق بين الاقطار العربية جميعا، خاصة، وان هذه الشركات ستكون لها عدة مزايا منها.

اغلاق بنك أميركي جديد

● أعلنت هيئة تأمين الودائع الفدرالية الاميركية عن اغلاق بنك اميركي جديد هو بنك «بروكين بو»، بولاية نبراسكا وانه تم تعيين الهيئة سالفة الذكر حارسا قضائيا على البنك.

وقالت الهيئة ان سبب اغلاق البنك يعزى الى سياسات الاقراض المتحررة والمتساهلة.

وأضافت الهيئة ان ودائع العملاء لدى البنك بلغت ٦,٩ ملايين دولار وان معظم المودعين استلموا اموالهم بعد عدم تلقي اية عروض من اية جهة لاستلام البنك المفلس، وهو البنك الاميركي التاسع بعد المائة الذي ينهار خلال العام الحالي.

تقلص أرصدة الخزانة الاميركية لدى بنك الاحتياط

● قالت وزارة الخزانة الاميركية ان ارصدة الخزانة لدى بنك الاحتياط الفدرالي الاميركي تراجعت في الثالث من ديسمبر الجاري الى ٢,٠٢٠ بليون دولار، مقارنة مع ٢,٢٨٢ بليون دولار في اليوم الذي سبقه.

وبلغ الرصيد النقدي العامل للخزانة في ذات التاريخ ٥,٩٠٥ بلايين دولار، مقارنة مع ٥,٧٤٠ بلايين دولار في الثاني من ديسمبر الحالي.

ازمة الدولار في مصر.. المشكلة والحل

اجتماعات مكثفة على اعلى المستويات لوقف جنون الدولار

■ محاولات لالغاء الحاجز الوهمي بين سعر مجمع البنوك والسعر الحالي للدولار

القاهرة - «القبس»:

تعقد المجموعة الاقتصادية في مصر خلال هذه ايام اجتماعات متصلة يحضرها الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والوزراء المعنيون وذلك لوضع الحلول المناسبة للخروج من ازمة الصراع بين الدولار والجنيه المصري.

وطلب الرئيس مبارك من الدكتور علي لطفي وضع حل مناسب لهذه المشكلة وخاصة مايتعلق بالجنيه المصري في مواجهة اسعار العملات الاجنبية الاخرى.

ويقوم وزراء كل من التخطيط والاقتصاد والمالية والصناعة والزراعة والتنمية الادارية والتموين ومحافظ البنك المركزي بعقد اجتماعات مكثفة لوضع تصورهم للخروج من هذا المأزق.

وقد طلب الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد من بعض رؤساء البنوك العاملة في مصر سواء كانت بنوكا حكومية او بنوك قطاع خاص او مشتركة وضع مقترحاتهم للخروج من هذا المأزق.

وقد قام بالفعل بعض هؤلاء المسؤولين في البنوك بتقديم مقترحاتهم للدكتور سلطان ابوعلي.

واوضح عبدالغني جامع نائب محافظ البنك الاهلي في مقترحاته حول اسباب المشكلة والحل المقترح ان المشكلة تكمن في عدة اسباب. منها اقبال الناس على شراء الدولارات باستخدام ارصدتهم بالعملة المصرية حيث يقومون باقتراض الدولار بضمان ارصدتهم الموجودة بالعملة المصرية ثم يقومون بوضع هذه الدولارات التي اقترضوها من البنوك في حسابات بالبنوك وحسابات حرة يحولونها للغير وعندما يشاءون وبالسعر الذي يفرضونه، وهدفهم طبعا الحصول على الربح في شكل فروق الاسعار عندما يرتفع سعر الدولار، وهؤلاء يضرون بالسوق ضررا بالغا، فاحتيالهم على الشراء معناه انهم يزاحمون الاخرين الذين لايبغون الحصول على الدولارات بهدف الحصول على ربح مباشر ببيع الدولارات بعد ذلك ولكن لاهداف مشروعة ومن هنا فان الواجب الوطني هو العمل بشتى السبل على محاربة عمليات المضاربة.

وببساطة شديدة فان ارتفاع سعر الدولار في السوق الحرة يعكس زيادة الطلب داخل هذه السوق عن العرض. ولكن هل كل الطلب داخل هذه السوق هو طلب حقيقي وسليم وقانوني؟ اذا كان داخل هذا الطلب جزء لايستهان به مثلا لشراء سلع مهربة او لشراء المخدرات التي تستنزف الكثير من مواردنا من العملات الاجنبية، واذا كان سعر الدولار الحالي، وان كان من الناحية الاقتصادية يعكس عملية التفاعل بين الطلب والعرض ومرونة كل منهما، الا انه بالوقوف ضد الطلب الطفيلي هذا، فان السعر سيقل تلقائيا والوقوف ضد الطلب الطفيلي يحتاج لتكاتف اجهزة معنية كثيرة في الدولة، وكذلك ضرورة اتخاذ العقوبات الرادعة ضد هذه التجارة.

ويضيف عبدالغني جامع: انني اقدم عدة اقتراحات لعلاج هذا الخلل الموجود في سعر الصرف منها:

اولا: ضرورة انشاء السوق التجارية للنقد في مجمع البنوك التجارية في السوق الحرة، وعندئذ ستلبى الاحتياجات المقننة والمشروعة من خلال البنوك بضوابط ومعايير تحدد بدقة. واعتقد انه في هذه الحالة فان سعر الدولار لن يزيد كثيرا عن السعر المحدد الان من البنك المركزي المصري.

ثانيا: وعلى المدى القصير تقوم البنوك بمراقبة العمليات التي من شأنها ان تحدث ضغوطا على الدولار بالمضاربة على سعره وان تفرق بين طلب القروض التي من شأنها توفير الدولار للمضاربة والربح، والطلب الخاص لسد الاحتياجات الاساسية للمجتمع.

اسلوب اخر للدعم

ويقول سمير القصري رئيس بنك التجارة والتنمية حول هذا الموضوع ان مصر تنفرد ضمن مجموعة محدودة من الدول بنظام تعدد اسعار الصرف، فعلاوة على اسعار صرف العملات الحرة المتعددة في القنوات المشروعة، يوجد النشاط غير القانوني، وهو السوق الحرة حيث تقدر حجم تعاملاته في النقد الاجنبي بتلقي واردات مصر من العملة الاجنبية اي مايقدر بنحو ٣ بلايين دولار، الا انه في الفترة الاخيرة كان نشاطه متقلصا بعض الشيء نتيجة ان النشاط الاقتصادي في مصر بصفة عامة خلال الفترة الاخيرة كان يعتريه الركود والهبوط.

ولكي نقوم بتوحيد سعر الصرف لهذا النقد الموجود فاننا لابد:

اولا: الغاء اسلوب الدعم من خلال التأثير على سعر الصرف حيث يوجد سعر صرف يقدر بنحو ٧٠ قرشا للدولار لشراء الاحتياجات الاساسية من المواد التموينية، والقمح للمواطنين، ولذلك لابد من الغاء الاسلوب المباشر للدعم هذا واختيار اسلوب اخر للدعم، ويتم ذلك سواء عن طريق الدعم المباشر او دعم الطبقات غير القادرة مع ترك هذه المواد بتكلفتها الحقيقية، لكي نتخلص من هذا السعر غير الواقعي.

ثانيا: بالنسبة للسعر الذي يحدده مجمع البنوك، والذي يقدر بنحو ١٣٣ قرشا للدولار والذي يعتبر سعرا تحكميا يحكمه قانون العرض والطلب وحيث ان مجمع البنوك ليس لديه مايكفي لتلبية احتياجات القطاع الخاص لتمويل مستلزمات انتاجه فانني اعتقد ان هذا السعر في طريقه الى الزوال لانه اصبح لايمكن الاعتماد عليه لتجميع الموارد، واعتقد انه في اي تنظيم جديد تصدره الحكومة لابد ان يتلاشى الحاجز الوهمي بين سعر مجمع البنوك وسعر السوق الحرة.

ثالثا: وبالنسبة لسعر الدولار في السوق الحرة، فان هذا السعر تتحكم فيه عوامل المضاربة وتتحكم فيه توقعات غير مبنية على اسس علمية ولا موضوعية وبالتالي فاننا نجد طفرات في السعر غير مبررة ولا منطقية وغير مفهومة نتيجة ان العرض فيه ينساب من خلال عدد محدود من التجار وليس من الوسطاء. والتجار دائما يعملون من اجل تحقيق اقصى عائد ربح لهم.

طريقة تخفيض الدولار

ويقول سمير القصري، رئيس بنك التجارة والتنمية ان الحل الامثل الوحيد من وجهة نظري يتلخص في ضرورة وجود سوق تجارية حرة للعملة يلتقي فيها العرض والطلب بلا حواجز يتبع السعر منها مع الاعلام عنها، وانا اتوقع مع تنظيم هذه السوق هبوط سعر الدولار وليس ارتفاعه كما يخشى الكثيرون. لان هذه السوق ستحل محل السوق غير الكاملة الموجودة الان، والفرق الجوهري بينهما انه في السوق الحالية العرض مختنق لانه يتم من خلال عدد محدود من التجار، وفي الحالة الاخرى سيكون العرض مباحا ومنسابا من جميع الافراد وكل من لديه نقد اجنبي يستطيع ان يطلع على سعر السوق ويعرض ما معه للبيع ان اراد.

ولنجاح هذا السوق لابد من توافر عدة عناصر هي:

اولا: وضع لائحة جيدة لهذا السوق تحدد كل الاطراف وتخضعهم للاشراف كما هو متبع في بورصة الاوراق المالية.

ثانيا: الاعلان عن اسعار الفتح والاقفال وحجم المعاملات خلال اليوم وتفصيلاتها، وعلى سبيل المثال يتم الاعلان عن انه تم عمل صفقة بمقدار كذا وبسعر كذا وتحدد اقصى طلب قدم للشراء وسعره واقصى طلب وسعر العرض وسعر اقفال السوق بحيث لايكون هناك سعر محدد.

ثالثا: لابد ان يخضع الوسيط للاشراف ويكون نشاطه محددا وفقا لاحكام لائحة السوق ويكون عمل الوسيط هذا القيام باعمال الوساطة فقط وليس الاتجار في العملة. سواء كان هذا الوسيط مكتب صيرفة او شخصا عاديا او بنكا، او اي شيء من هذا القبيل، لابد وان يخضع للاشراف.

سويسرا تصنف بريتوريا في مرتبة متدنية ماليا

● وضعت لجنة المصارف الفدرالية السويسرية جنوب افريقيا في فئة أدنى عندما صنفتها ضمن فئة «مقترض ذي مشاكل»، وذلك طبقا للنشرة صدرت عنها في زيوريخ مؤخرا.

«اللاتينيات» تعزز موقفها من مفاوضات «الجات»

● وافقت دول اميركا اللاتينية على تعزيز مواقفها التفاوضية تمهيدا للجولة المقبلة من محادثات الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة (الجات) والتي ستبدأ في العام المقبل، وذلك عن طريق تنسيق مواقفها المالية من خلال النظام المالي لدول اميركا اللاتينية.

ويذكر ان دول اميركا اللاتينية بحثت في مؤتمرها الذي عقدته في كاراكاس مشاكل اميركا اللاتينية التجارية وقروض المنطقة البالغة ٣٦٠ بليون دولار.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٣٣	—
مصري نقدي	١	١٦٨	—
مصري تحويل	٤٦٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٩	—
دينار اردني	١	٧٨٢	—
دينار عراقي	١	٢٦٨	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٧٩٩	—
ريال عماني	١	٨٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥١٠	٣٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٥١٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١١٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٥
بيزتا اسبانية	١٠٠٠	٨٩٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٩	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٢٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٣٠

■ المزيني (٥/١٢/٨٥)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٢/٩

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠١٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٠٠
ذهب عشر تولات	٣٥١
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٢/٩

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٠,١٥	٣١٧,٨٥
الفضة بالدولار	—	٥,٩٨

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٢/٧)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض %	طلب %
أسبوع	٦ ١٣/١٦	٥ ١٣/١٦
شهر	٧ ١/٢	٧
٣ اشهر	٧ ٧/١٦	٦
٦ أشهر	٧ ١/٢	٧
سنة	٧ ١/٢	٧

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٢/٩

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ٥/١٦	٨ ١/٤	٨ ١/٤
باريس	٨ ١/١٦	٨ ١/٤	٨ ٥/١٦
زيوريخ	٨ ١/٤	٨ ١/٨	٨ ١/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٦٠,٧٠	٦٠,٩٠
الريال السعودي	٤,٨٣	٤,٨٤
الدولار الاميركي	١٧,٧٠	١٧,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٥,٨٥	٢٦,١٠
الفرنك الفرنسي	٢,٢٩	٢,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٠	١,٣٦١
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٧٠
غرام الفضة		٣,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	—	—
٤	—	—
٥	—	—
٦	—	—
٧	—	—
٨	جوك ماونت	بنامية
٩	لويد مكسيكو	برازيلية
١٠	—	—
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	—	—
١٣أ	—	—
١٤	جنغ هونغ هاي	صينية
١٤أ	—	—
أسماك١	—	—
أسماك٢	رشيدة	قطرية
أسماك٣	—	—
أسماك٣أ	دويه ابوناجي	كويتية
١٥	نيكولاي موروزوف	روسية
١٦	—	—
١٦أ	—	—
١٧	—	—

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١٢/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ٣/٤
بوردن انك	٤٨ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٦٠
داتا جنرال	٤٦ ٣/٨
كاتربيلر	٤٠ ١/٤
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٧ ٣/٤
كرايزلر	٤٣ ٣/٨
سيتي كورب	٤٨
كلوريكس	٥٠
دير اند كومباني	٢٧
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٣ ١/٤
دو كيميكالز	٣٩ ٧/٨
دوبوند	٦٤
ايستمان كوداك	٥٠ ١/٤
ايكسون	٥٣ ٧/٨
فايرستون	٢٠ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٨
فوستر ويلير	١٢ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٦
جنرال موتورز	٧٢ ٣/٨
جنرال داينامكس	٦٦ ٥/٨
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٢٧
هيلت اند باكارد	٣٦ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٦٦ ٣/٨
هوليداي ان	٥٧
هوندا موتورز	٥٨ ٣/٤
اي بي ام	١٤١
اي تي تي	٣٥
جونسون - جونسون	٥٠
ليتون اندستريز	٧٩
ماكدونيل دوغلاس	٧١ ٣/٤
مينسوتا مايننغ	٨٥ ٥/٨
جيه بي مورغان	٥٩ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٩
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ٣/٤
بان اميركان	٨ ١/٨
بيبسي كومباني	٧٠ ١/٤
بولارويد	٣٨
شلومبرغر	٣٤ ٥/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٢ ١/٢
سوني كوربوريشن	١٩ ٥/٨
سكويب	٧٩ ٥/٨
سينتكس	٨٣ ١/٢
تيليداين	٢٨٣ ٥/٨
تكساسكو	٣١ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٩ ٧/٨
أب جونز	١٣٣ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٢ ٧/٨
مؤشر داو	١٤٨٢,٩١
حجم التعامل بالملايين	١٨١,٠٨

بورصة لندن

١٩٨٥/١٢/٢

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر بنس	السعر جنيه
بريتش بتروليوم	٦١	٥
بيتشام	٢١	٣
بووتر	٢٨	٣
امبريال كروب	٤١	٢
اي.سي.اي	١١	٧
نات وست	٨٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٦٧	٤
راكال	٤٦	١
صن اللايانس	٥٣	٥
فيتش لافل	٥٢	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٨٧٥/٨٨	
بلغ مؤشر الفايننشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٧٩٨,٢٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١١١٢,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٧٩,٠٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٤٧٧,١٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٢,٩٩
حجم التداول في نيويورك	١٢٥٥٤٠,٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٢/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بياترس كو.	٤٦	٣/٤+
٢) دانا	٢٧ ٣/٤	١/٨-
٣) ايوا ايلي	٢٠ ٧/٨	٣/٨-
٤) تيكساكو	٣١ ١/٢	٣/٨-
٥) ام. ايكسبرس	٤٩ ٣/٤	١/٢-
٦) اي.بي.ام.	١٤١ ٣/٤	١+
٧) تسوا	١٨ ٧/٨	٣/٤-
٨) ايه.تي.تي.	٢٣ ٧/٨	١/٤+
٩) سيارس روي	٣٨ ٣/٤	١ ١/٨+
١٠) انهيسر	٣٨ ١/٢	١ ٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٥/١٢/٩)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩١٨/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١٢/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٨٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٧١٥/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٢/٩	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٠	٠,٢٩٠٦	١,٧٢٢٥	٧,٧٢٠٠	٢,٠٣٤٠	٢,١١١٠	٠,٦٨٣٩	٢,٥٣٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨١٧	٠,٧٧٠٨	٤,٥٦٨٩	٢٠,٤٧٧٤	٥,٣٩٥٣	٥,٥٩٩٤	١,٨١٤٣	٦,٧١٦١
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٠	٠,٠٧٩١	٠,٤٦٩٠	٢,١٠٢٤	٠,٥٥٣٩	٠,٥٧٤٨	٠,١٨٦٢	٠,٦٨٩٥
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٣	١,٠٠٦٠	—	٠,٠٧٩٦	٠,٤٧١٩	٢,١١٥٠	٠,٥٥٧٢	٠,٥٧٨٣	٠,١٨٧٤	٠,٦٩٣٧
دينار كويتي	٣,٤٤١١	١,٢٩٧٣	١٢,٦٣٥٦	١٢,٥٦٠٢	—	٥,٩٢٧٣	٢٦,٥٦٥٧	٦,٩٩٩٣	٧,٢٦٤٢	٢,٣٥٣٧	٨,٧١٣٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٨٠٥	٠,٢١٨٨	٢,١٣١٧	٢,١١٩٠	٠,١٦٨٧	—	٤,٤٨١٨	١,١٨٠٨	١,٢٢٥٥	٠,٣٩٧٠	١,٤٦٩٩
فرنك فرنسي	٠,١٢٩٥	٠,٠٤٨٨	٠,٤٧٥٦	٠,٤٧٢٨	٠,٠٣٧٦	٠,٢٢٣١	—	٠,٢٦٣٤	٠,٢٧٣٤	٠,٠٨٨٦	٠,٣٢٧٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩١٦	٠,١٨٥٣	١,٨٠٥٣	١,٧٩٤٤	٠,١٤٢٨	٠,٨٤٦٨	٣,٧٩٥٤	—	١,٠٣٧٨	٠,٣٣٦٢	١,٢٤٤٨
فرنك سويسري	٠,٤٧٣٧	٠,١٧٨٥	١,٧٣٩٤	١,٧٢٩٠	٠,١٣٧٦	٠,٨١٥٩	٣,٦٥٧٠	٠,٩٦٣٥	—	٠,٣٢٤٠	١,١٩٩٤
جنيه استرليني	١,٤٦٢٠	٠,٥٥١١	٥,٣٦٨٤	٥,٣٣٦٣	٠,٤٢٤٨	٢,٥١٨٣	١١,٢٨٦٦	٢,٩٧٣٧	٣,٠٨٦٢	—	٣,٧٠١٧
مارك الماني	٠,٣٩٤٩	٠,١٤٨٨	١,٤٥٠٢	١,٤٤١٥	٠,١١٤٧	٠,٦٨٠٢	٣,٠٤٨٩	٠,٨٠٣٣	٠,٨٣٣٧	٠,٢٧٠١	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٢/٩

الرقم	اسم السند	الفائدة %	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تريت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	اسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اوريتت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاريوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٣,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٣,٣٧٥		
١٩	تيولبسودين فايما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	بورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك المساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٣,٥	١٠٢	١٠٣,٥		
٢٥	العماري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥		
المجموع الكلي									

السوق الموازي

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ: ١٩٨٥/١٢/٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر طلب شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التأمين											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي											

طارق النقيب يرد على وزير النفط

رئيس مجلس ادارة «الكيماويات البترولية» يتفرد بالقرارات والاختلاف معه بالرأي ممنوع .. ممنوع

نشر في صحافتنا المحلية بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٨ رد الشيخ علي الخليفة وزير النفط والصناعة على السؤال الموجه اليه من الدكتور عبدالله النفيسي عضو مجلس الامة بشأن اعفاء طارق النقيب من عمله كعضو مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية، وكنائب العضو المنتدب لشؤون التسويق في الشركة.

وقد تضمن رد السيد الوزير ان الاعفاء تم نتيجة خلاف في وجهات النظر داخل مجلس الادارة، ثم تطور هذا الخلاف لدرجة اصبح يهدد الانسجام داخل المجلس وعلى نحو يتعذر معه نهوضه بمسؤولياته على الوجه الاكمل، ولما عرض الخلاف على مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية، عرض علي منصب اخر في احدى الشركات الاخرى التابعة للمؤسسة ولكنني رفضت، فلم يجد المجلس بدا من اعفائي من عضوية مجلس ادارة الشركة استنادا الى المادتين ١٤٢ و١٥٢ من قانون الشركات التجارية، ثم اضاف السيد الوزير انني اقمت دعوى قضائية وفي مرحلة الاستئناف طلبت تسوية حقوقي وحررت مخالصة نهايته في ١٩٨٥/٩/١٩.

ولما كان هذا الرد ينطوي على اتهامي بعدم التعاون مع مجلس ادارة الشركة ومحاولة عرقلة سير اعمالها، وهو اتهام بعيد كل البعد عني، لذلك يهمني ابراز الحقائق التالية:

اولا: انني لم اختلف يوما مع اي من اعضاء مجلس ادارة الشركة، وانما كان الخلاف مع رئيس مجلس الادارة وحده السيد عبدالباقي النوري، ولم يكن خلافي معه لاسباب شخصية وانما كان بسبب غيرتي على مصلحة الشركة، واعتراضي على انفراد رئيس مجلس ادارة الشركة باتخاذ بعض القرارات المهمة دون عرضها على مجلس الادارة، وابرز مثال على ذلك مناقصة معدات مشروع خط الامونيا الرابع التي جاوزت قيمتها ستة ملايين دينار، فقد اصدر السيد عبدالباقي النوري توصياته في شان هذه المناقصة وارسلها الى لجنة المناقصات دون علم مجلس الادارة، وتم ارساء المناقصة على شركة النوري الصناعية ونشر عنها في الجريدة الرسمية في ١٩٨٠/٩/٢٧، ومع ذلك لم تعرض على مجلس الادارة الا في ١٩٨٠/١٠/٤ بعد ارساء المناقصة، ولمجرد الاحاطة، كل ذلك رغم ان الاسعار المقدمة من تلك الشركة لم تكن ارخص الاسعار.

ثانيا: انه ايا كان الخلاف في وجهات النظر داخل مجلس ادارة الشركة ـ اي شركة ـ فانه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يهدد الانسجام داخل المجلس اذ انه يعرقل سير اعماله، لان القرارات في المجلس تتخذ باغلبية الاصوات والخلاف في الرأي مقبول بل ومطلوب، وهو في النهاية محسوم بما تقرره الاغلبية، الا اذا كان المقصود هو ان تتخذ القرارات من مجلس الادارة بالاجماع، وبغير مناقشة حرصا على الانسجام بين اعضائه وبهذا يصبح العرض على مجلس الادارة مجرد اجراء شكليا، وهو امر لا يقبله احد.

ثالثا: وفي ١٩٨١/٧/١٢ اطلعت السيد الوزير على جميع الوقائع التي كانت مثارا لاعتراضي على اسلوب رئيس مجلس الادارة في ادارة الشركة، وذلك حين نمي الى علمي ان السيد الوزير يعتزم نقلي الى وظيفة اخرى، وحين قام السيد عبدالباقي النوري رئيس مجلس الادارة باغلاق مكتبي ومنعي من مزاولة عملي فيه مما اضطرني الى اثبات الحالة عن طريق المخفر.

وقد وعدني السيد الوزير باجراء التحقيق في ما اثرته من وقائع، ولكنه اكد لي ان التحقيق لن يكون في صالحي لانني اسات الى رئيس مجلس الادارة ونصحني بتقديم استقالتي بعد ان اكد لي عدم امكان عودتي الى عملي، واعطاني مهلة يوما واحدا اقدم فيه استقالتي، فان لم اقدمها سيتخذ الاجراءات اللازمة.

وبعد مرور ايام دون ان اقدم استقالتي، سالت السيد الوزير عن التحقيق الذي سبق ان وعدني باجرائه، الا انه افادني انه ليس هناك داع للتحقيق وانه علي ان اقدم استقالتي والا فإنه سيحيل الامر الى مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية لاعفائي من جميع مناصبي في الشركة.

وفي ١٩٨١/٧/١٥ صدر قرار مجلس ادارة المؤسسة بالاجماع باعفائي من مناصبي بالشركة بعد ان استمع الى وجهة نظر السيد عبدالباقي النوري دون اعطائي فرصة للرد عليه، ودون الرجوع الى مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية ولو للاستئناس.

رابعا: اننا لو سلمنا جدلا بحق مجلس ادارة المؤسسة في اعفائي من عضوية مجلس ادارة الشركة، فان هذا القرار لا ينسحب على علاقتي الوظيفية بالشركة، ذلك انني التحقت بالشركة في ١٩٧٥ وتدرجت في مناصبها الى ان عينت عضوا بمجلس الادارة ونائبا للعضو المنتدب للتسويق، فاذا كان مجلس ادارة المؤسسة يملك اعفائي من عضوية مجلس ادارة الشركة وفقا للمرسوم بقانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٠ بانشاء مؤسسة البترول الكويتية الذي اناط بمجلس ادارتها تعيين اعضاء مجالس ادارة الشركات التابعة لها وعزلهم، الا انه لا يملك عزلي من وظيفتي في الشركة، فعلاقتي بالشركة كعضو مجلس ادارة يحكمها قانون التجارة والقانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٠ المشار اليه ويملك مجلس ادارة المؤسسة انهاءها، اما علاقتي بالشركة كاحد العاملين بها فتخضع لقانون العمل ولا يملك مجلس ادارة المؤسسة انهاءها الا في الاحوال التي حددها ذلك القانون، ولا وجه للربط بين العلاقتين او اعتبار احداهما نتيجة للاخرى، واذ خلط قرار المؤسسة بين العلاقتين فانه يكون مخالفا للقانون.

خامسا: انني بعد اعفائي من مناصبي بالشركة طالبت بكافة مستحقاتي لديها طبقا لقانون العمل، الا ان الشركة رفضت اداء مستحقاتي مما اضطرني الى اقامة الدعوى رقم ٨٣/٣٦١٦ تجاري ومدني كلي حكومة، وقد ظلت الشركة تماطل في اداء حقوقي الى ان وصلت الدعوى الى مرحلة الاستئناف حيث قبلت التسوية الودية مع الشركة على ان تؤدي لي مبلغا يقل كثيرا عن مستحقاتي ووقعت مخالصة بذلك في ١٩٨٥/٩/١٩.

هذه بعض الحقائق البارزة في الموضوع التي اردت ان اشير اليها حتى لا يقر في الاذهان اتهامي بعدم التعاون وانا بعيد كل البعد عن هذا الاتهام، وحتى يعلم الجميع انني تعرضت وما زلت اتعرض لما يتعرض له كل من يحاول ان يتحمل المسؤولية والامانة بما يرضي ضميره، وما تمليه عليه المصلحة العامة.

طارق النقيب

هبوط اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

واصلت ودائع الدينار الكويتي المحلية قصيرة الاجل هبوطها امس في سوق مليئة بالسيولة المالية، في حين لم تجر معاملات في معظم الودائع الاطول أجلا، حيث بدأ ان معظم البنوك قانعة بمراكزها الى ما بعد نهاية العام.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين واحد وثلاثة بالمائة. وقال المتعاملون ان السيولة ربما ترجع الى مبيعات من الدولارات من قبل شركات استثمارية، مما جعل لديها فائضا من الدنانير للاقراض في الودائع قصيرة الاجل.

وتحسنت ودائع اسبوع والتي تمتد الى ما بعد يوم اعداد التقرير نصف الشهري للبنوك لتتراوح بين ستة وسبعة بالمائة في معاملات الضحى.

وتراوحت فائدة ودائع شهر حتى ستة اشهر بين ٧ و١/٢ ٧ بالمائة ولكن لم تجر فيها معاملات تذكر.

ومع تحسن سعر الدولار في الاسواق العالمية، عدل البنك المركزي سعر الدينار في المعاملات المالية والتجارية الى ٠,٢٩٠١٧/٥٣ مقابل الدولار من ٠,٢٨٩٨٨/٩٠٢٤ امس الاول وبلغ سعر الدينار الفوري ٠,٢٩٠٥٥/٦٥ مقابل العملة الاميركية بالمقارنة مع ٠,٢٩٠٢٥/٣٥ امس الاول.

اقيم في فندق هيلتون الكويت احتفال خاص لتوزيع الشهادات التقديرية لموظفات البنك الاهلي الكويتي وغيرهن من اللاتي اتممن دورات تدريبية متقدمة على اعمال السكرتارية واللغة الانكليزية في مركز بتمان.

حضر الاحتفال السيد عبدالله اللقمان وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون منطقة الاحمدي التعليمية والسيد مارك بتمان مدير مركز بتمان الدولي في المملكة المتحدة اللذين قاما بتوزيع الشهادات وتمنيا لهن دوام النجاح والتقدم.

اوبك تشكل لجنة للدفاع وتحذر من اخطار الحرب

انهى وزراء نفط «اوبك» اجتماعات مؤتمرهم الـ ٧٦ في جنيف امس بتشكيل لجنة وزارية للدفاع عن حصة منظمتهم في السوق الدولية .. واعداد دراسات حول حرب محتملة في الاسعار ومعدلات الانتاج بين دول «اوبك» والدول المنتجة في خارجها ..

وستقدم هذه اللجنة التي اتخذ قرار تشكيلها بالاجماع تقريرا الى اجتماع وزاري كامل وطارىء للمنظمة وقد يعقد في فبراير المقبل او مطلع مارس الذي يليه وللدفاع عن متطلبات التنمية في الدول الاعضاء.

وقد تأجل البت في موضوع تعيين سكرتير عام لـ «اوبك» وهو المنصب الذي لا يزال شاغرا منذ عامين ونصف العام، كما قرر الوزراء عقد اجتماعهم العادي نصف السنوي في فيينا في الخامس والعشرين من يونيو المقبل.

هذا ولم تستطع مصادر اوبك امس تقدير نسبة الانتاج التي تعتزم المنظمة الدفاع عنها في سوق النفط العالمية، واثر ذلك على الاسعار، وفيما ذكر ان الوزراء لم يتوصلوا في جلستهم المسائية الى اتفاق حول تلك النسبة، الا ان مصادر اخرى رجحت ان تحتفظ «اوبك» بالانتاج الحالي الذي يتراوح ما بين ١٧ ـ ١٨ ـ مليون برميل يوميا وهو ما يفوق السقف الحالي البالغ ١٦ مليونا.

وقال البيان الختامي الذي صدر عن المؤتمر انه تم انتخاب الدكتور ارتورو هيرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي رئيسا للمؤتمر الوزاري الحالي خلفا للدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي، كما تم انتخاب فوزي الشكشوكي وزير النفط الليبي نائبا للرئيس.

ورحب البيان بممثلي ماليزيا والمكسيك اللذين حضرا المؤتمر كمراقبين.

واوضح البيان ان المؤتمر استعرض تقرير لجنة مراقبة السوق التي يرأسها الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير نفط دولة الامارات حول الوضع في السوق النفطية منذ الاجتماع الاخير، كما ناقش تقرير المجلس التنفيذي الذي يرأسه الشيخ احمد زكي يماني وقرر ان يستمر المجلس في عمله.

كما استعرض التقرير المقدم من الاجتماع الثالث والستين للجنة الاقتصادية حول الموضوع نفسه.

واشار البيان الختامي الى ان المؤتمر اقر ميزانية المنظمة للعام المقبل .. وعين عبدالرحمن السلطان عضو مجلس محافظي «اوبك» من الكويت ليكون رئيس مجلس المحافظين للعام المقبل .. وقرر تعيين علي الفيتوري «من ليبيا»، نائبا للمحافظ.

وقال البيان الذي تلاه الدكتور فاضل الجلبي نائب السكرتير العام «لاوبك» ان المؤتمر اصدر عدة قرارات سيتم اعلانها في ٩ يناير المقبل بعد الموافقة عليها من قبل الدول الاعضاء.

اعتراض ايراني

اعترض الوفد الايراني على صياغة البيان الختامي للمؤتمر مما ادى الى تاخير صدوره في اللحظات الاخيرة .. ولم يعرف ما اذا كان الوزراء قد توصلوا الى نص معدل للبيان.

موسكو: اميركا حاولت طعن وحدة «اوبك»

وصف الاتحاد السوفيتي قرار الولايات المتحدة بطرح كمية كبيرة من احتياطياتها النفطية في السوق العالمية بانه طعنة موجهة الى «اوبك».

وقالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي ان الخطوة الاميركية تزامنت مع اتجاه سوق النفط في العالم الرأسمالي نحو الاستقرار بعد اجراء تخفيض جديد في اسعار النفط الخام.

واضافت الصحيفة انه يمكن للولايات المتحدة في هذه الحالة ان تؤثر تاثيرا سلبيا على ما تحرص عليه منظمة «اوبك» وبصورة مباشرة نظرا للوضع الصعب الذي تمر فيه حاليا، وذكرت ان منظمة «اوبك» اضطرت مرتين خلال السنوات الاخيرة الى تخفيض اسعار نفطها الخام وتقليص حجم الانتاج، فبينما كانت حصتها تعادل اكثر من نصف النفط الذي تنتجه الدول الرأسمالية، هبط هذا الحجم ليصل الى الثلث فقط حيث انخفضت عائدات البلدان والاعضاء في المنظمة.

وافادت «ان هذا ادى الى نشوب خلافات بينها بصدد كيفية العمل في الظروف الجديدة، حيث بدأت الاوساط الغربية باستغلال هذا الامر لمصلحتها سعيا الى تقويض منظمة «الاوبك» من الداخل.

واكدت «البرافدا» انه بفضل الموقف الصلب لغالبية الدول الاعضاء في «الاوبك» تسنت المحافظة على وحدة المنظمة والبحث عن حلول من شأنها الحيلولة دون ان يدب الضعف في صفوفها.

واستطردت الصحيفة قائلة «ان هذا الامر بالذات لا يروق للقوى الامبريالية التي تسعى الى تقليص نفوذ المنظمة الى ادنى حد ممكن، وخلق الظروف الكفيلة بمنعها من العمل بصورة فعالة»، واكدت «ان المحاولة الجديدة لزعزعة السوق موجهة نحو ارغام «الاوبك» على مواصلة تخفيض الاسعار، مما يولد ازمة جديدة في صفوفها ويخلق الصعوبات امام عقد اجتماع جديد لها في فيينا». وقالت انه بالاضافة الى ذلك تتعاطى في «الاوبك» نفسها بعض الاحداث الداعية الى خرق وحدة عمل البلدان الاعضاء فيها، والى حرية قيام كل واحدة منها باعمال مستقلة في السوق النفطية.

وخلصت الصحيفة الى القول «ان خبرة الاعوام الماضية اظهرت بشكل واضح انه لا يمكن لمنظمة «اوبك» مقاومة هجمة الدول الغربية وشركائها متعددي الجنسية الا بتوحيد جهود كافة البلدان الاعضاء فيها».

فائدة على الطريقة اليابانية

ذكرت رابطة البترول اليابانية ان اتفاق الدول الاعضاء في «الاوبك» على العمل معا لحماية حصة المنظمة المتبقية من الاسواق العالمية يعكس تصميمها للبدء بحرب اسعار مع الدول المنتجة للنفط غير الاعضاء في «اوبك».

وقال مسؤول في الرابطة اليابانية ان اتفاق الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة النفطية قد يكون لصالح مستعملي النفط اليابانيين اذا ما ادى ذلك الى انخفاض في اسعار النفط الخام.

لن نفتح الصنبور ونغرق السوق

قال الدكتور العتيبة ان اي زيادة بالانتاج ستكون جهدا محسوبا لاستعادة نصيب «اوبك» في السوق، وقال «اذا كان علينا ان نزيد الانتاج فان ذلك لا يعني مجرد ان نفتح الصنبور ونغرق السوق».

واضاف قوله «اننا ايضا مسؤولون ولن نفعل ذلك الا اذا لم يكن هناك خيار اخر».

لقطات

● وصف المراقبون بيان «اوبك» بانه (قوي) يعلن تصميم الوزراء على الدفاع عن نصيبهم في سوق النفط العالمية.

● اجتمع الوزراء منفردين في الجناح الخاص برئيس المؤتمر ارتورو هيرنانديز جريسانتي وزير نفط فنزويلا.

● قال مندوبون ان السياسة الجديدة «لاوبك» تمثل تحولا كبيرا بالنسبة للمنظمة التي ركزت في السنوات الماضية على محاولة الحفاظ على الاسعار وليس على مستويات الانتاج.

تقرير البورصات الاوروبية

■ فرنسا: قلق من توقف الاجانب عن الشراء
■ بريطانيا: تراجع حاد في الاسعار بسبب جني المكاسب
■ المانيا: ارتفاعات جديدة في الاسعار والبنوك بالمقدمة

في ما يلي التقرير الاسبوعي للشركة العربية الاوروبية للادارة المالية عن الاسواق الاوروبية:

● فرنسا:

سجلت بورصة باريس تراجعا محدودا تعززت فيه مستويات الاسعار التي شهدت ارتفاعات كبيرة منذ الرابع من ديسمبر الحالي حيث صعد المؤشر الفردي بنسبة ١,٨٪ في اليوم التالي. والواضح ان تراجع السوق كان نتيجة لعامل فني، فهيئات الاستثمار المحلية التي تدير صناديق الاستثمار الجماعية ضمن قوانين «مونودي» ملزمة بحكم القانون على استثمار جميع المبالغ الناتجة من شهر نوفمبر قبل انتهاء اخر جلسة تداول في الشهر المذكور. ولكن من الان وحتى ٣١ مارس المقبل فان لهذه الهيئات الحق في استثمار المبالغ المتوفرة عندها على مدى الاشهر الاربعة المقبلة. لذلك كانت هناك توقعات مسبقة بتراجع طفيف في بداية الشهر الحالي. بجانب ذلك، فان العديد من المتعاملين اصبحوا متخوفين من توقف طلبات الشراء الكثيرة الاتية من الخارج، خاصة اذا ما شعر المستثمرون الاجانب بأن الدولار الاميركي وصل الى مستوى الدعم، لكن بالمقابل وفي حال استمرار تراجعه مقابل العملات الرئيسية العالمية، فستزيد طلبات شراء المستثمرين الاجانب في السوق الفرنسي، بهدف تنويع استثماراتهم من جهة وتعويض خسائرهم في الدولار من جهة اخرى.

ماليا، لم يكن للاجراءات الاخيرة بتخفيف السيطرة على الاسعار اي ادنى تاثير على البورصة. وبالنسبة للاوضاع الاقتصادية الفرنسية، جاءت تنبؤات معهد الدراسات الاقتصادية بشأن ازدياد النمو الصناعي ومحدودية ارتفاع الاسعار الاستهلاكية تاكيدا على تحسن الاقتصاد الفرنسي. كما ان سياسة ليبرالية الاسعار رغم انها في بدايتها، تعتبر عاملا ايجابيا اخر سيساعد على خفض معدلات التضخم. وكل هذه العوامل توضح ايجابية اتجاه البورصة الفرنسية في الايام القليلة المقبلة.

● بريطانيا:

شهد سوق اسهم لندن تراجعا حادا في الاسبوع الماضي نتيجة لبيع كثيف بهدف جني الارباح والمكاسب، كما كان حجم التداول ضعيفا، ما عدا القليل من عروض الشراء بوجود اشاعات بدمج بعض الشركات، وقد استفاد قطاع الالكترونيات من خطط دمج شركتي «جي . اي . سي» و«بلسي» اقتصاديا، فقد تراجعت مبيعات التجزئة بنسبة ١,٦٪ في شهر اكتوبر، اما الميزان التجاري فقد حقق توازنا في الشهر نفسه وحقق ميزان الحسابات الجارية ايضا. فائضا بلغ ٤٠٠ مليون جنيه استرليني بالمقارنة مع ١٧٠ مليونا في شهر سبتمبر الماضي. وتاثرت جميع الاسهم المدرجة في السوق من هذا التراجع بالرغم من انباء الارتفاع الكبير في «الوول ستريت» في الرابع من ديسمبر الحالي.

● المانيا:

تشهد السوق الالمانية ارتفاعات حادة جديدة وقد استفاد البنك الالماني (دوتش بانك) كثيرا بعد شرائه مجموعة «فليك» مما انعكس على مجمل قطاع البنوك. اما قطاع السيارات وقطاع الشركات الكيماوية وهي التي تعتمد كثيرا على الاسواق الخارجية فقد استفادت بدورها من الانتعاش الطفيف الذي حققه الدولار في الايام القليلة الماضية، وانهت اسهم البنوك وشركات التامين التداول في المقدمة.

● سويسرا:

طرأ تراجع في اسواق الاسهم السويسرية بسبب جني كبير للارباح في اعقاب ارتفاع الاسعار السابقة. ورغم ذلك فما زال السوق محافظا على اتجاه تصاعدي خاصة اسهم الشركات المالية والشركات الرئيسية الممتازة.

● هولندا:

استعاد السوق الهولندي نشاطه بعد تراجع محدود، متاثرا بثبات الدولار الاميركي ونشاط «الوول ستريت» وما زالت الشركات الرئيسية الممتازة الاكثر اقبالا.

● ايطاليا:

استمرت اسواق الاسهم الايطالية في المحافظة على قوة دفعها. وكانت الاسهم الرئيسية هي الاكثر تداولا بين المستثمرين، خاصة بوجود طلبات شراء رئيسية من قبل صناديق الاستثمار الجماعية الايطالية.

منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تناقش ميزانية ١٩٨٦

ذكر في الدوحة امس ان مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية سيبدأ اليوم دورته العادية الثامنة التي تستمر يومين.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان مجلس المنظمة سيبحث على مدى يومين تقارير عن نشاط المنظمة لهذا العام وخطتها للعام المقبل ومشروع ميزانية المنظمة لعام ١٩٨٦.

واوضحت الوكالة ان تقرير المنظمة لعام ١٩٨٥ يتضمن الترويج للمشروعات الصناعية الخليجية المشتركة كالزجاج المسطح وانتاج الفحم البترولي، اضافة لما توصلت له الدراسات البتروكيماوية والمعدنية والانشائية والهندسية والدراسات المسحية التي قامت بها ادارة المشروعات وادارة الدراسات.

■ تقرير القبس المالي ■

اجتماعات «اوبك» رفعت الدولار وخفضت الاسترليني والذهب

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية أمس، فيما انخفضت أسعار الذهب وسط تداول ضئيل بسبب اقتراب احتفالات عيد الميلاد ونهاية العام، حيث اغلقت معظم الشركات الضخمة حساباتها.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني بشكل حاد أمام الدولار على ضوء تقارير تفيد بأن وزراء نفط «اوبك» اتفقوا على سياسة للدفاع عن حصة منظمتهم في اسواق النفط العالمية. وأدى ضعف الاسترليني الى تقوية الدولار الاميركي مقابل العملات العالمية الرئيسية.

ويقول المتداولون ان اي محاولة من قبل «اوبك» لزيادة حصتها في اسواق النفط العالمية ستؤذي الجنيه الاسترليني نظرا لدوره كعملة نفطية.

وفي لندن انتقل عدد كبير من المتداولين الى العملات الاخرى تحسبا من تاثير قرارات «اوبك» ويبدأ الجنيه الاسترليني يفقد المستثمرين الذين تدافعوا لاقتنائه خلال الاسابيع الماضية سعيا وراء الفوائد المرتفعة او كنقطة توقف موقتة بين الدولار والعملات الاخرى.

وانخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني بمقدار سنتين ليصل الى ١,٤٦٦٠ دولار أمس.

وفي فرانكفورت ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي الى ٢,٥٣١٥ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٢,٥٢٧٠ مارك الماني يوم الجمعة الماضي في حين انخفض سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٣,٧١٠ ماركات المانية بالمقارنة مع ٣,٧٢٤ ماركات يوم الجمعة الماضي.

وفي باريس ارتفع سعر صرف الدولار الى ٧,٧٢٧٥ فرنكات فرنسية أمس بالمقارنة مع ٧,٧٢٢٥ فرنكات يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ ارتفع سعر صرف الدولار الى ٢,١١٣٨ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٢,١٠٨٠ فرنك سويسري يوم الجمعة الماضي.

وفي طوكيو ارتفع سعر الدولار الاميركي باعتدال مقابل الين الياباني صباح امس فاقفل لدى نهاية فترة التداول الصباحية بسعر ٢٠٣,٥٢ ينات مقارنة مع ٢٠٢,٩٧ ين لدى الاقفال مساء الجمعة الماضي.

وارتفع سعر التداول الفوري للدولار قليلا ايضا الى ٢٠٣,٧٠ ينات من مستوى ٢٠٣,٥٠ ينات يوم الجمعة الماضي.

وفي تداول للدولار اتسم بالفتور بلغ الحجم الفوري ٩٣٩ مليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٢٤٦٩ مليون دولار.

وقال متداولون انه بعد ان افتتحت العملة الاميركية بسعر ٢٠٣,٤٠ ينات تحركت لاعلى بواقع شراء الدولار من قبل شركات نفطية لتسوية فواتير الاستيراد لتبلغ السعر ٢٠٣,٨٠ ينات اعلى مستوى صباحا.

واضافوا ان سعر الدولار انخفض لدى البيع من جانب المصدرين ووصل الى ٢٠٢,٤٨ ينات، وهو ادنى مستوى له في الجولة الصباحية.

وفي أسواق السبائك أدت اخبار اجتماعات «اوبك» الى تخفيض سعر الذهب حيث تخوف تجار الذهب من انخفاض اسعار النفط اذا ما تحركت «اوبك» لتوسيع او للدفاع عن حصتها في اسواق النفط العالمية.

في لندن انخفض سعر الذهب الى ادنى مستوى له منذ سبتمبر الماضي ليصل الى ٣٢٠,٢٠ دولارا للاونصة امس بالمقارنة مع ٣٢٢,٥٠ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ انخفض سعر اونصة الذهب الى ٣٢٠,٠ دولارا امس بالمقارنة على ٣٢٢,١٥ دولارا يوم الجمعة الماضي.

أما الفضة فخسرت نحو ٥ سنتات للاونصة ليتراوح سعر الاونصة حول ٦,٠٠٠ دولارات.

تذبذب اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي سجلت تحسنا في جانب الودائع قصيرة الاجل واتسمت بالاستقرار في الودائع الاطول اجلا في معاملات محدودة الى حد كبير.

ومع وجود طلبات على ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع اسبوع بفائدة سبعة بالمائة. لم تشهد الودائع الاطول اجلا التي تمتد الى ما بعد نهاية العام تعاملا يذكر.

وتراوحت فائدة ودائع شهر بين ١/٤ ٧ و٣/٨ ٧ بالمائة بارتفاع ١/٨ نقطة في جانب الطلب عن امس الاول في حين لم تتغير فائدة ثلاثة وستة اشهر وظلت بين ٣/٤ ٧ و٨ بالمائة و٨ و١/٤ ٨ بالمائة على التوالي.

وجهة نظر شخصية في المسألة المالية

بقلم: احمد شيخان الفارسي

في البداية لا املك سوى الموافقة النفسية على وجهة نظر «الاقتصادي الكويتي» الذي نشرت القبس السبت الماضي قراءته المتأنية حول تقرير وزير المالية.

ومصدر الموافقة السريعة هي تلك الروح الانسانية الصافية التي جاءت بها تلك القراءة المتأنية من حيث الاطار العام والمدخل الطبيعي للمناقشة.. كما ان تلك الدراسة نحت منحى الباحث الجاد في تعمقه لايجاد فهم متكامل ومتوافق مع الواقع السياسي والاقتصادي والفني والانساني للقضية المراد تشخيصها..

ومع قناعتي ايضا بان دلوي في هذا الامر لن يصل الى اعماق البئر لاستخلاص جوهر الامر لسبب بسيط هو محدودية فهمي لقضايا المال والاقتصاد ولوجود من هو اكثر مني علما وادراكا ومقدرة الا ان اتساع قاعدة المناقشة كل من وجهة نظر حول زاوية معينة قد يكون في النهاية رأيا عاما يتيح للجميع الاتجاه نحو الحل الشامل..

واود ان الخص وجهة نظري في النقاط التالية:

اولا: ان اي حل لا يراعي مصلحة الافراد او البحث عن حلول منطقية علمية لحقوقهم واصولهم هو حل منقوص.. واذا كانت هناك وجهة نظر تقول بترابط وتداخل المصلحة العامة للمؤسسات المالية المصرفية والاقتصاد الوطني مع مصالح الافراد.. فان هذا الفهم والمعيار قد اغفل تماما، فقد حاول التقرير معالجة مشكلة الديون فلم يقدم شيئا يمكن للافراد تلمسه.. بل ترك الامر للبنوك ضمن قواعد ومبادىء عامة. وكان الافضل ان يكون هناك اطار واضح محدد لاسلوب المعالجة..

ثانيا: يجب التفرقة وبالتالي المعالجة بين مديونية المتلاعبين ومديونية الاخرين الذين قدموا كل صدق وعون ووضوح لانهاء او ايجاد مخارج وحلول لمديونيتهم للمؤسسات والمصارف الوطنية.. واذا كان تقرير وزير المالية يشير بكل وضوح وثقة بان انخفاض قيمة الاصول يخضع فيما يخضع اليه من اعتبارات اقتصادية ومالية الى الجانب النفسي في الحذر والابتعاد عن المساهمة في تنشيط هذا القطاع، فاننا بلا شك يجب ان نعترف بحق الافراد في ايجاد حلول عادلة لاوضاعهم.. ولا يمكن هنا لاي قطاع بذاته او جهة بخصوصيتها ان يصل الى حل متكامل لان القضية اكبر من طاقة الجزء، واعم من الحل المنفرد.. بل يتطلب الامر اتساعا في افق المعالجة.. ودقة في رسم الحل بما لا يدع مجالا للغرائز البشرية في الاتجاه لمصالحها فقط.

ثالثا: لا اريد التعليق على الحلول الخاصة بالشركات المساهمة الكويتية المقفلة والعامة والشركات الخليجية لانها خالية من اي حلول باستثناء الاقتراح بالتعويض عن طريق الخيارات الثلاثة، ولا ارى في الدراسة اية حلول ايجابية بارزة واضحة المعالم اللهم الا مكافأة المتجاوز والمتلاعب بالقانون. بل يهمني التركيز على قضية المديونية التي باتت ككرة الثلج المتدحرجة الى وادي الازمة السحيق الغائر العمق..

فقضية الديون غير المخدوعة او المشكوك في تحصيلها اخذت تتفاقم وبدأت في التحول الى قضية اجتماعية الى جانب انها مشكلة اقتصادية ومالية «وقانونية».

.. وفي الحقيقة كان لاغفال التقرير الثاني لوزير المالية الذي رفعه بصورته النهائية الى السلطة التشريعية والذي حمل تصورات حكومية مبرمجة لحل أزمتنا الاقتصادية.. اثره البالغ في نفوسنا جميعا مدينين او غير مدينين من نفس المنطلق الذي اكد عليه التقرير وهو ترابط وتشابك الازمة وبالتالي ضرورة ترابط الحلول مع بعضها.. فكيف يمكن لتقرير واحد ان يكون متناقضا في ان واحد!

فهو يعترف في موضع تشابك الازمة، ويستثني او يغفل عن قصد او غير قصد، او عن عجز الحل لجانب «المديونية» من الازمة، وهو الجانب الاكثر تشعبا والتصاقا بالمواطنين..

ولعل قضية المديونية تعود لتفرض نفسها على السطح مجددا، وسط صمت البنوك، وانتظار المدينين لتؤكد انها الوجه الاقوى والاكثر تشعبا وشعبية للازمة، وعليه وكأسهام في خلق تصورات واضحة تساعد على حل هذه المشكلة وتمنع تفجرها امام المحاكم والقضاء، على صورة «دعاوى» و«حجوزات» وربما «السجن» فانني اقترح ان تقوم الحكومة بتقييم هذه الموجودات ومن ثم تقوم بشرائها من البنوك التجارية مقابل اصدار سندات لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٥ سنة بفائدة تتراوح بين ٤ ـ ٥٪.

وبهذه الطريقة تكون البنوك قد تمكنت من تحويل اصول في ميزانياتها (غير منتجة) مقابل سندات حكومية تحمل فائدة لمدة ١٠ ـ ١٥ سنة.

وبذلك تصبح ميزانية البنوك في وضع افضل من الوضع السابق كي تتفرغ بعد ذلك لمعالجة باقي المديونية من قروض غير مضمونة برهونات وتستطيع الحكومة دعم البنوك بودائع بفائدة ميسرة لاطفاء الخسائر التي تنتج عن استهلاك القروض غير المضمونة.

واذا نجحت الحكومة في تطبيق الطريقتين المذكورتين فانها تكون قد ساعدت البنوك التجارية في تجاوز حد كبير من الازمة المالية التي تعاني منها. فبالطريقة الاولى (اصدار السندات) تكون الحكومة قد قامت باستثمارات طويلة الاجل في عقارات واسهم كويتية دون ان تلجأ الى تسييلها الان وضمها الى الاحتياطي العام بالوقت نفسه، فمثلا اذا اشترت الحكومة اسهما كويتية بمبلغ ٣ ملايين دينار كويتي ودفعت عليها فائدة ٥٪ لمدة عشر سنوات أصبحت التكلفة على الحكومة ٤,٥ ملايين دينار كويتي. فان هذا يعني ان أية موجودات حالية سوف تتضاعف خلال السنين العشر المقبلة وقد تحقق الحكومة ارباحا من ورائها.

ولعل في الاخذ بهذا الاقتراح امرا في مساعدة عامة الناس الذين يتمنون الاحساس بالاثر المباشر لبداية حل الازمة والله الموفق..

مع المستهلك

حرية التجارة على ارض حرة

ان حرية التجارة التي تنتهجها الكويت تقضي بتوفير الارض التي تمارس عليها حرية التجارة.

فكم حدث ان وصلت الى البلاد شاحنات محملة بالمنتجات الزراعية من فاكهة وخضراوات فلم تجد الارض التي تنزل عليها حمولتها لان حائزي المواقع في سوق الجملة وحدهم اصحاب الحق في استقبال الوارد او رفضه .. ولانهم حريصون على مستوى الاسعار التي وضعوها وعلى صد محاولات المنافسة التي يفيد منها المستهلكون.

وحين يفتقد مورد الخضار الساحة الحرة التي تمكنه من بيع بضاعته انما يفتقد الارض التي يمارس عليها حريته التجارية.

لهذا طالبنا باسلوب التنزيل الحر في سوق الجملة .. ولهذا رحبنا بتطبيق هذا الاسلوب - وان بطريقة مبسترة - في شبرة الرقة.

وقد استبشرنا خيرا حين اقر المجلس البلدي الميناء المفتوح لواردات سوق الخضار. ثم زاد استبشارنا لما استجابت لجنة الاسواق لقرار المجلس فخصصت احدى الشبرات لهذا الغرض.

غير ان التلكؤ في التنفيذ يدعو الى الريبة من ان تكون هناك تراجعات غير معلنة بخصوص قرار التنزيل الحر في شبرة مخصصة للجملة. سواء كانت التراجعات على صفة الجملة للسوق وجعلها (جملة ومفرق) مثلا .. او على صفة الحر للتنزيل وجعله حرا بشروط تلغي حريته.

نحن لسنا بحاجة الى التاكيد على ان اطلاق حرية تجارة الجملة هي الاصل في التجارة الحرة.

وليس مطلوب منا اثبات مصلحة المستهلك في مناخ المنافسة التجارية في سوق الجملة؟ فهذه بديهيات معروفة لا تحتاج الى برهان.

وحيث وجد سوق الجملة الحر وجدت حرية التجارة.

واينما حل التنافس على العرض السلعي حل الرخص واصبح سوق المفرق متهاود الاسعار لان اصلاح وضع تجارة المفرق لا يكون الا باصلاح وضع تجارة الجملة .. وليس العكس.

اما وقد تملكت الريبة الفعاليات الانتاجية فالمطلوب من المجلس البلدي متابعة تنفيذ قراره كما هو بدون اجتزاء او تعديل او تفسير يؤثر على تجارة الجملة في سوق الجملة خاصة وان سوق الخضار للبيع بالتجزئة قريب زمانا ومكانا، فلا داعي لاية توسعة في سوق الخضار بالمفرق ان كانت ستتم على حساب توسعة ميناء الوصول.

حسين نعمة

التعاون التجاري بين الكويت واستراليا



● الخبز ● .... والجبن ● ... واللحم استرالي

لمناسبة الزيارة التي يقوم بها وفد اقتصادي استرالي برئاسة وزير الصناعة الاولية جون تشارلز كيرن، اصدرت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تقريرا موجزا عن التعاون التجاري بين الكويت واستراليا لاسواقنا في غضون السنوات الخمس الاخيرة.

وقد جاء في تقرير الهيئة ان حجم التعامل التجاري بين البلدين يشير الى مدى التعاون الوثيق الذي يسود العلاقات بينهما والذي تسعى كل من الكويت واستراليا الى استمراره. ويضيف التقرير ان السوق التجاري في الكويت من اكثر الاسواق نموا في العالم، حيث ازدادت معدلات الاستيراد حوالي ٩ مرات خلال الفترة من ١٩٨٢/١٩٧٢ فقط، ويرجع هذا الى اعتماد الكويت على الاستيراد لتغطية الحاجة المتزايدة للمواد الغذائية والاستهلاكية.

من ناحية اخرى، فان الزيادة المطردة في الدخول كان لها دور كبير في تزايد القوة الشرائية للمواطن الكويتي، وبالتالي نصيبه من السلع المستوردة. كما يمكن ان نضيف ان الكويت تعتبر السوق المركزية للبلدان المجاورة، حيث ان مجالات اعادة التصدير قد نمت نموا سريعا من بداية السبعينات وهو ما يعني ازدياد الواردات لتغطية احتياجات تلك الدول المجاورة بالتالي.

وكنتيجة لهذه الظروف فقد تبنت سياسة تجارية مستقلة، ادت الى ان يصبح السوق الكويتي مجالا للمنافسة بين كل المصدرين لها.

وتعتبر استراليا احدى اهم الدول المصدرة للكويت، حيث يزداد حجم التعامل التجاري بينهما باطراد مستمر، وحيث بلغ حجم التعامل التجاري ٤ر٨ ملايين دينار عام ١٩٧٢ ٤ر٦٤ مليونا عام ١٩٨٢. وهذا يعني ان معدل الزيادة في واردات الكويت من استراليا بلغ ٨ر٨ مرات في الفترة من ١٩٧٢ حتى عام ١٩٨٢.

وفي تقرير للجهاز المركزي للاحصاء باستراليا امكن تقدير حجم التعامل التجاري بين البلدين في السنوات الاخيرة من عام ١٩٨٢/١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥/١٩٨٤، مقدرا بالالف دولار استرالي، وعلى اساس ان البضائع (تسليم سطح السفينة). ويوضح التقرير بالتفصيل حجم التعامل في مجال الزراعة والانتاج الحيواني.

حجم التعامل التجاري بين استراليا والكويت

التفاصيل	٨٢/١٩٨١	٨٣/١٩٨٢	٨٤/١٩٨٣	٨٥/١٩٨٤
	القيمة	بالآف	الدولارات	الاسترالية
التصدير				
اجمالي الصادرات	١١٧٫٠٣٠	١٣١٫٩٤٧	١٢٣٫٥٥٥	١٣٩٫٦٧٢
- اغنام حية/حملان للغذاء	٤٤٫٤٠٧	٤٩٫٥٥٨	٤٥٫٤٠٨	٤٥٫٥٠٠
- حيوانات حية (عدا الاغنام والحملان) للغذاء	٠٫٢٦٩	٢٫٧٣٠	٠٫٩٤٩	٠٫٤٥٣
- قمح	٣٣٫٨٨٠	٤١٫٠٢٠	٢٩٫٨٥٦	٥٨٫٠٨٦
- شعير	٤٫١٦٧	٧٫١٢٣	٢٦٫٠٤٣	١١٫١٤٣
- الفواكه والمكسرات (عدا الزيوت) طازجة او مجففة	١٫٥١٩	١٫٨٨١	١٫٦٦٨	١٫١٥٨
- اطعمة غير محضرة (خام)	٢٫٤٨٦	٠٫٦٦٢	٠٫٨٤٣	٤٫٨٤٩
- لحوم ابقار وعجول - مبردة او مجمدة	٣٫٦١٢	٢٫٩٠٨	١٫٤٢٧	٠٫٣٧١
- لحوم الضأن والحملان - مبردة او مجمدة	٢٫٥٣٥	٢٫٩٦٩	٢٫٧٠٠	٢٫٠٧٢
- لحوم اخرى - منتجات لحوم	٠٫٢٩٢	٠٫٢٥٨	٠٫٢١٣	٠٫٣٢٤
- الزبدة	٠٫٥٩٩	٠٫٥٠٦	٠٫٨٥١	٠٫٩٥٥
- الاجبان (عدا الشيدار)	٣٫٤٨٢	٣٫٨٨٤	٥٫٩٧٤	
- الارز (مقشور جزئيا او كليا)	٩٫٦٢٦	١٫٥٩٦	١٫٢١٨	١٫٥٧٤
- منتجات الفواكه والخضروات	٠٫٤٨٥	٠٫٣٦٩	٠٫٢٨٩	٠٫٤١١
- اعلاف حيوانات جاهزة	٠٫٠٢٩	٦٫١٩٥	٠٫١٤٥	٠٫٠٦٧
- الصناعات التحويلية	٧٫٢٨٥	٨٫٠٧٥	٣٫٤١٠	٣٫٦٠٥
- حديد وصلب عام، مسطحات او الواح	١٫٥٩٧	٣٫٢٣٦	٠٫٣٥٩	٠٫١٥٤
- الات للصناعات المتخصصة	١٫٧٦٦	١٫٦٦٣	١٫٠١٦	١٫٧١٠
- الات اخرى ومعدات نقل	١٫١٨٩	٢٫٠٣٦	٠٫٧٥٧	٠٫٩٨٢
- الاستيراد :				
- اجمالي الواردات	٢٦١٫٠٦٦	٣٥٤٫٣٨٦	٤٣٥٫٦١٠	٣٣٩٫٥٨١
- بترول خام	٤٢٫٣٥٣	٤٣٫٣٤٩	٩٨٫٦١١	٩٦٫٢٠٤
- منتجات بترولية، مكررة	٢١٠٫٩٤٣	٢١٠٫٤٧٥	٣٣٢٫٠٠٤	٢٣٨٫٧١٢

- القيم المذكورة مقدرة على اساس ان البضائع (تسليم سطح السفينة).
- هذه المجموعات قد لا تشمل الاحصائيات الخاصة (السرية).
- تقدير ١٩٨٥/١٩٨٤ مبدئي وتحت المراجعة.

ادارة ذاتية للفروع التعاونية

علمت «القبس» ان النية تتجه الى ان تقوم كل جمعية تعاونية بادارة فروعها بنفسها وذلك منعا للاحتكار من لدن البعض ولكي يتم وضع حد لمسالة الخلوات التي وصلت في فروع بعض الجمعيات الى اكثر من ١٥ الف دينار .. وان مشروعا بهذا الخصوص قد قدم للجهات المسؤولة .. بانتظار الموافقة عليه.

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية المدينة - شارع عبدالله المبارك .

■ الكويت : صيدلية لولا - ٢٤٢١٤٨١ - شارع احمد الجابر - قرب مجمع دسمان .

■ حولي والنقرة : صيدلية الصباح - ٢٥١٢٦٠٣ - النقرة - شارع العثمان .

■ السالمية والرميثية : صيدلية هبة - ٥٦١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية برقان ٣٩١٠٩٧١ - الفحيحيل - سوق الصباح .

■ خيطان : صيدلية الحياة - ٧١١٣٥٥ - الشارع الرئيسي .

■ الجهراء : صيدلية النور - شارع المطافىء .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
مستشفى مبارك	٥٣١٢٧٠٠
رقم الاسعاف	٥٣١١٤٣٧
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠

الطوارىء

- المدينة وضواحيها	٨٤٢٠٤١١ : ٨٤٢٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٢٢٨ :
● خيطان	٧٧١٥٦٨ ٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥٠ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	٠٩٢
المرور	٨٣٢١٨٨

استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٣٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٦٦٩٩ - ٧٣٥٥٩٩

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٤٤/٧٩٠١٦٦

السلام الاميركي في الشرق الاوسط

٢٥

التحدي والنهاية

بقلم: وليم كوانت

كان جيمي كارتر نمطا فريدا بين الرؤساء الاميركيين في عمق الاهتمام الذي اضفاه على محاولة العثور على حل سلمي للنزاع بين اسرائيل وجيرانها العرب. اذ استأثر الشرق الاوسط بوقته وطاقاته اكثر من اية قضية اخرى من قضايا السياسة الخارجية.

ولم يكن في مستهل فترة حكمه يعلم الا القليل عن تعقيدات المشكلة وتشابكاتها. غير انه شعر بالرغبة في مواجهة التحدي الذي يتمثل في التغلب على مشكلة استعصى حلها في الماضي. ولاشك انه شعر كذلك بأن تحقيق السلام في الشرق الاوسط سيؤدي لخدمة المصالح الاميركية بشكل جيد.

وبمرور الوقت، تعرف كارتر على العديد من زعماء المنطقة، وحول قدرته غير العادية في السيطرة على التفاصيل الى المفاوضات التي جرت بين مصر واسرائيل. فانكب على خرائط سيناء لتحديد خطوط الانسحاب المرحلي. وصاغ شخصيا النسخة الاولى من اتفاق اطار العمل المصري ـ الاسرائيلي في كمب دايفيد. وخاطر بسمعته السياسية مرتين بالدخول في مفاوضات قمة كان من السهل ان تفشل.

كارتر خاطر بسمعته السياسية مرتين ولم يتفهم جيدا كنه الصراع العربي - الاسرائيلي

وفي النهاية، استطاع كارتر ان يترأس حفل التوقيع على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، التي ربما كانت اهم انجاز لادارته في السياسة الخارجية. ومع ذلك فانه لم يكسب شيئا يذكر على صعيد السياسة المحلية مقابل هذه الجهود. بل ان البعض يقول بانه اضعف قاعدته السياسية في هذه العملية.

ولايقلل من شان ما انجزه كارتر في الشرق الاوسط ان نقول بان ما بناه انما اقامه على الاسس الصلبة التي ارساها الرئيسان نيكسون وفورد من قبله، وخصوصا الجهود الدبلوماسية البارزة التي قام بها هنري كيسنجر حين توسط في ثلاثة اتفاقات عربية ـ اسرائيلية في الفترة ٧٤ ـ ١٩٧٥. واضافة لذلك، فان كارتر وجد في وزير خارجيته سايروس فانس، المشهود له ببراعته، معينا يستحق الكثير من الثناء على صبره في صياغة شكل اتفاقات كمب دايفيد.

وما كان لمبادرات كارتر ان تؤدي لشيء لولا ان زعماء مصر واسرائيل كانوا مستعدين للقبول بالوساطة الاميركية، وبالعمل لتحقيق السلام بين «الدولتين». ولم يفرض كارتر وجهات النظر الاميركية في اية نقطة على اي من الجانبين، رغم انه مرت اوقات سعى فيها لاحداث تغيير في مواقف بيغن او السادات، وغالبا ما نجح في ذلك، وخاصة مع الزعيم المصري. وبالتاكيد كانت الزعامة الاميركية شرطا ضروريا لنجاح المفاوضات، غير انها لم تكن كافية، اذ كان لابد ان يكون طرفا النزاع مستعدين للاتفاق.

ولسوء الحظ، فانه في خضم العمل من اجل السلام المصري ـ الاسرائيلي، ضاع تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط. وعلى سبيل المثال، فان لبنان انزلق على نحو اكثر عمقا في صراعه الداخلي بعد كمب دايفيد، وهو الصراع الذي بلغ ذروته بالغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢. ويقول الكثيرون، وبينهم مصريون، ان اسرائيل ما كانت لتشن حربا في لبنان بذلك الحجم لو لم يكن هناك سلام بينها وبين مصر، واذا كان هذا القول صحيحا، فانه يفهم منه ان الكثيرين من الفلسطينيين، واللبنانيين، والاسرائيليين دفعوا ثمنا غاليا للسلام بين مصر واسرائيل.

ومع ذلك، فان لبنان لم يكن قط محور الاهتمام في مفاوضات كمب دايفيد. اما المسألة الفلسطينية فكانت كذلك. وفي النتيجة يظهر السجل ان كمب دايفيد حققت شيئا على طريق تسوية هذه المسألة. ولايمكن القاء اللوم على اتفاقات كمب دايفيد وحدها لعدم تحقيق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. فتعقيدات الصراع من التشابك بحيث انه لم يحدث ان تم العثور على صيغة من شانها ان تدفع الفريقين نحو الاعتراف المتبادل، والتنازل عن بعض مطالبهما القومية المتضاربة. وعلى اية حال، فان من الواضح ان جهود كارتر لحل المشكلة الفلسطينية لم تحبطها تعقيدات القضايا وحدها.

فقد تعامل كارتر مع كل من السادات وبيغن بشكل مستفيض، وغالبا ما اخذ بنصائحهما حول كيفية التعامل مع القضية الفلسطينية. وهذا ادى بلا شك الى الكثير من المفاهيم المغلوطة، من مثل اعتقاده بان الملك حسين سينضم في النهاية لعملية كمب دايفيد، ولم تساعد الظروف كارتر على تفهم الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي بجميع ابعاده كاملة، وكان ذلك في جزء منه عائدا لكون كارتر لم تتح له الفرصة للتحدث مع فلسطينيين او اسرائيليين، ممن لايشاركون بيغن ودايان وجهات نظرهم، حول كيفية حل النزاع. كما ان كارتر ظل حتى عام ١٩٨٣، حين اتيحت له زيارة الضفة الغربية كمواطن اميركي عادي، يجهل العديد من الحقائق الموجودة على ارض الواقع.

وبالاضافة لحقيقة ان كارتر كان فهمه للقضية الفلسطينية اقل بكثير من فهمه للنزاع المصري ـ الاسرائيلي، فان الرئيس الاميركي وجد ان قيود النظام السياسي الاميركي ظهرت فعاليتها حين حاول معالجة المسألة الفلسطينية. فحتى الاشارة للحقوق الفلسطينية، او للوطن الفلسطيني، كان من شانها اطلاق موجات صدمة داخل الجالية اليهودية الاميركية. وهذه الصدمات كانت سريعا ما يحس بها في الكونغرس حيث تعود اصداؤها على البيت الابيض.

وقبل ان يطول به الوقت، تعلم كارتر ان لايقول الكثير علنا، معطيا بذلك انطباعا بانه بدأ ينحني تحت الضغوط المحلية.

واخيرا، فانه حين حول كارتر اهتمامه عن الشرق الاوسط بعد توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، اعتبر ذلك مؤشرا واضحا على تغيير في الموقف لدى العرب والاسرائيليين على حد سواء. ومهما كانت مواهب مبعوثيه الخاصين، فانهم لم يكن لهم حظ يذكر في النجاح بعد ان بدا ان كارتر لم يعد له دور شخصي في المفاوضات.

تقييم كمب دايفيد والمسألة الفلسطينية

ظل السادات طوال مفاوضات السلام المصرية ـ الاسرائيلية متمسكا بالقول بانه بحاجة لاظهار انه حصل على شيء للفلسطينيين. وكرر مرارا قوله بانه ليس مستعدا للقبول باتفاق «سلام منفرد». وما كان يريده من بيغن تصريح بسيط بان اسرائيل ستكون مستعدة لاعادة الاراضي العربية التي استولت عليها في حرب ١٩٦٧ مقابل السلام، والاعتراف، والامن من العرب. واضافة لذلك، كان يأمل بالتزام اسرائيل بشكل من الاشكال بالحقوق الفلسطينية، ويضمنها حق تقرير المصير. وبالطبع لم يكن بيغن مستعدا لاعطاء ذلك.

وكنتيجة لرفض بيغن اعطاء السادات الغطاء الذي كان يريده، تورط الاميركيون في عملية تمثلت في محاولتهم عمل توليفة من عناصر «الحكم الذاتي» الذي اقترحته اسرائيل، ورغبة السادات في مجموعة من المبادىء العامة لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وكانت النتيجة اتفاقا مفصلا في كمب دايفيد حول مفاوضات تتم على ثلاث مراحل. وبموجب هذا الاتفاق تقوم مصر ببدء العملية بالتوصل الى اتفاق مع اسرائيل حول مرحلة انتقالية. ثم يدعى الاردن للانضمام للمحادثات عند ذلك الحد، وقبيل انتهاء المرحلة الانتقالية ينضم الفلسطينيون كذلك الى المحادثات التي ستقرر الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة.

ولو عدنا الى الوراء لوجدنا ان من الواضح ان السادات وكارتر بالغا في تقدير الدور الذي يمكن ان تلعبه مصر في ارساء اسس تسوية متفاوض عليها للقضية الفلسطينية. وكلاهما اساء قراءة مواقف الملك حسين والزعماء الفلسطينيين. وكلاهما اساء الحكم على الدور الذي ترغب السعودية في ادائه. وكلاهما لم يأخذا في حسابه، بشكل كاف، موقف سوريا.

وحتى مع هذه الاخطاء، كان من الممكن عمل شيء من اتفاقات كمب دايفيد لو ان فكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة اعطيت مضمونا حقيقيا. وعلى سبيل المثال، لو ان كارتر نجح في اخذ موافقة بيغن على تجميد النشاط الاستيطاني، ولو ان سلطة الحكم الذاتي اعطيت سلطة الاشراف على الارض والموارد المائية، ولو تم الحصول على وعد باجراء انتخابات حقيقية حرة يشترك في حق التصويت فيها الفلسطينيون المقيمون في القدس الشرقية، ولو تم الغاء سلطة الاحتلال العسكري، اذن لكان من الممكن جلب الفلسطينيين للعملية.

غير ان شيئا من هذه الامور كلها لم يكن متوقعا طالما كان بيغن رئيسا لوزراء اسرائيل، وهكذا فان مفهوم الحكم الذاتي كان قليل الشان في اعين اولئك الذين كان قرارهم هو الحاسم في الحكم على صلاحيته، فحين رفض بيغن التزحزح عن موقفه ازاء هذه الامور، لم يجد السادات ولا كارتر طريقة لاقناعه بتغيير موقفه.

وكان كارتر بطيئا في ادراك عمق تعلق بيغن بالضفة الغربية وغزة. كما انه كان بطيئا في فهم قضية «الربط». فبمجرد ان تصبح مصر واسرائيل في حالة سلام، لن يعود لدى بيغن اي حافز للتعامل بشكل بناء مع المسألة الفلسطينية. واما السادات فكان يفهم الحقيقة فعلا، وظل لاشهر عديدة يحاول ايجاد درجة من الربط بين ما سيحدث على صعيد العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية الثنائية، وبين المفاوضات الفلسطينية. غير ان السادات بسبب الضغوط التي تعرض لها من كارتر. والتعنت الذي واجهه لدى بيغن، والعداء الذي اظهره ازاءه الزعماء العرب، قصر همه على الاتفاق المنفرد الذي كان يأمل تحاشيه عندما طار الى القدس لاول مرة في نوفمبر ١٩٧٧.

عصرنة كمب دايفيد

منذ التوقيع على اتفاقات كمب دايفيد في شهر سبتمبر من عام ١٩٧٨، حدث الكثير مما غير من احتمالات التسوية النهائية بين الفلسطينيين واسرائيل. فقد ادت بعض الاتجاهات الى استنتاج متشائم بعدم امكانية التوصل لتسوية متفاوض عليها. وبعضها الاخر يشير الى ان الفرصة ما زالت موجودة، رغم انها ضعيفة.

وفي اواسط الثمانينات، غاب عن المسرح جميع مهندسي اتفاقات كمب دايفيد، فاسرائيل اصبحت يحكمها ائتلاف يقوده شمعون بيريز، وهو رجل يتحدث بصراحة عن امكانية «تسوية اقليمية»، من شانها ان تعيد بعض الضفة الغربية وغزة على الاقل لسلطة اردنية ـ فلسطينية، ومع ذلك فان شركاءه في الائتلاف، ويضمنهم تكتل الليكود وزعماؤه لايزالون متمسكين بفكرة ان «يهودا والسامرة» يجب ان تظلا تحت سيطرة اسرائيل الدائمة.

وبالمثل، فان مصر غيرت زعامتها، واوضح الرئيس حسني مبارك بجلاء انه ليست لديه اية رغبة في التفاوض حول اتفاق للحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة مع اسرائيل. وبدلا من ذلك، يفضل الرئيس المصري جلب الاردن والفلسطينيين مباشرة الى حوار مع الولايات المتحدة ثم في النهاية مع اسرائيل. وكانت مصر مستعدة للعب دور منظم الحفلة، ولكنها حين بدأت الرواية فضلت ان لاتكون في منتصف المسرح.

ومما يثير بعض الدهشة، ان اولئك الذين نأوا بانفسهم عن كمب دايفيد في عام ١٩٧٨ لايزالون في مراكز السلطة في منتصف الثمانينات. فالملك حسين، وياسر عرفات، وحافظ الاسد كانوا جميعا جزءا من المشهد الدبلوماسي، ولايزالون موجودين ويعارضون اتفاقات كمب دايفيد كما كان حالهم في الماضي. ومع ذلك فان الاردن والفلسطينيين اقتربا اكثر من الاتفاق حول فكرة دور مشترك في اية مفاوضات مستقبلية، وكلاهما يفضل دولة اردنية ـ فلسطينية كونفدرالية في النهاية. وعلى اية حال، فانهما لايزالان متمسكين بأن اية مفاوضات لابد وان تكون مبنية على مبدأ «الارض مقابل السلام» وليس الحكم الذاتي.

وسوريا، بعد انتصارها السياسي الرئيسي في لبنان في الفترة ٨٣ ـ ١٩٨٤، مصممة على سد الطريق على اية مفاوضات حول القضية الفلسطينية لاتحظى بالموافقة المسبقة من جانب دمشق. واعلن الاسد ان عرفات شخص غير مرغوب فيه في سوريا، واصبحت منظمة التحرير الفلسطينية متقسمة بعمق بين الفئات المتحالفة مع سوريا، وبين حركة فتح التي يتزعمها عرفات وزملاؤه. وكل المؤشرات تدل على ان الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة هم في معظمهم مع عرفات في هذا الجدل.



● كارتر ● السادات ● بيغن

كذلك فان السياسة الاميركية هي الاخرى تطورت عما كانت عليه في عام ١٩٧٨. فبعد محنة الحرب في لبنان، وجلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت، القى الرئيس ريغن خطابا في الاول من سبتمبر ١٩٨٢، استرشد فيه بالخطوط العريضة لكمب دايفيد، ولكن مع بعض الاضافات اللافتة للنظر. فقد اكد ريغن في مبادرته على الحاجة لجلب الاردن والفلسطينيين لعملية التفاوض، كما شدد على صيغة «الارض مقابل السلام» وفي ايضاحات لاحقة، اشار ريغن الى ان المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي يمكن ان تكون اقصر بكثير، وان المفاوضات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة يمكن ان تبدأ على الفور. واضافة لذلك، تعهد الرئيس بالحصول على موافقة اسرائيل على تجميد المستوطنات اذا دخل الاردن والفلسطينيون المفاوضات.

ووجهات نظر الاميركيين حول الحكم الذاتي تطورت هي الاخرى الى درجة انها اصبحت تقول بأن الفلسطينيين يجب ان يمنحوا سيطرة جوهرية على الارض والمياه، وان الفلسطينيين في القدس الشرقية ينبغي ان يسمح لهم بالتصويت لانتخاب سلطة الحكم الذاتي. وهذا كله لايتناقض مع كمب دايفيد، غير ان له ميزة في اعين العرب لكونه جاء تحت تصنيف جديد. ولسوء الحظ، فان الابداع الذي ظهر في اعادة لف اتفاقات كمب دايفيد في اطار جديد، لم يمتد لتقدير كيفية دفع عملية السلام للامام. وبحلول منتصف عام ١٩٨٣، بدت مبادرة ريغن وكانها استسلمت للعنف المتنامي في لبنان، والتفكير المتاني يجعل المرء يدرك ان بعض العناصر في اتفاقات كمب دايفيد ومبادرة ريغن ذات قيمة ثابتة.

وعلى سبيل المثال، فان فكرة استهداف اتفاق مرحلي اولا هي فكرة واقعية، اذا اخذنا في الاعتبار الفجوة الهائلة بين الفرقاء حول الشروط الممكنة للتسوية النهائية. وفي الوقت نفسه، فان الاتفاق المرحلي بحاجة لان يكون ضمن اطار عمل يتالف من بعض المبادىء الاساسية التي ينبغي ان تتم التسوية النهائية على اساسها. وكحد ادنى، فان معادلة «الارض مقابل السلام» المبنية على القرار ٢٤٢ وحق الفلسطينيين في تقرير المصير ضمن اطار اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني سيكونان جزءا من اي تسوية نهائية. وبالمقابل، فان الاردنيين والفلسطينيين ينبغي لهم ان يقبلوا بترتيبات امنية محددة، والاعتراف باسرائيل.

وسيكون على الاردن والفلسطينيين تحمل المسؤولية الرئيسية لتفصيلات اية مفاوضات مع اسرائيل. ولا شك ان دعم مصر سيكون امرا مفيدا، غير ان مصر وحدها لا تستطيع تجاوز تحديد المبادىء العامة. ومعارضة سوريا لا بد من معالجتها على نحو ما. وكحد ادنى، لا بد ان يدرك السوريون بان مرتفعات الجولان سيكون هو الاخر ضمن المفاوضات، رغم ان هذه المسألة لا تبدو انها تحتل اولوية اهتمامات النظام القائم في دمشق.

واذا كان يراد للمفاوضات حول الضفة الغربية وغزة ان يكون لها حظ من النجاح، فلا بد ان تكون هناك توليفة من الافكار حول «الارض مقابل السلام» وحول الحكم الذاتي الحقيقي خلال الفترة الانتقالية. ويجب ان تعطى اولوية لانهاء الاحتلال العسكري الاسرائيلي كجزء من الاتفاق المرحلي، وفي الوقت نفسه تلبية الاهتمامات الامنية الاسرائيلية المشروعة. والتغييرات التجميلية لن تكون كافية لاجتذاب دعم الفلسطينيين. واضافة لذلك، فانه خلال المفاوضات، وخلال الاتفاق المرحلي، لا بد ان يكون هناك تحديد للنشاط الاستيطاني الاسرائيلي. وينبغي ان يكون من الواضح لدى الجانب العربي بان بعض الاهداف لن يكون بالامكان تحقيقها. فالانسحاب الاسرائيلي الكامل الى خطوط عام ١٩٦٧ ليس هدفا واقعيا، والتقسيم المادي للقدس لا يقبل به أي اسرائيلي، كما ان تفكيك المستوطنات القائمة ليس بالامر الذي يمكن تحقيقه. وباختصار، فان الاردن والفلسطينيين لا يستطيعون الحصول على كل ما حصلت عليه مصر. ونتيجة لذلك، فان الكثيرين سيشعرون بان المفاوضات فخ من الافضل تجنبه.

والطريقة الوحيدة لسد الفجوة بين المواقف الاسرائيلية والفلسطينية لا بد ان تكون بافكار سياسية خلاقة لم يسبق لها مثيل واضح. فالمفاهيم الكلاسيكية (التقليدية) حول السيادة ينبغي تعديلها، وافكار السلطة المشتركة، والسيادة المتشابكة، والانظمة المختلفة، ستكون هناك حاجة اليها. ومواطنو كل فريق سيكون لهم حقوق ومطالب ضمن الاجهزة السياسية للفريق الاخر. وبالتأكيد لا بد للحدود بين الجانبين ان تبقى مفتوحة امام حركة الناس والبضائع. ومفتاح حل هذه المشاكل لا يمكن العثور عليه الا بالتفاوض بين الاسرائيليين وبين الفلسطينيين وشركائهم الاردنيين. فبالاتفاق، او بدونه، فان مصير الجانبين ان يعيشا معا.

فاذا كانت وجهة النظر السائدة بين الاسرائيليين او الفلسطينيين تعارض التوصل لتسوية سلمية، فلن تستطيع اية جهة اجنبية ان تكون لها القدرة والفعالية لتحقيق التفاوض بين الجانبين. غير انه اذا كان كل من المجتمعين منقسما بين «رافضين» و«معتدلين» فعندها يمكن لدور الاجانب، وخاصة الولايات المتحدة، ان يساعد في قلب الموازين على نحو او اخر. وانه لهذا السبب فان الدور الاميركي يستحق التفحص، وليس لان الولايات المتحدة تستطيع تصميم او فرض مسودة اتفاق من عندها.



الدور الاميركي

هل لا تزال الولايات المتحدة قادرة على لعب دور في حل المشكلة الفلسطينية ؟ الكثيرون سيقولون بانها لا تستطيع، وان افضل ما يمكن ان تقدمه لسائر المعنيين هو ترك الامور تركا حميدا. وعلى اية حال، فان هناك اميركيين كذلك لا يرون اية صلة بين مصلحتهم القومية وبين المسألة الفلسطينية. فما الذي سيتغير اذا حلت المشكلة ؟

ففي الماضي كان الجواب على هذا السؤال يبدو واضحا. اذ بدون احراز تقدم نحو تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي، فمن المحتمل ان تكون هناك جولة اخرى من الحرب بين اسرائيل وبين مجموعة ما من الدول العربية. فبطريقة او باخرى انبثقت حروب ١٩٤٨/١٩٤٩، و١٩٥٦، و١٩٦٧، و١٩٧٣، و١٩٨٢، من عدم حل المسألة الفلسطينية. والحروب الاربعة الاخيرة منها انطوت على درجة من المواجهة الاميركية ـ السوفيتية. وفي كل الحالات اضطرت الانظمة العربية المعتدلة لاتخاذ موقف الدفاع، واجبرت على تقليص علاقاتها مع الولايات المتحدة، ولو لمدة قصيرة. وفي عام ١٩٧٣، استخدم النفط كسلاح سياسي من جانب العرب باعتباره عاملا مساعدا في الحرب، وكانت العواقب الاقتصادية لذلك هائلة.

غير اننا في منتصف الثمانينات نجد ان الحرب العربية ـ الاسرائيلية الوحيدة التي تلوح في الافق لن تضم من العرب سوى سوريا، وليس واضحا ما اذا كانت طريقة الخطوة خطوة في حل المسألة الفلسطينية ستقلل من خطر اندلاع هذه الحرب. واضافة لذلك، فان سلاح النفط فقد مصداقيته. واخيرا، فان السوفيت لم يحققوا نجاحا في تحويل الاحباط الفلسطيني لصالحهم في المنطقة. ونتيجة لذلك، لا تجد الاقلة قليلة من الاميركيين أي مبرر لانفاق الوقت والطاقة في العثور على حل دبلوماسي للمسألة الفلسطينية.

فالعثور على سبب ملزم للزعامة الاميركية للقيام بدورها في حل المسألة الفلسطينية، يتطلب افقا ابعد من الافاق التي كانت لدى معظم الادارات الاميركية. وعلى سبيل المثال، فانه ينبغي النظر للعواقب التي ستترتب على العلاقة الثلاثية الاميركية المصرية ـ الاسرائيلية، اذا لم يحدث المزيد من التحرك نحو السلام. وكحد ادنى، فان المرء يتوقع ان تظل العلاقة المصرية ـ الاسرائيلية باردة، مما سيجعل من الصعب على الولايات المتحدة ان تحتفظ بعلاقات وثيقة مع مصر. وكواحد من اسباب كثيرة، فان الكونغرس لن يجد مبررا للسخاء بالمعونة على مصر ما لم تف بوعدها بالسلام مع اسرائيل.

وينبغي ان يكون سببا ثانيا للقلق لدى الاميركيين تنامي التطرف السياسي في الشرق الاوسط. والامر ليس ظاهرة مقصورة على الشيعة، رغم ان معظم النجاحات السياسية المؤثرة للتشدد الاسلامي جاءت على يد الشيعة في ايران ولبنان. فالمتطرفون المسلمون السنة تحدوا كذلك النظام السياسي السائد في كل من مصر والسعودية. وبقدر ما بدا على الانظمة الراهنة من فشل في تحقيق ما وعدت به من تنمية، وعدالة اجتماعية، وحل عادل للمسألة الفلسطينية، بقدر ما اصبحت معرضة للنقد الداخلي. وحل المسألة الفلسطينية ليس من شانه ان يضمن نظاما سياسيا معتدلا في العالم العربي، ولكنه سيكون عنصرا ايجابيا في المعادلة.

التطرف

واخيرا، فان الحقائق القصيرة المتعلقة بالنفط والنفوذ السوفيتي يجب ان لا تعمي الاميركيين عن الاخطار البعيدة المدى. ففي اواسط التسعينات، من المؤكد ان يعود نفط الخليج ليصبح موضع طلب كبير. وتحت زعامة جديدة، قد يبدأ السوفيت في استعادة نفوذهم في المنطقة بالضرب على وتر المظالم العربية الحقيقية المرتبطة بالمسألة الفلسطينية.

واعترف بان هذا الخط من التحليل يقوم على الكثير من الافتراضات. فليس هناك من طريقة للبرهنة على ان المصالح الاميركية ستخدم على وجه افضل او لا تخدم بالمرة نتيجة للعثور على حل للمسألة الفلسطينية. فالدبلوماسيون لا يتوفر لهم ترف مثل هذه التأكيدات. وهكذا، فانه ما من رئيس سيجد من السهل عليه ان يوضح للرأي العام الاميركي لماذا ينفق الوقت والموارد على هذه المشكلة، ما لم يكن هناك احساس ملزم بالازمة.

ومع ذلك، فهناك اعتبار غير ملموس لا بد من اخذه في الحسبان عند تقويم العواقب التي ستترتب على الولايات المتحدة نتيجة لعدم قيامها بعمل شيء لحل المسألة الفلسطينية. فسمعة الولايات المتحدة، ومصداقيتها، هي على المحك نتيجة للوعد الذي قطع في اتفاقات كمب دايفيد بان تكون شريكا كاملا في السعي للتوصل لحل عادل للمسألة الفلسطينية. وليست هناك حاجة للقول ان الدول الكبرى والصغرى على حد سواء تتجاهل مثل هذه التعهدات عادة، لكن ذلك التجاهل يكون له ثمن دائما. وبعد الكوارث التي حدثت في ايران ولبنان، اصبحت الولايات المتحدة بحاجة ماسة لتجديد الثقة بمؤهلاتها في الشرق الاوسط، هذا اذا كان ذلك لا يزال ممكنا. والابتعاد عن القضية الفلسطينية ليس من شانه الا ان يعزز الانطباع الذي خلفته المآزق الاخيرة عن الضعف الاميركي وعدم استمرارية وتماسك السياسة الاميركية. والدولة الكبرى لا بد لها من دفع بعض الثمن لتحقق لنفسها سمعة طيبة.

وبالطبع، اذا جمعنا حقائق الشرق الاوسط مع حقائق السياسات المحلية الاميركية، نجد ان من الصعب جدا على اي رئيس ان يلعب دورا ايجابيا في حل الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. غير ان الولايات المتحدة متورطة في المنطقة لامحالة، وذلك نتيجة لما يزيد عن ٥ مليارات دولار من المعونة الاقتصادية والعسكرية التي تصبها سنويا لمصر واسرائيل، اضافة الى الكميات الهائلة من المعدات العسكرية. فالاميركيون لايمكنهم الوقوف متفرجين. فهم يحاولون دعم الامر الواقع في المنطقة بسياساتهم. كذلك فانهم يستطيعون استخدام نفوذهم لهذا السبب وحده، او ان يحاولوا الى جانب ذلك حل بعض مصادر التوتر البارزة في المنطقة. غير انهم لايستطيعون التمسك بالقول بانهم ليسوا مهتمين، وبانهم ليس لهم وسائل للضغط.

فاذا كان لايزال بالامكان احراز تقدم في حل المسألة الفلسطينية، فان من الواضح ان الدور الاميركي سيكون مهما. غير ان اطراف النزاع ذاتها لابد لها من ان تتحمل عبئا رئيسيا في اية مفاوضات. وهذا هو احد الدروس المستفادة من كمب دايفيد. فالقرارات الرئيسية لاتتخذها واشنطن. ومع ذلك، فان الاميركيين يستطيعون المساعدة في تسهيل اتخاذ هذه القرارات. والسجل يظهر ان المفاوضات المباشرة، بدون تدخل اميركي، ليس لها امكانية للنجاح :

ودرس ثان من الدروس المستفادة من كمب دايفيد، هو ان الرئيس ووزير خارجيته وحدهما اللذين لهما سطوة على الفرقاء في الشرق الاوسط. والمبعوثون الخاصون نادرا من يحققون نتائج. اذ ما من احد في الشرق الاوسط مستعد لكشف اوراقه لاحد في الجانب الاميركي الا اذا كان صاحب سلطة عليا. وقد يكون كيسنجر وكارتر افسدا الشرق اوسطين بايلائهم الكثير من الاهتمام. غير ان الامر الان يبدو وكانه ما من شيء اقل من ذلك يمكنه ان يعطي اية نتائج. واذا كان الاميركيون سيتدخلون. فينبغي ان لايكون تدخلهم بنصف جدية، او بدون اهتمام كامل من جانب الرئيس.

وقد اظهر جيمي كارتر ان الالتزام، والثبات، والاخلاص يمكن ان تفعل الكثير في دبلوماسية الشرق الاوسط. وهذه الصفات لابد ان تتجسد في اي دور اميركي مقبل في الشرق الاوسط اذا كان يراد لعب هذا الدور جيدا.

ويستطيع المرء ان يستخلص دروسا اخرى من تجربة كارتر. ومن ذلك على سبيل المثال انه ينبغي للرئيس ان يهتم بقاعدته السياسية. فاذا فقد دعم الكونغرس والرأي العام فانه لايستطيع ان يكون وسيطا فعالا في قضايا السياسة الخارجية المعقدة. وليس هناك من رئيس له سلطة غير منازعة في الشؤون الخارجية، غير ان المجال المتاح له للمناورة يتاثر بالمهارة التي يظهرها الرئيس لقاعدته السياسية. وبوجه عام. فان كارتر لم يول هذه الناحية عناية كافية. وهكذا وجد نفسه في النهاية عاجزا عن الفوز باعادة انتخابه. وعلى اية حال. فانه حتى قبل ذلك كانت سلطته قد تآكلت بشكل كبير، وبالتالي لم يستطع متابعة اتفاقات كمب دايفيد بكامل فعاليته.

وهناك درس ثالث مستفاد من فترة كارتر، وهو ان المفاوضات تتطلب تفكيرا استراتيجيا. فهي تتطلب اكثر بكثير من مجرد تشجيع الفرقاء المتمنعين على التحدث مع بعضهم. ولابد من استخدام نفوذ حقيقي لحمل العرب والاسرائيليين على تعديل مواقفهم. فالسلطة لب المفاوضات. والتوقيت جوهرها، والصلات بين القضايا ينبغي ان تفهم بالتفصيل.

ولم يكن كارتر استراتيجيا متميزا. فقد كان يعاني من مشكلة ترتيب الاولويات. فحينما كانت هناك حاجة لعمل شيء فانه كان يحب الدخول في الامر مباشرة وعلى الفور.

وكان مفرطا في طموحاته في مستهل رئاسته، وتصدى لمعالجة قضايا عديدة جدا، ولم يكن يرتاح لتفويض سلطته لغيره، وكان يتعجل النتائج ويفتقر للصبر في ذلك، وكان مستعدا لكشف اوراقه بسهولة، كما كان سريعا في تغيير توجهاته اذا ثبت ان احدها لم ينجح. ونتيجة لذلك، كانت تحركاته رديئة التخطيط. واتسمت بعض دبلوماسيته بالارتجال، وخصوصا في السنة الاولى من رئاسته.

وكان يبدو على كارتر انه يعتقد بأن الصراعات ناجمة عن سوء التفاهم، وان حلها يكمن في بناء الثقة اكثر مما يكمن في استخدام السلطة. وتعرض للكثير من المصاعب قبل ان يتقبل حقيقة ان بعض القضايا لاتحل بالمنطق والتوفيق بين مواقف اطرافها. فهو شاهد بأم عينه تحولا اجتماعيا هائلا يحدث في الجنوب «الولايات الاميركية الجنوبية» خلال حياته، ولم يكن مستعدا لتصديق ان تحولا مماثلا في الشرق الاوسط لن يحدث. لقد كان ذا افق متفائل، ولكنه كان يضيق ذرعا حين تسير الامور ببطء. والافتقار للصبر عدو النجاح في الدبلوماسية.

واخيرا، فان تجربة كارتر برهنت على قصر المدة المتاحة للرئيس لترك بصماته على الشرق الاوسط. وبسبب طبيعة النظام السياسي الاميركي، فان السنتين الاوليين من الفترة الرئاسية هما الفترة الوحيدة تقريبا التي يمكن فيها للرئيس ان يطرح مبادرات معقدة. اذ بحلول السنة الثالثة، تزداد الضغوط عليه لكي يحول اهتمامه للقضايا المحلية، ولاختتام جهوده في السياسة الخارجية بطريقة او باخرى. ومن المحتم ان يؤدي ذلك لاضعاف موقف الرئيس.

وتلخيصا لما سبق، فان الرئيس الاميركي اذا اراد معالجة النزاع العربي ـ الاسرائيلي ويامل بالنجاح في ذلك، فلا بد له من ان تجتمع لديه بعض الصفات البارزة. فقد كان لدى كارتر الاحساس اللازم بالتفاني، والتصميم، والنزاهة، وحقق نتائج مثيرة للاعجاب. ولاشك ان استعداده للتدخل شخصيا في المفاوضات كان له اثره المهم على النتائج.

واضفى نيكسون، بمساعدة كيسنجر، افقا استراتيجيا على مهمته، وهو امر افتقر اليه كارتر. وذلك لم يمنع نيكسون من الوقوع في اخطاء خطيرة، وخاصة في الفترة من ١٩٦٩ ـ ١٩٧١، غير انه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣، ادى هذا الافق الاستراتيجي المصحوب بأساليب التفاوض الماهرة الى بدء عملية تمخضت في النهاية عن معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

غير ان كارتر ونيكسون كانت لهما عيوبهما على صعيد السياسة المحلية، وهكذا لم يطل امد بقائهما في السلطة نتيجة لذلك. فما لم يحافظ الرئيس على قاعدته السياسية المحلية. وما لم يكن قادرا على توضيح سياساته للشعب الاميركي، وما لم يحمل الكونغرس على دعم سياساته، فليست هناك قيمة حقيقية لا لتفانيه، ولا لافقه الاستراتيجي، ولا لدرايته بالقضايا. وعلى هذا الصعيد، فان رونالد ريغن برهن على استاذيته.

وشخصية الرئيس ونوعيته مهمة، وبعض الرؤساء يمكنهم ان يتركوا بصماتهم على التاريخ، بما في ذلك التاريخ المتشابك والمعقد للشرق الاوسط. غير انه من اجل تحقيق ذلك في المستقبل، وعلى ضوء ما تتميز به قضاياه من استعصاء، ينبغي للرؤساء ان يجمعوا بين مزايا قيادية نادرا ما توفرت مجتمعة لاحد. واذا كان الاميركيون يطمحون للعب دور رئيسي في العالم، فينبغي لهم ان يختاروا رؤساء لهم افقهم، ومهارتهم السياسية، وحسهم بالاستراتيجية الدبلوماسية. وبدون هذه الصفات، فلن يستطيع الرئيس التغلب على القيود التي يفرضها عليه النظام السياسي الاميركي. وستكون السياسة الخارجية عندها مجرد ردود فعل، تفتقر للتماسك والاستمرارية، ومفككة، وموجهة نحو العاجل من الامور بدلا من المهم منها. وهذا من شانه ان يضمن، بين امور اخرى، ان يظل ما وعدت به اتفاقات كمب دايفيد مجرد حروف ميتة.

رث



● من الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

معادلة «الارض مقابل السلام» والقرار ٢٤٢ جزء من التسوية النهائية

غدا : وثيقة

«سلاح المستقبل» جهاز يضخم موجات الدماغ فينوم ويقتل ويغير الافكار بالايحاء

لا احد يعرف على وجه الدقة مقدار صحة المعلومات التي ينقلها السوفيت الذين يهربون الى الغرب كلاجئين او الذين هم منذ البداية جواسيس لحساب اميركا او غيرها - ومن الطبيعي ان يدقق الاميركيون بالمعلومات التي ينقلها هؤلاء، خاصة ما يتعلق منها بالامور العسكرية والعلمية وكذلك حول الاسلحة وتنقلات الجيوش وغير ذلك كثير، والسوفيت ايضا يدققون في صحة المعلومات التي ينقلها جواسيسهم ان كانوا من السوفيت او من الاجانب ...

ومع ذلك لا يمكن الاستهتار باي خبر مهما بدا غريبا او بعيدا عن العقلانية، ومن هذا المنطلق تقول اميركية ان المعلومات التي ادلت بها الدكتورة «لاريسا فالينسكايا» السوفيتية سابقا والتي كانت مهندسة الكترونيات في موسكو ورئيسة فريقا من الباحثين، اما اليوم فهي تدرس التطورات السوفيتية في معهد البحوث في واشنطن ... ان تلك المعلومات رغم انها تبدو بعيدة عن العقل - في الوقت الحاضر على الاقل - الا انه يجب النظر اليها بحذر ودقة بالغتين.

تقول الدكتورة لاريسا - انها كانت تلقي محاضرات ودروسا في معهد الهندسة الفيزيائية في موسكو، حين جاءها احد الطلاب يوما يحمل صندوقا صغيرا بدائي المظهر - وتملا وجهه ابتسامة النصر .. وقال لها ان تسمح له باجراء تجربة على ذلك الجهاز.

حملته بيدها فكان خفيف الوزن لا يزيد عن نصف كيلو غرام وطوله ست بوصات فقط، والقى صاحب الجهاز نثارا من عيدان الكبريت الخشبية وقطعا اخرى من البلاستيك وغيرها من المعادن المختلفة ... ثم امسك بالجهاز بين يديه واغمض عينيه وراح في حركة تفكير وراء قدرات الدماغ - وكم كانت دهشتها حين لاحظت ان العيدان تتحرك وتتنقل من موقع الى اخر وكذلك كل الحاجيات التي كانت على الطاولة - وامسكت لاريسا نفسها بذلك الجهاز وتصف كم كانت فرحتها كبيرة وكادت تسقط ارضا حين ركزت تفكيرها فراحت تلك النفايات تتحرك في الجهة التي تفكر لاريسا فيها ....

وتقول الدكتورة لاريسا فالنسكايا ان تلك الالة تفعل ما يفعله مضخم الصوت الذي يقوي صوت الراديو مثلا، وحين يقوم الجهاز الجديد بتضخيم موجات الدماغ فيعني ذلك ان العلماء قد توصلوا الى اكبر اكتشاف في العصر الحاضر ... لان تضخيم موجات الدماغ، يعني من جهة اخرى امكانية التاثير في تفكير الناس وتصرفاتهم وفي الطريقة التي بها يفكرون.

من المتفق في اوساط العلماء والمهتمين بهذه الموضوعات ان موجات الدماغ حين تكون قوية - يصبح صاحبها موحيا - اي له القدرة ان يؤثر في الاخرين - ويأتي الجهاز الجديد ليقوى موجات الدماغ بحيث يمكن ان تستخدم في الاهداف العسكرية والتجسسية ايضا.

الجهاز الصغير هذا نموذج مصغر لجهاز ضخم يقول خبراء الاستخبارات الاميركية ان السوفيت قد توصلوا الى صنعه - بحيث يمكن اعطاء اوامر لاناس على بعد مئات او الاف الكيلو مترات والغريب كما تقول الدكتورة لاريسا انه لا الحواجز المعدنية والفولاذية او البلاستيكية والخشبية بقادرة ان تحول دون انطلاق تلك الموجات المضخمة - وهذا يعني ان بقاء اناس في اقفاص من الفولاذ او الزجاج لا يحميهم من تاثير تلك الموجات - وفي ميزان الاحتمال للخدمة العسكرية يمكن القول ان في مقدور الجهة التي تمتلك هذا الجهاز ان تمارس النفوذ على الجهات الاخرى المعادية - فتامر احدهم مثلا ان يطلق الصواريخ او يخرب الاجهزة الالكترونية او ان يلقم الكمبيوتر بمعلومات خاطئة لإفساد الخطط العسكرية للعدو وقت الحاجة ... ويمكن ايضا اصدار امر - بالايحاء - لاحد المسؤولين مثلا كي يسلم اسرارا عسكرية او سياسية لشخص معين في وقت معين ...

الاحتمالات كثيرة ومذهلة ولا مجال للاحاطة بها او تصور ما يمكن ان يحدث في المستقبل، الا ان الخبراء في اميركا يقولون ان اسلحة المستقبل رهيبة ويصعب التحكم بها لان الجهة الاخرى، اوالجهات الاخرى لها مواقف تمليها قوتها العسكرية وامتلاكها لمثل هذا الجهاز.

المنوم السوفيتي المعروف - يوري كامنسكي - يروي هذه القصة، انه كان ذات يوم جالسا في بيته خيل اليه انه يشاهد صديقه - كارل نيكوليف - يكاد يختنق وهو يسعل بشدة - وادرك ان صاحبه البعيد عنه اكثر من اربعمائة كيلو متر في موسكو - يعاني حالة صحية، فبدأ يبث له بالايحاء ويطلب منه الا يخاف ويساعده وتم اتصال عرف منه يوري اسم الطبيب الذي يعالجه فاتصل به - بالايحاء ايضا - يطلب منه ان يزور نيكولييف - وهذا ما حدث - ويقول نيكولييف انه في تلك اللحظات احس حقيقة بوجود كامنسكي الى جانبه.

القصة التالية يرويها احد المسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية - وقد لاتكون صحيحة وانما الغاية منها تشويه سمعة السوفيت فقط ضمن حملات الحرب الباردة بين المعسكرين - وهي ان السوفيت جربوا الجهاز الجديد في قتل عدد كبير من السجناء والمعتقلين، بان جرى تسليط اوامر بعيدة عبر موجات الدماغ المضخمة، وفي التجربة الاولى طلب من السجناء قتل زملاء لهم بعد ان جرى التاثير عليهم لتصور زملائهم حيوانات مفترسة اي ان الايحاء كان اشبه بالتنويم المغناطيسي، وعلى اية حال، فان مثل هذه التجارب يصعب التاكد من صحتها - ويصعب تصور ان تترك مثل هذه التجربة - لو تمت - في متناول الجواسيس او تهمل لكي تتسرب للخارج، ولقد جرى اكثر من مرة الايحاء لشخص في غرفة مقفلة الابواب والنوافذ ليضغط على ازرار معينة او ليقوم بحركات ما حسب المخطط له.

وباختصار هناك في الاوساط العلمية ما يشبه رجفة الخوف من هول هذا السلاح - لانه ان تطور حسب ما يتوقع الخبراء فمعنى ذلك ان ضابطا بسيطا في مكان يبعد الاف الكيلو مترات يمكن ان يشغل الجهاز ليضخم اوامره عبر موجات الدماغ فيقضي على شعب أو على مدينة في ادنى الاحوال.

الكلب كلب ام صديق ؟

براندل لي جونز، فتاة اميركية عمياء ولكنها بقوة ارادتها استطاعت ان تعمل سكرتيرة في احدى الشركات في مدينة سانتا - تضرب على الالة الكاتبة وتنقل ما تكتبه عن شريط كاسيت لمحاضر الاجتماعات مثلا او الرسائل التي تبعث بها الشركة. ومن الطبيعي انها تستعين بكلب مدرب جيدا على مصاحبة كفيفي البصر.

حدث مؤخرا ان ذهبت براندل مساء ذات يوم الى ناد ليلي قريب من بيتها لتمضي سهرة مع بعض الاصدقاء والصديقات ولكن احد المسؤولين في النادي الليل الذي رفض في البداية السماح بدخول الكلب اصر ان تجلس الفتاة الكفيفة بعيدا عن الاخرين لانها ترفض مفارقة الكلب - ولكن براندل رفضت واقامت الدعوى على ادارة النادي الليلي مصرة على ان الكلب ليس للتسلية وليس مجرد حيوان اليف مدلل بل هو يرافقها دوما ويجب ان يعامل كصديق - وربحت الدعوى وحصلت على تعويض قدره مائة الف دولار - وكانت بذلك سابقة سجلت لصالح الكلاب التي ترافق كفيفي البصر.

بالمان مات بسرطان الاناقة

حين مات بيير بالمان صاحب دار الازياء المعروفة باسمه بمرض السرطان، وهو لايزال في عز الشباب نسبيا، انطلقت ألسنة الحساد تلوك سقوط ازيائه بعد مماته.

الا ان العكس كان هو الصحيح، ونظرا لان بالمان اسس دار ازياء وليس اسما شخصيا، ولذا كانت براعة دار ازيائه بعد مماته اكثر تألقا منها اثناء حياته.

وظهر ذلك من خلال عروض ازيائه لشتاء ٨٥ - ٨٦ وسواء اكان ذلك لكل يوم أم للسهرات.

هكذا برزت امرأة بالمان سيدة اناقتها ومخالفة لاية سيدة دار ازياء اخرى.

سيدة النهار مغلفة بالجلد والتويد والفراء والحجاب، جاءت صاعقة اناقة.

وسيدة السهرات كانت اكثر من غير شكل في قامتها المجنحة الكتفين، في صدرها المخملي، في تنورتها المجعلكة والمنتهية بثنيات موروبة عند الاسفل.

كأن بيير بالمان لم يمت الا بسرطان الاناقة الذي لا يزال يتورم في دارته الازيائية.

● اناقة للنهار



● واخرى للسهرات

المساعدة الذاتية تساعدك في حل المشاكل النفسية

بعد ثلاث سنوات قضاها احد الطلاب الالمان البالغ من العمر ٢٨ سنة الذي يشكو من المتاعب النفسية والخوف من الامتحان واضطراب علاقاته مع اصدقائه وذويه، لدى احدى مجموعات المساعدة النفسية الذاتية، خرج وهو يشعر بالارتياح التام، وعلق على ذلك قائلا: «انني اشعر انني اصبحت مفهوما ومقبولا اكثر من ذي قبل، واستطيع التأقلم مع ضعفي واخطائي بصورة افضل، اصبحت اشعر بانني اكثر ثقة في نفسي.. لقد ساعدتني هذه التجربة في المساعدة الذاتية على التغلب على خوفي من الامتحان واستطيع ان انهي دراستي الجامعية بنجاح وتفوق».

ويزداد الاهتمام بطريقة المعالجة الذاتية حاليا في جمهورية المانيا الاتحادية بصورة كبيرة، اذ تشير الاحصائيات الى وجود حوالي ١٠ آلاف مجموعة للمعالجة الذاتية تعمل اليوم في مختلف انحاء الولايات المتحدة والمدن الالمانية يتراوح عدد المواطنين الذين يترددون عليها ما بين ٥٠ الف و١٠٠ الف شخص، الى جانب عدد كبير جدا من الحالات النفسية والمشاكل الشخصية التي نجحت هذه المجموعات في ايجاد حل لها.

ولا شك انه من الخطأ الاعتقاد بان هذه المساعدة الذاتية تخلق الاعاجيب، وخاصة اذا طبقت في حالات وميادين فشل المساعدون الاختصاصيون وخبراء علم النفس في ايجاد حل للمشاكل التي يشكو منها الاشخاص الذين يواجهون مثل هذه المشاكل، ومع ذلك فان هذه المعالجة النفسية الذاتية التي تجري في اطار جماعي تساعد هؤلاء الاشخاص في اعطائهم دفعة جديدة في حياتهم الاجتماعية والخاصة.

ويقوم مبدأ المساعدة الذاتية على فكرة معروفة هي ان الجماعة تستطيع تحقيق اكثر مما يستطيعه الفرد. وتعود جذور هذه المساعدة الذاتية الى عام ١٩٣٥، عندما عمد مواطنان اميركيان من ولاية اوهايو، كانا من المدمنين على الكحول، الى انشاء رابطة للمدمنين على الخمور تحت اسم «المدمنون المجهولون»، نجحت في تقديم المساعدة لعدد كبير من المواطنين وانقاذهم من خطر الادمان على الكحول، وقد انتقلت هذه التجربة المهمة بعد ذلك الى دول اخرى، حيث وصلت في عام ١٩٥٣ الى المانيا الاتحادية حيث تم تأسيس اول رابطة من هذا النوع فيها، ومنذ ذلك الحين تضاعف الاهتمام بموضوع المعالجة الذاتية في كثير من الميادين وخاصة في ميدان الصحة حيث عمدت مجموعات المساعدة الذاتية الى بذل جهودها لمعالجة المشاكل الصحية التي تصيب العديد من المواطنين، ففي اطار هذه المجموعات يلتقي المرضى والاشخاص الذين يعانون من امراض القلب والدورة الدموية او السرطان، او الحساسية، او الروماتيزم او الصرع او الادمان على الكحول او التدخين.. اليوم بصورة دورية في كثير من المدن الالمانية لمناقشة مشاكلهم الشخصية والذاتية والتعاون معا لايجاد الحلول اللازمة لها في اطار جماعي.

وفي اطار المجموعات الخاصة بالمعالجة النفسية الذاتية يلتقي الاشخاص الذين يعانون من الاحباط واليأس والهبوط النفسي، او الذين سقطوا في دوامة الادمان على المخدرات، او الاشخاص النهمين من ذوي الوزن الثقيل، وكذلك الاشخاص الذين يشكون من الخجل او التأتأة او العاهات الجسدية، كما ان هناك مجموعات نفسية - اجتماعية خاصة بذوي الاشخاص المعوقين جسديا او نفسيا او المدمنين على الكحول والمخدرات، واخرى خاصة، بالاشخاص الذين يشكون من الوحدة والعزلة، والمطلقين والمطلقات، او اسر الاطفال المرضى الذين يواجهون الموت ببطء حيث يجدون في هذه المجموعات الرعاية والعزاء والتسلية.

وقد جرت العادة ان تتكون مجموعات المساعدة الذاتية من حلقات صغيرة يتراوح عدد افرادها ما بين الستة والعشرة اشخاص، كما جرت العادة الا يتولى اي شخص ادارة الحلقة وتوجيه المناقشات التي تدور فيها، اذ ان جميع المشتركين في حلقات المساعدة الذاتية والحلقات المنبثقة عنها تقوم على ان الشخص يشترك فيها لمساعدة نفسه شخصيا والعثور على المعالجة الذاتية التي يحتاجها لا لكي يعالج الاخرين ويقوم على توجيههم.

ومن الجدير بالذكر ان مجموعات المساعدات الذاتية تنشأ غالبا على طريق المبادرات الفردية والشخصية، اذ كثيرا ما يطالع المرء اليوم في الصحف اعلانات صغيرة تطرح فكرة معينة وتدعو الى الاجتماع لمناقشتها والتداول فيها، كما يعمد الكثيرون ممن ينشدون المساعدة الذاتية الى توجيه الرسائل والمنشورات ووضع الملصقات التي تدعو الى معالجة مشكلة اجتماعية او ذاتية معينة، ولا شك ان الشرط الاول في هذا المضمار هو تمتع اعضاء هذه المبادرات والمجموعات بالصبر وروح الاستمرار والمثابرة، خاصة ان نتائج المعالجة الذاتية لا تظهر عادة الا بعد مرور فترة معينة لا تقل عن سنة تقريبا، بل ان هذه المجموعات تنصح بالمشاركة فيها لمدة سنتين كي تعطي هذه المعالجة الذاتية ثمارها الايجابية.

افلام العنف ... مفيدة ؟!

احد اساتذة التربية في انكلترا هو الدكتور «تبارك حسين» ويبدو من اسمه انه باكستاني الاصل يقيم حاليا في هدرزفيلد - وله عدة مؤلفات في التربية والتعليم وخاصة فيما يتعلق بسلوك الاطفال وتأثير البيئة والتلفزيون على الصغار ... يقول في دراسة اعدها مؤخرا ان افلام المغامرات مفيدة في تربية الصغار - وان الخطر فقط في افلام الرعب.

ومن طبيعي انه اثار بهذا القول الكثير من الاعتراضات ولكنه يشرح وجهة نظره فيقول انه اولا اهتم بدراسة هذه النقطة وراقب الاف الاطفال في المدارس والبيوت وانه وجد ان افلام المغامرات او العنف تنمي في نفسية وذهن الطفل الكثير من الحرص والحذر وتقدير المخاطر ... وان الطفل يتعلم كيف يرى المخاطر ولذلك فهو يفاجأ باحداث الحياة ويكون اقل قدرة على التكيف والمواجهة.

يحذر الدكتور تبارك حسين من افلام الرعب فقط - لان افلام الرعب مبنية في الغالب على الخيال وعلى اثارة صور في الذهن عن عالم غير صحيح وغير موجود - وهي على عكس افلام المغامرات والعنف.

وبناء على دراسات اجراها بنفسه، يقول الدكتور تبارك حسين ان على الاباء والامهات التفكير والتصرف من اجل اتاحة الفرصة امام الصغار لمشاهدة افلام المغامرات وكذلك افلام الخيال العلمي - ولكن الحذر من افلام الرعب التي تؤثر كثيرا في العقل الباطن للصغار وقد يلازمهم ذلك في الكبر ايضا فمشاهدة حادث قتل او مطاردة لص او مشهد حادث مروري ... كلها تعلم الصغير الحذر وتوقع ما يمكن ان يكون.

الاوبزيرفر

■ موضحا اسباب فشل ريغن ونجاح سلفه في الشرق الاوسط

مسؤول مصري: «خريطة سيناء كانت معلقة في غرفة نوم كارتر»

قد تسوي مصر واسرائيل نزاعهما حول شريط صغير من سيناء، قبل نهاية الشهر الحالي، وفقا لما قاله مسؤول شارك في المحادثات التي جرت في الاسبوع الماضي بين البلدين.

وقال هذا المسؤول «كان الامل في التوصل الى اتفاق خلال فترة تتراوح بين اربعة وستة اسابيع، لكن يبدو اننا سنحرز نجاحا قبل ذلك».

واعرب الطرفان عن رضاهما لان المحادثات حول منطقة طابا الواقعة على البحر الاحمر الى الجنوب من ايلات قد تطورت الى مناقشة جادة لاساليب حل هذا النزاع.

هذا وقال دايفيد كيمشي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، بعد ثلاثة ايام من المحادثات في القاهرة: «لقد احرزنا تقدما جيدا واوضحنا عددا من النقاط». ومن المقرر ان تستانف المحادثات في اسرائيل يوم الثلاثاء.

وسيترك تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل اثرا مهما على عملية السلام في الشرق الاوسط، ويعتقد رئيس وزراء اسرائيل، شمعون بيريز بانه لا بد من حل النزاع، اذا ما اردنا ايجاد فرصة لانجاح محادثات السلام العربية - الاسرائيلية.

وقال المسؤول الكبير الذي شارك في محادثات الاسبوع الماضي التي جرت تحت الحراسة المشددة في فندق يقع في احدى ضواحي القاهرة القريبة من الاهرامات. «اننا لاول مرة نتفاوض بصورة جدية وبالتفصيل، حيث ساد المحادثات جو كمب دايفيد».

وتفاصيل النزاع تتركز حول تحديد نقطة كانت في الماضي الخط الفاصل بين حدود مصر حين كان يحكمها البريطانيون وبين فلسطين ابان الحكم التركي.

وتطالب مصر بان تقرر لجنة التحكيم نقطة الحدود المعروفة بالنقطة «١٩» من خلال التنقيب عن ثقوب في الارض.

ومن جانب آخر، تعتقد اسرائيل ان امامها فرصة افضل للفوز بالقضية، اذا وجه للجنة التحكيم السؤال الاشمل وهو: اين ينبغي ان يرسم خط الحدود الشرعي؟ لانها تدعي ان الجيش البريطاني قد نقل نقطة الحدود، خلال الحرب العالمية الاولى.

وينتاب مصر القلق من تعرض علاقاتها مع الولايات المتحدة للتوتر الشديد، كما هي قلقه ايضا من ان يراها الاخرون تبذل بعض المحاولات لتحسين علاقاتها مع اسرائيل.

واسرائيل قلقة ايضا بشان احراز تقدم في هذا الشان، اذ يقال ان بيريز يشعر بالاحباط بسبب فشل العاهل الاردني الملك حسين بالتجاوب على نحو اكثر ايجابية مع العروض الاسرائيلية الاخيرة، كما ينتابه القلق من مؤشرات تقارب الاردن مع سوريا، التي اصدرت في الاسبوع الماضي بيانا مشتركا مع ايران تتعهد فيه بمعارضة اية محادثات ثنائية مع اسرائيل. والعمل على الاطاحة بمعاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية لعام ١٩٧٩.

وفي معظم السنة الماضية، كان الاسرائيليون يلعبون الورقتين: الاردنية والمصرية، بالتناوب على امل ان تكون مصر بوصفها اكبر دولة عربية معتدلة على استعداد للابتداء بمحادثات بشان مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل، دون الاصرارا على مشاركة السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

الا ان كلا من الملك حسين والرئيس حسني مبارك اصر على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية، شريكا في المحادثات مع اسرائيل، وان تعقد هذه المحادثات ضمن اطار مؤتمر دولي، ومن المعروف ان الدولتين العربيتين حاولتا اقناع السيد ياسر عرفات بالقبول علنا بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود.

وفي الاسبوع الماضي قال وزير مصري «اننا نتفهم الصعوبات التي يواجهها عرفات، فهو رجل فلسطيني (بمعنى يمثل فلسطين) وسنحاول اقناعه، ولسوء الحظ، فانه حتى وان قبل بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، فان الاميركيين والاسرائيليين لن يوافقوا على الجلوس معه».

ويرى المصريون انه من غير المتوقع احراز تقدم حقيقي في قضية الشرق الاوسط، اذا لم تبد الادارة الاميركية درجة اكبر من الاهتمام بالمنطقة، وقال الوزير المصري « كان الرئيس جيمي كارتر يحتفظ بخريطة لسيناء معلقة في غرفة نومه، اذ كان الشرق الاوسط يتملكه، وهذا هو الفارق الاساسي بين الوضع الذي كان ابان معاهدة السلام وبين الموقف السائد الان».

روبين لوستيغ

دعوني أجعل موقف بريطانيا من حرب النجوم في منتهى الوضوح

■ عن الاوبزرفر ■

الايكونوميست

■ بتجسسها على الولايات المتحدة

اسرائيل انتهكت قاعدتين اساسيتين للتجسس

الهرج الذي دار حول الادعاء بان الاميركي جوناثان بولارد قد سرب اسرارا اميركية لاسرائيل هو في معظمه عمل قصد به طمانة الاميركيين والاسرائيليين بان الاصدقاء في عالم الجاسوسية البغيض يتصرفون بلطف كامل مع بعضهم البعض. لكن كل انسان يتجسس على غيره، ومن النادر ان يكون الامر غير ذلك، فعندما سئل ريتشارد هلمز - وهو رئيس سابق لوكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي آي اى) - فيما اذا تجسست اميركا على حلفائها في حلف الناتو، عبر بصدق عن وجهة نظر الجاسوسية بالقول: «آمل ذلك».

وهذا لا يعني ان الدول غبية دوما بمشاركتها لاصدقائها بالمعلومات السرية. ان المسالة تكمن في تحديد النقطة التي تفترق عندها المصالح. فاحد الاطراف ربما يعتقد ان من الحكمة اخفاء بعض الاسرار، او ان التطفل على ما يمتلكه صديق من كنز استخباري يستحق المجازفة. والمسالة تصبح في الموازنة بين الاحراج السياسي، عندما يضبط المتطفل، وبين قيمة المعلومات التي ربما كان قد حصل عليها.

وهناك العديد من الحالات عن تجسس الاصدقاء على بعضهم البعض - وعن ضبطهم متلبسين، فقد طرد دبلوماسيون اميركيون من اسبانيا في اوائل هذا العام لمحاولتهم التنصت على وزارة الدفاع الاسبانية.

وقبل ست سنوات، طردت حكومة جنوب افريقيا (وهي صديق مقرب لاميركا) العديد من طاقم السفارة الاميركية لمحاولتهم مراقبة المنشآت العسكرية هناك. اما المثال الاكثر خطورة في مجال التجسس، فقد كان قيام اميركا بحل شيفرة الرسائل المتبادلة بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل خلال ازمة السويس عام ١٩٥٦.

والغضب الاميركي بسبب قضية بولارد حقيقي وليس زائفا، فاذا ثبتت الاتهامات فان تلك القضية شملت التجسس، وتحريض اسرائيل الاميركي على ارتكاب عمل يمكن وصفه على الاقل بانه عمل يتناقض مع الولاء لبلده.

لكن اعتراضات بيريز على «الذعر» الكبير الذي رافق قضية بولارد لم تؤخذ بجدية في عالم المخابرات، مثلها في ذلك مثل التلميحات الاسرائيلية الى ان الوحدة المسؤولة كانت جماعة منشقة عن قنوات المخابرات العادية. ولقد كان بيريز احد مؤسسي الصناعات العسكرية الاسرائيلية، كما كان وزير خارجيته، اسحق شامير، عضوا كبيرا في الموساد، جهاز المخابرات الاسرائيلية، هذا، ويعتقد الاثنان بان بقاء اسرائيل لا يزال يعتمد على الاستعداد العسكري المبني على المعرفة الكاملة للعدو - وان هذه المعرفة يجب ان يحصل عليها باية طريقة تكون منسجمة مع الدبلوماسية الاسرائيلية الحالية، وهنا المشكلة.

ففي عالم الجاسوسية، ان ما هو ضروري يجب ان يكون اكثر من مجرد الشك. ربما يكون الاسرائيليون على حق في التفكير بان قضية بولارد لن تؤثر عليهم لمدة طويلة جدا، ان القاعدة التي انتهكوها ليست تلك التي تقول: «لا تضرب اصدقاءك»، بل كانت القاعدة الاولى في كتاب الجاسوسية والتي تقول: «تجنب القاء القبض عليك».

التايمز

■ بعد قطيعة استمرت اجيالا

دول جنوب اسيا تبدأ مسيرة التعاون من داكا

اجتمع زعماء سبع دول اسيوية جنوبية مؤخرا في عاصمة بنغلادش لصياغة اهم علاقة تربط بين دول شبه القارة الهندية منذ انسحاب بريطانيا في عام ١٩٤٧.

واليوم يجتمع اربعة رؤساء (اثنان منهم يفرضان الاحكام العرفية في بلديهما) ، وملكان ، ورئيس وزراء لتاسيس « اتحاد جنوب اسيا للتعاون الاقليمي » (سارك) في محاولة لازالة الخلافات والحواجز التي فرقتهم طيلة ٣٨ عاما . انه اجتماع يمكن ان يكون ، بدون مبالغة ، تاريخيا ، اما الدول المشاركة فيه ، فهي الهند ، وبنغلادش ، وباكستان ، وسري لانكا ، وجزر المالديف ، وبوتان ، ونيبال .

والافتقار للتعاون الاقليمي يمكن الاحساس به اذا ما حاول شخص ما الاتصال تلفونيا من كراتشي ببومبي ، او من شيتا كونغ بكلكوتا . ومن المستحيل الطيران مباشرة من دلهي لاية عاصمة اخرى في المنطقة باستثناء كاتماندو ، فقد يحتاج الوفد للمجيء من جزر المالديف الى داكا ثلاثة ايام .

لكن منذ بروز فكرة التعاون غير المنظم في مؤسسات قبل خمس سنوات ، ازدادت الامكانات للتنفيذ ، فمثلا ، جزء من عمل لجان ادارة الخارجية ، والخدمات المدنية ، ووزراء الخارجية ، هذا الاسبوع ، مخصص للاتفاق على المشاريع المقدمة والمقترحة على المنظمة لتنفيذها .

فالحلقات الدراسية الاقليمية حول تدريب موظفي البريد في الدرجات الوسطى تنافسها حلقات تدريب لاعبي البادفنتون والتخطيط المحلي للريف الفقير ، لدرجة ان الدول الصغيرة احست بالارهاق ، وقال احد المسؤولين : « ان كثيرا من المنطقة بدأ ياخذ مجراه » .

والمنظمة كانت احدى افكار اول حاكم عرقي عام لبنغلادش ، الجنرال ضياءالرحمن ، وقد تبنى الفكرة وروج لها لمدة ثلاث سنوات منذ عام ١٩٧٧ . اما الهند ، فانها في المراحل الاولى لم تكن مقتنعة ، اذ كانت تفكر بان الاتحاد يمكن ان يكون طريقة لتمكين الدول الصغيرة من التمرد على اختها الكبرى . وحتى الان ، فان بعض الدول تريد التقدم بخطوات ابطأ من الاخريات . فسري لانكا مثلا ، بعد ان كانت ذات مرة تؤيد بحماس قيام المنظمة ، لا تبدي حماسا كبيرا لانشاء فوري لمؤسسات ثابتة تؤيدها دول اخرى .

وبالرغم من ذلك ، فان بنغلادش في ظل توجيهات الرئيس ارشاد تحاول ازالة كل العقبات للتاكد من نجاح مؤتمر القمة .. فالعاصمة داكا ، التي كانت في السابق من اقذر مدن شبه القارة الهندية ، قد نظفت جيدا .. اما البيوت المطلة على الشارع الذي مر فيه الزعماء من المطار الى بيوت الضيافة ، ومن هذه البيوت الى مبنى البرلمان القديم ، فقد جرى طلاؤها باللون الكلسي الابيض حسب القانون السائد منذ العهد البريطاني .

واستدعي خمسة وعشرون الف رجل بوليس لحراسة الزوار . وقد شددت اجراءات الامن لدرجة منع الصحافيين من مراقبة وصول الوفود الى المطار هذا ، وقد تم اخلاء افضل فندقين من النزلاء لافساح المجال للوفود وللمراسلين . كما بنيت ثلاث نوافير مياه خصيصا لهذه المناسبة ، وانيرت لتضفي على الجو البهجة والسرور ، وتم توسيع احد الطرق الرئيسية المؤدية الى قصر الرئاسة .

وبالنسبة للاجتماع ، سيكون امام راجيف غاندي ، رئيس وزراء الهند ، والرئيس السري لانكي جايا واردين الشيء الكثير ليناقشاه حول المبادرة الهندية التي هدفت لانهاء النزاع بين حكومة سري لانكا واقلية التاميل فيها . كذلك ، فسوف يريد غاندي ايضا اجراء محادثات مع الرئيس الباكستاني ضياءالحق حول الامور الامنية مثل استعداد الباكستان لبناء القنبلة الذرية والقتال الاخير على الحدود .

واثناء المؤتمر ، لوحظ بعض الاحتكاك بين البلدين ، فقد كان الباكستانيون ميالين لاضافة شيء ما حول افغانستان في مسودة الاقتراحات التي قدمت ، كما حدث بعض التهجم من قبل الرئيس الباكستاني ، الجنرال محمد ضياءالحق ، اثناء مقابلة اجريت معه وحث فيها الهند على ان تكون « اكثر تواضعا » في المؤتمر : وقال فيها : « يجب ان تدرك الهند ان الدول الصغرى هي التي عندها الغرور الاكبر » .. وهذا ، وقد اجتمع الرئيس ارشاد وراجيف غاندي بصورة غير رسمية ولاول مرة خلال انعقاد المؤتمر .

مايكل هاملني

الغارديان

■ عمليات البيع المزورة لأراضي الضفة تتفاعل

المتلاعبون الكبار مولوا حملة الليكود الانتخابية

الفضيحة حول التلاعب والاحتيال في عمليات بيع وتسجيل الاراضي في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل تتوسع الان وتنذر بنزاع سياسي بين حزب العمل وتكتل الليكود، جناحي حكومة «الوحدة الوطنية» الضعيفة والآيلة للسقوط.

وخلال الايام القليلة الماضية، اتهم وزراء الليكود مرارا التحقيق في قضية الاراضي بانه قد وجه توجيها سياسيا، بالرغم من قيام وزير الشرطة حاييم بارليف بنفي هذا. وقد اشار بارليف، العضو في حزب العمل، الى ان تحقيق الشرطة قد ابتدأ في عهد الليكود.

ازداد الامر سوءا في المدة الاخيرة عندما اعتقل مسؤولان سابقان في وزارة الزراعة لعلاقتهما بالعقود المزعومة. وقد خدم المسؤولان، اللذان قيل بانهما تلقيا رشاوى، تحت امرة «مايكل دكل» من حزب حيروت (الحزب الرئيسي في تكتل الليكود)، الذي كان نائبا لوزير الزراعة في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٤، والذي يشغل الان منصب نائب وزير الدفاع.

احد كبار المتعاملين في بيع وشراء الاراضي وفي مقاولات البناء في اسرائيل - وهو ابراهام غيندي - هو الان قيد الاعتقال، بتهمة الاحتيال على العديد من الوكلاء ببيعهم ممتلكات في الضفة الغربية على اساس تفويضات مزورة من لجنة الاستيطان الوزارية التي يجب ان تصادق على مثل هذه النشاطات.

ومن جهة اخرى، اتهم البوليس ايضا ابراهام غيندي - وهو مؤيد معروف لحزب حيروت - بانه ألغى عقود شراء في مواقع مستوطنات في الضفة الغربية في الوقت الذي استمر فيه بمطالبة وكلائه بدفع ثمن قطع اراض لا يمتلكها.

قال زعيم تكتل الليكود، ووزير الخارجية اسحق شامير مؤخرا : «انني أجد كل هذا التحقيق غريبا. انه يبدو وكان هناك حماسا مبالغا فيه خلفه، وان لدي انطباعا بان هناك دوافع سياسية وراء هذا العمل». هذا، ومن المعروف ان شامير هو رئيس حزب حيروت، وان «دكل» هو احد اكثر مؤيديه اخلاصا وولاء.

وزعماء الليكود بصفة خاصة، قلقون من اعتقال المساعد السابق لدكل، المدعو «آفي تزور»، ومن تزايد الاحتمال بان دكل نفسه سيتم استجوابه من قبل البوليس. وقد لمح مكتب الادعاء العام بان بعض الرشاوى التي قيل بان «تزور» قبضها هو والمسؤول السابق، كلود مالكا، قد دخلت في تمويل حملة انتخابات حزب حيروت. هذا، ومن المعروف عن مالكا انه مستشار سياسي سابق لشامير.

وكانت الفترة التي قضاها دكل في وزارة الزراعة فترة تدافع محموم لشراء اراضي الضفة الغربية.

ايان بلاك

الصنداي تايمز

■ لانهم ذاقوا ويلاته

السوفيت مستعدون للتعاون ضد الارهاب الدولي

الارهاب الدولي ظاهرة اخذة في التزايد والتنامي، حيث شهد عام ١٩٨٣ خمسمائة حادث ارهابي بينما ارتفع هذا العدد في العام الماضي (١٩٨٤) ليصل الى ستمائة حادث. ويتوقع الخبراء ان تزداد ظاهرة الارهاب الدولي على مدى السنوات المقبلة زيادة ثابتة تصل الى ثلاثين بالمائة. ولا يمكن تغيير هذه النسبة والحد من الارهاب الا من خلال مبادرة رئيسية على المستوى الدولي، ولهذا السبب يعتبر التوصل الى اتفاق سريع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول مواجهة الارهاب امرا على جانب كبير من الاهمية. فالارهابيون المتمرسون اصبحوا قادرين على قتل ضحاياهم والتمثيل بهم دون اي شعور بالخوف من ان يتعرضوا للاعتقال او العقاب والدول الشيوعية تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية عن تزايد الارهاب. ولا يسعى الارهابيون فقط الى اظهار تعاونهم مع السياسيين اليساريين وانما يبدو ان المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي غير راغب في التمييز بين الثورات الشعبية واعمال الارهاب بينما تعتقد وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي . اي . اي) ان الاتحاد السوفيتي هو الذي يتزعم الارهاب الدولي، حيث لم يعد ادنى شك بان الارهابيين يجري تسليحهم وتدريبهم من قبل روسيا وحلفائها.

ولكن في السنوات الاخيرة، وجد السوفيت انفسهم وبشكل متزايد عرضة لهجمات الارهابيين وبخاصة خارج حدود بلدهم. ففي العام الماضي كان ترتيب الاتحاد السوفيتي، السابع في قائمة الدول المرشحة لان تكون هدفا للارهابيين، وفي هذا العام فقدت موسكو احد دبلوماسيها اثر اصابته برصاصة قاتلة فيما تعرض دبلوماسيون اخرون الى الاختطاف في لبنان. وهذا يعني ان الروس تعلموا الدرس




● غورباتشيف

متاخرين من ان وضع «الكلاشينكوف» بين ايدي الارهابي يمكن ان يصيب الشرق كما يصيب الغرب.

ويبدو ان هذا الموضوع يجري تغييره في الكرملين، الذي اخذ يجهز نفسه للتفاوض من اجل الوصول الى صفقة موحدة مع الولايات المتحدة لمواجهة عمليات اختطاف الاشخاص واختطاف الطائرات. ويبدو من المرجح ان الدولتين ستتبادلان الرسائل للاتفاق على موقف بعد ان اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يندد بالارهاب.

وهذا القرار يعتبر بحد ذاته مهمة الى الامام، ولكن الغرب يرى انه من اجل ان ياخذ الاتحاد السوفيتي هذا الامر ماخذ الجد، فانه يجب ان يكون هناك اكثر من قرار في الامم المتحدة

فالمعسكرات التي يجري فيها تدريب الارهابيين يجب اغلاقها، كما ان الاتحاد السوفيتي مطالب بممارسة ضغوط على حلفائه مثل بلغاريا وغيرها، من اجل اغلاق هذه المعسكرات والمطلوب ايضا وقف تزويد الارهابيين بالاسلحة والذخيرة من قبل تجار الاسلحة في المعسكر الشرقي، وعدم منح الارهابيين الهاربين من الغرب ملجأ لهم في الشرق.

ومما لا شك فيه ان مثل هذه الاجراءات تعتبر على جانب كبير من الاهمية اذا ما اريد وضع حد للارهاب، ولكن حتى اتخاذ مثل هذه الخطوة فانه يمكن ان يعتبر تطورا ايجابيا.

اربيا

■ فتيل التغيير في مصر يشتعل ببطء «٢»

مبارك يعترف بعجزه عن حل مشكلات مصر الاقتصادية

ويبقى الاقتصاد الهم الاول للرئيس مبارك، اذ تعتقد الحكومة ان الازمة الاقتصادية قد تؤدي لانفجار يصعب احتواؤه.

ولهذه المشكلة اهميتها البالغة لان شرعية الحكومة تتوقف على ادائها الاقتصادي وخاصة انها استمرار لتراث السادات. فقد قفز السادات الى السلطة من خلال وعود ضخمة بالاتجاه نحو الليبرالية التي ستعود تلقائيا بالازدهار الذي كان السبب والمبرر لابرام معاهدة الصلح مع اسرائيل التي قيل انها ستجلب معها السلام والازدهار ولاسيما مع المساعدات الاميركية .

وحدث الازدهار في مصر ولكنه لم يعم الجميع. وعندما يتجول المرء في شوارع القاهرة ويتحدث الناس فيها يواجه بالحقائق التي تتناقض تماما مع الحلم بالازدهار الذي بذلت الحكومة جهدها لنشره، ثم اضطرت لمواجهة الحقائق، وصار من الصعب على موظفيها العيش ضمن حدود مرتباتهم، وبعض صحف القاهرة كشفت النقاب عن ان العديد من المديرين التنفيذيين العاملين في القطاع الخاص رفضوا شغل مناصب وزارية عرضت عليهم عند تغيير الحكومة في سبتمبر الماضي، لان راتب الوزير لايكفي لتلبية احتياجات من غرض عليه المنصب، وهذا ما دفع الرئيس مبارك الى شن هجوم على احد الكتاب الصحافيين، الذي كتب في زاويته انه «يتعاطف مع الوزراء الجدد» الذين يتقاضون رواتب قليلة ويواجهون اعباء مستحيلة .

ولقد ترك تحول الثروة الاقتصادية في مصر اثرا بالغا على تركيبة السلطة. فقد حكمت البيروقراطية هذه البلاد بصرف النظر عن مكمن السلطة السياسية، ولكن الطبقة الوسطى التي تتولى الادارة، هي التي تضررت كثيرا من الازمة الاقتصادية. فقد وجدت «طبقات الدخل الثابت» التي تبلغ حسب تقديرات رئيس الوزراء الدكتور علي لطفي ثلث القوى العاملة مجتمعة في مصر، انها فقدت مركزها في المجتمع بظهور طبقة جديدة من المنظمين الاداريين، والعمال المهاجرين الذين اثروا بسبب عملهم في الخارج، وحتى بسبب ظهور العمال المهرة، والمزارعين الذين يتحكمون بالاسعار نظير خدماتهم وهذا الامر لم يحلم به حتى افضل الخريجين الجامعيين.

واحد الصحافيين البارزين الذي عاد مؤخرا الى القاهرة بعد غياب في الخارج استمر بضع سنوات اعرب لي عن استغرابه عن ان قريبا له، ما زال طالبا، كان قادرا على جني اكثر من ضعفي مرتبه الذي وصل اليه بعد ان امضى اكثر من عشر سنوات في اكبر مؤسسة صحفية في البلاد. فهذا الازدهار الجديد الذي اصاب المنظمين التجاريين ساعد فقط على ارتفاع الاسعار التي جعلت الاشياء بعيدة المنال بالنسبة لغالبية المواطنين، ولاسيما في المراكز الحضرية، مما جعل معظم موظفي الحكومة يمارسون وظيفتين الان. ومن الامثلة على ذلك ان معظم موظفي الحكومة اصبحوا سائقي تكسي. فمجدي «ليس هذا اسمه الحقيقي» الذي يشغل منصبا محترما في جريدة الاهرام، يكمل دخله الان بالعمل سائق سيارة اجرة في المساء وفي ايام الجمع. فقد اقترض من البنك ليشتري سيارة وقال لي مجدي: «ما من احد يتمكن الان من العيش من راتبه، وينبغي عليك ان تمارس عملا اخر لتعيش».

وابلغني رجل اخر انه يعمل محاسبا في النهار في شركة استثمارية، ولكن كيف يمكنه العمل في الصباح سائق سيارة اجرة ؟ يقول الرجل انه يذهب في الصباح «لرؤية الزملاء واشتري لهم السندويشات وبعد ان امضي في المكتب ساعتين او اكثر استاذن بالخروج».

واليك الجانب الاخر من المعضلة التي تواجه الحكومة. فلكي يحصل موظفو الحكومة على جنيه اضافي، يبعدهم عن التظاهر ضد النظام في الشوارع، قد يعملون طوال الليل. ولكن هل سيكونون نشيطين عندما يتوجهون الى مكاتبهم في صباح اليوم التالي ؟ يعتبر هذا العمل صمام امان مثيرا للسخرية فهو يخفف العبء على الجهاز الحكومي من ناحية، ويعتبر من ناحية اخرى تنفيسا لعداء محتمل ضد النظام، ولكن ترى الى اي مدى يمكن ان يتحمل النظام قلة الاداء وقلة الانتاجية ؟

هذا وتبدو الحكومة الجديدة التي شكلها الرئيس حسني مبارك في سبتمبر الماضي، وكانها عملية شراء للوقت من ناحية، وقنبلة موقوتة من ناحية اخرى. ففي الوقت الذي اعلن فيه عن تشكيل الحكومة. دارت تكهنات عن احتمال تغيير الحكومة. واتفق الجميع بان التغيير صار ضروريا. فقد اتخذت حكومة كمال حسن علي خطوات كاذبة كثيرة للغاية اساءت جدا لمصداقيتها، وللنظام ككل. فاولا، حدثت قصة وزير الاقتصاد السابق، مصطفى السعيد، فالوزارة لم توافق على سياساته، وارغم على الاستقالة، وان كان الجميع يعرف ان سياساته نالت البركة، وانها تمثل موقف الحكومة. ثم حدثت قصة المجاري في الاسكندرية التي لوثت الشواطيء وادت الى توجيه الاتهامات على نطاق واسع لاولئك المسؤولين عن مشروع النظافة. وفي وسط هذه الحوادث اضطر وزير التعليم للتراجع عن فتح ابواب المدارس في وقت مبكر بناء على احتجاج من الاباء، لأن معظم الطلبة يعملون في العطل. ثم وقع حادث اخر، يدعو الى الحرج، وذلك عندما اضطرت الحكومة الى ابطال اجراء اخر يقضي بفرض رسوم جمركية في المنطقة الحرة في بورسعيد. ثم جاءت قصة اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في قلب القاهرة. ولم يبحث عن القتلة حتى الان. ويأتي فوق ذلك كله الاحداث المأساوية التي وقعت في بلدة «الفوا» هذا الى جانب القرار الذي اتخذته ليبيا بطرد عشرات الالوف من العمال المصريين، فزاد بذلك عدد العمال المهاجرين الذين عادوا من الدول النفطية، الامر الذي يؤدي الى ترك اثار جسيمة على الاقتصاد.

ومع انتقال الوضع الاقتصادي المتدهور من سيىء الى اسوأ كل يوم، كان ينبغي على الرئيس المصري ان يفعل شيئا. وقد فعل. الا ان ما فعله لم يكن مؤثرا. فقد اختار رجلا تكنوقراطيا غير معروف لرئاسة وزارة لم تتغير تقريبا، هو الدكتور علي لطفي، الرئيس السابق للجنة الاقتصادية في الحزب الوطني الحاكم، في وجه رجال اقوياء من الحكومة السابقة ما زالوا يتبوأون المناصب نفسها، ويمارسون الصلاحيات نفسها كما كانوا في السابق. فلم يبق هؤلاء الاقوياء في الوزارة الجديدة فقط بل وساعدوا رئيس الوزراء الجديد في اختيار الوزراء الجدد. فقد حصل الدكتور يوسف والي، نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على ترقية مفاجئة، حيث تم تعيينه سكرتيرا عاما للحزب الحاكم. ولقد تعززت مكانته من خلال اجراء المشاورات لتشكيل الوزارة في مقر الحزب الحاكم، بهدف ان يتولى دورا مهما في عملية التشكيل الوزاري. كما حضر هذه المشاورات ايضا صفوت الشريف، والدكتور كمال جنزوري، وزير الاقتصاد، اللذين يرمزان للنظام، كذلك لم يغادر الوزارة الرجل القوي، عبدالحليم ابوغزالة، وزير الدفاع الذي تتعدى طموحاته المعروفة رئاسة الوزراء، كما بقي في منصبه كذلك وزير الداخلية، احمد رشدي، الذي يتعرض لانتقادات شديدة .

وعلى اية حال، حدث بعض التغيير، وان كان اتجاه هذا التغيير لايبشر بالخير. ففي الماضي، انتقد رئيس الوزراء الجديد الوزارة السابقة. غير ان العلاج الذي وصفه قد لايقبله الجميع. فافكاره «الثورية» بشان ازالة الدعم، ولو تدريجيا، هي الوصفة الكلاسيكية لثورة في القاهرة، فقد حاول ذلك السادات في عام ١٩٧٧، ولكنه عاد عن قراره خلال اسبوع واحد فقط. وتبدو الحكومة في ورطة، ولهذه الورطة مزايا منها ان الجهات الاسلامية تحاشت مهاجمة النظام على نطاق واسع. وفي الواقع يقول المعتدلون ان مبارك على حق عندما يقول ان البلاد بحاجة الى الاستقرار لجذب المستثمرين الاجانب، وللابقاء على تدفق المساعدات الاميركية ولازدهار السياحة .

ومن جانب اخر، يشير كثير من المحللين الغربيين الى وجود رابط بين مد البعث الاسلامي المتزايد وبين الوضع الاقتصادي المتدهور. ويبدو هذا الربط مصطنعا، وكما قال احد الصحافيين البارزين: «قد يكون المد الاسلامي تعبيرا عن الاستياء من الحقيقة الاقتصادية والسياسية، انما هذا لايشرح سبب اختيار هذا الشكل الخاص من الاعتراض، فهناك اشكال اخرى».

واذا كان للوضع الاقتصادي المتدهور من اثر فهو انه يدفع الحركات الاسلامية الى الاعتدال. ومع ذلك تضغط كثير من الحركات الاسلامية، بما في ذلك المعتدلة منها، من اجل اتخاذ اجراءات تعتقد الحكومة انها ستترك اثارا اقتصادية ضارة مثل حظر المشروبات الروحية لان هذا الاجراء يضر بالسياحة .

ويبدو ان السياحة قد تضررت لتوها، بفعل شيء اكثر خطورة، وهو الازدهار المتزايد الذي زاد عدد ابناء الطبقة العليا من المصريين، والذي رفع تطلعات ابناء جميع الطبقات. ويشكو من بقي من ابناء الطبقات العليا القديمة من ازدحام الشواطيء وفنادق الدرجة الاولى واماكن الاصطياف. وذلك لانه اصبح بمقدور كثير من المصريين ان يتواجدوا الى جانب الاجانب في مناطق كانت في ايام عبدالناصر مقصورة على الاجانب وعلى القلة المحظوظة. ويفتقر قطاع الخدمات الى العاملين، حيث كانت الاسعار المتدنية التي تبعث على الضحك بضآلتها تجذب السياح العرب والاجانب الى مصر، اذ صار العاملون في قطاع الخدمات يتقاضون اجورا عالية كثيرا.

وتزدهر السياحة بوصفها شكلا جديدا من الاستغلال، بوجود مزيج من السيطرة الثقافية والاستغلال الاقتصادي. والمد الاسلامي يهدد الشق الاول من هذا المزيج، وهكذا يبدو انه لامستقبل للسياحة في مصر.

وعلى اية حال، يبدو ان المشكلات الحالية في مصر كما في كثير من دول العالم الثالث تستدعي ايجاد حلول نوعية اكثر منها عددية. وليس باستطاعة نظام حسني مبارك ان يوفر هذه الحلول، كما ليس في وسعه ان يتهرب من هذه المشكلات .

هذا وينتقد المصريون الرئيس حسني مبارك كثيرا لانه غير حاسم، وان كان عدم الحسم يبدو احد مزاياه الكبيرة. فعندما يواجه المرء بعبيء لايستطيع معالجته، لابد ان يعترف على الاقل بهذه الحقيقة، وربما يكون هذا الاعتراف الخطوة الاولى باتجاه الحل، والخطوة الثانية، هي الابقاء على العملية الديمقراطية وتقويتها، فقد تسهل ظهور الحل المناسب والقيادة القادرة على تنفيذ هذا الحل .

(انتهى)

عبدالوهاب الافندي

لجنة الدفاع عن بطل سيناء تحذر مبارك من التدخل الاسرائيلي في المحاكمة

القاهرة – القبس – اصدرت امس اللجنة القومية المصرية للدفاع عن الجندي المصري سليمان خاطر بطل عملية تصفية الاسرائيليين في سيناء اول بيان لها واقق عليه نخبة من المثقفين المصريين وارسلوه الى الرئيس المصري حسني مبارك طالبوا فيه بسحب القرار الجمهوري بمحاكمة الجندي.

وجاء في البيان «ان الثقة غير المحدودة بنزاهة وكفاءة وعدالة القضاء المصري كانت دائما حصانة لضمائر الشعب المصري من القلق على مصير ابنائه حينما يواجهون القضاء ايا كانت التهم المنسوبة اليهم. ولكن لا يخفى عليكم موجة القلق التي اجتاحت ضمائر الشعب منذ ان سحبت اوراق القضية مع المواطن سليمان خاطر من ايدي رجال النيابة العامة وتحول التحقيق الى النيابة العسكرية، ولقد رأى فيه المواطنون تدخلا في مجرى التحقيق العادي الذي بدأ، وقطعا لطريق سليمان للمثول امام قاضيه الطبيعي امتثالا لاحكام الدستور وحجبا للدعوة عن المراقبة الشعبية المقررة في القوانين السائدة لعلانية المحاكمات، ووضع مصير سليمان بين ايدي هيئة غير مختصة قانونيا بالتحقيق معه او بمحاكمته.

ولقد كان من الممكن الا يسبب كل هذا ذلك القلق الشعبي العام الذي وصل الى حد التوتر والفزع لولا ان العدو الصهيوني قد مد استفزازه للشعب الى ساحة القضاء المقدسة، فما فتئت اجهزة اعلامه تنقل عن حكامه وحكومته وكتابه وصحافييه ما يعني بصراحة وقحة ان التحقيق جرى ويجري تحت رقابتهم، وان حياة سليمان خاطر او موته ليست متوقفة على العدالة القضائية بل هي بند في جدول اعمال المفاوضات حول مشكلة طابا».

واضاف بيان المثقفين المصريين للرئيس مبارك «ان الشعب العربي في مصر لا يصدق افتراءات الصهاينة، ولكن وهذا هو جوهر الموضوع لا يريد ان يخالط ثقته في قواته المسلحة ممثلة في قضائها العسكري – اي شك ولا يريد ان يسمح لاحد بالشك فيها، كما لا يريد ان يخالط ثقته فيما تعلنونه من رفض قطعي لاي مؤثر خارجي على ارادتكم، ما قد يثيره اي حكم تبلغ قسوته حدا يصدم عواطف الشعب المحيطة بابنه جندي الشرطة سليمان خاطر، كما لا يريد ان تكون تلك سابقة يمد فيها اختصاص القضاء العسكري الى المواطنين المدنيين الذين ينتمي اليهم سليمان خاطر. لهذا فان الشعب المصري المؤمن بان الله يدافع عن الذين أمنوا يثق بانه سبحانه لن يسمح بسفك دم سليمان خاطر على هيكل الصهيونية، ويثق ويقبل باحكام القضاء المصري دون تحفظ، ولا يطلب اليكم التدخل في شؤون القضاء ولو بالعفو عن سليمان خاطر، بل يطلب اليكم سحب القرار الصادر بالاحالة الى القضاء العسكري وترك مصير سليمان خاطر يتقرر امام قضاته الطبيعيين».

ووقع على البيان من اعضاء اللجنة القومية للدفاع عن سليمان خاطر كل من فتحي رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان وفريد عبدالكريم وكيل مؤسسي الحزب الاشتراكي العربي الناصري والدكتور محمد عبدالسلام الزيات نائب رئيس الوزراء الاسبق ورئيس لجنة الدفاع عن الحريات وعبدالمحسن ابوالنور نائب رئيس الوزراء الاسبق وامين هويدي وزير الحربية الاسبق والشاعر عبدالرحمن الابنودي والدكتور خالد جمال عبدالناصر الاستاذ بكلية الهندسة والمحامين احمد نبيل الهلالي وعبدالحليم رمضان وابوالفضل الجزاوي والصحافيين صلاح عيسى مساعد رئيس تحرير الاهالي وجلال عارف سكرتير نقابة الصحافيين ومحمد عبدالقدوس عضو مجلس نقابة الصحافيين وعبدالعظيم مناف رئيس تحرير جريدة الموقف العربي المصرية وعادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب وحامدين الصباحي رئيس تحرير مركز اعلام الوطن العربي ومجدي احمد حسين والدكتور عبدالمحسن حمودة رئيس حركة مكافحة الصهيونية والمستشار صلاح عبدالمجيد عن حزب التجمع والدكتور محمد ابوالعلا عن نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة والدكتور سعيد غريب رئيس اللجنة العربية لتخليد عبدالناصر وفايز الكارته رئيس نقابة عمالية ومجدي زعبل عضو مجلس ادارة المنظمة العربية لحقوق الانسان.

تل ابيب: التطبيع مع وارسو حسن

قال افي بازنر المتحدث باسم اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبولندا يسير سيرا حسنا رغم التاخير الذي سببه تغيير وزير خارجية بولندا، وسئل عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وبين بولندا التي قطعتها وارسو في عام ١٩٦٧ فقال انه تم التوصل الى اتفاق في هذا الصدد في شهر اكتوبر الماضي وانه كان من المقرر ان يتبعه فتح مكاتب الاتصال في مدى خمسة الى ستة اسابيع، ولكن تغيير وزير الخارجية البولندي لم يسمح على ما يبدو باحترام الاتفاق بيد ان الامر يتعلق بمجرد تاخير فقط.

تونس: الحزب الحاكم يستعد لمرحلة التعددية

تونس – القبس:

قرر حزب الدستور الحاكم في تونس عقد مؤتمره العام خلال شهر يونيو المقبل وذلك تحضيرا للانتخابات التشريعية العامة التي ستجرى في شهر نوفمبر المقبل «مرحلة التعددية» والتي سيرشح لها ١٢٠ من اعضائه.

القاهرة: رسوم العمل للاجانب بالدولار واستثناء المتزوجين من مصريات

القاهرة – القبس:

وافق الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري على بدء تحصيل رسوم تراخيص العمل للاجانب العاملين بمصر، بالعملة الصعبة، بحيث يكون الحد الاقصى لرسم عمل الاجنبي ١٥٠ دولارا اميركيا عند استخراجه لاول مرة و١٠٠ دولار عند تجديد الترخيص و٥٠ دولارا عند استخراج بدل فاقد او تالف للترخيص.

وقد استثنى القرار عدة فئات من تحصيل رسم العمل بالعملة الاجنبية بحيث يكون الرسم ١٠٠ جنيه مصري لاستخراج التصريح لاول مرة و٥٠ جنيها عند التجديد لكل من:

- الاجنبي المتزوج من مصرية ومضى على زواجهما ٥ سنوات على الاقل بشرط استمرار علاقة الزوجية.
- الاجنبية المتزوجة من مصري.
- غير معين الجنسية والمقيمين بالبلاد اقامة مستمرة ودائمة.
- اللاجئين السياسيين.
- رعايا الدول العربية المولودين في مصر والمقيمين بها بصفة دائمة ومستمرة ودون انقطاع.
- نجل صاحب المنشأة (بحد ادنى عشر سنوات اقامة).
- الاجانب من ذوي الاقامة الخاصة او العادية.
- ابناء الزوجة المصرية لاجنبي الذي توفي او طلقت منه.
- الراهبات او الرهبان داخل الاديرة ويحصلون على تخفيض اضافي بنسبة ٥٠٪.

ضبط باكستاني بمسدس ومائة طلقة: مراجعة شاملة لامن مطار القاهرة وانخفاض عدد ركاب «مصر للطيران»

القاهرة – القبس – تجري سلطات الامن بمطار القاهرة مراجعة شاملة لاجراءات الامن على الطائرات التي تقلع وتهبط بالمطار لتكون اكثر فعالية عما كانت عليه سابقا خاصة بعد ان تبين ان نفقات اطقم الامن على الطائرات المصرية بلغت ٨ ملايين جنيه خلال العام الماضي فقط.

واصدر مدير امن مطار القاهرة اللواء حسني فراج تعليمات الى جميع شركات الطيران العاملة في مصر تتضمن ضرورة اخضاع كافة العاملين والموظفين في هذه الشركات الى تفتيش دقيق اثناء اعداد الطائرات للاقلاع وذلك تحت اشراف مسؤولي الامن في المطار.

وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب اختطاف طائرة الركاب المصرية الى مالطا والتي اسفرت عملية اقتحامها عن مصرع ٦٠ شخصا الشهر الماضي.

وقررت شركة مصر للطيران التي تملك الطائرة اعادة النظر في جداول تشغيل طائراتها على الخطوط بعد انخفاض ملحوظ طرأ على عدد المسافرين على متن طائرات الشركة.

من ناحية ثانية ذكرت انباء صحفية هنا امس ان سلطات الامن بمطار القاهرة ضبطت ليلة امس الاول راكبا باكستانيا توقف في المطار في طريقه الى كراتشي من نيويورك وبحوزته مسدس ومائة طلقة. وقالت ان الراكب الباكستاني ابلغ السلطات بانه ضابط في الجيش الباكستاني وانه اشترى المسدس من نيويورك لاستخدامه الشخصي.

واشارت الى ان الراكب تمكن من اجتياز اجراءات الامن في مطار نيويورك وبحوزته المسدس والطلقات بصورة عادية. واضافت انه تم تسليم المسدس الى قائد الطائرة الباكستانية لاعادته الى صاحبه بعد وصول الطائرة الى كراتشي.

المستشفيات الحكومية الاسرائيلية مهددة بالافلاس

اشتكى المسؤولون في العديد من المستشفيات الحكومية الاسرائيلية من نقصان شديد في الحليب والعقاقير المخدرة ومعدات الجراحة واشاروا الى ان هذه المستشفيات مهددة بالافلاس، وقالوا ان الازمة الاقتصادية التي ادت الى استقطاعات من ميزانية وزارة الصحة بالاضافة الى التضخم كانت السبب وراء الازمة التي تعاني منها المستشفيات وقال راديو اسرائيل ان الكثير من هذه المستشفيات البالغ عددها ٥٤ مستشفى حكوميا يدرس في تقديم الرعاية الصحية الطارئة فقط فيما اشارت صحيفة «جيروزاليم بوست» الى ان العديد من المستشفيات الحكومية اوقفت التدفئة في عدد من مبانيها.

ممتدحا مرونته ومنتقدا محاولات اميركا
مبارك: مشكلتي مع بيريز طابا فقط
المنظمة هي الممثل شئنا أم أبينا

اكد الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة ان تلعب منظمة التحرير الفلسطينية دورا رئيسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط وان على الولايات المتحدة ان تقبل ذلك، واضاف في حديث مع صحيفة «واشنطن بوست» ان محاولة حل المشكلة وفي الوقت نفسه محاولة تجاهل منظمة التحرير، فان هذا لن يؤدي قط الى سلام شامل، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للفلسطينيين سواء شئنا ذلك ام ابينا، وانتقد مبارك محاولات الولايات المتحدة الحد من التمثيل الفلسطيني في وفد اردني – فلسطيني مشترك وقال ان هذا الفعل الاميركي اضاع اكثر من ستة اشهر والوقت يمر بسرعة وحذر قائلا: «لهذا علينا ان نفعل شيئا في المستقبل القريب جدا، والا فاننا سنخسر كل شيء».

مرونة

وامتدح مبارك «مرونة» شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية ازاء عدد من القضايا واوضح انه مستعد للاجتماع معه اذا تم حل مشكلة طابا، وقال ان مثل هذا الاجتماع قد يصحبه عودة السفير المصري الى تل ابيب واشار الى ان معظم المشاكل قد حلت ولم يتبق سوى مشكلة طابا فقط.

دراسة اسرائيلية
خسائر الحرب نسفت تفكير الاسرائيليين

واشنطن – كونا – عارض باحث اسرائيلي نظرية «عدم الرجوع الى الوراء» التي تقول ان ضم اسرائيل للمناطق هو قرار لا يمكن الرجوع عنه وقال ان التسوية عن طريق اعادة الاراض المحتلة تبقى خيارا سياسيا واردا بالنسبة للاسرائيليين، وكان يادين كوفمان وهو باحث قانوني في المحكمة العليا باسرائيل يرد على وجهات نظر بعض المراقبين الاسرائيليين التي تقول ان اقلية بين الاسرائيليين توافق على مبادلة الارض بالسلام. عرض كوفمان اراءه في مقال نشرته مجلة فورين بوليسي في عدد فصل الشتاء الذي تصدره مؤسسة كارينجي للسلام العالمي، وقال كوفمان ان فكرة عدم التراجع لا تدعمها تحليلات اتجاهات الجمهور الاسرائيلي التي تم قياسها بالاستطلاعات قبل وبعد غزو لبنان. وتشير استنتاجات كوفمان الى فكرة ان تورط اسرائيل في لبنان سبب صدمة هائلة الى فهم الجمهور الاسرائيلي للمناطق المحتلة.

واضاف كوفمان ان تسلسل الاحداث من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٤ كان له تاثير عميق على الرأي العام الاسرائيلي وهذا يتضمن المذابح التي ارتكبت ضد الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا واعرب كوفمان عن اعتقاده بان التدهور الاقتصادي في اسرائيل يؤثر كذلك على مناقشات سياستها، وبينما اكد الباحث ان نسبة الاسرائيليين الذين يعارضون التخلي عن اي جزء من الضفة الغربية كانت في عام ١٩٨٢ ثلاثة الى خمسة تقريبا اشار الى ان هذه النسبة انخفضت بحيث وصلت الى نسبة واحد الى ثلاثة في اواخر عام ١٩٨٣.

وقال كوفمان ان الاسرائيليين ايدو باغلبية كبيرة في اواخر عام ١٩٨١ اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة بحيث اظهرت بعض الاستطلاعات ان نسبة المؤيدين بلغت ٥٠ بالمائة ولكن هذه الاستطلاعات اظهرت في عام ١٩٨٣ ان ٣٠ – ٥٠ بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون تجميد حركة بناء المستوطنات ولم تبلغ نسبة الداعين الى الاستمرار في اقامة المستوطنات سوى اقل من الثلث، واشار كوفمان الى ان معدل نتائج خمسة استطلاعات للرأي العام جرت ما بين يناير ١٩٨٣ ويوليو ١٩٨٤ اظهرت ان ٤٠ بالمائة فقط فضلوا سياسة عدم التخلي عن بوصة واحدة بينما ايد ما معدله ٤٣ بالمائة التخلي عن اجزاء من الاراضي المحتلة.

واضاف ان عدد الراغبين في اعادة كافة الاراضي المحتلة باستثناء القدس الشرقية زاد زيادة كبيرة عن معدلات ما قبل الحرب بحيث وصل الى ١٣ بالمائة في اواخر عام ١٩٨٣ واوائل عام ١٩٨٤.

وقال ان خسائر الحرب الجسيمة التي تكبدها الاسرائيليون دفعت العديد من الاسرائيليين الى تاييد فكرة التسوية ومعارضة الاتجاه المعارض لها والذي ظهر خلال فترة حكم الليكود الاولى.

واضاف كوفمان ان اجزاء من طوائف المتدينين اليهود المعروفين بخطهم المتصلب بدأوا في التساؤل باصرار عما اذا كانوا قد تمادوا في وطنيتهم واكد ان سبب هذا التغيير في الاتجاه الاسرائيلي حسب اعتقاده يعود جزئيا الى حقيقة ان الحرب نسفت المجادلات بان انسحابا اسرائيليا من الضفة الغربية سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ووفقا لما ذكره كوفمان فان نسف هذه المجادلات يعود الى ان حرب لبنان جعلت من التسويات صفقة اكثر واقعية من اجل السلام.

كما ادت الحرب كذلك الى تساؤل العديد من المتدينين اليهود عما اذا كانت الرغبة في الاحتفاظ بالمناطق المحتلة قد وصلت الى تطرف غير مرغوب ودفعت كثيرين اخرين من الاسرائيليين الذين تسيطر عليهم عقدة الامن الى التساؤل حول نجاعة استخدام القوة لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، واكد كوفمان انه خلافا لكافة الافكار السائدة بشكل واسع فان الاسرائيليين راغبون حقا في بحث تسوية الضفة الغربية.

وقال ان رغبة معظم الاسرائيليين في تسوية تقضي بمبادلة بعض اراضي الضفة الغربية مقابل السلام مع الاردن يجب ان تكون رسالة تشجيع الى صانعي القرار السياسي في اسرائيل والاردن والولايات المتحدة.

موسكو: قمة جنيف احالت قضية المنطقة لشولتز وشيفاردنادزه

عمان – و.ا.خ – كونا – قال السفير السوفيتي لدى الاردن الكسندر زينشوك ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف عرض قضية الشرق الاوسط عند بحث القضايا الاقليمية في قمته مع الرئيس الاميركي ريغن في جنيف.

واضاف يقول خلال لقائه في منزله مع عدد من رجال الصحافة الاردنيين ان الجانب السوفيتي اصر على رأيه بضرورة عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧.

واشار في معرض حديثه للصحافيين الى ان الموقف الاميركي في المقابل كان «اجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل وانه تم الاتفاق بين الزعيمين على احالة موضوع الشرق الاوسط ليبحث في وقت لاحق في مؤتمر لوزيري خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة».

وفيات العالم العربي

الكويت

– فريدة يعقوب يوسف بهبهاني (٢٢ عاما) العنوان: مسجد النقي – الدسمة.

– محمد ناصر احمد الاقعس (٥٥ عاما) العنوان: الشامية قطعة ٧ شارع ٧٢ منزل ٢٨.

لبنان

صباح علي عليان، بشارة حبيب بركات، جورج جبرائيل كاتبه، روجينا داود كوكباني، ارنست جرجي عبديني، الحاج كامل عمر الكبي، نخلة راجي ابي عبدالله، الخياط ارتين حديديان، منتهى جرجس بولس، ميشال بشارة حاصباني، كتينا فارس عون، انطوان الياس طحان، يوسف طوبيا المير، لميعة اسعد الصلاح، حبيب ندرة الوف، الدكتور اميل عبدالمسيح رزق، رمزا اسكندر محتشي، الين فضول عطا.

مصر

محمود نبيه علي طه، نصيف نصر الله بالمعاش، فايق رزق خليل، عبدالحكيم احمد جمال عبدالحكيم، امين عبدالعزيز زين، البير سعيد ارمانيوس، الدكتور حسام الدين محمد حامد شاكر، حرم حسن علي حسن، جميل عطا الله جرجس، عبدالله امام علي الحيوان، حرم الحاج حسين زهران، منيرة جرجس ابراهيم، صبحي سامي حسنا، ايفون كمال حكيم، يوسف تاوضروس ابراهيم، ابراهيم علي المغلاوي، هانيء محمد البارودي، فهيم يوسف مليكه، الحاجة حليمة احمد محمد ادم طلوز، حرم الحاج فؤاد السيد، وديع مسيحه ابادير، نشات يوسف فهيم، سمير انطون لوقا، فوزي غالي منصور، الحاج محمد محمود عيسى، الشيخ زايد حافظ عبدالله، محمد سامي ابراهيم، الشيخ هاشم عبدالله.

الاردن

الحاج سالم عبدالقادر السويطي، الحاج خالد سلام الكسواني، يمنا سالم حجازي، الحاج موسى احمد نعواش، مطلق شاهر الحديد، يوسف حسن العبدالوالي القرعان، علي قاسم بدور ابو سليمان، محمد صالح سلمان الجالودي.

الاراضي المحتلة
منع العسكريين الاسرائيليين المجازين من التحرك ليلاً
استثمار ٢٧ مليون دولار في مستوطنات الضفة

اتخذت قيادة الجيش الاسرائيلي اجراءات جديدة لتطبيقها على الضباط والجنود الاسرائيليين الذين يحصلون على اجازات من وحداتهم العسكرية.

وتتضمن هذه الاجراءات عدم السماح لهم بالتحرك ليلا او على الطرق الرئيسية بصورة منفردة وتوفير المواصلات لهم مجانا من مواقعهم العسكرية حتى مناطق سكنهم وذلك لمواجهة عمليات المقاومة الفلسطينية التي نشطت اخيرا في قتل الجنود واختطافهم اثناء وقوفهم على الطرق في ساعات الليل للركوب في سيارات خصوصية وعمومية.

وما زالت قوات اسرائيلية مكثفة تواصل عمليات تفتيش واسعة النطاق في مناطق شمال فلسطين المحتلة بحثا عن رجال المقاومة الذين قتلوا قبل ايام الجندي الاسرائيلي موشيه ليفي على الطريق بالقرب من مستعمرة بتاح تكفا، وقالت الانباء طبقا لتصريحات نسبت الى القائد العسكري للمنطقة الجنوبية موشيه باركوخبا ان الجندي ليفي قتل على ايدي مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية وان هذه المجموعة تعمل بحرية ويمكن ان تكرر مثل هذه العملية.

وكان عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلي قد تقدموا اخيرا باقتراحات الى الحكومة الاسرائيلية لحماية الجنود الاسرائيليين المجازين.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان مؤسسة النداء الفلسطيني الموحد طلبت السماح لها بتمويل مشروعات ثقافية واجتماعية منها مدرسة تمريض في القدس الشرقية العربية يتكلف بناؤها ٢,٥ مليون دولار.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه «لقد وجد ان هذه المؤسسة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وقال ايضا انه وفقا للقانون الاردني والاسرائيلي يجب ان تحصل مؤسسات الرعاية الاجتماعية على اذن من السلطات كي تعمل في الاراضي المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧، وقام رئيس واعضاء بلدية قلقيلية امس بزيارة الحاكمية الاسرائيلية في طولكرم مطالبين برفع الحظر المفروض على سفر سكان قلقيلية الى عمان.

مستوطنات

في الوقت نفسه قررت وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية استثمار مبلغ ٢٧ مليون دولار في مشاريع صناعية في مستوطنات الضفة الغربية خلال العام المقبل.

وقال مدير مركز الاستثمارات في الوزارة ان هذا القرار جاء لايجاد مصادر تشغيل للمستوطنين اليهود وخاصة اصحاب المهن الفنية.

وهدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية منزلين عربيين بين قريتي المكر والجديدة قرب مدينة عكا بشمال فلسطين المحتلة بحجة البناء غير المرخص.

على صعيد اخر قال وزير الاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تسور ان ٣٠٠ الف اسرائيلي هاجروا «من اسرائيل» منذ عام ١٩٤٨.

الشخصيات الفلسطينية يلتقيها اليوم

يلتقي دوما اليوم في القنصلية الفرنسية في القطاع الشرقي من مدينة القدس المحتلة عددا من شخصيات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

اعتصام

بيروت – الوكالات – تنظم لجنة المعتقلين والمختطفين في لبنان اليوم اعتصاما لمناسبة اليوم العالمي للاشخاص المختطفين والمفقودين. وسيجري الاعتصام في دار الفتوى ببيروت الغربية.

أرينز: فضيحة بولارد لن تضر العلاقات

أكد موشيه ارينز الوزير بلا وزارة في حكومة شمعون بيريز ان فضيحة جوناثان جاي بولارد التجسسية لن تضر بالعلاقات الاسرائيلية الاميركية بتاتا وتكهن ان تنمو هذه العلاقات وتزداد قوة ووثوقا. وادلى ارينز وزير الدفاع السابق بهذه التصريحات اثناء جولة في مستوطنة «كريات شمونة» بعد يوم واحد من مهمة سرية كلفه بها بيريز في واشنطن لبحث قضية الجاسوس بولارد اليهودي الاميركي.

وكشف مسؤول اسرائيلي النقاب عن ان ارينز اجتمع اثناء الزيارة السرية مع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية. ورفض ارينز الاجابة عن اية اسئلة حول مهمته السرية اثناء الجولة. وذكر ان المحامي الاسرائيلي رام كاسبي رافق ارينز اثناء الزيارة السرية.

المقاومة اللبنانية حرق موقع لجيش لحد

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ كاتيوشا امس موقعا لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد بجنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قصف الموقع الذي يقع في جبل صافي على بعد ٣٠ كيلومترا شرقي صيدا ادى الى حرقه حيث شوهدت النيران تندلع منه. وعلى الاثر عمد جيش لحد والقوات الاسرائيلية الى قصف قرى جباع وعين قانا وجرجوع وعربصاليم بمدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة.

اختطاف استاذين لبنانيين في الجامعة الاميركية

بيروت – الوكالات – اختطف استاذان لبنانيان في الجامعة الاميركية هنا هما الدكتور منير شمعة استاذ في الطب والبروفسور جوزيف سلامة استاذ اقتصاد.

وقال مصدر امني ان الاستاذين شمعة وسلامة اختطفا في حي كليمنصو في بيروت الغربية وان خاطفيهما اقتادوهما الى جهة غير معلومة. وقد اجتمع نائب رئيس مجلس النواب اللبناني منير ابوفاضل في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لبحث موضوع الاختطاف الذي ادى الى تظاهر ١٥٠ طبيبا في مستشفى الجامعة الاميركية.

وكان ثلاثة من اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الاميركية قد اختطفوا في الفترة من نوفمبر ٨٤ حتى شهر يونيو الماضي وما زالوا مفقودين.

«القوات» تسيطر على مواقف السيارات بالشرقية

بيروت – الوكالات – ذكرت مصادر امنية ان «القوات اللبنانية» في المنطقة الشرقية من بيروت وضعت يدها على الساحات وقطع الارض الخالية المخصصة كمواقف للسيارات لدوافع امنية.

وقالت مصادر مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان الاجهزة الامنية في «القوات اللبنانية» ابلغت مستثمري مواقف السيارات في مناطق الاشرفية وقرن الشباك ومحيط قصر العدل انها كلفت عناصرها بالاشراف على هذه المواقف ومراقبة السيارات التي تتوقف فيها لاسباب امنية. ولم توضح المصادر طبيعة «الاسباب الامنية» لكن مراقبين قالوا انها تعود لتخوف «القوات» من عمليات معينة كتفخيخ السيارات ودفعها الى المناطق المكتظة في الشرقية.

سوار الذهب يبحث بالسعودية اليوم مساعدة السودان لسداد ديونه

صرحت مصادر في السفارة السودانية في الرياض بان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان سيصل الى الرياض اليوم لاجراء محادثات يتوقع ان تتركز على مساعدة السودان الذي تثقل الديون كاهله.

ويسعى السودان الذي تبلغ ديونه الخارجية حوالي تسعة مليارات دولار ويواجه مجاعة وحركة تمرد في الجنوب للحصول على مساعدات من دول الخليج العربية.

ويصحب وزير الخارجية السوداني ابراهيم طه ايوب الفريق اول سوار الذهب خلال زيارته للمملكة العربية السعودية التي تستغرق ثلاثة ايام، وكان قد زار قبل ذلك دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد بحث الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب مع سفير فرنسا في الخرطوم امس التعاون الاقتصادي بين السودان وفرنسا.

وصرح السفير الفرنسي اثر انتهاء جلسة المباحثات انه بحث مع سوار الذهب تفاصيل «يوم السودان» الذي سينظم في باريس غدا الاربعاء بالتعاون مع الغرفة التجارية العربية الفرنسية والذي سيتضمن ندوات بشأن العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي.

واضاف السفير الفرنسي انه وجه الى سوار الذهب دعوة للاشتراك في القمة الفرنسية الافريقية المقرر عقدها اليوم الثلاثاء في باريس والذي سيمثل فيه السودان بصفة مراقب رئيس الوزراء الجزولي دفع الله.

وقد وجه الفريق سوار الذهب الشكر الى السفير الفرنسي على الدعوة.

واضافت وكالة الانباء السودانية من ناحية اخرى ان رئيس الوزراء السوداني سيلقي كلمة خلال حفل الافتتاح الخاص بيوم السودان.

ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء السوداني بعد انتهاء القمة الفرنسية الافريقية الى ايطاليا ثم هولندا لاجراء مباحثات بشأن العلاقات الثنائية بين الخرطوم وهذه الدول.

ومن المقرر ان يصحب رئيس الوزراء السوداني في هذه الزيارة وفد يضم ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية السوداني وهيلاري بولو لوغالي وزير المالية والتخطيط في جنوب السودان.

من جهة ثانية اعلن رئيس وكالة المساعدات الاسلامية الافريقية الدكتور عبدالله سليمان امس ان وكالات الاغاثة الاجنبية تعمل في حالة من الفوضى.

وقد كشفت محاكمة نائب الرئيس السوداني السابق عمر الطيب النقاب عن ضلوع عدد من وكالات الاغاثة الغربية في عملية تهريب يهود «الفلاشة» من السودان الى فلسطين المحتلة.

وقد امرت ثلاث من هذه الوكالات مؤخرا بوقف اعمالها والرحيل عن السودان.

وقال الدكتور سليمان الذي اجرى الليلة قبل الماضية محادثات مع سوار الذهب لبحث الموضوع ان بعض الاحزاب السياسية تحاول السيطرة على عمليات الاغاثة لخدمة اغراضها الحزبية.

واضاف ان الحاجة تدعو الى وضع قواعد ملائمة لضمان اداء فعال للوكالات الاجنبية في حقول الاغاثة واعادة التاهيل.

وذكرت مصادر مطلعة امس ان الحكومة السودانية تدرس الان وسائل الاشراف والتنسيق في جهود الاغاثة والاغلب ان يتم ذلك عن طريق الهلال الاحمر السوداني.

ووكالة المساعدات الاسلامية الافريقية هي منظمة سودانية تعمل في ميدان اعادة تأهيل ومساعدة ضحايا المجاعة.

موجات جياع جديدة تتجه نحو السودان

الخرطوم – ا.ب – ذكرت مصادر في الخرطوم ونيروبي ان عمال الاغاثة من المجاعة العاملين في السودان اعربوا عن خشيتهم من تدفق موجات جديدة من الجياع الاثيوبيين الى السودان بسبب المحصول الزراعي السيء في المناطق نفسها التي ضربتها المجاعة في العام الماضي.

وذكر مسؤول في مفوضية الامم المتحدة للاجئين انه تم افادة المفوضية ان مجاميع بشرية بدأت بالتحرك من شرق منطقة التيغر الاثيوبية الى غربها.

واضاف المسؤول الدولي الذي رفض ذكر اسمه انه ليست لديه تاكيدات ان هذه المجاميع تتجه للسودان لكنه لم يستبعد ذلك وقال «ان امكانية حدوث ذلك لا تخرج عن دائرة الحقيقة».

من جهة ثانية نفى راديو المعارضة المسلحة في جنوب السودان ما ذكرته الصحف الرسمية السودانية من ان القوات النظامية كبدت المعارضة المسلحة ٤٠٠ قتيل في اشتباكات جرت الاسبوع الماضي.

وذكر الراديو ان رجال المعارضة المسلحة اسروا قائد ميدان في الجيش النظامي هو ابوليلى جمعة.

واضاف الراديو ان رجال المعارضة المسلحة صدوا الهجوم الحكومي في مقاطعة النيل الازرق.

برقيات

الدعاية الانتخابية من اهداف الزيارة
٤ قضايا يبحثها دوما مع بيريز
استبعاد المنظمة غير واقعي

باريس - مكتب القبس:

كشفت مصادر مطلعة هنا لـ القبس جانبا خفيا ومهما من زيارة رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي لاسرائيل التي بدأت امس الاثنين. قالت هذه المصادر ان المسؤولين الاسرائيليين طلبوا من المسؤولين الفرنسيين في اتصالات جرت مؤخرا بين البلدين ممارسة «ضغط دبلوماسي وسياسي» على الحكومة الاسبانية لاقناعها باعلان قرار اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وفتح سفارة لاسبانيا في الدولة اليهودية باسرع وقت ممكن. واوضحت المصادر ان اتصالات فرنسية اسبانية جرت بالفعل بشان هذه المسالة قبل بدء دوما زيارته لاسرائيل وان الموقف الاسباني الذي تبلغته فرنسا يتلخص في النقاط الرئيسية الاتية:

١ - ان رئيس الحكومة الاسبانية فيليب غونزاليس اتخذ قرارا نهائيا باقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة اليهودية وابلغ عدة دول وجهات عربية بذلك لكنه ينتظر التوقيت المناسب لاعلان هذا القرار رسميا.

٢ - الحكومة الاسبانية كانت تنوي اعلان مثل هذا القرار قبل نهاية ١٩٨٥ وبالتحديد قبل انضمام اسبانيا رسميا الى السوق الاوروبية المشتركة في يناير ١٩٨٦. لكن الغارة الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية في تونس اضافة الى عدم حدوث اي تقدم على صعيد عملية السلام دفعت بمدريد الى تاجيل اعلان هذا القرار.

٣ - هذا القرار الاسباني سيعلن فورا اذا تم الاتفاق بين مصر والاردن واسرائيل على بدء مفاوضات السلام بمشاركة فلسطينية. وفي اي حال فان الحكومة الاسبانية مصممة على اعلان هذا القرار في الاشهر الاولى من عام ١٩٨٦.

٤ - ان اسبانيا ستنشىء سفارة لها في اسرائيل لكنها لا تستطيع ان تنشىء مثل هذه السفارة في القدس بل تريدها في تل ابيب.

هذا الموقف الاسباني سيبلغه دوما الى المسؤولين الاسرائيليين وبشكل خاص الى شمعون بيريز رئيس الحكومة واسحق شامير وزير الخارجية خلال زيارته الحالية للدولة اليهودية وهي اول زيارة يقوم بها دوما منذ تسلمه وزارة العلاقات الخارجية. وكان منتظرا ان تتم هذه الزيارة في النصف الثاني من اكتوبر الماضي لكن جرى تاجيلها بسبب الغارة الاسرائيلية على تونس وهي غارة ادانتها فرنسا بشدة.

«القضية الاسبانية» هي واحدة من عدة قضايا تتناولها هذه الزيارة. والواقع ان زيارة دوما لاسرائيل لها طابع مزدوج سياسي ودبلوماسي واقتصادي من جهة وانتخابي من جهة اخرى فملف محادثات الوزير الفرنسي مع المسؤولين الاسرائيليين يتضمن اربع قضايا سياسية ودبلوماسية واقتصادية هي: مستقبل عملية السلام في المنطقة، الوضع في لبنان، اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة، العلاقات الثنائية بين باريس وتل ابيب.

لكن هناك قضية اخرى ومهمة ايضا وان كان لا اثر لها في الملف الرسمي الذي يحمله دوما وهي قضية انتخابية. فقد حرص الحكم الفرنسي الاشتراكي على تحديد موعد زيارة دوما هذه لاسرائيل قبل الانتخابات النيابية التي ستجري في فرنسا في مارس ١٩٨٦ لاظهار اهتمام هذا الحكم باسرائيل وبشؤونها مع احتمال انعكاس ذلك بشكل ايجابي، على تصويت اليهود الفرنسيين الى جانب الاشتراكيين وبرغم ان اليهود الفرنسيين لايتاثرون اوتوماتيكيا بتعليمات اسرائيلية كما يحدث بالنسبة الى اليهود الاميركيين مثلا الا ان النفوذ الاسرائيلي واضح باشكال مختلفة في اية انتخابات نيابية فرنسية.

من هذا المنطلق حرص دوما على ان يصطحب معه وفدا صحفيا كبيرا يضم نحو ٢٠ صحفيا وعدة شخصيات يهودية ومنها خصوصا النائب الاشتراكي ميشيل دريفوس شميدت، والمحامي كلارسيلد رئيس رابطة يهودية معادية للنازيين، كما حرص دوما على ان يتضمن البرنامج زيارة للنصب التذكاري ليهود فرنسا في اسرائيل.

على صعيد المحادثات علمت القبس ان دوما سيناقش مع بيريز وشامير والمسؤولين الاسرائيليين الامور الرئيسية الاتية:

١ - بالنسبة الى عملية السلام سيحرص دوما في الدرجة الاولى على طرح تساؤلات على الاسرائيليين: ماهو تصورهم لهذه العملية ولعلاقاتهم الحالية والمستقبلية مع مصر والاردن؟ ماتصورهم للمؤتمر الدولي؟ هل يريدون فعلا اشراك الاتحاد السوفيتي في هذا المؤتمر ام يفضلون ان يعقد هذا المؤتمر بغياب موسكو وبمشاركة اميركا وبريطانيا وفرنسا؟ وهل هناك استعداد اسرائيلي - خصوصا من جانب بيريز - لقبول منظمة التحرير الفلسطينية كطرف في مفاوضات السلام؟ وما الشروط المطلوبة؟ ام ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تستبعد كليا اشراك منظمة التحرير في هذه المفاوضات حتى ولو اعترفت باسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨؟ لكن دوما لن يكتفي بطرح الاسئلة بل سيبلغ الاسرائيليين وجهة نظر فرنسا في ضوء المحادثات التي اجراها الرئيس ميتيران مؤخرا مع الملك حسين والمسؤولين المصريين. وابرز ما في وجهة النظر هذه ان فرنسا ترى انه ليس واقعيا استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام خصوصا انه ليس هناك من يمثل الشعب الفلسطيني حاليا غير منظمة التحرير.

من هذا المنطلق يكتسب اللقاء بين دوما وعدد من الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة والذي سيتم اليوم الثلاثاء في القنصلية الفرنسية العامة في القدس يكتسب اهمية خاصة اذ سيحاول الوزير الفرنسي خلاله معرفة وجهة نظر هذه الشخصيات على صعيد العلاقة مع منظمة التحرير وعلى صعيد المشاركة الفلسطينية في اية مفاوضات سلام محتملة.

٢ - الوضع في لبنان سيحتل جانبا من هذه المحادثات. وفي هذا النطاق علمت القبس ان دوما سينقل الى المسؤولين الاسرائيليين ماسمعه من الرئيس اللبناني امين الجميل خلال اجتماعهما الاخير في نيويورك فيما يتعلق بامكان انتشار قوات دولية على طول الحدود اللبنانية الاسرائيلية في مقابل انسحاب اسرائيلي من الجنوب اللبناني والغاء ماسمي بالمنطقة الامنية. لكن المسؤولين الفرنسيين لم يساورهم اي شك بان الجانب الاسرائيلي سيرفض الانسحاب من لبنان مالم يتم التوصل الى ترتيبات امنية مع السلطات اللبنانية وهو امر يرفضه الحكم اللبناني الحالي.

٣ - اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة. وهذه قضية مهمة بالنسبة الى الاسرائيليين اذ يتوقعون مواجهة مشاكل ومصاعب على صعيد تسويق منتجاتهم الزراعية الى اوروبا وعلى صعيد تعاملهم الاقتصادي والتجاري مع السوق الاوروبية المشتركة بعد انضمام اسبانيا والبرتغال رسميا الى المجموعة الاوروبية في مطلع ١٩٨٦. وهناك استعداد فرنسي لدعم موقف اسرائيل في هذا النطاق وسيكون ذلك موضع بحث مفصل خلال اجتماع دوما مع شامير بشكل خاص.

٤ - على صعيد العلاقات الثنائية هناك قضية ينوي الجانب الاسرائيلي اثارتها وتتعلق بامكان التوصل الى اتفاق مع فرنسا لبناء مفاعلين نوويين لاسرائيل. وفي هذا المجال علمت القبس ان دوما لن يقدم اي وعود للاسرائيليين في هذا الشان وسيحرص على عدم اعلان اي قرار بالموافقة على بناء مفاعلين نوويين فرنسيين في اسرائيل مفضلا ترك ذلك الى مرحلة لاحقة. وتعترف المصادر الفرنسية بان العقبة الاساسية امام اتمام صفقة المفاعلين النوويين هذه عدا الحرص على مراعاة الموقف العربي، عدم وجود استعداد اسرائيلي لتمويل هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها بين مليارين وثلاثة مليارات دولار. فاسرائيل تامل بان تمنحها فرنسا قروضا وتسهيلات في الدفع لاتمام الصفقة النووية لكن ذلك ليس واردا في اذهان المسؤولين الفرنسيين الحاليين.

تل ابيب طلبت من فرنسا التوسط مع سوريا
دوما عرض على بيريز المساعدة
لاقناع الحسين بالتفاوض مع اسرائيل

عرض رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي مساعدة فرنسا لبدء مباحثات سلام بين اسرائيل والاردن، جاء ذلك خلال اجتماعات منفصلة دام كل منها نصف ساعة مع كل من شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية واسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي. ونسبت «الاسوشيتدبرس» الى مسؤول اسرائيلي قوله انه يفترض ان بيريز وشامير طلبا من فرنسا استخدام مساعيها الحميدة مع سوريا لتخفيف حدة التوتر الذي تصاعد بعد «اسقاط اسرائيل لطائرتين سوريتين في ١٩ نوفمبر».

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجهود الدبلوماسية بواسطة الولايات المتحدة فشلت في تهدئة «الغضب السوري» حول استمرار الطلعات الجوية الاسرائيلية الاستطلاعية فوق لبنان. واضافت ان الدوريات الجوية التي تقول اسرائيل انها ضرورية لمنع الضربات الفدائية من لبنان تهدد السيطرة السورية وسمعة سوريا في لبنان.

وذكر مسؤول اسرائيلي «للاسوشيتدبرس» انه خلال اجتماع بين الوفدين الفرنسي والاسرائيلي ابلغ دوما نظيره الاسرائيلي شامير بان فرنسا يمكنها المساعدة في اقناع الملك حسين عاهل الاردن بقبول المطالب الاسرائيلية باجراء مفاوضات مباشرة.

وقال دوما للصحافيين بعد جولة المباحثات الثالثة ان فرنسا لم تغير تاييدها لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في محفل دولي لاجراء مباحثات سلام. وقال «ان موقفنا حول الشرق الاوسط لم يتغير وما زال كما كان عليه». وجدد الزعماء الاسرائيليون معارضتهم لاجراء حوار مع منظمة التحرير. وفي انتقاد مبطن للسياسات الفرنسية قال شامير لدوما «ان من يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية يشجع الارهاب». واشترط شامير موافقة اسرائيل على مؤتمر سلام دولي عدم مشاركة اي دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وكذلك منظمة التحرير.

نصف متفائل

بيريز قال ان تحسين العلاقات مع مصر هو اهم عامل لعملية السلام لاثبات ان السلام يمكن ان يصمد. ونقل يوري سافير الناطق باسم بيريز عن رئيس الحكومة قوله انه نصف متفائل ونصف متشائم بشان مستقبل العلاقات الاسرائيلية - المصرية. واوضح ان المساعي تبذل حاليا للتوصل الى لغة مشتركة بصدد التحكيم والمصالحة لتسوية مشكلة طابا.

الحسابات الاولية لأزمة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حيث التكاليف الفعلية لمختلف الحلول فهو امر يتوقف بالضرورة على قدرة الحلول على حسم الازمة بالسرعة المطلوبة، فكلما طالت الازمة زادت تكاليف وضع حلول نهائية لها، وذلك بصرف النظر عما تبدو عليه تلك التكاليف للوهلة الاولى، اضافة الى ذلك فاننا على يقين من ان منافع الحل الحاسم والفوري تفوق الى حد كبير منافع الحل الاجل او ما يمكن تسميته بحلول الخطوة خطوة. فمثل هذه الحلول ستؤدي، كما سبقت الاشارة، الى استفحال الازمة وارهاق الاقتصاد الوطني وعناصره التي اتسمت بالفعالية والديناميكية وتنفيرها وحرمان البلاد من ثمرة جهودها.

واستنادا الى ما تقدم فاننا ندعو السلطات المختصة ان تنطلق من مبدأ ترشيد الموارد وتعمد الى اجراء مفاضلة بين الحلول المطروحة على اسس موضوعية بحتة تستند الى حسبة اقتصادية تقوم على مقارنة المنافع والتكاليف. فالبلاد الان في امس الحاجة الى نظرة موضوعية وعلمية شاملة بعيدة عن اي دوافع او نزعات مهما كانت مبرراتها. فالقصد اولا واخيرا هو المحافظة على سلامة الاقتصاد الكويتي وتوجيه مسيرته نحو الاستقرار والنمو على اسس سليمة ومتينة. ولن يتم تحقيق ذلك من خلال نظام مصرفي ينوء تحت ظل ازمة مديونية متفشية. ومما لا شك فيه ان تجاوز البلاد لازمة المديونية سيفتح امامها افاقا جديدة لمتابعة نموها والخروج من الازمة الاقتصادية المضنية التي تواجهها.

وانطلاقا من هذا التحليل فاننا ندعو كل من له شأن في ادارة دفة اقتصاد البلاد او توجيهه سواء في نطاق السلطة التنفيذية او التشريعية الى حوار علمي وموضوعي يهدف الى تحقيق تضافر الجهود لبلوغ ما ننشده لوطننا العزيز من استقرار وتقدم ورخاء. ولدينا امل كبير في ان تلبى دعوتنا هذه ليتم حسم هذه القضية والانتقال فورا للتصدي الى المسائل الفرعية التي سوف يكون حلها اسرع وايسر عندما نكون قد تجاوزنا ازمة مديونية البنوك وحافظنا على استقرار وسلامة النظام المصرفي، وجنبنا البلاد كارثة انهيار ما تبقى من قيم موجوداته العقارية واصوله المالية.

صدام يقدر الطيارين عاليا
"المساعي الحميدة" تجتمع بجدة قريبا

بغداد - الوكالات - قدر الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة العراقية عاليا الجهود التي تبذلها القوة الجوية العراقية في تحطيم المرتكزات المادية الايرانية ومطاردة الفلول الايرانية من خلال الطلعات الجوية الكثيفة والمدمرة على منشآت الايرانيين ومعسكراتهم ومناطق تحشداتهم.

من جهة ثانية قال امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ان لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن المنظمة ستعقد اجتماعا في جدة الاسبوع المقبل لمتابعة مساعيها من اجل انهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس ان اللجنة قامت بعدة رحلات مكوكية بين العراق وايران لتحقيق هذا الهدف.

واضاف بيرزاده ان اللجنة تلقت رسالتين جديدتين من بغداد وطهران كما بعث رئيس اللجنة الرئيس الغامبي داودا جاوارا برسائل الى العراق وايران بعد اخر اجتماع للجنة والذي عقد في السعودية في سبتمبر الماضي.

وقال بيرزاده الذي كان في زيارة للاردن انه بحث مع العاهل الاردني الملك حسين والمسؤولين الاردنيين سبل انهاء حرب الخليج ودعم المقدسات في الاراضي العربية المحتلة.

طائرة اسرائيلية جديدة دون طيار
تنضم الى اسلحة الحروب المقبلة

واشنطن - القبس:

يفيد تقرير اعده الخبراء العسكريون في البنتاغون الذين يتابعون استعدادات اسرائيل التكنولوجية ان اسرائيل قطعت شوطا بعيدا في تطوير طائرة ضاربة دون طيار باستخدامها ضد الاهداف المتعددة في حروب مقبلة.

وكان التقدم الذي احرزته اسرائيل حتى الان في مجال الطائرات الصغيرة العاملة دون طيار والموجهة بالراديو من مركز ارضي والتي شهدتها حرب لبنان كثيرا يتركز على طائرات الاستكشاف وجمع المعلومات الحساسة بواسطة الكاميرات واجهزة الاستشعار لمعرفة موجات الرادارات السورية بصورة خاصة.

لكن الطائرة الموجهة الجديدة هي طائرة هجومية ومسلحة بقوة مدمرة والقصد منها تدمير الاهداف بدقة دون تعريض حياة طياريها للخطر.

وستتزود الطائرات الصغيرة الموجهة من بعيد برأس حربي زنته ١٣٫٥ كيلوغراما ونظام متطور للملاحة له القدرة على وضع الطائرة ضمن مسافة قريبة جدا من الهدف وسوف تزود الطائرة بمجموعة من اجهزة الاستشعار كي تتمكن من اداء مهمات متعددة.

وعلى الرغم من صغر حجمها فان الطائرة المذكورة تعتمد على الاجهزة التالية لتحقيق مهماتها المتعددة:

١ - جهاز يوجه الطائرة حسب الترددات التي تبثها الرادارات المعادية.

٢ - جهاز تلفزيوني للتوجيه بمساعدة القاعدة الارضية على توجيه الطائرة نحو اهداف اخرى غير الرادارات.

٣ - جهاز توجيه يعتمد على الاشعة تحت الحمراء كي تتمكن الطائرة من الانقضاض على الاهداف التي تولد الحرارة مثل العربات المدرعة او مولدات الرادارات.

٤ - جهاز توجيه بالليزر كي تتمكن من تحديد مكان اي هدف يعتمد على طاقة الليزر.

ويقول الخبراء ان الخيارات الاربعة المذكورة تعطي الطائرة الصغيرة الجديدة مجالات واسعة لتدمير اهداف متعددة بدقة بما في ذلك العناصر الحساسة مثل الانتنات، الصواريخ المضادة للطائرات، والتشكيلات المدرعة في الميدان ودون فقدان طياريها.

ويرجح خبراء البنتاغون ان تكون هذه الطائرة المعتمدة بدرجة كبيرة على تكنولوجيا اميركية مسروقة قد اجتازت الان مرحلة الاختبار.

باريس تعرض تصميما تجريبيا
للمقاتلة الفرنسية المقترحة «رافال»

باريس ق.ن.ا - اعلن مصدر مسؤول في شركة «مارسيل داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات ان تصميما تجريبيا للمقاتلة الفرنسية من طراز «رافال» المقترح صناعتها في فرنسا سيعرض امام اجهزة الاعلام والصحافة رسميا يوم الجمعة المقبل.

واضاف المصدر في تصريحات له امس ان المقاتلة الفرنسية المقترح صنعها هذا ستكون منافسة للمقاتلة الاوروبية التي تنوي اربع دول اوروبية هي بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا صناعتها بعد ان رفضت فرنسا في شهر يونيو الماضي المشاركة في صناعة هذه المقاتلة المشتركة وقررت تنفيذ مشروع فرنسي خاص بها.

ومن المتوقع ان تدخل المقاتلة الفرنسية المقترحة الخدمة الفعلية في سلاح الجو الفرنسي عام ١٩٩٠ وستكون بديلا لمقاتلات فرنسية اخرى من طراز «ميراج ٢».

وعلى صعيد اخر اشارت مصادر وزارة الدفاع الفرنسية ان فرنسا تنوي اجتذاب دول اوروبية اخرى لمشاركتها في صناعة المقاتلة الجديدة باستخدام التكنولوجيا الفرنسية المتقدمة في صناعة الطائرات على ان تقدم الدول الاوروبية الاخرى تمويلا ماليا لاخراج المشروع الى حيز التنفيذ.

واضافت هذه المصادر ان مبعوثا فرنسيا خاصا هو السيد كلود ارنو سفير فرنسا المتجول قام خلال الايام القليلة الماضية بمهمة استطلاعية خاصة زار خلالها كلا من لاهاي وبون وكوبنهاغن وروما ولندن ومدريد واوسلو وذلك لاقناع هذه الدول بتاييد المشروع الفرنسي في صناعة مقاتلة فرنسية متطورة والمساهمة في تنفيذ هذا المشروع.

عمان: ازلنا العديد من العقبات
وبدأنا تزويد سوريا بالكهرباء

عمان - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري انه تم ازالة الكثير من العقبات التي كانت تعترض تحسين العلاقات الاردنية - السورية نتيجة اللقاءات الثلاثة التي عقدها رئيسا وزراء سوريا والاردن في جدة والرياض ودمشق وما بدا فيها من حسن نوايا.

وقال في تصريح صحفي نشر هنا امس عشية زيارة من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء السوري الدكتور عبدالرؤوف الكسم لعمان اليوم انه تم احراز تقدم في العلاقات بين البلدين وان الاردن ينظر بتفاؤل الى نتائج اللقاءات الثنائية مع سوريا.

ونفى السيد المصري ما تردد عن ان المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي قد حمل خلال زيارته الاخيرة للاردن اقتراحات لاحياء المبادرة الاميركية - السوفيتية التي صدرت في اكتوبر من عام ١٩٧٧.

واكد ان الاردن لا يزال متمسكا بضرورة عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مصدر اردني مسؤول ان زيارة الدكتور الكسم لعمان تاتي تلبية لدعوة من السيد الرفاعي وانها ستستغرق ٢٤ ساعة، واضاف المصدر ان الدكتور الكسم سينقل خلال الزيارة دعوة من الرئيس حافظ الاسد للملك حسين لزيارة دمشق فيما رجحت مصادر ان تتم هذه الزيارة في غضون ايام قليلة.

واشار مصدر اخر من ناحية ثانية الى الاردن بدأ في امداد سوريا بالطاقة الكهربائية في اطار برنامج مشترك وضع عام ١٩٧٨ وتوقف عام ١٩٨٠.

وقال ان الكهرباء ستخدم شبكة منطقة درعا جنوبي سوريا والواقعة على بعد ٩٠ كم شمال عمان.

في دمشق اجرت الحكومة السورية خلال اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور الكسم عرضا سياسيا عاما للاوضاع الراهنة في المنطقة وذلك قبيل توجه الدكتور الكسم لعمان.

وكالة الانباء السورية قالت ان الدكتور الكسم ابلغ اعضاء حكومته بنتائج زيارته الاخيرة، لطهران ومحادثاته مع المسؤولين الايرانيين التي وصفها بانها كانت ايجابية.

عشية زيارة الكسم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لكن هذا الجانب ليس الا احد المطالب السورية التي تضعها سوريا كشروط لعودة المياه الى مجاريها بين البلدين.

وترى الاوساط السورية ان قضية السلام في الشرق الاوسط من بين القضايا التي يجب ان تعالج بشكل جماعي عربي، وضمن المؤتمر الدولي الذي تحضره كل الاطراف المعنية. ومن هذا المنطلق فان دمشق لا ترى ان هناك فرصة للدخول في مفاوضات مع اسرائيل او مع الادارة الاميركية لسبب بسيط هو انه ليس هناك بادرة لامل من هذه المحاولات، كما ان دمشق لا تريد التراجع قيد انملة عن مقررات قمة فاس التي حددت طبيعة السلام الذي يعمل العرب على تحقيقه.

وتؤكد ان كل صيغة اخرى بعيدة عن مقررات فاس انما هي خروج عن مقررات الحد الادنى الذي اجمع عليه العرب. وهذا الموقف كان قد ابلغ للجانب الاردني ان كان بشكل مباشر عبر المفاوضات او عبر وسائل اخرى.

ويبدو التكهن بنتائج لقاء عمان المرتقب سابقا لاوانه رغم انه لا يستبعد اذا سارت الامور كما هو مرسوم لها، ان وجه الدكتور الكسم رسالة للملك حسين من الرئيس الاسد يدعوه فيها لزيارة دمشق هذا الشهر، بعد ان تكون المباحثات قد ازالت الكثير من الخلافات في وجهات النظر حول القضايا العالقة والكبيرة.

اصطدام ناقلتين قبالة خرج

لندن - رويتر - قال قسم المعلومات في شركة لويدز للملاحة امس ان ناقلتين اصطدمتا قبالة مرفا تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج.

واضاف تقرير القسم قوله ان الاصطدام الذي وقع خلال الايام الماضية كان بين الناقلة نوفا ووزنها ١٠٥,٢٨٦ طنا والناقلة ما جنوم ووزنها ١٤١,٦٤٠ طنا.

وقال التقرير ان هناك اشاعات بان ٧٠,٠٠٠ طن من النفط الخام تسربت الى البحر ولكن لم ترد تفاصيل اخرى.

طاقم «ديسكفري» في السعودية

الرياض - ق.ن.ا - وصل الى الرياض امس طاقم مركبة الفضاء الاميركية «ديسكفري» للرحلة التي شارك فيها الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الاول.

وقد اعد للرواد برنامج حافل لزيارة معالم النهضة والمراكز العلمية في المملكة العربية السعودية كما يلتقي بهم الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية.

وفاة صحافي سوفيتي اثناء مؤتمر صحفي

اوسلو - رويتر - سادت حالة من الفوضى اثناء مؤتمر صحفي عقده اثنان من الاطباء فازا بجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٥ حينما انهار صحافي سوفيتي وتوفي بعد اصابته بنوبة قلبية.

وحاول الطبيبان يفجيني تشازوف (سوفيتي) وبرنارد لون (اميركي) وهما اخصائيان في امراض القلب يحظيان بشهرة عالمية اجراء عملية تنفس صناعي للصحافي السوفيتي.

وقد تحدث الطبيبان في المؤتمر عن انشطة جمعية دولية للاطباء لمنع نشوب حرب نووية يرأسانها.

ورفض السيد تشازوف الذي يشغل منصب وزير الصحة السوفيتي الاجابة على اسئلة متعددة حول مصير عالم الفيزياء السوفيتي المنشق اندريه ساخاروف الفائز بجائزة نوبل للسلام عام ١٩٧٥.

وكان السيد تشازوف على وشك الاجابة على سؤال لمراسل تلفزيون اميركي عن معاملة السلطات السوفيتية للسيد ساخاروف حينما سقط السوفيتي ويدعى ليف نوفيكوف مغميا عليه.

يسرق مجوهرات عمته ويخفيها بـ «عشة فراخ»

القاهرة - القبس:

خلال ساعتين فقط تمكن طالب فاشل وصديقه النقاش من سرقة ١٠٠ الف جنيه من شقة عمته واخفاها في «عشة فراخ»!

وكانت شرطة القاهرة قد تلقت بلاغا من صاحب مصنع ملابس جاهزة بانه ترك شقته هو وزوجته لمدة ساعتين، وعندما عاد اكتشف سرقة مجوهرات زوجته ومبلغ ٥ الاف جنيه نقدا ولم يتهم احدا.

وتبين من تحريات الشرطة ان الشقة مفتوحة بمفتاح مصطنع وانه لا يوجد عبث بمحتوياتها وان مرتكب الحادث هو ابن شقيق زوجة صاحب الشقة.

كرايسكي: الوفاق اصبح ممكنا بعد «جنيف»

فيينا - كونا - قال المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في حديث صحفي نشر هنا امس ان قمة جنيف التي عقدت اخيرا بين الزعيمين السوفيتي والاميركي خلقت مناخا سياسيا اصبح الوفاق فيه ممكنا.

واضاف: ان لغة جديدة اوجدتها القمة وان وزير الدفاع الاميركي كاسبر واينبرغر لم يستطع التجاوب معها.

وقال ان ايديولوجية السياسة الخارجية للرئيس رونالد ريغن اصبحت خطرا على اوروبا «ولكن السياسة تبدو الان غير قابلة للتطبيق».

واضاف انه يبدو الان في واشنطن ان السياسة الخارجية الاميركية قد «اصبحت اكثر قوة».

كرامي: خطة الغربية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال كرامي للصحافيين بعد الاجتماع ان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية سيبدأ الساعة الخامسة صباحا.

واضاف كرامي «نحن على ثقة بان قوات الشرعية بعد الاتفاق مع القوى الحزبية في لجنة التنسيق ستكون قادرة على القيام بدورها».

وردا على سؤال عما اذا كانت التجهيزات قد تامنت للقوة المذكورة قال رئيس الحكومة «جوابي هذا يعني ان كل شيء اصبح جاهزا للتنفيذ».

وتستند الخطة الامنية المذكورة في جوهرها الى اتفاق جرى التوصل اليه في دمشق في يوليو - تموز الماضي بعد اشتباكات سابقة بين ميليشيات «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وتنص الخطة الامنية ايضا على اغلاق المكاتب الحزبية ورفع «الغطاء» الحزبي عن المخالفين وعلى ان تقتصر المسؤولية عن الامن في بيروت الغربية على قوى الامن الداخلي وقوة خاصة من الجيش ذكرت مصادر المجتمعين انها تتالف من ٤٥٠ جنديا.

وستكون هناك قوة «شرطة عسكرية» مؤلفة من ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل لكن عملها لن يكون في المجال الامني العام بل سيقتصر على معالجة اية خلافات حزبية تقع. ويمكن للجنة التنسيق ان تستعين بهذه القوة اذا اقتضت الضرورة ذلك.

موجز

اعدام مجرمين في سوريا

دمشق - ا ف ب - نفذ حكم الاعدام في اثنين من المجرمين فجر امس في ميدان عام في دمشق.

وكان حكم بالاعدام قد صدر ضد كل من محمد عبدالوهاب سليمان كسار (٢٢ عاما) ونبيه الحاج احمد (٣٦ عاما) وذلك بعد ادانة الاول بتهمة قتل ثلاثة اشخاص من بينهم اثنان من رجال البوليس كانا قد اسرعا الى نجدة الضحية الاولى في شهر اغسطس الماضي وقد ادين المتهم الثاني بقتل اربعة اشخاص منذ عام ١٩٨٠.

□ ■ □

مبارك يستقبل مسؤولا فرنسيا

القاهرة - ا ش ا - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك بقصر العروبة امس سكرتير عام رئاسة الجمهورية الفرنسية سلزمان الذي وصل القاهرة امس الاول في زيارة تستغرق ٤ ايام.

□ ■ □

غالي غادر الى باريس

غادر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القاهرة امس لحضور المؤتمر الافريقي الفرنسي الذي يبدأ اعماله في باريس اليوم الثلاثاء.

وسيعقد المؤتمر على مستويين الاول على مستوى وزراء الخارجية الافارقة والثاني على مستوى رؤساء الدول والحكومات.

□ ■ □

عمان: الطالبات المتسممات غادرن المستشفى

عمان - كونا - قال مصدر مسؤول في وزارة الصحة الاردنية امس ان معظم الطالبات اللاتي ادخلن امس الاول الى مستشفى السلط وبعض المراكز الطبية في منطقة الغور قد غادرن الليلة قبل الماضية وصباح امس المستشفى بعد ان زالت عنهن اعراض التسمم.

واوضح انه لم تحدث اية وفيات بين الطالبات.

وكانت حوالي ٤٦ طالبة من مدرسة بنات دير علا الثانوية بغور الاردن قد اصبن امس الاول خلال فترة الدراسة باعراض تسمم نتيجة استنشاقهن لمواد غازية مهيجة للاعصاب.

ويعتقد ان هذه المواد تسربت الى صفوف الطالبات من المزارع المحيطة بموقع المدرسة حيث ترش هذه المزروعات بمبيدات حشرية سامة.

وما زال التحقيق مستمرا لمعرفة اسباب التسمم.

□ ■ □

وساطة سورية لتحسين العلاقات الليبية التونسية

تونس - الوكالات - ذكرت تقارير صحفية في تونس ان سوريا اعربت عن استعدادها للتوسط بين ليبيا وتونس لتحسين العلاقات بينهما وذلك خلال زيارة وفد الحزب الدستوري الحاكم في تونس الى سوريا في اواخر الشهر الماضي.

□ ■ □

اختتام مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

عمان - كونا - اختتم الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعمال مؤتمره العشرين الليلة قبل الماضية حيث اقر تقرير لجنته المركزية واعيد انتخاب مائير فلنر سكرتيرا عاما للحزب وتوفيق طوبي نائبا له.

وقال طوبي في [illegible] اجتماعات المؤتمر ان برنامج الحزب [illegible] اساسا على ضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واعتبار المؤتمر الدولي الاطار الصحيح والمناسب للتوصل الى حل يضمن السلام والاستقرار في المنطقة».

□ ■ □

وفد برلماني اسرائيلي يغادر لفرنسا

تل ابيب - ا ف ب - غادر فلسطين المحتلة امس الى ستراسبورغ شرقي فرنسا وفد برلماني اسرائيلي يضم ثلاثة نواب برئاسة شلومو هليل رئيس الكنيست للاشتراك في مناقشات البرلمان الاوروبي حول الشرق الاوسط.

وصرح هليل في المطار بان البرلمانيين الاسرائيليين سيطلبون الى زملائهم الاوروبيين التدخل لدى حكوماتهم حتى لا تتاثر الصادرات الزراعية الاسرائيلية الى اوروبا الى حد كبير نتيجة لانضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الذي خصص تحقيقا طويلا لهذا الموضوع امس الاول ان هذه الصادرات (خضراوات وفواكه طازجة او محفوظة) سيؤثر انخفاضها بشكل سلبي على اسرائيل مع قرب انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق.

□ ■ □

سويسرا تؤكد بقاء سفارتها بتل ابيب

بيرن - ا ب - اكدت سويسرا انها ستبقي سفارتها في تل ابيب ولن تنقلها الى القدس المحتلة.

وقال المجلس الفيدرالي السويسري امس ان اعلان اسرائيل من جانبها فقط بان القدس عاصمة لها فشل في كسب اعتراف دولي واسع وذلك بسبب مجيئه كنتيجة لسياسة ضم الاراضي بالقوة ولا يمكن اعتبار القرار الاسرائيلي قانونيا ما لم يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل في الشرق الاوسط.

□ ■ □

اكتشاف صاروخ في رووان الفرنسية

باريس - ا ف ب - ذكر مصدر مطلع ان السلطات الفرنسية عثرت يوم الجمعة الماضي على صاروخ من صنع فرنسي داخل حقيبة في شقة تقع في وسط مدينة رووان الفرنسية كان اخر من سكن بها طالب مغربي.

وسلم رجال شرطة رووان هذا الصاروخ وهو يزن ٤٠ كيلوغراما الى القسم الاقليمي للمتفجرات ليحدد ما اذا كان الصاروخ فعالا ام لا.

□ ■ □

مصرع وجرح ٦١ هنديا بحادث مروري

نيودلهي - واخ - قتل ١٠ اشخاص وجرح ٥١ اخرون بعد سقوط الباص الذي ينقلهم في نهر بعد تصادمه بشاحنة بالقرب من مدينة احمد اباد الهندية امس.

وقالت مصادر البوليس الهندي ان ٣١ شخصا ادخلوا المستشفيات حالة اربعة منهم خطيرة.

□ ■ □

غاندي عاد لنيودلهي من دكا

نيودلهي - واخ - عاد الى نيودلهي امس راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قادما من دكا بعد ان شارك في اجتماعات مؤتمر رابطة جنوب اسيا.

ونسب راديو عموم الهند الى غاندي قوله انه اذا صنعت باكستان القنبلة النووية فان اختيار الهند مفتوح، مشيرا الى ان بلاده لم تتخذ المبادرة.

واضاف يقول ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ينفي ان تكون بلاده تقوم بصناعة الاسلحة النووية غير ان دلائل الاوضاع تشير الى عكس ذلك.

□ ■ □

تنزانيا تحتفل بذكرى الاستقلال

دار السلام - كونا - احتفل التنزانيون هنا امس بالذكرى الرابعة والعشرين للاستقلال فيما شهد الرئيس علي حسن مويني لاول مرة منذ تسلمه مقاليد الحكم اخيرا عرضا عسكريا ضخما في الاستاد الوطني صباح امس.

وحصلت تنزانيا «تنجانيقا سابقا» على الاستقلال يوم ٩ ديسمبر عام ١٩٦١ من بريطانيا ثم اندمجت تنجانيقا مع زنجبار في عام ١٩٦٤ وشكلتا حكومة اتحاد تنزانيا.

وحضر الاحتفال العسكري المئات من الشعب التنزاني واغلقت كل الدوائر الرسمية اليوم لهذه المناسبة الوطنية.

ولم يلق الرئيس مويني كلمة في العرض العسكري الذي استمر ٤٥ دقيقة.

□ ■ □

رادار هولندي متحرك للهند

نيودلهي - كونا - ينتظر ان تحصل الهند على اجهزة رادار متطورة من هولندا لتعزيز وتحديث وحدات قواتها الجوية حيث تم توقيع اتفاق بهذا الخصوص في لاهاي مؤخرا.

وستحصل الهند على حوالي ١٠٠ رادار متحرك خلال الشهرين المقبلين وسيسعى المسؤولون الهنود لاجراء مزيد من التحسينات عليه بمساعدة شركة بهرات الكترونيك.

وتجري الهند كذلك مباحثات مع المسؤولين العسكريين في هولندا لشراء ذخيرة مدفعية لمدافع عيار ١٥٥ مم. وكانت الهند قد اشترت في العام الماضي من هولندا ذخيرة بقيمة ١٢٠ مليون دولار.

وعرضت هولندا على الهند كذلك تزويدها بطائرات فوكر لمراقبة التحركات البحرية وانزال المظليين.

رسالة القاهرة

الأهلي يطلب رسمياً اللعب بكأس أبطال الكؤوس وجماهيره تواصل أفراحها بعد الفوز ببطولة أفريقيا

● كمال حافظ

● حمادة امام

القاهرة من محمود معروف:

ارسل النادي الاهلي امس مذكرة الى اتحاد الكرة المصري الذي سيرسلها بدوره الى الاتحاد الافريقي تضمنت طلب النادي الاهلي بالاشتراك رسميا في بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وذلك بعد فوزه بها للمرة الثانية على التوالي يوم السبت الماضي.

الجدير بالذكر ان الاهلي كان قد ارسل الى اتحاد الكرة الافريقي مذكرة يطلب فيها الاشتراك مبدئيا في بطولة ابطال الدوري ولكنه غير قراره بعد فوزه ببطولة ابطال الكؤوس وذلك حتى يمكن ان يحتفظ بالكأس مدى الحياة.

وبناء على قرار الاهلي للعب في مسابقة ابطال الكؤوس تصبح لمصر ثلاثة فرق كروية العام المقبل في بطولتي اندية الدوري والكأس حيث يشترك الاسماعيلي الى جانب الاهلي في بطولة ابطال الكؤوس والزمالك يشترك في بطولة ابطال الدوري.

واليوم هو اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك في البطولتين.

الاهلي الى الجزائر

من ناحية اخرى تغادر القاهرة صباح اليوم بعثة فريق كرة القدم للنادي الاهلي المكونة من شباب الاهلي وبعض لاعبي الفريق الاول الذين لم يشتركوا في مباراة نهائي كأس ابطال الكؤوس وذلك لاداء مباراة ودية في الجزائر مع نادي شباب بلكور في اطار الاحتفالات باعياد الاستقلال الجزائرية.

يرأس البعثة كمال حافظ وكيل النادي الاهلي وتضم هاني مصطفى مديرا للكرة وعزيز مبروك المدير المساعد والدكتور المهدي ابراهيم وعادل طعيمة مدربين وعصام عبدالمنعم مدربا لحراس المرمى ودكتور محمد مصطفى نورالدين طبيبا مرافقا للبعثة ومحمود حمدي اخصائيا للعلاج الطبيعي و١٨ لاعبا هم: ايهاب جلال خالد مصطفى، حمدي ابوراضي، علاء عبدالصادق، محمد سعد، احمد جمال، سمير فوزي، ايمن اسماعيل، رضا محمود، ماهر همام، محمد امام، ابراهيم حسن، رمضان السيد، بدر رجب، حمادة مرزوق، عاطف القباني، حسام حسن، وطارق خليل.

وقد اعتذر عن السفر شريف عبدالمنعم، هذا وتعود البعثة الى القاهرة يوم السبت المقبل.

الافراح مستمرة في الاهلي

وما زالت الجماهير والاعضاء يترددون على النادي لتقديم التهنئة بالاضافة الى البرقيات العديدة من الدول العربية ومصر حيث ارسلت معظم الاندية الرياضية في مصر والعالم العربي برقيات التهنئة.

وتلقى النادي برقيات من يوسف صبري ابوطالب محافظ القاهرة وصلاح جلال نقيب الصحافيين الافارقة وعبدالله علي حسن رئيس نادي الاتحاد وحمادة امام المشرف على الكرة في الزمالك وابراهيم الابراهيم رئيس البنك العربي - الافريقي وعبدالمجيد فباجه رجل الاعمال السعودي والدكتور فاروق التلاوي محافظ الوادي الجديد وصلاح عابدين سفير مصر في نيجيريا بالاضافة الى المئات من البرقيات التي انهالت من الاندية العربية وفي مقدمتها نادي اهلي جدة والاتحاد والوكرة والقادسية كما ارسلت رابطة مشجعي نادي الزمالك بالسعودية برقية تهنئة للفريق.

● مباريات اليوم ●

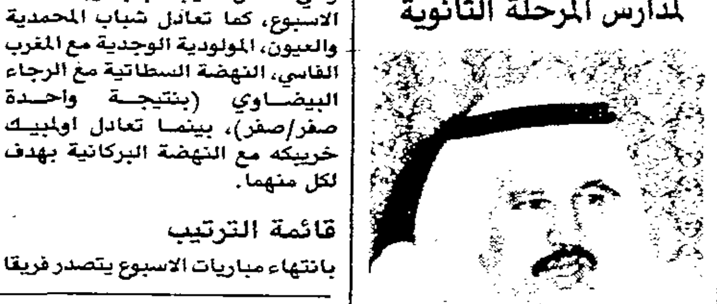
● كرة اليد (دوري تحت ١٥ سنة) الساعة الثالثة والنصف بملعب الصديق يتقابل العربي والكويت، اليرموك وخيطان، الجهراء والسالمية، الشباب وكاظمة، وعلى ملعب كيفان يتقابل التضامن والقادسية، الساحل والفحيحيل، النصر والصليبخات.

● كرة الطائرة (دوري درجة اولى) الساعة السادسة بصالة الدعية يتقابل السالمية والجهراء، وفي (دوري تحت ١٩ سنة) الساعة الخامسة على صالة الدعية يتقابل الساحل والشباب.

● كرة السلة (دوري تحت ١٥ سنة) الساعة الرابعة والنصف بصالة كيفان يتقابل الكويت والشباب، تليها مباراة في (دوري تحت ١٩ سنة) بين القادسية والصليبخات.

● العاب القوى (اليوم الرابع والاخير للبطولة الدورية الثالثة للعمومي والاشبال) الساعة الرابعة على ميدان ومضمار كيفان.

المعهد الديني ينظم بطولة الغطس الاولى لمدارس المرحلة الثانوية



● عبد المحسن السعيد

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالمحسن السعيد تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم على حوض عبدالمحسن البحر بمنطقة السرة بطولة الغطس الاولى التي ينظمها قسم التربية الرياضية بالمعهد الديني ويشتمل برنامج الحفل على التالي:

القرآن الكريم، طابور العرض العام، السلام الوطني، كلمة مدير المعهد الديني محمد شمس الدين، غطسات اجبارية، غطسات اختيارية، ثم توزيع الجوائز على الفائزين بالسلام الوطني. هذا وقد وزعت دعوة لجميع مدارس المرحلة الثانوية بمحافظات الكويت، ويشارك في البطولة ما يقرب من ثلاثين لاعبا.

البطولة السنوية الثامنة لجامعة الكويت والمعاهد العليا بكرة السلة

ينظم مكتب رعاية الطلبة «الاشراف الرياضي» بالمعهد التجاري البطولة السنوية الثامنة لكرة السلة والتي تشارك بها جامعة الكويت والمعاهد العليا، وذلك يوم السبت المقبل على صالة المعهد التجاري للبنين بحولي.

بنفيكا وسبورتنغ يواصلان الصدارة بالبرتغال

البرتغال (ي ب): حافظ فريقا بنفيكا وسبورتنغ على اشتراكهما بصدارة دوري كرة القدم في البرتغال برصيد ٢١ نقطة من ١٣ مباراة، فقد فاز الاول بهدف وحيد على بيلننيس بينما تغلب الثاني خارج ملعبه بخمسة اهداف نظيفة على كوفيلها صاحب المركز الاخير.

ويحتل المركز الثالث فريق بورتو برصيد ٢٠ نقطة بعد ان خسر خارج ارضه ٢/١ امام غويماريس الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة.

وفي بقية مباريات هذا الاسبوع خسر افيس ٣/٢ امام شافيز وتغلب بيتافيل ٣/صفر على براغا وسالغيروس ٢/صفر على اكاديميكا وسيتوبال ٣/٢ على بوافيستا وبورتيموننسي ١/صفر على ماريتيميو.

صراع شديد على صدارة دوري اليونان

اثينا - ي ب - بفضل هدفين من خريستوس ديموبولوس حقق فريق، باناثينايكوس فوزا مهما بنتيجة ٣/٢ على فريق لارسا بالاسبوع الثاني عشر لمسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اليونان، وبهذا الفوز ارتفع رصيد الفريق الى ١٨ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة فقط عن كل من ايك ويانينيوس واريس ولكل منهم ١٧ نقطة، وياتي فريق لارسا بالمركز الخامس برصيد ١٥ نقطة.

وكان ايك قد فاز ٢/صفر على اثينكوس وفاز يانينيوس ١/صفر على هيراكليس، وتغلب اريس بهدفين على اوفي، وفي بقية المباريات فاز باوك ١/٤ على كالاماريا وتعادل دوكسا ٣/٣ مع اولمبياكوس وتغلب يانينا ٣/صفر على باتسيرايكوس وانتهى لقاء ابولون وباناهيكي بالتعادل السلبي.

ضجة الخاسر!

عطلت الامطار نهائي البطولة الاسترالية المفتوحة بين السويديين ادبيرغ وفيلاندر ثم عادت الشمس للشروق مرة ثانية ولكن ذلك لم يغير شيئا من اتجاه فيلاندر للخسارة المباشرة، وفي الشوط الثاني من المجموعة الثانية طلب من الحكم الرئيسي ان يخضع احد الحكام الجانبيين سترته لان نور الشمس المنعكس من الزر المعدني يضايق عينيه.

الوداد البيضاوي يفوز على الفتح الرباطي ١/صفر ويتصدر دوري المغرب لأول مرة بالأسبوع العاشر

● فريق نادي الوداد البيضاوي المغربي لكرة القدم

الرباط - أ ف ب - حقق الوداد البيضاوي فوزا غاليا بانتصاره على الفتح الرباطي ١/صفر ليعتلي قائمة ترتيب الاندية بانتهاء مباريات الاسبوع العاشر من دوري المغرب لكرة القدم، وليتقدم لاول مرة هذا الموسم على النادي القنيطري الذي كان متصدرا للقائمة منذ بدء مباريات الموسم الحالي.

فقد اتاح الفوز للوداد ان يتصدر القائمة لفارق الاهداف عن القنيطري ويتساوى معه في عدد النقاط ولكل منهما ٢٦ نقطة خاصة بعد ان حقق القنيطري فوزا خارج ارضه بانتصاره على الدفاع الحسني الجديد ١/٢. من جهة اخرى اسفرت نتائج باقي المباريات التي اجريت هذا الاسبوع على الملاعب المختلفة بالمملكة المغربية عن فوز اتحاد سال على معسكر عمل بلقصيري ١/٢، النادي المكناسي على الاتحاد القاسمي ١/٢، مراكش على النهضة القنيطرية ١/٢، الجيش الملكي على اتحاد المحمدية ٢/صفر وهي افضل نتيجة بمباريات هذا الاسبوع، كما تعادل شباب المحمدية والعيون، المولودية الوجدية مع المغرب الفاسي، النهضة السطاتية مع الرجاء البيضاوي (بنتيجة واحدة صفر/صفر)، بينما تعادل اولمبيك خريبكه مع النهضة البركانية بهدف لكل منهما.

قائمة الترتيب

بانتهاء مباريات الاسبوع يتصدر فريقا الوداد البيضاوي والنادي القنيطري قائمة الترتيب ولكل منهما ٢٦ نقطة، اتحاد سال ٢٢ بالتساوي مع النادي المكناسي ويفارق الاهداف عنه، وتتنافس على المركز الخامس اندية الدفاع الحسني الجديد والاتحاد القاسمي والفتح الرباطي ومراكش ولكل منها ٢٠ نقطة، وينفرد النهضة القنيطرية بالمركز التاسع وله ١٩ نقطة، الجيش الملكي والرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي والنهضة السطاتية والعيون والنهضة البركانية تتنافس على المركز العاشر ولكل منها ١٨ نقطة مع ملاحظة ان للجيش ٣ مباريات مؤجلة، ولكل من الرجاء والفاسي والنهضة السطاتية مباراة واحدة مؤجلة، في المركز السادس عشر ياتي فريقا معسكر عمل بلقصيري واولمبيك خريبكة ولكل منهما ١٧ نقطة وفارق الاهداف لصالح بلقصيري، في المركز الثامن عشر فريقا اتحاد المحمدية وشباب المحمدية ولكل منهما ١٦ نقطة وللاتحاد مباراة مؤجلة، ويتذيل المولودية الوجدي قائمة المسابقة برصيد ١٥ نقطة وله مباراة واحدة مؤجلة.

خسارة برشلونة تعيده للمركز الثالث بدوري اسبانيا

مدريد - ي.ب - بعد صحوته العظيمة خسر فريق برشلونة اول مباراة في الدوري الاسباني منذ ٨ اسابيع بهدف متأخر امام فريق بيتس وهبط للمركز الثالث بينما فاز ريال مدريد بسهولة على سيلتا محتفظا بالمركز الاول.

وبنهاية الاسبوع الخامس عشر للمسابقة اصبح رصيد ريال مدريد ٢٣ نقطة يليه خيخون بفارق نقطتين ثم برشلونة واتلتيكو مدريد ولكل منهما ٢٠ نقطة واتلتيكو بلباو ١٨ نقطة ويتساوى فريقا اشبيلية وقادش برصيد ١٧ نقطة.

اول خسارة

ومنذ وصول المدرب الانكليزي تيري فينللز الى برشلونة لم يسبق ان خسر الفريق في ملعبه حتى جاء فريق بيتس وحقق ذلك مساء الاحد، وكان هيبو لينو رينكو قد سجل هدف بيتس الاول بالدقيقة ٣٦ وبعده بدقيقتين سجل ليس الونسو التعادل لفريق برشلونة وفي الدقيقة الاخيرة تماما من الشوط الثاني سجل اندريس ايتو هدف الفوز للفريق الضيف الذي صعد للمركز العاشر برصيد ١٥ نقطة.

اما فريق ريال مدريد فقد فاز باربعة اهداف نظيفة على سيلتا سجلها خوانيتو بالشوط الاول وسانتيلانا بالدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني ثم سجل هوغو سانشيز هدفين بالدقيقتين ١٧ و٣٠ من الشوط ذاته.

وبالنسبة لفريق خيخون الذي استعاد المركز الثاني فقد فاز بهدف وحيد على فريق بلد الوليد سجله خايمي قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

ويتخلف فريق اتلتيكو مدريد بفارق الاهداف عن برشلونة بعد فوزه خارج ملعبه ١/٣ على لاس بالماس، وفاز اتلتيكو بلباو ٣/صفر على سانتاندير الذي سجل له اورتوبي وسارابيا من ركلتي جزاء، وتعادل اشبيلية ١/١ مع اسبانيول وفاز هيركوليز ٢/٣ على فالنسيا قادش ٣/صفر على ريال سويداد وامرساسوتا ٢/صفر على سراقوسة.

روبسون يخشى مقابلة فرنسا ويرشح نصف الفرق للفوز بكأس العالم



● روبسون

لندن - ا ب - قال مدرب منتخب انكلترا بوبي روبسون ان نصف الفرق التي تاهلت للذهاب الى المكسيك قادرة على الفوز بكأس العالم.

واضاف انه من الصعب التنبؤ بمن سيفوز بالكأس في الوقت الحاضر، واشار الى ان المباريات الاخيرة هي التي ستحدد الفائز. وقال ان المفاجآت الكروية امر لا بد من اخذه في الاعتبار، وارجع الى الاذهان فوز ايطاليا عام ٨٢ بالكأس. واشار روبسون الى ان الفرق الاوروبية لم تتمكن حتى الان من الفوز بكأس العالم خلال المباريات التي اجريت خارج اوروبا عزا ذلك الى الطقس الذي لا يلائم اللاعبين الاوروبيين. وعن مباريات كأس العالم في المكسيك قال روبسون ان المناخ في المكسيك يلائم المكسيكيين والفرق الاميركية الجنوبية اكثر من الفرق الاخرى، وتمنى روبسون ان لا يلتقي فريقه مع الفريق الفرنسي الذي قال عنه ان لديه اشهر اللاعبين الدوليين امثال اللاعب بلاتيني الذي وصفه بانه لاعب وسط مدهش. والذي قال ان الفرنسيين يأملون ان لا يصاب باي جروح في الاشهر المقبلة. ونفى روبسون انه يواجه اي مشاكل بالنسبة لتشكيل فريقه، كما اوضح انه يجب عدم الاستهتار بقوة الفريق البلجيكي الذي ابدى مهارة مدهشة خلال مباراة التاهيل في هولندا، وقال ان الفريق البلجيكي لديه لاعبون مهرة وعليهم ان يثبتوا مهارتهم خلال اول مشاركة لهم في مباريات كأس العالم التي ستستمر حوالي اربعة اسابيع.

ادبيرغ يهزم فيلاندر ويفوز ببطولة ملبورن الدولية للتنس

● ادبيرغ

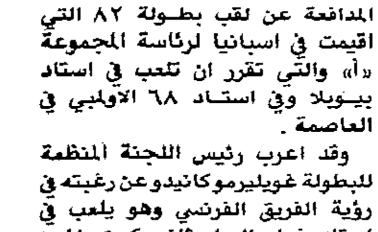
ملبورن - ا.ب - احرز السويدي ستيفان ادبيرغ البالغ من العمر ١٩ عاما اول فوز بلقب احدى البطولات الاربع الكبرى عندما تغلب ٦/٤، ٣/٦، ٣/٦ على مواطنه ماتس فيلاندر بنهائي فردي الرجال في البطولة الاسترالية للتنس.

وقد استغرقت المباراة ساعة و٣٣ دقيقة تسلم بعدها ادبيرغ جائزة المركز الاول ومقدارها ١٠٠ الف دولار بينما نال فيلاندر (٢١ سنة) نصف هذا المبلغ. وفشل بتحقيق الفوز بهدف البطولة للعام الثالث على التوالي.

وبعد الفوز قال ادبيرغ ان هذه كانت اعظم بطولة شارك فيها والفوز بها اسعد ايام حياته. ويعتبر ادبيرغ عاشر اجنبي على التوالي يفوز بالبطولة الاسترالية المفتوحة واخر استرالي احرز اللقب كان مارك ادموندسون عام ١٩٧٦.

ايطاليا تسلم كأس العالم قبل القرعة المنتخب الألماني يأمل اللعب في مدينة قويريتارو







● كأس العالم

مكسيكو - ا.ب - بات في حكم المؤكد ان يلعب الفريق الايطالي لكأس العالم في استاد مدينة بيويبلا، وان يلعب الفريق المكسيكي في استاد العاصمة مكسيكو سيتي، في حين سيلعب الفريق البرازيلي في استاد مدينة غوادالاخارا.

اما عن الفرق الاخرى فان عليها الانتظار حتى الخامس عشر من الشهر الحالي لمعرفة الاماكن التي ستلعب فيها ضمن مباريات الجولة الاولى من مباريات كأس العالم لعام ٨٦.

هذا وذكر انه سيتم يوم الاحد المقبل اجراء القرعة لتحديد تشكيل المجموعات الست، وستجرى القرعة في مبنى تلفزيون العاصمة مكسيكو سيتي.

وعلم ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم ستحدد قبل يومين من اجراء القرعة الـ ٢٤ فريقا المشاركة في بطولة كأس العالم، واعلن حتى الان ان الدولة المضيفة للبطولة وهي المكسيك قد تم اختيارها رئيسة للمجموعة «ب» والتي ستلعب في العاصمة مكسيكو سيتي وفي مدينة تولوسا التي تبعد ٦٦ كم عن العاصمة، كما انه ايضا تم تسمية ايطاليا المدافعة عن لقب بطولة ٨٢ التي اقيمت في اسبانيا لرئاسة المجموعة «أ» والتي تقرر ان تلعب في استاد بيويلا وفي استاد ٦٨ الاولمبي في العاصمة.

وقد اعرب رئيس اللجنة المنظمة للبطولة غويليرمو كانيدو عن رغبته في رؤية الفريق الفرنسي وهو يلعب في استاد غوادالاخارا ثاني كبرى المدن المكسيكية والتي سبق وان فاز فيها الفريق الفرنسي بكأس العالم الثالث، كما اعرب كانيدو عن رغبته في رؤية الفريق الالماني الغربي في مدينة قويريتارو التي تبعد حوالي ٢٢٠ كم الى الشمال الغربي من العاصمة المكسيكية، وقد ايد الفريق الالماني رغبة كانيدو واعرب عن سروره للعب في مدينة قويرتيارو والتي ستقام فيها مباريات المجموعة «هـ» ويبدو ان اللجنة التنفيذية والتي تتكون من ٢٠ عضوا ستكون امام وضع حرج خلال اجتماعها في الثالث عشر من الشهر الحالي لتحديد رئاسة المجموعات الست التي سيتم تقسيم الفرق المشاركة في البطولة اليها، لا سيما وان هناك دولا عديدة حاملة للبطولة سابقا اعربت عن رغبتها في ترؤس المجموعات التي ستلعب معها وسيقوم رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم يوم اجراء القرعة بتسليم كأس العالم للجنة التنفيذية للعنيا.

ويزن كأس العالم ١٢ باوندا من الذهب الخالص، ويبلغ طوله ٣٦ بوصة وذكر انه سيتم نقل وقائع اجراء عملية القرعة على الهواء مباشرة الى دول العالم، وقد رشح ابن غويليرمو كانيدو البالغ من العمر خمسة اعوام للقيام بعملية السحب.

رسالة الأردن

الجزيرة يفوز على البقعة ٢/١ بلقاء صعب
الاعتذار عن استضافة اجتماعات الاتحاد العربي للكرة

● سلطان العدوان

● فريق نادي الجزيرة الاردني لكرة القدم

عمان - من محمد غنام:

تمكن فريق الجزيرة من اجتياز فريق البقعة بهدفين مقابل هدف واحد ليحتل المركز الثالث على لائحة الدوري، وذلك في لقائهما في ختام مباريات الاسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم.

وفوز الجزيرة لم يات بسهولة فقد كافح فريق البقعة في الشوط الاول الذي انتهى الى التعادل ١/١ الى حين طرد الحكم لاعبه شوكت علوش في بداية الشوط الثاني اثر اعتدائه على الحكم بين الشوطين. وبعد ذلك دامت السيطرة لفريق الجزيرة الذي تمكن من تسجيل هدف الفوز.

● اهداف المباراة: سجل هدفي الجزيرة فراس القاضي ومحمود ابوطوق في الدقيقتين ٣٠ و٤٨ وسجل زياد ابو حيه هدف البقعة الوحيد في الدقيقة ٣٥.

● وعلى استاد عمان يلتقي فريقا الفيصلي متصدر الدوري برصيد ٢٩ نقطة والعربي المهدد بالهبوط في الساعة الثالث والنصف وذلك ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر.

مواقف الفرق

بانتهاء مباريات الاسبوع يتصدر الدوري فريق الفيصلي برصيد ٢٩ نقطة، يليه الوحدات ٢٣، الجزيرة ١٨، عمان ١٨، الرمثا ١٧، القادسية ١٧، الحسين ١٧، النصر ١٦، الاهلي ١٢، عين كارم ١١، العربي ١١، البقعة ٣.

ابراهيم يحتفظ بالصدارة

اشتد التنافس هذا الاسبوع على قائمة لائحة الهدافين فرغم احتفاظ جمال ابراهيم مهاجم النصر بالصدارة برصيد ٩ اهداف الا انه ارتفع رصيد كل من ابراهيم مصطفى وعماد زكريا من الفيصلي الى ثمانية اهداف.

قرارات اتحاد الكرة

قرر اتحاد كرة القدم في جلسته التي عقدها برئاسة سلطان العدوان الاعتذار عن استضافة اجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم في عمان لما يترتب عليه من امور مالية، كما قرر الاتحاد استكمال الدوري الممتاز دون توقف، ووافق على الخطوط العريضة لنشاطات عام ٨٦ والتي تم تحديد جميع البطولات من ابريل حتى ١٥ نوفمبر، وتم انتخاب عامر المفتي رئيس اللجنة المالية للاتحاد نائبا ثانيا للرئيس، واكد الاتحاد على ضرورة تجديد المباحثات مع الاتحاد الانكليزي لكرة القدم حول المدرب المنوي استقدامه.

اخبار قصيرة

● انفرد مركز الحسين بصدارة دوري الدرجة الاول للكرة الطائرة نتيجة فوزه على مركز الوحدات بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بواقع ١٤/١٦، ١٠/١٥، ١٥/١٢، ١١/١٥ في المباراة التي اقيمت بينهما في ختام مباريات مرحلة الذهاب.

● ذكر الدكتور عودة الحلته رئيس اتحاد الجمباز انه سيقام لقاء ودي دولي بين المنتخبين الاردني والسوري في عمان يومي ٢٦ و٢٧ الحالي.

واضاف ان مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وافق على اقامة معسكر تدريبي للمنتخب في بغداد لمدة ١٥ يوما في الشهر المقبل.

أداء اللاعبين الأجانب في دوري إيطاليا

● كارل هاينز رومينيغه

روما - ا.ف.ب - فيما يلي موقف اللاعبين الاجانب الذين لعبوا في بطولة ايطاليا امس الاول خلال الاسبوع الثالث عشر.

★ دييجو مارادونا (ارجنتين/نابولي/ بذل مجهودا كبيرا وقاد هجمات فريقه دون توان. قام ببعض اللمحات الجميلة، اتيح له عدد من الفرص لاحراز اهداف الا انه لم يوفق.

★ ميشيل بلاتيني /فرنسا/ يوفنتوس/ لم يلعب حيث انه يشارك في كأس طوكيو بين القارات.

★ كارل هينز رومينيغه /المانيا الاتحادية/ انتر/ احرز هدفا رائعا توج به محاولاته العديدة، تحرك كثيرا داخل الملعب وادى مباراة جميلة على الرغم من بعض الخشونة التي تعرض لها من لاعبي الفريق الخصم.

★ جونيور /البرازيل/تورينو/ ساهم كثيرا في تنسيق اللعب بين افراد فريقه واثبت قدرة كبيرة على التحكم في الكرة، سدد عددا من الكرات الخطيرة.

★ زبيجنيو بونيك /بولندا/ روما الرياضي/ احرز الهدف الوحيد في المباراة عن طريق ضربة جزاء. لعب بحماس كبير مع بعض الاخطاء في النهاية.

★ بريبن لارسن الكاير /الدانمرك/ فيرونا/ احرز هدفين كلاهما بضربة رأس مرتدة، كان له دور حاسم في هجمات فريقه واربك دفاع الفريق الخصم بطلعاته.

★ ليام برادي /ايرلندا/ انتر/ بدأ بداية موفقة جدا عندما نجح في صد ضربة جزاء الا انه ما لبث وان واجه بعض الصعوبات امام جونيور. يبدو انه ما زال يجد صعوبة في التفاهم مع «كالي».

* ديرسو - البرازيل - كومي - صانع الالعاب في فريقه. اجاد التحكم في منطقة وسط الملعب وتوجت جهوده بتسديده ضربة لصالح فريقه.

* دانييل باساريلا - الارجنتين - فورنتينا - مستواه الرفيع في هذا الموسم يتاكد في المباراة تلو الاخرى، احرز هدف المباراة الوحيد عن طريق ضربة جزاء، وكان دوره واضحا في اداء فريقه وساهم في مضاعفة عدد الهجمات.

ترتيب الهدافين

٨ اهداف لكارل هينز رومينيغه (انتر)، و٧ اهداف لالدو سيرينا (يوفنتوس)، وبريبن لارسن الكاير (فيرونا)، و٦ اهداف لدييغو مارادونا (نابولي)، وبرونو جيوردانو (نابولي)، دانييل باساريلا (فيورنتينا).

وفي الاسبوع الرابع عشر يلتقي كل من: افيلينو وباري، كوم وانتير دي ميلانو، ليش وروما الرياضي، بيزا وفيرونا، سامبدوريا ونابولي، تورينو واتلانتا، اوديني وفيورنتينا.

خسارة مذلة لمتصدر الدوري البلغاري

بلغاريا - ي.ب - بنهاية الاسبوع التاسع لمسابقة دوري كرة القدم في بلغاريا يحتل بيروي المركز الاول برصيد ٢٠ نقطة يليه لوكوموتيف صوفيا برصيد ١٩ نقطة ثم تراكيا وسريديتس وسبارتاك فارنا ولكل منها ١٨ نقطة.

وكان بيروي قد تعرض لخسارة مذلة خارج ملعبه بنتيجة ٥/١ امام سلامياصاحب المركز السابع برصيد ١٦ نقطة وتعادل لوكوموتيف صوفيا ١/١ مع سليفن.

تونس تفوز ١/صفر على بولونيا وديا

تونس العاصمة - فازت تونس على بولندا ١/صفر في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما في العاصمة التونسية، كانت نتيجة الشوط الاول التعادل دون اهداف. سجل هدف المباراة جريدي في الدقيقة ٥٥.

هنغاريا تهزم كوريا الجنوبية بهدف وحيد

ايرابواتو - المكسيك (ي ب): في الدورة الرباعية الدولية الودية بكرة القدم (مكسيكو ٨٥) فاز منتخب هنغاريا بهدف وحيد على منتخب كوريا الجنوبية سجله جوزيف كيريتش بالدقيقة العاشرة من بداية الشوط الثاني.

ولم يحضر المباراة سوى خمسة الاف متفرج.

ختام الاسبوع ٢٣ بالدوري الفرنسي

فرنسا - ي ب - بنهاية الاسبوع الثالث والعشرين بالدوري الفرنسي لكرة القدم فاز سوشو ٣/١ على ليل وتعادل فريقا ستراسبورغ وموناكو بهدف لكل منهما.

ويتصدر باريس سان جيرمان المسابقة برصيد ٣٨ نقطة وله مباراة مؤجلة وحطم الرقم القياسي بعدم الخسارة في ٢٢ مباراة منذ بداية الموسم، يليه نانت ٣٣ نقطة وبوردو بطل العام الماضي ٣١ نقطة ولانز ٢٨ نقطة وموناكو ٢٦ نقطة.

بوبي روبسون يطلب اللعب ضد السعودية

اكد متحدث باسم الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان بوبي روبسون مدرب المنتخب يرغب في اقامة مباراة تجريبية اضافية للفريق ضمن استعداداته للادوار النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم، وقد تكون هذه المباراة ضد منتخب السعودية حامل لقب بطولة اسيا يوم ٢٩ يناير المقبل.

وتلعب انكلترا ضد منتخب العدو الاسرائيلي في تل ابيب يوم ٢/٢٦ وضد منتخب الاتحاد السوفيتي في موسكو يوم ٣/٢٦ وضد منتخب اسكتلندا في ويمبلي يوم ٤/٢٣، ويريد روبسون مباراته في يناير ويفضل ان تكون في مكان لا تصله الجماهير الانكليزية المشاغبة واستبعد اوروبا الشرقية لبرودة الطقس ولايريد ان تكون المسافة بعيدة جدا ترهق اللاعبين بالسفر بالطائرة الى شرق اسيا مثلا ولذلك فان روبسون يرى ان السعودية مكان مناسب.

نيويورك رينجرز يقلب الموازين ضد فيلادلفيا

وينيبيغ - مانيتوبا - أب - سجل مارسيل ديوني هدفين بفوز لوس انجلوس كينغز ٤/١ على وينيبيغ جيتس في دوري الهوكي الاميركي، وحقق فريق ادمنتون اوليرز فوزا صعبا ٤/٣ على شيكاغو بلاك هوكس.

وكان ريمو هيلمينتسين نجم المباراة التي فاز فيها نيويورك رينجرز ٣/١ على فيلادلفيا فلايرز، وانهى فريق نيويورك خساراته المتواصلة امام فيلادلفيا التي تبلغ ١٤ خسارة في تاريخ مبارياتهما.

وفي بوسطن تعادل بوسطون برونز ٣/٣ مع بفلو سابرز بعد وقت اضافي.

بروج يخسر نقطة بدوري بلجيكا

بلجيكا - ي.ب - خسر فريق اف سي بروج نقطة بالاسبوع السابع عشر لمسابقة الدوري البلجيكي بعد تعادله ١/١ مع جنت ليصبح رصيده ٢٧ نقطة متقدما بفارق نقطتين عن فريق اندرلخت الذي فاز ٢/١ على كورتريك،

ويتساوى فريقا بيفرين جنت برصيد ٢٢ نقطة بعد فوز بيفرين خارج ملعبه ١/صفر على ستاندرد.

كلوف مهتم بالانتقال لمنتخب جمهورية ايرلندا

اكد برايان كلوف مدرب نوتنغهام فوريست انه مهتم بالعرض لتدريب منتخب جمهورية ايرلندا بدلا من ايوين هاند الذي قدم استقالته بعد الفشل بالتاهل للادوار النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم.

ويقول كلوف ان النتائج الاخيرة لفريق فوريست تجعل النادي اقرب للتخلص منه وليس التمسك به، ولكن موريس روث رئيس النادي رفض القول اذا ما كان سيسمح لكلوف بالتخلص من عقده والانتقال الى ايرلندا.

خواطر رياضي قديم

* مجلس التعاون الرياضي

الاخبار المنشورة عن رفض دول مجلس التعاون الخليجي «التعاون» مع اتحاد كرة القدم الجديد تؤكد كيف ان دول مجلس التعاون «متعاونة» و«متفاهمة» و«متساعدة» وتفهم بعضها بعضا .. وهذه الاخبار تؤكد كيف ان «ديمقراطية» الرياضة سمة بارزة للنشاط الرياضي الخليجي ..

لا اعرف كيف ستتصرف البحرين مثلا حين تمتنع عن ارسال حكام لمساعدة اتحاد الكرة الكويتي فهل تتوقع ان تشترك الكويت بدورة الخليج المقبلة دون نشاط مستمر .. ودون المساهمة الفعلية في العمل على استمرار النشاط ... لا اعرف سببا يمنع بعض اتحادات كرة القدم الخليجية من معاونة الاتحاد الكويتي الشرعي من القيام بمهمته الاساسية في ادارة النشاط الرسمي لكرة القدم لمجرد ان وزير الشؤون حل اتحاد الكرة لفترة معينة ... اذا كان الامر يتعلق بعدم وجود حكام فهو امر غير صحيح لاننا نعرف عدد الحكام في كل دولة .. واذا كان السبب هو عدم التعاون مع اتحاد معين .. فنرجو ان نسمع ان كل الاتحادات الخليجية «منتخبة» ...

يبقى السبب المهم والذي نعرفه .. والذي لا يجرؤ احد على البوح به..

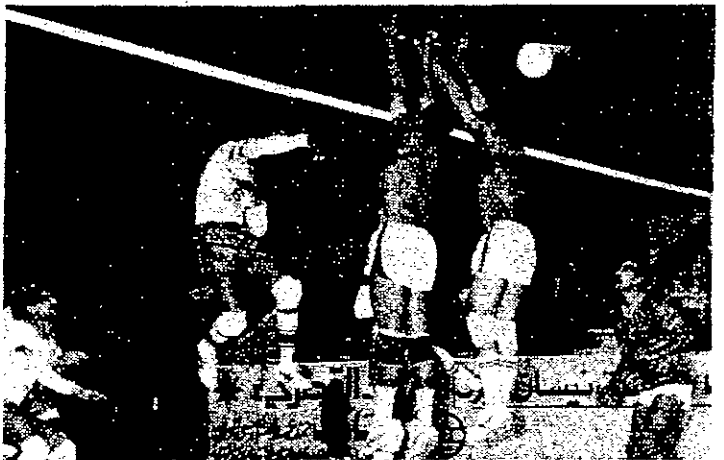
* القرار الوزاري..

قرار وزير الشؤون سجل اتحاد الكرة اعطى مجلس الادارة السابق مهلة اسبوع لتسليم الاتحاد الجديد امور العمل .. هذا يعني بوضوح ان الاتحاد الجديد عليه الحضور والتواجد في مقر الاتحاد .. الاخبار تقول بان الشيخ فهد الاحمد ما زال يتواجد يوميا في مكتبه بالاتحاد .. وهذا امر يجب على الشيخ فهد ان يترفع عنه .. ويجب عليه تسليم عبدالعزيز المخلد امور الرئاسة لان وجوده مع اعضاء الاتحاد قد يشكل حساسية للجميع .. خاصة وان علاقة طيبة تربطهم ببعض .

ونرجو الا يكون صحيحا ما سمعناه من ان وجوده سيطول انتظارا لقرار المحكمة الادارية حتى لا يكون سببا في اعاقة الاتحاد عن القيام بمهامه المقبلة ..

رياضي قديم

منتخب شرطة الكويت يثأر من منتخب شرطة مصر للكرة الطائرة ويفوز ٣/٢



● ضربة ساحقة من الطراروة وحائط صد من شرطة مصر

ثأر منتخب شرطة الكويت من هزيمته وفاز على منتخب الشرطة المصري ٣/٢ بالطائرة في لقائهما التجريبي الثاني والذي اقيم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية تحت رعاية العميد عبدالعزيز اسماعيل وكيل وزارة الداخلية لشؤون الامن كما حضرها جمهور كبير يتقدمهم رئيسا وفد فريق غلطا سراي التركي والوفد اليمني للكرة الطائرة وحسين الكامل القائم بالاعمال في السفارة المصرية والعميد عبدالحميد حجي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي، كما حضرها العميد يوسف المشاري والشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة، هذا وقد استغرقت المباراة ساعتين ونصف الساعة وكانت نتيجة الاشواط ١٣/١٥، ٢/١٥، ١٩/١٧، ٩/١٥، ٣/١٥ وقد ادار المباراة الحكمان عيسى الخطيب واحمد عبدالحسين.

السالمية في بيان اصدره أمس
نؤكد حق الوزارة بحل وتعيين أي مجلس
مدة التعيين طويلة والاخوة المكلفون من الكفاءات

اصدر مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي بيانا يتعلق بما يدور حاليا في الوسط الرياضي من منازعات حول قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحل اتحاد كرة القدم.. وقد بدأ البيان بآية من القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» صدق الله العظيم وتحت عنوان «دعوة الى تجاوز الخلافات في الرأي ومن ثم طرح البدائل والحلول المتيسرة» جاء نص البيان كالتالي:

من منطلق الحرص على ان تظل الاسرة الرياضية في كويتنا الحبيبة اسرة مترابطة وموحدة وحفاظا على الانجازات والمكتسبات تلك التي تحققت في المجال الرياضي محليا وعربيا وقاريا ودوليا ولا يزال الجهد الكويتي يواصل المسيرة لاجل ان يتحقق المزيد.

كذلك.. وقناعة بانه حمدا لله كثير الحمد وشكرا على ما تفضل به سبحانه وتعالى علينا من كثير نعمائه.. اذ نعيش في محبة وسلام على ارض طيبة خيرة مباركة وفي ظل وكنف نظام متميز بديمقراطية ندر ان يكون لها من نظير في عالم اليوم.. ديمقراطية لحمتها التشاور وسداها حرية الرأي والتعبير..

من هذا المنطلق.. ومع تلك المفاهيم التي تحفظها الضمائر المحبة وتعيها العقول اليقظة المتنبهة..

واذ تناول مجلس ادارة نادي السالمية الرياضي بالدراسة والمناقشة القرار الوزاري رقم ١٧٩ لسنة ١٩٨٥ الصادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والذي يتضمن من بين مواده التسع مادتين اساسيتين:

● المادة الاولى: (حل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم).

● المادة الثانية: (تعيين مجلس ادارة موقت للاتحاد المذكور). هذا فضلا عن المذكرة الايضاحية المرفقة بالقرار.. وعليه.. فان وجهة نظر مجلس ادارة النادي تتلخص فيما يلي:

● احقية الوزارة في اصدار ما قد يتراءى لها من قرارات او نشرات ولوائح تنظيمية تجد ان في مضمونها تحقيق المصلحة العامة.

● نؤكد حق الوزارة في حل وتعيين اي مجلس ادارة تختاره لكن بشأن ما يتعلق في تكليف مجلس ادارة الاتحاد المعين فانه قد لوحظ طول المدة بما يتعارض وكونه مجلسا موقتا مع قناعتنا بكفاءة الاخوة المكلفين ومقدرتهم القيادية لادارة دفة شؤون الاتحاد.

● على كل.. واذ نحرص على تماسك وتعاضد الاسرة الرياضية فاننا نود التنويه الى ان اصدار هذا البيان وفحواه لا يعني اطلاقا انحيازا لمجموعة او لفرد او لجهة ما.

كذلك.. ليس في سطوره على وجه اليقين شبهة المساس او الانتقاص من الكفاءة والمقدرة والتوجه المخلص لاي من الاشخاص ممن انيط اليهم مهام ادارة الاتحاد المعني سواء في السابق او لاحقا.. فالجميع في نظرتنا للامور سواسية وهم اولا واخيرا ابناء وطن واحد لهم منا بالدرجة الاولى ومن الغير كل المحبة وكل التقدير من غير استثناء ولا محاباة.

نؤكد ذلك.. لاننا حريصون كل الحرص على ان يظل نادينا كما هو مجمع تقريب وتوحيد لوجهات النظر مع تباين الاراء واختلاف الاجتهادات.

وفق الله الجميع لما فيه تحقيق الصالح العام.

● الشيخ خالد يوسف سعود الصباح

الشيخ فهد الاحمد:
سنكشف كل شيء بالوقت المناسب

قال الشيخ فهد الاحمد تعليقا على حكم محكمة الجنايات امس ببراءة عيسى الدشتي واحمد الرشدان وصالح الشراح.. لن اتكلم الان.. وسوف نكشف كل الاوراق في الوقت المناسب واكتفي الان بان اقول بانني مستعد دائما ان اقف مع مليون مظلوم واخسر كل شيء.. ولا اقف مع ظالم واكسب كل شيء.

ان المثل الذي يقول ان الفقير ابن عم الكلب قد ذهب وولى الى غير رجعة.. وان من يظن ان الامور تدار من خلال جريدة او نائب فهو مخطىء تماما ولعلكم تتذكرون بعد ان نشرت الصحف تقرير ديوان المحاسبة الخاص بمصروفات البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى لعلكم تتذكرون انني قلت: ان التقرير وسام على صدر الحركة الرياضية .وانا لن اقول اي شيء الان.. فان الايام كفيلة بان ينكشف كل شيء.. وفي الوقت المناسب تماما.. وان كان لي ما اقوله.. واعتقد ان الاخوة الرياضيين يفهمون مغزى ما قلته حول تقرير ديوان المحاسبة والاسباب الحقيقية للصراع القائم.. والمغلف بهذا الاسلوب واعرف انهم لن ينجروا وراء ما تكتبه بعض الاقلام او ما يقوله بعض النواب.. ففي حكم المحكمة امس اكبر عبرة وعظة وسيجيء الوقت المناسب لنكشف كل شيء.

* * *

● القبس:

لقد اصدرت محكمة «اول درجة» حكما بادانة امين سر اتحاد كرة القدم «السابق» يوم «الاثنين» ٤ نوفمبر الماضي بالتهم المسندة اليه بقضية تزوير العقود، ويوم الثلاثاء الموافق ٥ نوفمبر الماضي طالعتنا الصحف بتصريح للشيخ فهد الاحمد «نفسه» يقول فيه حرفيا اود ان اؤكد حقيقة ثابتة وهي اننا نثق بنزاهة وعدالة القضاء الكويتي ونؤمن ان القضية في ايد امينة وان القضاء النزيه سيعطي كل ذي حق حقه، اما بخصوص الحكم الذي صدر فهو حكم من محكمة «اول درجة» وكما نعلم جميعا ان القانون الكويتي قد كفل لاي متهم درجات متعددة من درجات التعارض. ولا يعتبر الحكم نهائيا الا اذا صدر بشأنه حكم استئناف في الموضوع وقد ابلغ المحامي حمد يوسف العيسى القبس بانه قرر استئناف الحكم وحتى لو صدر حكم الاستئناف فان الموضوع سيعرض على محكمة التمييز، لان النقاش الدائر في هذا الموضوع قانوني اكثر منه موضوعيا اي ان الوقائع وحدها ليست كافية، وحسبما تنص القوانين فان حكم اول درجة لا يعتبر حكما نهائيا وتعبيرا كاملا عن الحقيقة، ونحن بانتظار حكم الاستئناف، وشخصيا اطمع الا يستغل الحكم الابتدائي الصادر امس في طعن الحركة الرياضية وتدميرها.

● الشيخ فهد الاحمد

● تعليق:

اذا كان هذا هو كلام الشيخ فهد الاحمد كاملا في القضية الاولى التي خسرها احد معاونيه.. فلماذا لم ينتظر حكم الاستئناف هو شخصيا حتى يتاكد ان كان الحكم نهائيا او «ابتدائيا» وكيف يطالب بعدم استغلال هذا الحكم.. ليعود هو ويستغله بتصريحاته! اليست هذه التصريحات هي قمة التناقض؟

انفجار للحميضي يفوز بكأس الانباء



● غازي الريس يسلم الكأس لصاحب الجواد الفائز

فاز الجواد انفجار ملك اسطبل الحميضي بالفارس فاروق آدم بكاس الزميلة «الانباء»، وذلك بعد فوزه ببطولة الشوط الرابع على مسافة ١٢٠٠ متر لجياد الدرجتين الاولى والثانية (نتاج محلي) في سباقات نادي الصيد والفروسية التي اقيمت أمس على مضمار النادي في الاجتماع الثامن له هذا الموسم.

هذا وقد جاء فوز انفجار بفارق ٣ أطوال عن بنت مسعود لاسطبل السلام بالفارس بادي بريدن والتي جاءت في المركز الثامن، كما سجل انفجار رقما قياسيا جديدا حيث قطع مسافة السباق في ١,١٣,٨ دقيقة، وقام عبدالعزيز الريس من جريدة الانباء بتسليم الكاس لعميد اسطبل الجميضي.

هذا وقد جاءت نتائج الاشواط الستة التي اقيمت أمس كالتالي:

* الشوط الاول على مسافة الف متر للمبتدئات: ١ ـ ضياء الوحدة للاستقلال والوحدة بالفارس حيدر يوجا، ٢ ـ الجادل للسلام بالفارس بادي بريدن، ٣ ـ متعب للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه.

* الشوط الثاني على مسافة ألف متر لجياد الدرجة الثالثة: ١ ـ كسار منصور لشعيفان سلطان السفراني بالفارس ابراهيم قجه، ٢ ـ بنت الاصول للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه، ٣ ـ العربي للرومي بالفارس ارهان شبستي.

* الشوط الثالث على مسافة الف متر للثنايا: ١ ـ محبوبة فدوة للحميضي بالفارس فاروق آدم، ٢ ـ الافندي للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه، ٣ ـ ضياء الديرة للتعاون بالفارس رزاق جاسم.

* الشوط الرابع الرئيسي على مسافة ١٢٠٠ متر لجياد الدرجتين الاولى والثانية: ١ ـ انفجار للحميضي بالفارس فاروق آدم، ٢ ـ بنت مسعود للسلام بالفارس بادي بريدن، ٣ ـ وسيط لدسمان بالفارس محمد عبدالعزيز.

* الشوط الخامس على مسافة ١٦٠٠ متر لجياد الدرجة الثالثة: ١ ـ ابو دانة للخليج بالفارس سمير فخر، ٢ ـ اجيال لبورسلي بالفارس رزاق جاسم، ٣ ـ السارد لدسمان بالفارس جورج واكد.

* الشوط السادس على مسافة ١٦٠٠ متر للمبتدئات: ١ ـ لهيب الرافدين للتعاون بالفارس رزاق جاسم، ٢ ـ نديم الزمان للخليج بالفارس سمير فخر، ٣ ـ يزيد للحميضي بالفارس فاروق آدم.

الغاء رحلة منتخب مصر لافريقيا
المصري والاهلي بدور الـ ١٦ للكأس

القاهرة ـ القبس

قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم في اجتماعها امس برئاسة عزمي يدوي وكيل الاتحاد اقامة مباراة المقاولون مع الزمالك المؤجلة من الاسبوع السابع في مسابقة الدوري العام يوم الجمعة المقبل بدلا من يوم غد الاربعاء، كما قررت اللجنة اقامة مباراة الاهلي مع الاسماعيلي المؤجلة من الاسبوع التاسع يوم الاحد المقبل واقامة مباراة الاتحاد مع الاهلي المؤجلة من الاسبوع العاشر يوم ٢٠ ديسمبر الجاري .

ومن ناحية اخرى تقرر الغاء رحلة الفريق القومي التي كان من المقرر القيام بها الى زيمبابوي وكينيا في الفترة من ١٣ ـ ٢٣ ديسمبر الجاري نظرا لطلب زيمبابوي بان يكون اللقاء في مباراة واحدة بدلا من مباراتين، وطلب كينيا بان يكون اللعب مع اندية وليس مع منتخبها القومي، ونتيجة لذلك تقرر ان يؤدي الفريق القومي مباراة ودية مع منتخب الاسكندرية يوم اول يناير المقبل، ومباراة اخرى مع منتخب القناة يوم ٣ يناير بالاسماعيلية، وذلك ضمن خطة اعداده لبطولة كاس الامم الافريقية .

المصري والاهلي بالكاس

اسفرت نتائج مباراة دور الـ ٣٢ لكاس مصر عن فوز اسكو على جمهورية شبين ٥/٣ بركلات الجزاء الترجيحية، طنطا على الكروم ١/صفر، السويس على الجمارك ٢/صفر، غزل شبين على الاولمبي ٢/صفر، المصري على المريخ ٣/صفر، نسيج حلوان على القناة ٤/٢، طلخا على طلعت حرب ٦/٥ بركلات الجزاء الترجيحية، البلاستيك على المنصورة ٥/٣ بركلات الجزاء الترجيحية .

وقد اجريت قرعة مباريات دور الـ ١٦ واسفرت عن وقوع المصري والاهلي وجها لوجه في بور سعيد ولم يحدد موعد المباراة بعد، وكذلك طنطا مع الاسماعيلي، كما اسفرت القرعة عن لقاء الاتحاد مع نسيج حلوان والترسانة مع اسكو وغزل المحلة مع السويس يوم الاثنين المقبل، غزل شبين مع المقاولون العرب وطلخا مع الزمالك والمنيا مع البلاستيك يوم الثلاثاء المقبل .

وتجرى المباريات على ملاعب الاندية المذكورة اولا .

٨ ارقام جديدة في مسابقة المشي
القادسية والتضامن يتصدران بطولة القوى

حقق ثمانية لاعبين ارقاما جديدة في مسابقة ٥٠٠٠ متر مشي للعمومي في مسابقات اليوم الثالث للبطولة الدورية الثالثة للعمومي والاشبال التي اقيمت امس على ميدان ومضمار كيفان ، ومما يذكر ان الرقم السابق لهذا السباق هو ٣٧,٣٥,١ق ، وجاء بالمركز الاول جاسم المشموم (القادسية) وسجل ٢٩,٢٧,٥ ق، الثاني ناصر يوسف (القادسية) وسجل ٢٩,٢٧,٧ق، الثالث عيسى المؤمن (السالمية) وسجل ـ ٣٠,١٤ق، كما سجل اللاعب احمد فهد (التضامن) رقما جديدا في القرص لتحت ١٤ سنة وقدرة ٣٤,١٦ مترا ، ومازال القادسية يتصدر بطولة العمومي برصيد ١٠٢ نقطة فيما يتصدر الشباب بطولة الاشبال برصيد ١١٢ نقطة، وفيما يلي نتائج مسابقات امس .

مسابقات العمومي

● ٨٠٠ متر: الاول نجم مطلق (اليرموك) وسجل ١,٥٢,٤ق، الثاني بسام خليل (خيطان) وسجل ١,٥٨,٠٠ق .

● ٢٠٠ متر : الاول احمد عبداللطيف (اليرموك) وسجل ٢٢,٤ث، الثاني احمد صاحية (السالمية) وسجل ٢٢,٦ث .

● قذف القرص : الاول نجم عبدالرزاق (الصليبخات) وسجل ٥٠,٨٠متر، الثاني محمد الزنكوي (العربي) وسجل ٤٧,٢٠ متر .

مسابقات الاشبال

● ٢٠٠ متر : الاول عيد مفرج (الشباب) وسجل ٢٤,٣ث، الثاني علي غلوم (اليرموك) وسجل ٢٤,٤ث .

● ٨٠٠ متر : الاول احمد سلطان (اليرموك) وسجل ٢,٠١,٨ق ، الثاني حسين الذيب (اليرموك) وسجل ٢,٠٩,٠٠ق .

● قذف القرص : الاول حسين رحيم (الشباب) وسجل ٥٢,٤٢مترا ، الثاني جاسم عبدالله (الشباب) وسجل ٥٠,٤٦ مترا .

● الوثب العالي : الاول حسين ياقوت (الشباب) وسجل ١٧٠ سم ، الثاني خالد عبدالله (التضامن) وسجل ١٧٠ سم .

● الوثب الثلاثي : الاول حسين الهاجري (خيطان) وسجل ١٢,٨٨ متر .

البطولة السنوية للجامعة والمعاهد العليا بالسلة

تقام يوم السبت المقبل على صالة المعهد التجاري للبنين بحولي البطولة السنوية الثامنة لكرة السلة لطلبة جامعة الكويت والمعاهد العلياوالتي ينظمها مكتب رعاية الطلبة (الاشراف الرياضي).

لا تغيير بنظام الدوري الانكليزي

تأكد ان نظام الدوري الانكليزي بدرجاته الاربع سوف يظل كما هو لهذا الموسم على الاقل بعد ان حصلت اندية الدرجة الثانية على مساندة كافية لمعارضتها فكرة تخفيض عدد اندية الدرجة الاولى الى ٢٠ فريقا عن طريق صعود فريقين فقط من الثانية والاولى وهبوط ٤ فرق من الاولى للثانية.

اتحاد الطائرة يحتفي بمنتخب الشرطة المصري

اقام الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة ظهر امس حفل غداء على شرف منتخب الشرطة المصري للطائرة بابراج الكويت وحضر عن الجانب المصري اللواء عبد الحميد الوكيل رئيس الوفد والعميد ممدوح البكري اداري الوفد ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة وبعض مسؤولي اتحاد الشرطة الكويتي .

مصر تهزم ايسلندا ببطولة اليد للناشئين

ايطاليا ـ ا ف ب ـ في اليوم الثاني لبطولة العالم للناشئين في كرة اليد فازت السويد ١٧/٢٦ على بولندا وتعادلت سويسرا ٢٣/٢٣ مع المانيا الديمقراطية بالمجموعة الاولى، وفازت المانيا الاتحادية ٢٤/٣٣ على ايطاليا ومصر ١٣/١٤ على ايسلندا في المجموعة الثانية.

وفي المجموعة الثالثة فازت تشيكوسلوفاكيا ١٣/٣٠ على اليابان والاتحاد السوفيتي ١٧/٣٤ على نيجيريا، وفازت يوغسلافيا ١١/١٦ على اسبانيا والدانمرك ٢٧/٣٤ على كوريا الجنوبية.

وتتصدر السويد المجموعة الاولى بينما تتصدر المانيا الاتحادية المجموعة الثانية ويتقدم الاتحاد السوفيتي المجموعة الثالثة بينما تتقدم يوغسلافيا المجموعة الرابعة.

استئناف دوري الكرة يوم ١٧ الجاري

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه الذي عقده مساء امس استئناف الدوري العام للدرجتين الاولى والثانية يوم الثلاثاء المقبل ١٧ ديسمبر الجاري وسيقوم الاتحاد باصدار جدول جديد للمباريات غدا الاربعاء، هذا وسيجتمع مجلس الادارة في الرابعة والنصف مساء غد لمناقشة الامور المستجدة على الساحة .

الجنايات تبرىء الدشتي والرشدان والشراح والنيابة تقرر استئناف الحكم

برأت محكمة الجنايات امس المتهمين الثلاثة في قضية اختلاسات البطولة الاسيوية لالعاب القوى والمتهم فيها عيسى دشتي رئيس اتحاد العاب القوى واحمد الرشدان امين سر الاتحاد وصالح الشراح امين الصندوق السابقين والجدير بالذكر بان النطق بالحكم قد اعلن من قبل سكرتير المحكمة وليد صبحي الزغل دون وجود محامي الدفاع حمد يوسف العيسى والمتهمين الثلاثة .

هذا ومن المقرر ان تستانف النيابة الحكم الى محكمة الاستئناف العليا .

الرشيد يهزم الحراش ويفوز ببطولة الاندية العربية لكرة القدم

بغداد ـ و.ا.خ ـ فاز نادي الرشيد العراقي ببطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة القدم بعد ان استطاع ان يهزم فريق نادي الحراش الجزائري بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة الختامية للبطولة التي جرت بينهما هنا عصر امس، وانتهى الشوط الاول من المباراة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما، ويذكر ان البطولة التي جرت باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم شارك فيها ايضا فريق النجمة اللبناني الذي خسر امام فريق نادي الرشيد بستة اهداف مقابل هدف واحد.

سعدان: الاعداد النهائي للجزائر بدولة اوروبية

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ صرح المدرب الجزائري رياح سعدان لراديو الجزائر بان منتخب الجزائر سيستكمل تدريباته واستعداده لكاس العالم لكرة القدم في دولة اوروبية لم يتم اختيارها بعد بصفة نهائية.

وفي حديث تليفوني اجري معه وهو في مكسيكو حيث يشترك فريقه في بطولة تمهيدية مع المكسيك والمجر وكوريا الجنوبية نفى سعدان الانباء التي نشرتها الصحف الجزائرية في وقت سابق ومفادها ان الفريق الجزائري سيتوجه الى كولورادو سبرينغز بالولايات المتحدة ليتدرب هناك.

وصرح سعدان بان الذهاب الى كولورادو سبرينغز يعني مغادرة الجزائر لمدة شهر ونصف وهو امر ضار بالنسبة للاعداد النفسي للفريق، واضاف ان فريقه يجب ان يدخل المرحلة الاخيرة من استعداده من الزاوية النفسية ويجب ان يسمح ذلك للفريق الى جانب القيام بدورات تدريبية قصيرة بالعودة الى المناخ العائلي.

٨ مباريات بالبطولة الخامسة للتنس الأرضي بالجامعة

ضمن البطولة المفتوحة للتنس الارضي الخامسة للهواة والتي تنظمها جامعة الكويت تقام اليوم ٨ مباريات حيث يلتقي خليل فضة مع عبدالله الهاجري ومسعود حيات مع عادل القطامي ومدام الحجاج مع سمراء عنبر وعبدالرحمن الحنيف مع مختار بسيوني في الفردي، وفي الزوجي يلتقي خالد حسن وطلال الصبيحي مع محمد رضوان وسامر رضوان، صبحي الغريللي وعادل الحجي مع كوني لستر وبول فينيفيكس.

١٧ مرشحا لادارة نادي كاظمة الرياضي

اعتمد مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي في جلسته برئاسة يوسف الشاهين أسماء المرشحين لمجلس ادارة النادي للعامين المقبلين ٨٥/٨٦، ٨٦/٨٧ وعددهم سبعة عشر مرشحا هم :

يوسف الشاهين، رجب معيوف، فهد الانبعي، مشاري احمد حمادة، عبد المحسن العون، عبد العزيز الهوشان، سليمان العدساني، عبدالله معيوف، احمد محمد حسين، عبدالله الحليبي، خالد الراشد، عبد الهادي الميلم، احمد عبد الرحمن، عيسى بورحمة، حسين الحواج، ابراهيم الحسيني وناصر صالح الفوزان .

منتخب كرة القدم يتدرب غدا والخميس

اعلن خالد الحربان امين سر اتحاد كرة القدم ان المنتخب الوطني سيجري تدريبا في الساعة الرابعة والنصف مساء يومي الاربعاء والخميس ١١ و٨٥/١٢/١٢ على استاد نادي الكويت الرياضي، وطلب الحربان من الاندية التنبيه على اللاعبين المختارين (وعددهم ٣٠ لاعبا) بحضور التدريبين المذكورين .

رسالة الى الاخ الصديق فهد الاحمد الجابر

قبل يومين عدت الى البلاد بعد رحلة عمل خارجية، وكعادتي في الاطلاع على الصحف التي صدرت خلال فترة غيابي .. احسست ان شيئا يدبر ويدور في الوسط الرياضي .. واخذت في اليومين الماضيين اتابع مايدور وما يكتب .. وايضا مايقال من همس واحاديث حول مايجري وماخطط له ان يتم .. وما ينقل على السنة الاخرين .. وقد اصبت بصدمة من هول ماعرفت واطلعت عليه.

لهذا قررت ان اكتب هذه الرسالة المفتوحة الى الاخ والصديق الشيخ فهد الاحمد .. ذلك ان مايتردد اكبر من ان يُسكت عليه ولمعرفتي بالاخ الشيخ فهد الاحمد فلا اظن انه يرضى ان يتم ويجري مايدور باسمه حتى لو لم يكن يعلم بذلك .. وقد كتبت رسالة سابقة في احدى المناسبات للشيخ فهد الاحمد .. اما هذه المرة فانني اضع هذه النقاط امامه علها تساعد على انارة الطريق لنا وله فلست اطمع من ورائها بمنصب او مركز يعلم جيدا انني رفضته.

* تعلم جيدا في قرارة نفسك ان قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بحل الاتحاد السابق قرار قانوني .. وكنا نتصور ان الشيخ فهد الاحمد الديمقراطي الاول بالحركة الرياضية سوف ينفذ ما اعلن عنه في البيان الذي اعقب القرار من انه سينفذه .. وكنا نتصور ان الشيخ فهد سوف يمد يده للمجلس الموقت ويضع امكاناته بتصرفه ليس من اجل خدمة وزارة الشؤون او اتحاد كرة القدم .. ولكن من اجل خدمة الرياضة الكويتية وكرة القدم بالذات فانت مواطن قبل ان تكون رئيسا لاتحاد كرة القدم .. وفوق هذا كله فان لك اعتبارا وخاصية غير متوفرة لغيرك .. وتصور يا اخي ابواحمد لو مددت يدك من اجل المصلحة العامة ماذا كان سيحدث .. تاكد ان كل ايدي الرياضيين كانت ستمتد لك.

* اخي ابواحمد .. الا يمكن خدمة الكرة الكويتية من غير موقع المسؤولية بالاتحاد الكويتي لكرة القدم .. سؤال اعتقد انك اجبت عليه عمليا منذ بدأت دورات الخليج العربي في السبعينات فقد كنت مع الفريق عملا وروحا .. وكنت تمد يدك لكل من عمل بالاتحاد .. وانت تعلم ان عديدين في البلاد يقدمون المساندة والتأييد دون طمع بمنصب او مركز .. ولا نخالك بحاجة الى من يذكرك بذلك .. وخلال عشر سنوات مضت كنت تصف العديدين ونحن منهم بالحاقدين والحاسدين .. ونرجو الا تنقلب هذه التسمية عليك الآن بسبب مواقف معينة .. وكما اسلفت هل لايمكن خدمة الكرة الكويتية الا من مركز اتحاد كرة القدم؟

* لقد كنت يا اخي تشير في السابق بمختلف الاساليب الى اننا ننتقد اتحاد كرة القدم ونهاجمه حبا في الظهور والحصول على مقعد في ادارته .. ونراك الآن تحرك العديدين ومن بينهم الحكام وبعض الاندية للهجوم على اتحاد كرة القدم .. بل قمت تهاجمه بنفسك .. فلماذا ومن اجل ماذا؟ لقد ابلغت المجلس الموقت في اليوم الاول لصدور قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل انك لست ضدهم كاشخاص ولكنك لن تسمح بتنفيذ قرار الوزير وسوف تؤلب الحكام والاندية وتتخذ قرارا بتعليق عضوية اتحاد كرة القدم باللجنة الاولمبية .. وقد صدقت يا اخي ابواحمد .. وكل ماقلته حدث فعلا .. ولكن هل يمكن ان تقول لنا لمصلحة من هذا؟

وحرصا منا على بقاء الصورة الجميلة عن الرياضة لاجيالنا وتقديرا منا لك يا ابا احمد نقولها بكل امانة وصراحة ان الذين نفذوا هذه العمليات اساءوا لك كثيرا وهددوا الناس باسمك، هددوهم بقطع ارزاقهم ونقلهم من اماكن عملهم فهل تقبل هذا يا اخي ابواحمد.

* اخي ابواحمد .. كثيرا ما تتحدث عن الديمقراطية .. فهل قرار تعليق عضوية اتحاد كرة القدم تم بموجب الديمقراطية .. وكيف .. واي ديمقراطية هذه التي تطبق الان ولماذا لم تطبق عام ١٩٨٠ عندما قامت وزارة الشؤون نفسها بحل اتحاد كرة اليد .. ام ان هناك ديمقراطيتين واحدة لمن هم مع فهد الاحمد .. واخرى لمن يخالفون فهد الاحمد؟ فهل الديمقراطية عملية انتخابية واكثرية عددية فقط .. وهل هذا هو مفهومنا عن الديمقراطية .. (الديمقراطية تطبيق قوانين)، الديمقراطية يا اخي اباحمد ممارسة وحرية .. الديمقراطية تراث وتبادل وجهات نظر .. الديمقراطية حياة كريمة ونهج ارتضيناه لانفسنا لنكون جميعا امام القانون سواسية، الديمقراطية وجهان لعملة واحدة الاول مبدأ الانتخاب والثاني الجانب السلوكي فهل مايتم الان يمكن ان يعتبر ديمقراطية صحيحة؟

* لقد اتخذت قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قضية شخصية وهو ليس كذلك، فسياسة اتحاد كرة القدم لم تكن ناجحة في السنوات الاخيرة .. وانت تعلم ان القرار الوزاري بحل المجلس السابق يستند الى اسس هي كافية لاصداره وتعلم كما نعلم نحن ايضا عن عمل اللجنة التي شكلها وزير الشؤون بطلب من مجلس الامة والتي نعتقد ان عدم نشر تقريرها هو من واقع الحرص على تماسك الاسرة الرياضية والتي اتحاد كرة القدم جزء منها .. اخي ابواحمد .. ان كل المجلس السابق يتحمل المسؤولية وليس فهد الاحمد وحده .. الا اذا كنت قد الغيت دور هذا المجلس وتصرفت في كل الامور لوحدك وتريد الان ان تعود وحدك .. ولا نعتقد ذلك ايها الاخ العزيز .. فانت الان عضو في اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس اكبر تنظيم رياضي في قارة اسيا ورئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وتتقلد مناصب عديدة ارجو ان تعذرني اذا لم اتمكن من عدها كلها .. ومع كل هذه المناصب نراك تتمسك بكرسي رئاسة اتحاد كرة القدم الكويتي .. ولهذا لم تغب يوما عن التواجد في مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم وتتعمد الا تجلس الا على مكتب رئيس الاتحاد.

* ان العديدين من المقربين والعاملين معك يشيعون انك اقسمت الا تترك مكتب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم .. ويدعون انك اقسمت الا تنفذ قرار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. فهل هذا صحيح .. نحن لا نصدق ذلك لكن مايحدث الآن وتواجدك منذ الصباح في مقر الاتحاد يجعل المرء في حيرة من امره .. فهل يستطيع احد غيرك ان يفعل هذا الشيء .. وهل هذه هي الديمقراطية التي تريدها انت لاجيالنا ولابنائنا وابنائك .. وهل يمكن ان نكون قدوة في مثل هذه الحالات؟

* ان ايا من المواطنين لم يسبق له ان وقف ضد القانون او اخر تنفيذه الا الشيخ فهد الاحمد .. ففي المرة الاولى عندما انتخبت عضوا بمجلس ادارة نادي القادسية لم تقدم استقالتك من اتحاد كرة القدم وبقيت ستة اشهر مخالفا للقانون (المرسوم رقم ٦ لسنة ١٩٨٣) وجمعت بين عضوية مجلسي ادارة هيئتين .. وها انت الان ترفض يا اخي تنفيذ القرار الوزاري وتحتل مكتب رئيس اتحاد كرة القدم .. الا تعتقد ياصديقي فهد ان هذا يسيء اليك، ام انك تفعل ذلك لانك تحمل اسما معينا وتريد ان تستغله؟

* ان الاوساط الرياضية كلها تتحدث بانك وراء اضراب الحكام وتتحدث عن الذين يحركونهم باسمك وعن الاساليب التي يتبعونها للتهديد والوعيد .. كما ان هذه الاوساط على يقين بانك وراء عدم موافقة الاتحادات الخليجية والعربية على ارسال حكام لادارة مباريات الدوري واستئناف النشاط .. وانك تحرك بعض الاندية لتعلن عن عدم تعاونها مع المجلس الموقت، وذلك حتى تخلق فوضى في الحركة الرياضية لايستطيع احد اخمادها سواك .. مع انك تعلم يا اخي ان القرار الوزاري نهائي ولا رجعة عنه وان العجلة تسير دائما للامام.

لهذا فان عليك الان ان تثبت العكس .. وان تمد يد المواطن ويد الشيخ لتنفيذ القانون وترسيخه .. فالديمقراطية هي تطبيق للقانون اولا .. وليست الديمقراطية باثارة المتاعب والمشاكل والصعوبات فلم تعد الحركة الرياضية في بلادنا تتحمل اكثر مما هي فيه من مشاكل، ونصيحتي الشخصية اليك ايها الاخ والصديق ان تعيد النظر بكل مستشاريك وان تخلو لنفسك قليلا فالمرء احيانا يحتاج الى لحظات صدق مع نفسه تعيده الى جادة الحق والصواب.

محمد جاسم الصقر

صفحة ٢٠

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٤٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

حسبي الله ونعم الوكيل



بقلم: د. سعاد الصباح

﴿واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾
صدق الله العظيم

لم تكن هذه الضجة الاعلامية التي تبث على موجة واحدة مفاجاة لي. فالذي قرأ هذا الطوفان من المقالات التي كتبت عني، ورأى هذا التناسق والتشابه في الشكل والمضمون والتوقيت، يتاكد من ان كاتب السيناريو هو واحد .. والمخرج هو واحد.

ثم انني لن اتوجه الى اصحاب التواقيع المستعارة، لانني لا اخاطب اشباحا. ولا الى المنافقين والمنافقات، ولا الى المبخرين والمبخرات، ولا الى الشاعر الذي انتقل الى رحمة الله منذ خمسين عاما .. ولايزال يكتب القصائد الرديئة والمقالات السياسية التي يخجل تلميذ في الثانوية العامة ان يكتبها.

هؤلاء جميعا لايدخلون في دائرة اهتماماتي، لانهم يحملون وجهين، ويتكلمون بصوتين. لذلك فان خطابي سيكون موجها الى الشرفاء والاصيلين والحقيقيين من اهل بلدي.

اولا: هذا الهجوم العاصف الذي شن علي كان متوقعا في اي وقت لان كتاباتي ومقالاتي الاقتصادية ومقالاتي السياسية - الاقتصادية، ورأيي الواضح الشجاع في المؤتمرات، وامسياتي الشعرية ونجاحي في كل ملتقى ثقافي شاركت فيه. كل هذا كان يشكل حساسية خاصة لجهات معينة. فكيف لامرأة ان تكون شجاعة، وناجحة، ومنتشرة، وصوتها مسموعا؟ وكيف لامرأة ان تتخطى الدوائر الحمراء المرسومة حول فكرها؟ طبعا هذا كثير على بعض الرجال.

ثانيا: ثم ان الغضب على افكاري ليس جديدا، فهو حصيلة تراكمات تجمعت اثر اشتراكي في مؤتمرات عديدة اهمها مؤتمر «ازمة الديمقراطية» و«منظمة الدفاع عن حقوق الانسان» ومؤتمر «منتدى الفكر» الذي عقد في الرياض في ابريل الماضي، ومؤتمر «عرب بلا نفط» الذي عقد في لندن في حزيران الماضي. لقد كانت مداخلاتي واوراق العمل التي قدمتها في هذه المؤتمرات تستهدف كشف الحقائق، ووضع النقاط على الحروف دون خوف او مجاملة، لان هدفي كان ان اقدم لمجتمعي ولوطني الكبير الفكر الواضح المستنير غير المدجن.

ثالثا: ان قصيدتي التي القيتها في مهرجان المربد السادس قرئت بالمقلوب .. وفهمت بالمقلوب .. وانتقلت بين الناس بالاشاعة.

والحقيقة ان القصيدة كانت واحدة من مئات القصائد التي القيت في مهرجان المربد، واشادت ببطولات الجيش العراقي الذي دافع ولايزال يدافع بصدره عن البوابة الشرقية للعالم العربي. كما عبر الشعراء العرب المشتركون في المهرجان - كل واحد بطريقته - عن حبه للعراق، واعجابه بهذا الشعب الذي قدم عشرات الالوف من الضحايا ليحمي ظهر الامة العربية. واذا كان كل شاعر سيعاقب ويهاجم من صحافة بلاده لانه اتخذ موقفا .. فان هذا يعني ان الادب العربي كله سوف يحاكم.

ولا ادري لماذا اعتبر عباقرة النقد والتفسير عندنا، ان مدح العراق يعني ذم الكويت، وان الحديث عن الصحارى يعني صحراء الكويت وحدها .. كانما لايوجد على خريطة الامة العربية صحراء اخرى غير الصحراء الكويتية!! وانا استغرب كيف جيّر اساطين النقد في الكويت جميع الصحارى العربية لحسابهم.

أرأيتم كيف تقرأ القصائد بالمقلوب .. وتفهم بالمقلوب .. وتفسر بالمقلوب؟

رابعا: ان قصيدتي قصيدة واضحة المعاني والصور، ولا تحتمل كل هذه التاويلات التي اعطيت لها عن سوء فهم او سوء نية. وكلماتها تختصر ماكان يدور على كل لسان في المجالس العامة والخاصة. وهو ان سقوط خط الدفاع العراقي سيسقط جميع خطوط الدفاع العربية.

اما كلمة (السكارى) في القصيدة فتعني الغفلة واللاأبالية والضياع والعجز العربي الواضح عن اتخاذ القرار .. وباختصار ان قصيدتي لم تكن الا صياغة لافكار قطاعات كبيرة من المجتمع. وماذا يكون الشعر، ان لم يكن ترجمة صادقة لمشاعر الناس وهمومهم وتطلعاتهم.

خامسا: ان التقصير العربي الرسمي نحو القضايا المصيرية واضح وفاضح ابتداء من الغزو الاسرائيلي للبنان الى ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. ولايكفي للتشهير به قصيدة واحدة، وانما يحتاج الى ملحمة شعرية بكاملها.

و«المترفون» و«التافهون» الذين ذكرتهم في قصيدتي، والذين يعيشون كالنباتات الطفيلية على جسد الامة العربية، ويمتصون دمها كالعلق، معروفون بالاسماء والالقاب والعناوين ..واخبارهم تملأ اعمدة الصحف الانكليزية والفرنسية والاسبانية والاميركية.

وانا حين تحدثت عن التقصير العربي الرسمي فانني لم اكتشف القارة الاميركية .. لان امراض العرب واخطاءهم منشورة على حبال الغسيل.

سادسا: اما ادخال الاستاذ نزار قباني على الخط، واعتباره وراء ماكتبت فامر يستدعي السخرية.

لان نزار قباني ليس بحاجة الى من يتحدث بلسانه، او ينقل افكاره. فلا يزال قلمه قادرا ان يدخل المعركة مباشرة، وان يقاتل بسلاحه الشخصي لا بسلاح الآخرين.

اما الدعوى ان لغة قصيدتي «قبانية» فلا يثير غضبي ابدا. لان لغة نزار قباني منتشرة في هواء العالم العربي منذ اربعين عاما، وبصماته واضحة على دفاتر جميع شعراء جيله والأجيال التي جاءت بعد ذلك.

وليس ادل على تاثير نزار على شعر معاصريه، من الشهادة الناصعة التي ادلى بها الشاعر الكبير محمود درويش الى مجلة «الدوحة» القطرية عدد ديسمبر ١٩٨٥ وقال فيها: «ستفاجا عندما اقول لك ان نزار قباني هو احد آبائي الشعريين، ولا يستطيع اي شاعر من ابناء جيلي ان ينفي او يخفي ابوة نزار قباني الشعرية على هذا الجيل».

وانا اكتفي بشهادة محمود درويش هذه، لانها تغني عن اي شهادة اخرى.

سابعا: ولعل اكبر نكتة اطلقها السيد عبدالعزيز جعفر هي ادعاؤه انني «استكتب» و«استنظم» احد الكتاب ومثل هذه التهمة العشوائية والحمقاء تجعل جميع كتاب الكويت موضع اتهام، وتدفن كل موهبة كويتية تحاول التفتح والظهور. ان عهدي بالكتابة ايها السيد عبدالعزيز - لو كنت تقرأ وتتابع الانشطة الثقافية والفكرية - عهد بعيد بدأ في القاهرة عندما قامت دار المعارف بنشر مجموعتين شعريتين لي هما (امنية) سنة ١٩٧١ و(اليك ياولدي) سنة ١٩٨٢. واذا كنت اغرف من منابع الاخرين كما تدعي، فلماذا قررت وزارة التربية الكويتية قصيدتي (جنتي) على طلبة الثانوية في مدارس الكويت منذ سنوات؟

ولماذا يمنحني المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب جائزته التشجيعية على مؤلفاتي المنشورة من شعر واقتصاد؟ ولماذا يطلب الى طلبة كلية الآداب قسم اللغة العربية تحليل اشعاري وتقديم الابحاث والدراسات عنها؟

ولماذا تختار نصوص من شعري ليقوم طلبة قسم اللغة الانكليزية في كلية الآداب بترجمتها الى اللغة الانكليزية؟

وعلى صعيد نشاطي الاقتصادي، لماذا يسأل طلبة كلية الاقتصاد والتجارة في جامعة الكويت في مقالاتي؟

ثم لماذا يتابع الوزراء الكويتيون، واعضاء مجلس الامة مقالاتي ويحللونها، ويستفسر مني بعض النواب عن بعض النقاط التي وردت فيها؟ ولماذا تدعوني وزارة التخطيط لاشارك في تقديم ابحاث واوراق عمل في مؤتمراتها؟

واخيرا .. اذا كنت ايها السيد جعفر تعتبرني شاعرة غير حقيقية وان صوتي مستعار، فلماذا توافق على اذاعة شعري في البرامج الثقافية، ولماذا توافق على ذكر اسمي كشاعرة كويتية في البرامج الادبية لاذاعة الكويت التي تشرف عليها بحكم منصبك؟

لسوف استمر في نضالي من اجل الحقيقة والحرية، ولن يمنع طنين الذباب تقدم القافلة.

ثامنا: اما الجاهلون الذين كشفوا عن جهلهم وجاهليتهم، وشكوكهم في مواقفي القومية والانسانية فليعودوا الى مقالاتي السابقة ليكتشفوا انني كنت دائما في صميم الحدث العربي.

لقد رافقت كتاباتي الاحداث المصيرية في التاريخ العربي المعاصر، منذ موت عبدالناصر، الى حل مجلس الامة الكويتي سنة ١٩٧٦، واتفاقية كمب دايفيد، والغزو الاسرائيلي للبنان، وحصار عرفات في طرابلس، والتفجيرات في الكويت، ومحاولة الاعتداء على سمو امير البلاد، والمقاومة في الجنوب اللبناني، والغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

تاسعا: اما الذين اخذوا علي حنيني لملاعب طفولتي في البصرة واستكثروا ان اتذكر بيت ابي ووجه امي، فهم مخلوقات بغير طفولة وبغير عاطفة. واذكر هؤلاء الذين يتنكرون لماضيهم وملاعب طفولتهم.

ان نسبة من الشعب الكويتي ولدت او ترعرعت على ارض العراق. فعلاقات الرحم والتاريخ بين البلدين متجذرة في الارض وفي النفوس ولايمكن اقتلاعها.

عاشرا: واذا كان اصحاب النيات السيئة قد اعتبروا قصيدتي في المربد تنكرا لوطني الكويت .. فلماذا قوبلت قصيدتي (وردة البحر) وهي قصيدة حديثة في الكويت، نشرت في مجلة (كل العرب) قبل الضجة المصطنعة بايام، بالتجاهل والتعتيم ولم تنقلها او تشر اليها اية صحيفة كويتية؟

انني اضع عددا من اشارات الاستفهام حول هذا التعتيم المقصود، واعتبره جزءا من المخطط الهجومي المرسوم.

اللهم احفظ قلوبنا من الحسد والغيرة والجبن. وطهرنا من صغائر الدنيا. وانصرنا. وثبت بالايمان خطانا. انك على كل شيء قدير.



■ ناجي العلي ■

قلم مباشر

الحقنـــة

(احنا نرقّع .... وهذيلة يشقون) ... كان هذا اطرف تعليق سمعته على فكرة تشكيل تكتل لنواب المناطق الخارجية داخل مجلس .... الامة !!!!.

وقد تعودت على احترام آراء الاخرين ... وعلى النمط نفسه ... احترم اصحاب هذه الفكرة وحقهم في التفكير بافضل السبل ... لخدمة ... ناخبيهم .

وليسمحوا للرأي الاخر ان يعرض .....

فان انطلاق الفكرة مثير للعجب .... حيث ابدى بعض اصحابها مطالبتهم بوجود مسؤولين من مناطق .... اسموها، «الخارجية» وهو منطلق غير سليم ليس فقط لكون الكويت اصغر من هذه التسمية التي فعلا (تخب) علينا ... ولكن ايضا ... للاسباب التالية :

(١) نحن نحارب كل مظاهر الفرقة وندعو لتذويبها قدر الامكان ... وفي هذا الاقتراح تثبيت لاوهام ... على ارض الواقع ... حيث لن يقف الامر عند تكتل برلماني بل سيأخذ طريقه (النفسي) الى شرائح الناس في مسار مرضي وموبوء نرفضه جملة وتفصيلا .

(٢) انتهى عهد تلك الاوهام ... فابناء البادية سابقا هم موضع سخرية بدو بيوت الشعر في اعماق الصحراء ... ممن لا يزالون بين السهول والصياهد ... هؤلاء يعتبرون الذي استوطن الكويت منذ عقدين من الزمان ... قد ركب قطار الحضارة فابناؤه يحملون المؤهلات العالية .... الخ ... وعليه .... فان تلك الاوهام غير مقبولة .... والا فان غالبية اهل الكويت من اهل البادية (طال الزمان لو قصر) .

(٣) ... ارى .... ويرى غيري .... في مناصب الدولة من الوكلاء وحملة اعلى المؤهلات من جميع شرائح المجتمع ... ما يجعلني استغرب كلمة نائب اقدره ... التي يفتقد فيها ابناء منطقته في المناصب .....

بعد هذا وذاك ،

لا ادري لماذا تذكرت في هذا الموقف اسلوب الرئيس السادات ... عندما دخل في المحظور .... واخذ في تاليب شعب مصر الكريم .... على بقية الشعوب العربية ... واطلق عبارات من طراز (احنا نضحي واحنا محرومين .... واحنا ...) .... وسرى مفعول تلك (الحقنة) لفترة من الزمن اوقع فيها الشيطان بيننا .... وانتهى المفعول السيىء .... وعاد الشعب العربي الى وعيه ... تجاه مصر ... وعاد شعب مصر الى .... حبه للعرب .

انها (حقنة) محظورة تحيطها الشبهات .... في عالم السياسة .... ولن يطول بها الزمان حتى تنفضح ....

اقول ذلك .... مع اعتقادي بحسن نية اصحاب تلك الاراء الجغرافية ... في حكاية التكتـل الجغرافي ... رغم ان مناقشتها تمت في منطقة الروضة !!!

وكلي ثقة بان شعب الكويت ... كله ... لن يقبل تلك (الحقنة) ... وان هؤلاء النواب سوف (يخيطون) معانا .... ولن (يفتقوا) .

فيصل الزامل

حملة اميركية لحماية الاجنة من «الايدز»

طلبت نشرة صادرة عن مراكز مقاومة الامراض في الولايات المتحدة من النساء الحوامل التوجه الى مراكز الصحة لاجراء بعض الفحوصات الطبية الضرورية للتاكد من خلوهن من مرض الايدز ولضمان عدم انتقال هذا المرض الى اطفالهن قبل الولادة. وقالت النشرة انه تم مؤخرا اكتشاف ٢١٧ حالة اصابة بمرض الايدز بين الاطفال ، واوضحت ان ١٣٠ طفلا قد توفوا نتيجة اصابتهم بهذا المرض الذي نقل اليهم عن طريق امهاتهم .

واوضح الدكتور رونالد هويكنز ان بعض الامهات كن سببا في نقل فايروس الايدز الى اطفالهن عن طريق الارضاع الطبيعي .

واضاف الدكتور هويكنز : ان العاهرات والمدمنات على المخدرات والنساء القادمات من دول افريقيا الوسطى والنساء التي يوجد لديهن التهابات في الاجهزة التناسلية هن اكثر النساء اصابة بفايروس الايدز .

ابن الثلاث سنوات يشم كوكايين

لندن - القبس : مع زيادة الحملة واسعة النطاق في بريطانيا ضد المخدرات جاء نبأ اصابة طفل صغير يبلغ عمره ثلاثة اعوام بانهيار تام عقب شم الكوكايين .

ويعتبر هذا اصغر طفل في المملكة المتحدة يقع فريسة للمخدرات . وكان الطفل قد شاهد شقيقه البالغ احد عشر عاما من العمر وهو يمارس هذه العادة الرذيلة .

وقد ادخل الطفل احد المستشفيات للعلاج بعد ان الحق هذا الانهيار صدمة قوية بجهازه العصبي .

المليونير غيتي يطلب الجنسية البريطانية

لندن - القبس : تقدم المليونير الاميركي بول غيتي بطلب للحصول على الجنسية البريطانية وقد وعد بانه في حالة الاستجابة لمطلبه فانه سيتبرع بجانب من ثروته التي تقدر بالبلايين للمحتاجين والمساكين الكثيرين في بريطانيا .

وجدير بالذكر ان غيتي يعيش في بريطانيا معظم الوقت منذ اكثر من ٢٠ عاما وهو يامل في الحصول على جواز سفر بريطاني قبل حلول اعياد الميلاد .

ويقال انه يكسب ما يزيد على مائة مليون جنيه استرليني سنويا .

بلا قناع

عين واحدة .. لا تكفي..!!

بقدر ذاك الحب، الذي تكنه قلوبنا لمجلس الامة الحالي، ويقدر تلك الفرحة الهائلة التي هللت لنا، وهللنا لها، في ذلك الصباح الشتوي، الذي اندى عن تلك التشكيلة الرائعة، من اعضاء مجلس الامة، حينما تشكلت تلك الباقة الفواحة التي حملها الوطن بين يديه، بين ضلوعه، بين ضلوعنا!! بقدر ذاك الحب وتلك الفرحة، يكون عتبنا على من احببنا، على مجلس الامة، لان الحب عتاب، ولان العتاب حب!!

من حق المجلس، او بعض اعضائه الموقرين ان يطالب وزيرا، بالاستقالة، بل اننا نذهب او ذهبنا الى اكثر من ذلك، حينما وقفنا مع فرسان استجواب وزير العدل السابق، وشددنا من ازرهم، وصفقنا لهم في خطوتهم تلك، لا لعداوة منا - لا سمح الله - لوزير العدل، ولكن لانهم مارسوا حقا دستوريا مشروعا، ولان في ذلك الاستجواب فرصة للوزير نفسه لتبرئة ساحته، امام الملأ، ومن منبر تلتف حوله قلوب الكويتيين كلهم!!

واليوم نجدد عقيدتنا تلك، التي لم ولن نتراجع عنها، ولكن عتبنا وحبنا كله، نوجهه لاولئك الاخوة الذين طالبوا وزير التربية بالاستقالة!!

لماذا وزير التربية بالذات، وليس وزيرا اخر؟!

هذا هو السؤال الذي ساهم في تشكيل عتبنا على مجلسنا وبعض اعضائه، لان وزير التربية وزير جديد لم يحل عليه الحول في كرسيه الوزاري، ولم تحن بعد الفرصة الكافية لاختباره، حتى نقول انه رسب في الاختبار وعليه الاستقالة!!

ان كان سبب المطالبة بالاستقالة ناجما عن مقترحات وزير التربية بالنسبة للقبول في الجامعة، فذلك رأي واجتهاد قد يخطىء وقد يصيب، والذي يثبت صحة تلك السياسة او خطأها هو نقاشاتكم معه تحت قبة البرلمان، اما المطالبة بالاستقالة، فاعذروني ثم اعذروني ان قلت ان فيها ضعفا - من جانبكم - عن ملاقاة الخصم وصرع حجته بحجة منكم اكبر، فكان اسهل الطرق لكم، هو المطالبة بالاستقالة، وهز الكرسي من تحته حتى يقع، بفعل الاهتزاز القوي، لا بفعل حججكم الدامغة!!

سادتي .. نصفق لكم ان مارستم حقكم الدستوري وطالبتم باستقالة وزير او استجوابه اذا وجدتم دوافع صادقة لذلك. ولكن النظر للامور بعين واحدة، مضر وموجع للعين التي تنظر وللعين المغمضة وكذلك لمن تقع عليه الرؤية!!

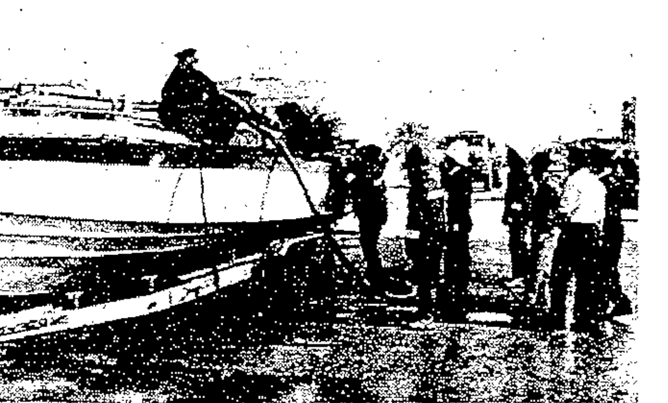
العين الواحدة، ترى البريء مذنبا، والمذنب بريئا، وحتى لا تجرّموا بريئا، ولا تبرّئوا مذنبا، انصحكم بالنظر للامور بعينين، لان عينا واحدة لا تكفي!!

صالح الشايجي

سيجارة احرقت الطراد



● رجال الاطفاء يخمدون النار



● العملية اوشكت على النهاية . (تصوير مرهف حورية)

شب حريق صباح امس في منطقة الشويخ الصناعية في طراد اثبتت التحقيقات الاولية ان سبب احتراقه عقب سيجارة .. وقد هرعت مطافىء الشويخ الى مكان الحادث واستطاعت اخماد الحريق قبل ان يصل الى بعض المخازن الواقعة في المنطقة نفسها .

الطقس

طقس معتدل ، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة .

حالة البحر خفيف الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في :

الكويت ٢٠، الاحمدي ١٨، فيلكا ١٩ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في:

الكويت ٧٣ بالمائة، الاحمدي ٨٤ بالمائة، فيلكا ٩٣ بالمائة .

البحر

اعلى مد

١١ صباحا ١٠ مساء

ادنى جزر

٤ فجرا ٤ عصرا

دردشة القبس

المجلس والتقرير

اليوم يبدأ مجلس الامة مناقشة التقرير الاقتصادي لوزير المالية حول الازمة التي تعصف بالحياة العامة وتتجه انظار الجميع ... الافراد والمؤسسات المالية والاقتصادية الى قاعة المناقشة بالمجلس لمعرفة كيفية عرض الموضوع .. يتفق الجميع على ضرورة الاسراع في دخول طريق الحل ... وتتباين وجهات النظر حول سبل المعالجة .. هذا ظهر واضحا مما يكتب .. كل ينظر من منظوره وحسب قناعاته .. مجلس الامة سيحسم الامر ولهذا فاننا نامل ان تتم المناقشة باسلوب يضع مصلحة الوطن وسلامة بنائه الاجتماعي والاقتصادي في المقام الاول ..

الحكومة قدمت تصورها بعد استشارات ودراسات اقتصادية مكثفة ولكن ظهرت بالتقرير عدة ثغرات ونحا نحو الجوانب والروح السياسية .. المجلس مطالب بان يعيد التوازن الى ذلك التقرير عن طريق الفهم السليم لابعاد القضية على الافراد العاديين .. وعلى مبدأ الترابط والتكاتف الاجتماعي الكويتي ..

بو خالد

أسرار الديرة

* تم نقل ٤ اشخاص من مراكز عملهم التخصصي الى مواقع اخرى ادارية لا تمت لخبرتهم باي صلة لمجرد انهم ابدوا وجهة نظر فنية في امور الادارة .

***

* بعض المسؤولين تلقوا مكالمات هاتفية للوقوف ضد قرار صدر اخيرا بهدف افشاله ، المسؤولون رفضوا مجرد بحث الامر.....

***

* لجنة متخصصة بدأت في اتخاذ قرارات ارتجالية بعد ضغوط تعرضت لها من رئيس جهاز عام ...

اهل الضحية يطلبون الرأفةبالنشال

لندن - القبس : تم الحكم على نشال محترف بالسجن مدى الحياة بتهمة محاولة سرقة اربعين بنسا بريطانيا .

وكان الشاب مارك تورتون (١٨ عاما) قد هجم على احد الطلاب ويدعى ريتشارد هوف وطالبه بان يقوم بتسليمه كل ما معه من نقود ، ولكن الطالب قال انه لايملك معه سوى اربعين بنسا اي اقل من نصف جنيه استرليني فما كان من النشال الا ان هدده بالقتل بمطواة حادة واصيب الضحية بالفعل بجروح .

وقد قام اهل الضحية بحملة واسعة النطاق للرأفة بهذا النشال وطالبوا المحكمة باعادة النظر في القضية وخاصة ان المجرم قال للقاضي انه يعترف بانه ارتكب عملا شريرا ولكنه يطلب التماس المعذرة لانه لا يريد ان يصبح مجرما .

طبيب يغازل مريضته فيحال الى محاكمة تأديبية

لندن - القبس : رفعت سيدة بريطانية دعوى قضائية ضد طبيب في احد المستشفيات بعد ان قام بغزل صريح لها اثناء اصابتها بازمة مرض الربو .

وكانت المرأة التي لم يكشف النقاب عن اسمها قد نقلت عن طريق الاسعاف الى مستشفى في مدينة برايتون الساحلية عقب تعرضها لنوبة الربو وقام الطبيب ويدعى سورنلا نجهام وهو من اصل سري لانكي باسعافها بالعلاج اللازم لكنه حاول بعد ذلك مداعبتها بينما كان يسألها عما اذا كانت لا تزال تشعر باي الم .

وقد بدأت هيئة نقابة الاطباء البريطانيين في محاكمة تاديبية لهذا الطبيب الذي نفى هذا الاتهام .

القبس

الثلاثاء ١٩٨٥/١٢/١٠م
Tuesday, 10/12/1985
No. 4878 - العدد ٤٨٧٨
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٧٧٥٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.